

۵۵
۱۵۵

۱۵۷

صورت

رکود

کتابخانه
مجلس شورای اسلامی
تألیف
مجلس شورای اسلامی
۱۳۳۲

۱۵۷

۱۹۹

- ۱
- ۲
- ۳
- ۴
- ۵
- ۶
- ۷
- ۸
- ۹
- ۱۰
- ۱۱
- ۱۲
- ۱۳
- ۱۴
- ۱۵
- ۱۶
- ۱۷
- ۱۸
- ۱۹
- ۲۰
- ۲۱
- ۲۲
- ۲۳

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
۴۵۴۴
کتابخانه مجلس شورای اسلامی
۱۳۳۲

کتابخانه مجلس شورای اسلامی



جمهوری اسلامی ایران

کتاب مقتل ابی مخنف

مؤلف

شماره ثبت کتاب

مترجم

۹۰۱۲۲

شماره قفسه ۱۵۲۹۵





معادہ ثبت کتاب

مؤلف

مترجم

شماره قفسه ۱۵۲۹۵

9.11.22



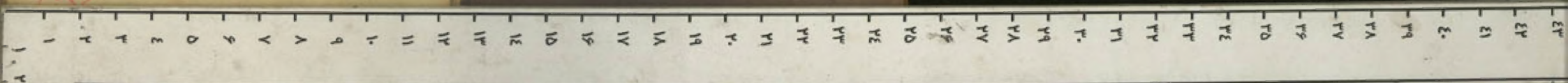
۵۰ / ۱۰۰

131

محمد احمد
 محمد احمد
 محمد احمد
 محمد احمد

Handwritten signature in Arabic script, likely belonging to a member of the family, enclosed in a red decorative border.

510





بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله ذي الجبروت والجلال والعظمة والكبرياء ساطع البهاء ورا
 الخفاء احمد في الزمان والافراء حمدا معترفا بسوانج الشفاء وشهد ان
 لا اله الا الله لا شريك له شهادته من بين الملوك فالله من شبيه
 الاباطيل والافراء وشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد الانبياء وحسب
 الشفاعة في الحشر والكلوا معي الله عبده وآله الصفاء الجبجبا صلوة الله عليهم
 والسلام **وبعد** فانا نذكر فضل الحسين بن علي بن ابي طالب سيد الشهداء
 غريب الديار وبهيد المزار معي الله عبده آله الصفاء والافراء
 وهو ما رواه ابو مخنف لو طاب لي يحيى الازدي رحمه الله عني عن محمد بن
 عثمان ابو المنذر بن مشهم عن محمد بن السائب الكلبي قال حدثنا محمد بن
 ابن حبيب بن عبد الله الانصاري عن ابيه عن حماد بن عمار قال قال رسول الله
 وسمعت ابن عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 الطي على الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام من عبيد الله
 وذكركم من صالح الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام من عبيد الله
 بالكونة فقدم سليمان بن مرد اسطخعي الى الامام الحسين عليه السلام قال

حدثنا ابو المنذر بن مشهم عن محمد بن السائب الكلبي قال حدثنا محمد بن
 ابن حبيب بن عبد الله الانصاري عن ابيه عن حماد بن عمار قال قال رسول الله
 وسمعت ابن عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 الطي على الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام من عبيد الله
 وذكركم من صالح الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام من عبيد الله
 بالكونة فقدم سليمان بن مرد اسطخعي الى الامام الحسين عليه السلام قال

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله ذي الجبروت والجلال والعظمة والكبرياء ساطع البهاء ورا
 الخفاء احمد في الزمان والافراء حمدا معترفا بسوانج الشفاء وشهد ان
 لا اله الا الله لا شريك له شهادته من بين الملوك فالله من شبيه
 الاباطيل والافراء وشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد الانبياء وحسب
 الشفاعة في الحشر والكلوا معي الله عبده وآله الصفاء الجبجبا صلوة الله عليهم
 والسلام **وبعد** فانا نذكر فضل الحسين بن علي بن ابي طالب سيد الشهداء
 غريب الديار وبهيد المزار معي الله عبده آله الصفاء والافراء
 وهو ما رواه ابو مخنف لو طاب لي يحيى الازدي رحمه الله عني عن محمد بن
 عثمان ابو المنذر بن مشهم عن محمد بن السائب الكلبي قال حدثنا محمد بن
 ابن حبيب بن عبد الله الانصاري عن ابيه عن حماد بن عمار قال قال رسول الله
 وسمعت ابن عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 الطي على الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام من عبيد الله
 وذكركم من صالح الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام من عبيد الله
 بالكونة فقدم سليمان بن مرد اسطخعي الى الامام الحسين عليه السلام قال

الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام من عبيد الله
 وذكركم من صالح الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام من عبيد الله
 بالكونة فقدم سليمان بن مرد اسطخعي الى الامام الحسين عليه السلام قال

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله ذي الجبروت والجلال والعظمة والكبرياء ساطع البهاء ورا
 الخفاء احمد في الزمان والافراء حمدا معترفا بسوانج الشفاء وشهد ان
 لا اله الا الله لا شريك له شهادته من بين الملوك فالله من شبيه
 الاباطيل والافراء وشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد الانبياء وحسب
 الشفاعة في الحشر والكلوا معي الله عبده وآله الصفاء الجبجبا صلوة الله عليهم
 والسلام **وبعد** فانا نذكر فضل الحسين بن علي بن ابي طالب سيد الشهداء
 غريب الديار وبهيد المزار معي الله عبده آله الصفاء والافراء
 وهو ما رواه ابو مخنف لو طاب لي يحيى الازدي رحمه الله عني عن محمد بن
 عثمان ابو المنذر بن مشهم عن محمد بن السائب الكلبي قال حدثنا محمد بن
 ابن حبيب بن عبد الله الانصاري عن ابيه عن حماد بن عمار قال قال رسول الله
 وسمعت ابن عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 الطي على الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام من عبيد الله
 وذكركم من صالح الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام من عبيد الله
 بالكونة فقدم سليمان بن مرد اسطخعي الى الامام الحسين عليه السلام قال

كان قد راى مقدورا انه كان امر مقتضيا والله لو جئت الان لم يكن
 على ان لا يكون الذي كان لما استطاعوا والله لقد كنت طيبا
 بالموت حتى عزم على اخي الحسن اسمي ما شئت في الله ان لا تقض
 امر او لا احرك ساكنا وكانا جازع جريح القبي بالموت اسي اودى شرح
 بالسكاكين فاطمة كرماء وقد قال الله تعالى وعسى ان يكونوا شيئا وهو
 خير لكم وعسى ان يكونوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون
 والآن فقد كان صلي ميتا وما بهتت كنت لما كانا فلتطردا ام اهل
 حيا فاذا اهلكنا نظرا ونظرا فمقتضى يا ابا عبد الله والله ما نحن الا
 ولكن لا نحن الا لكم ان نظاروا في عزكم وتفقدوا من حكمكم ونحن انصاحكم
 وبكم فتمنى وجوهنا احببناكم ومتى امرنا اننا اطلعناكم ثم راس الحسن بن
 عليهما اسم وخرجنا مواعين لهما وشيعين الى ان جاونا دارهم فمظ
 الحسن بن اسم الى الكوفة فمقتضى صعدا كالمناصف عليهما ونشأ عند
 ذلك حيث يقول: ولا عن خلافتك دار معاشرى وعم المناصب
 ذمتى: ذمى: ولكن قضاء الله في الناس لا شك نافذ وما يذو الله
 به اقرارى: ولكن ما جم لا بد واقعه نظرا كتب الحسن بن علي قال
 اول من لقي الحسن بن عليهما اسم ودعاهما الى القتال جبر بن عدى وكذا
 انه حضر عند الامامين عليهما اسم وجعل حيث يقول انما في رسول القوم

انما مقتضى مقتضى مقتضى
 مقتضى مقتضى مقتضى
 مقتضى مقتضى مقتضى

مقتضى مقتضى مقتضى
 مقتضى مقتضى مقتضى

من امر من سكنه يقول امام الحق اني مسالما فاذلت مني لا بكثرة ادا
 بكونا بهر الطوفان واما فوجت نفسي ثم قلت لهما اجبري فان
 الامام كان بالامر عالما فبلغني عن اخي الحسين انه قد اعدت لنا قاتلا
 بالرجع في دمشق والامام والامام بسيفي امامهم والامام فخرج من الملت سلاوا
 يكن عدوك نوره الله امرا فقال جرد الله لعدو بيت وجه الحسن بن اسم
 قد اشرق نور انقل الحسن بن اسم باجران ان سلبوا ملكك وبكون
 كما يحب ولا يمتنون كما تمنى قال وبالحسن الحسن عليهما اسم حتى
 وهذا الدين فزلا فيها وانما بها حتى قبض الحسن بن اسم قال واجتمع
 نفر من اهل الكوفة من وجه ان سس مثل بني عبدة وغيرهم بقرون الحسن
 على مصابرة ذلك انهم اجتمعوا في دار سليمان بن مرد اسطراخي رضي الله عنه
 وكتبوا الى الحسن بن علي بن ابي طالب عليه اسم من شيعة وشيعة
 ابيه امير المؤمنين عليه اسم اما بعد فاما محمد الله الذي لا اله الا هو
 ان يصلي على محمد وآل محمد وقد بلغنا وفاة اخيك الحسن بن اسم عليه
 يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا والحق باية وبعده واه وفتح
 له في قبره وضعت لك الاجر من بعده بالمصائب العظيمة وعند الله
 تحبه وان الله وان الله راجعون بما اصبحت بهذه الالة عاتد وشيعةكم
 فامته فلفقه رزينا بالرز العظيم واصينا بالمصائب الجسيم يا بن بنت

كنت

شينا وابن عمه عم الهدي وكاشف الروي ونور البصائر وسور العباد
 والمرجى لافاته الدين وانفا حكم الكتاب ومحق الحق ومبطل الباطل
 من الامم فاصبر بحك الله على ما صابك فان ذلك من عظم الامور
 عليك محمد الله تعالى انك خليفة من كان قبلك والله يعطيك الرشيدون
 سلك في سبيلك واهدي بهدائك ونحن شيعتك وانصارك
 المتحابون بعصيتك المبتدئين بهدائك السائرين بسيرتك المشفقين
 لا ترك وشرح الله لك صدرك ورفع لك ذكرك وغفر ذنبك وادبر
 عليك حالك واسلم عليك ورحمة الله وبركاته قال ابو جعفر رحمه الله
 ثم ان الناس صاروا يقولون ان هلك معاوية لم يعد لواحد من اهل
 عيسى واسلم وجعلوا ان من تبرؤوا الى الحسين عيسى واسلم ويخففون اليه
 ولا يقطعون عنه فخرجت ذك معاوية بن ابي سفيان لعنه الله فكتب
 كتابا يقول يا ابا بسم الله الرحمن الرحيم انا بعد فقد بغضت عليك
 باخاء واسباب واطلنا باطلا فان كان ما بغضت عليك باطلا فطنت
 فاني سعيد وبعيد الله واخيرا فداست معنى الى تطبيقك فني اكرمني
 اكرمتك بمعنى اذني انك فداستك الله على ذمة الامة وقد جرت
 وتوليتهم واوركت من قبلك كان افضل منك وقد اقدت عليه
 فانظر نفسك ورايت ولا تستخفك السفهاء الذين لا يعلمون واما

هذا الكتاب من كتب
 علماء المسلمين
 في فضائل الحسين
 عليه السلام
 وكتبه
 الشيخ
 محمد بن
 الحسين
 بن
 محمد

عليك ورحمة الله وبركاته ثم طوى الكتاب وسلك الى معن ابي عبد الله
 الى الحسين عيسى واسلم ففقدوا قراءه وفهم معناه ثم كتب الحسين بن علي بن ابي
 كتابا يقول فيه بسم الله الرحمن الرحيم انا بعد فقد بغضت عليك باخاء
 ابي سفيان ونصت خطاك بخاؤ الله ان الغرض عهدا عهدا اليك مع
 الحسين عيسى واسلم واعلم ان الحسنات لا تهدي اليها الا بالشكر لله والى
 من الكلام فانما وجد اليك النعمون المشاؤون المفضلون من الجاهل
 واسلم قال فلما دخلت الحسين عيسى واسلم الى معاوية لعنه الله وقتلت
 واسلم عند لم يجبه ولم يقطع عنه صفة وكان يحمل اليه في كل الفرية
 سوى العروم والهدايا من كل ضرب لون وذكر وفات معاوية
 لعنه الله ذكره الكلبي في كلامه ان معاوية بن ابي سفيان لعنه الله
 الوفاست مرض مرضا شديدا وكان ولد يري لعنه الله من قبله والى
 حصن فدعا به واستقرطاس وكتب اليه كتابا يقول فيه بسم الله الرحمن
 انا بعد يا بني ان الله تبارك وتعالى جعل لكل شي ميقاتا واهلا محوتا فلو
 في هذه الدنيا احد الكان رسول الله صلى الله عليه وآله اولى واهق بالبقاء
 والخلود واذا انزل الله عليه امك ميت واهم ميتون واعلم يا بني انه قد
 ما كان بعيدا او هو الميت المحتوم على جميع العباد واذا قرأت الكتاب
 بما فرس الى واسلم وطوى الكتاب وسلك لرجل وانفذه اليه ونزاهت عليه

انقص
 الكتاب
 من
 نسخة
 مقتضات
 من
 نسخة
 مقتضات

ذكره
 في
 نسخة
 مقتضات
 من
 نسخة
 مقتضات

فانه صاحب نيادنده بنياه
ولست تخافه فذعه وما يريد
لا لك ولا عليك فنه

والله اعلم

فصل اول

فان الناس لا يدعونه يخرج اليك واذا طهرت على عهدك فاحفظه
من رسول الله صلى الله عليه وآله فاعلم يا بني ان ابا عبد الله بن ابي
حزير بن بكير و هذه وصية اليك فطوبى اليك كتب وفتحة ودفعة الي
بن قيس الطهراني و امره ان يسلمه الى والده يزيد ثم امره ان ياتي
المفت من رجب سنة ستين من الهجرة ففتحت وفتحت لموت وخرج
الفتي ك بن قيس وكان صاحب حبس و معه الكفاية ففتحت الميزان ففتحت
واثنى عليه و ذكر النبي صلى الله عليه وآله ثم قال ثم خطب ابا الحسن ان معاوية
عبد الله من عباده الخيرة له علة ففتحه الله على عده و فتحت له البها وفتحت
الرفا وادب الكفاية وكن مدبره وفتحا وفتحا في قبره وفتحه بن قيس ابا
يث به ففتحه وفت الطهراني ان الفتى ك ارسل رسول الله الى يزيد بكير
بموت ابيه وكان يزيد لا ينام الليل ولا يفر النهار ولا يترك الاستجابة
عن ابيه وكان ذات يوم على سطح داره الا وسمع ولى الجيوش قبا
وقال للرسول ان معاوية قال نعم يا امير المؤمنين ثم ان يزيد بن
عنه ذلك وجعل يقول جاز الرسول يقرب من مسودة فاجب القلب
من ولى ففتحه فتك الويل ما ذنى بحقيقكم قال ففتحه فتكى بد ففتحه
ففتحت الارض اذا كانت متوج بنا حتى اذا كان قوة اركاها
قال ففتحه يزيد الى داره فلم يفتحه الى الناس الى مدة ثم ايام ففتحه

[illegible]

وقد وقف المرفعي
الدفء النجف المرفعي
٢ نقد ٢٦٥

في بعض النسخ غير هذا

الشيخ في بعض النسخ غير هذا

في بعض النسخ غير هذا

في بعض النسخ غير هذا

اليوم الرابع خرج شيخنا اغزو على فلم يدركه من الناس فمروا به
بينهم بالخطبة فقام اليه علي بن الحارث وقال له اجرك يا امير المؤمنين
بالرزقة وبارك لك بالعطية واعانك على الرزقة فقلت رزقت رزقا عظيما
عظما جبارا فاشكر الله على عطيته واصبر على بيته ثم انشأ يقول اصبر رزقي
لقد لا يفت من فضلة وشكر اياك الله يا ملك الصفاك رزقا عظيما
بالاقدام او علموا انك رزيت ولا عقبك كعبا كما وصحت في جميع الحق
كلهم وانتم ترعاهم والله ربكم اذ في معاوية الماضي ان خلفت اذا
بقيت ولم تنع بشواكا قال ثم دخل الصفاك بن ميس وقال السلام
يا خليفة المسلمين وصحت والله نبيك فبارك لك بالعطية التي لا فضل
منها واجر ك على الرزقة التي لا شئ اعظم منها ثم ان وضع اليه الوصية
فختمها وقراها فاتي الى آخر ما في حتى غشي عليه فلما افاق من غشوه خرج
والنفس من ورجع الى المسجد فارق المبر واول مقام اقام فيه
بعد ايام محمد الله واشي عليه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس
ان موتكم كما يموت عبد من عباد الله اكره الله واستحلف في الارض فاشي
بالومات يا بل ولقد كان محمود الجيرة مفضو والمات وقد اوتى
بوصايا ابن حسن الى عنكم وان الجارة عن سيكم وليست معتذرا
اليكم ثم نزل عن المنبر وكتب الى الوليد بن عتبة بن ابي سفيان وكان

على من فيها وكتب الى ابن سعد بن الصديق
لكه وامره على ان ياخذ السبعة عليهم

وفي نسخة اخرى النصف

والباقي الذي في البيوت معاوية وامره ان ياخذ السبعة عليهم
الى سائر الامصار ان يابعدوا فبايعوه الناس كلهم واهل الكوفة لم يابعدوا
فكتب الى الوليد بن عتبة يقول فيه ابا بعد يا ابي محمد اذا فرات كنت
ياخذني السبعة على ان تدعي هؤلاء الاربعة الف فاصد او لم عبد الرحمن
يا ابي كبر والى في عبد الله بن عمر الخطيب واني لث عبد الله بن الزبير والرا
الحسين بن علي بن ابي طالب واخذ الكتاب سبع رعين من اصحابه و
الى الوليد بن عبد الله كان قد وسما الى المدينة في اليوم العشرة من شهر شعبان
فلما قرأ الكتاب بعث الى مروان بن الحكم وادعاه اليه وكان قد خاف لاجل الامانة
اذ كان ابراهيم بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن الزبير وقرأ عليه الكتاب فقال
الراجح عندي ان نرسل لاهولاء الاربعة نفرات وندعوهم الى البيعة والافول في
فان قبولنا قبست منهم وان ابوا فاضرب اعناقهم وانهم اذا علموا الموت في الارز
طلب كل واحد منهم بالبرائة لنفسه قال ابو جعفر رضي الله عنه فاحرسوا
فقبل لهم مجتمعين عند قبر النبي ص فقبل اليهم وقال لهم ان الامير يدعوكم فقلوا
لا انصرف نحن فماتت الاميرة فماتت الرسول اقبل عبد الله بن الزبير على الحسين
وقال يا ابا ابن رسول الله ادرى ما يريد منا الوليد قال نعم اعلم ان معاوية
قد مات وقد ولي الخلفاء ولده يزيد وقد توجه في طلبكم الوليد لياخذ السبعة فريد
فانتم عليه عازمين فقال عبد الرحمن انا انا فادخل مني واعطني يا ابي ولا يا ابا

اما لله واما السراجون

نفس

تقتنى وانته كذبت ورب البيت الحرام وقد هجت عليك وعلى صاحبك
منى جريلا ثم خرج هو واهله فابنى بالسلخ فانطلق الى منزله فقال مروان
بن الحكم عند ذلك لوليد عيسى وخالقتى فوالله لا قدرت على مثلها ابدا فقال
الوليد ويحك يا مروان انفرت الى ما فيه الهلاك وهلاك ذريتي والله انا
ان يكون لي ملك الدنيا وانا مطالب بدم الحسين على يوم القيمة وان قال
لطيف الميزان فقال مروان بن الحكم اذا كان هذا اراك فقد احسنت
نعم ان مثلك لا يكون الا ساج في الجبال والبراري واما من قولى امر
لا يكون كذلك وقام مروان بن الحكم عند ذلك مغضب على الوليد عنه
لما ثم ان الوليد بعث الى عبيد الله بن الزبير وعليه بالطلب
فاما الامام ارس اليه يقول لا تقبل واقف حتى ينظر وتنظرون واما ابن
فارس اليه يقول اياك والبعث فانيك ان امستنى اميتك وان علتك
معتيتك فارس بالالح عليه وعلى الحسين فافهم عنهم الى ان جن العسل
فخرج ابن الزبير واهله واخذوا الطريق الفرع فوفى الطلب فانفذ
عليهم فوافهم بعد لهم خبرا فقالوا والله ما خطرك وانا احسب انى الى قبره و
قال اسم عليك يا جده انى خارج من وارك على كرمى لا ابيع بزيته
شارب الخمر وراكب الفجر فان بايعه كفرت وان ابيت قتلت
ثم ان الوليد انفذ فى طلبه فتمنع عن نفسه لما ان جن عليه العسل فخرج

بن الحكم عند ذلك الوليد عيسى وفا لفتني فوالله لا قدرت على مثلها اذ اقبل
الوليد ويحك يا مروان اخبرتني ما فيه هلاكى وهلاك ذريتي والله انا
ان يكون لي ملك الدنيا واما مطلب بدوم الحسن على يوم القيمة وان قال
لخفيف الميزان فقال مروان بن الحكم اذا كان هذا اراك فقد احسنت
نعم ان مثلك لا يكون الا صاحب الجبال والبراري واما من تولى امر
لا يكون كذلك وقام مروان بن الحكم عند ذلك مغضبا على الوليد عند

[illegible]

وقعت له اذ كان في مكة
والنفس في الدنيا
والنفس في الدنيا
والنفس في الدنيا

نقدم على جند محمد وانا من رسله وعين جارية فان لم ندر على الرجل
فانفذ اليه برجل يحكم فينا بحكم الله وسنة رسوله وانه العنان بن شيراز
فصرنا نارة ولا يشهد معنا لا حجة ولا جادة ولو انك اقبلت اليه لا خرجنا
وولفناه بالثمن ثم انهم انفذوا الكتاب مع نافذ بن عبد الله بن ابي
الغيثي وعبد الله بن محمد الانصاري ثم خرجا سائر حتى قدما على طرس
ومها حبس محبقة ثم لبوا اليه من آخرين وبعثوا اليه بن مسهر وعبد
بن ربيعة الانصاري وكتبوا معه كتابا يقولون فيه بسم الله الرحمن
الرحيم لا اظن بن علي بن ابي طالب عليه السلام اما بعد يا ابن محمد المصطفى
يا ابن علي المرتضى فانه لا انا من خبرك ثم لبوا من بعد ذلك من آخرين
وكتبوا مع ثاني وسعيد بن عبد الله الخنفي كتابا يقولون فيه بسم الله الرحمن
الرحيم اما بعد يا ابن بنت رسول الله ويا ابن وصير صلات الله عليكم جميعا
فانه لا انا من خبرك وانه اوان الفترة والنيات وضرب الجاهل فادنا
اليه يا ابن رسول الله سرعا قال ابو مخنف رضي الله عنه فواترت
الكتب وارسل لا الحسن عليه السلام فلما وقعت على الكتب والقرآن فقرأ
ما فيه سالهم عن امورهم ثم كتب مع ثاني وسعيد بن عبد الله الخنفي
كتابا يقول فيه بسم الله الرحمن الرحيم من الحسن بن علي بن ابي طالب
الى الشيعة وشيعته اية امير المؤمنين اما بعد فانه ثاني ثاني بن

هو محمد بن الحسين بن علي بن ابي طالب
والنفس في الدنيا
والنفس في الدنيا

عروة وسعيد بن عبد الله الخنفي قدما الى بيكنكم وكانا آخر من قدم الى من الرسل
ونفذ ما ذكرناه فصرى انه ليس لكم امام غيري وقد سألتموني ان اقدم عليكم
بجني وبيكنكم الله ي ودين الحق قد انفذت اليكم اخي وابن علي بن ابي
عدي سلم بن عقيل فاسمعوا له وطيعوا امره وقد امرته ان ينفذ اليكم
رايكم وما اثم عليه من من اموركم وانا قد اقدم اليكم ان شاء الله ثم ان
عليه سلم وعاصم بن عقيل فنفذ مع قيس بن مسهر وعمار بن عبد الله
السدي ثم امره بيقوي الله والطف بالسن وان ربيت الناس
على محل لا يلزم ثم اتى بالديوان يدان سلم والطريق فاقبل سلم
بالديوان يلقى في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ثم خرج سلم الله
بن يدي ثم وقع من اجده وسار فلما صار في بعض الطريق فتلوا
عن الطريق واصابها عطش شديد فأتاه احد الديوان عطشا وادنا
وعد الا انه الطريق فكتب لا الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام
اما بعد يا ابن علي اتى ايت مع الديوان الى موضع يقال له الخنق ففعل
الديوان عن الطريق واستند بها العطش فأتاه احدها عطشا وادنا
والآخر الا انه الطريق وقد نظرت في هذا الوجه فان ربيت ان تعصي
تفد فمرى فافضل فلما وصل الكتاب الى الحسن بن علي بن ابي طالب يقول فيه
بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد يا ابن علي فاني سمعت جدي رسول الله

طريقه نقل والى القلعة الاماميه فربما بعضها بعضا
م

من اهل النار الى اخره فانها من الف جوده

فغانی

وَقَدْ بَعَثَ رَسُولَهُ إِذَا

[illegible]

وبقائه وقد نزل عليه فاما سمعنا كلامهم واطنا ذكرنا لكشف الغطاء ونحن في
 ذلك الامر من ثوبى عينا وقد ثبت اليكم كتابي هذا وادعكم الى كتاب الله
 سنة فيه ما ظمتم من احد من الاشراف الا ان كتاب الحسين السلام
 الا الجارود ذلك ان الغيبة كانت زوجه ابن زيا ولفظه الله وكان
 قريب العهد منها بوعسها وكان الجارود من اصحاب معاديه فلما قرأ كتاب
 الحسين السلام قبض عليه الرسول وادفعه على ابن زيا ولفظه الله كان
 وراعيه كان ابا الحسين السلام في الرضا ثم امر بقرب علفه وصدفه
 بيت الال في حقه بنى سندس وكان اول رسول قتل من الاسلام ثم
 زيا ولفظه الله صعد الى المبركة الله واثني عليه وذكر ابني نصلي عليه
 ابعد يا اهل البصرة ويا جامع العرب ان الخليفة يزيد قد لاني الكوفة سنة
 اشهر وفي البصرة سنة اشهر الله اتخلف عليكم عثمان بن ابي صفيان
 اسمعوا له واطيعوه واماكم الخليفة الله ان يعني ان رجلا منكم فالتفت
 امره فقلت الصغير بجرم الكثرة الا اني بالافس والى من انا بيب مني
 ولا تكون غيبة ابد ثم خرج من البصرة يريد الكوفة وكان دونه من مالي
 وكان عليه ثياب بعض واما سودا متلفه وهو راكب على بغلة شبار وكان
 قد دمه يوم الجمعة ان س من الصلوة وهم يتوقعون قدوم
 الامام عليه السلام ثم جعلوا يسلمون عليه وروى عليهم ثم تقبض الخوارج

وسمعت شجرة ورواه جده عن اهل مكة وسرا
 اهل البصرة ثم ساروا الى الكوفة
 وشركت بن الامور التي ذكرها
 الاشهر ما كان من الغيبة
 ليعال المشركين في وقت
 وسمعت شجرة ورواه جده عن اهل مكة وسرا
 اهل البصرة ثم ساروا الى الكوفة

برأه من السلام عليه وسمعت يقولون وسمعت السلام عليه رسول الله وسمعت
 ان الحسين عليه السلام هو خي غيبته بعد رسول الله فزاي ابن زيا
 فلما قرب من فخره قال سلم اليه وادعكم فخره عن الامير
 زيا ولفظه الله فالتفت الفان على فخره الامارة وهو يظن ان
 قد سبق الى الكوفة فاسفر ابن زيا عن كثره وقال يا نعمان صحت نفسك
 وصحت معرك ثم نفى غيبة امام لم يخرج من مته فلما كان اليوم الرابع نادى
 بصوت الجان فاجتمعوا فلقوا بكثرة ثم رقى المبركة الله واثني عليه وذكر ابني
 نصلي عليه ثم قال يا اهل الكوفة انتم فزاي فلو انتم انت الحسين بن علي
 يا بكم ما انا الحسين بن علي عبد الله بن زيا سيفت يزيد وهو الخليفة الا
 وقد لاني معكم هذا والله صاني ان احسن الى عنكم وانا ورسولكم
 مطيع نكرم ثم زال عن المبركة فظروا اهل الكوفة بعضهم الى بعض ثم قال لهم
 معاشر الناس انكم ان الخليفة يزيد الله قد لاني معكم هذا حتى افد
 ابيد عليكم فاشتم قايمن فاماكم الخليفة فان مع عنده انكم قد فلتقم
 انفذ اليكم انتم رجال تفتلون رجلكم وبتنا سرون ساركم قال
 فقبلوا انظرون بعضهم الى بعض ثم قالوا ما لنا واول من المسلمين وبن
 عبد الله بن زيا وقال ابو مخنف رضى الله عنه وكان مسلم قد اصبح في
 اليوم فمروا به فمروا كالا بقدر الخضر فلما كان وقت صلوته انظر خرج الى

سمعت المرأة تكلمت في جهنم
 رقت في السم ككثرة في الدنيا
 ابي صحت كسر

او كانت تكلمت في جهنم
 فمروا به فمروا كالا بقدر الخضر

وفي نسخة اخرى اربعة عشر بيتا

واذن واقام الصلوة وحمد وطمع بصل احد من اهل الكوفة وقد كان بايعهم
ثم بين الف رجل وخرج في وجهه جالس فقال له ما ذا فعلوه اهل مصركم هذا
باسم الله نقتضوا اربعة ايام من اهل الكوفة لعلهم لا يردوا صلواتهم
بعضهم يده بعضها على بعض ثم جعل يخرق السكك والنايل حتى جاع خلقه
وفيها دار عالية فوقف فطر اليها فخرجت الاربعة فقال لمن هذه الدار فقلت
لهما في بن عروة فوقف مسلم بن عيسى وقال لهما يا جارية ارضي الاربعة في دارك
في الباب رجل من اهل البيت وان سكت عن اسمي قولي اني مسلم بن عيسى
فذهبت الجارية وصبرت ساعة ثم خرجت وقالت له ارضي يا سيدي
فدخل مسلم وكان في ارضها فبعض بيانه فم تقيده على ذلك ثم جعل
يحدثان فخرج من حديثها الى حديث ابن زياد ولعله ان قال في رواية
اعلم ان من اصعد في وسيع لم يرضى فتركه في فادان في فخذها اربع
واوكل الى هذا الخبز فاذا ابا يهودي وكنيسيا وواحدة واقعة ان
يفوتك وان لم تغتفكك والصلوات بيني وبينك ان افعل عاصي من
راسي واصنعها على ركني فافضل ذلك ثلث مرات فاذا ربيت ذلك
فاخرج اليه اقله قال مسلم افضل ذلك ان الله تعالى قال ثم ان في بن
اقله الى ابن زياد ولعله ان الله ياتي في صوره عند كيف لا يعود فاخذ
اليه وقال في رايه هذه العشي فقام على العكر كعب ليعود في ومعه

المنع والنجس مثل النصف الصحيح

فقال

فقال استاذي اني في فخذها اربع
والتي في السيف لم ينفذ في فخذ الخنزير ثم دخل ابن زياد ولعله ان
ان في بن عروة ومعه جارية فجلس على كعده ولبس ثوبا من ثياب
وهو سبيل فخرج مسلم ففعل ذلك فخرج من بين يديه
ولم يزل يطلع عاتقه ويضعها على ركنه ثلث مرات ومسلم لم يخرج من مكانه
ان في بن عروة كان يهذي وهو سبيل مسلم ففعل هذه الابيات وهو يقول
سعد لا يجنيها جاسيها وجاسيها جاسيها جاسيها جاسيها جاسيها
وكانت جاسيها جاسيها جاسيها جاسيها جاسيها جاسيها جاسيها
ثم جعل يردد هذه الابيات مرة ومرة وبن زياد ولعله ان لا يظن في
ان في فخذ ذلك قال ابن زياد ما شئت مني فافعل ما شئت مني
ثم خرج ابن زياد من عند ثاني وركب جواده ومضى الى قصره ولم يخرج
مسلم فقال في ثاني سجوان الله انك من فخذ قال مسلم من فخذ
كلام مسلم من علي امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا ايمان لمن قل مسلم
له في رايه لوقته فقلت كما فرأى قال ابو جعفر رضاه فقام مسلم
ان في بن عروة وكان ابن زياد ولعله ان الله فادان من فواد يقول
وكان واهية من الدواحي فاعطاه العت وثاروا العت لرسولهم وقال في رايه
ان تدر في شدة ارج الكوفة وتل عن مسلم بن عيسى واصحابه في قوله اني

بمنظر

وفي نسخة اخرى ان سلم في امير المؤمنين عليه السلام
اخرج اليه فكان فاعطاه ثوبا من ثياب
فقال في رايه لوقته فقلت كما فرأى قال ابو جعفر رضاه فقام مسلم
ان في بن عروة وكان ابن زياد ولعله ان الله فادان من فواد يقول
وكان واهية من الدواحي فاعطاه العت وثاروا العت لرسولهم وقال في رايه
ان تدر في شدة ارج الكوفة وتل عن مسلم بن عيسى واصحابه في قوله اني

في نسخة اخرى ان سلم في امير المؤمنين عليه السلام

من شتمه فانهم لم يزلوا حتى يغيبوا عنه وتقول لهم ان استنبهوا بهذه
 عدوكم ولم يزلوا كذا حتى تغيبوا عنكم قال قد انقضت الايام واصلت
 في الكوفة وفي مسكنها مساجد المنقطعة ليلها نهارا حتى وقع على سلم بن
 عوسجة الاسدي وهو قائم في الحراب يسبي وكان صاحب سلم بن عوسجة
 فليس انتظر حتى فرغ من صلواته ثم قال اسلم عليك يا ابا عبد الله ثم اعتقه وظهر له
 الحجة والبرهان وما هو عليه ثم قال يا سيدي اعلم اني رجل من اهل الشام
 وقد انعم الله علي بحب اهل البيت وحب من يسلمهم وحب من يقاتلهم وحب من
 ورعهم وقد اجبت اني افي هذا الرجل المعروف من اهل بيت محمد حتى
 اعطيه هذه الدار اسم والده يا سيدي بيا على حرب عدوهم وكل من است
 بكما قد مضى كنت لتقتني حاجتي وتقتني مني هذا الا انك لا تسلم اليه
 عليه واني قد من ثقتي وعندي كتمان سره وما هو عليه قال سلم بن عوسجة
 يا عبد الله لقد تاب الله الذي ارشدك الي هذا اهل البيت فقال معقل فوالله
 ما انا من قاذفان كنت لا امان على فخذ العهد والبراق على باني لا افي
 لرسا فاسمع حديثا من يروا فخذ بيده وعلقه اياها موكدا فقال له هذا
 ان انت صدقت فحوت وان كذبت هكيت ولم يزل يستخذه ويزعج
 حتى اذله على سلم بن عوسجة وجره بخره من اوله الى آخره ثم قبض ابو
 العبد ادري الا انك لم تقبل صار اوله واصل وآخره خارج على مسلم بن عوسجة

روى

خزائن السيرة واخره كذا

الرواية

الافان

ابو جابر الى ابن زبارة لعله قد فوجئ به ونهضت عا جابر بن الاشعث
 فارجع الفراءى وعمر بن الخطاب الزبيري قبل وكانت بنت عمر بن الخطاب
 امة ثاني فقال لهم الطلقاء الى دار ثاني بن عروة واثني بن سبيد او اسير
 الطلقاء الى دار ثاني بن عروة واثني بن سبيد او اسير
 طاعة لرايك وقد اخذنا ايك نفسي ثاني مع القوم حتى وني من قدامنا
 كانت نفسي تحت بعض باجده فقال لاسابن خاتمة يا اخي اني خائف
 هذا الرجل ونفسي تحت بعض باجده فقال يا اخي لا تخاف وار عليك سبي
 فسمع عمر بن الخطاب فقال له والله لا تخاف عليك مني وانت بري مني ولا
 به فاجل على نفسك فافعال ثم سار حتى دخل على ابن زبارة فاحضه فلم يكره
 فاكذابي ثاني عن سلم بن عوسجة فقال ثاني ما اصبحت الا اير فقال
 يا ثاني خست سلم بن عوسجة وادخلته دارك وطنت ان ذلك يخفي على فقال
 معاذ الله ايها الامير ففقت من ذلك شي والله لا تخدعني كاذبا غير
 صادق فانا نصدق باقته فرفع اليك من حديث الفراء الذي لا يصدق
 الا باليقين فقال عبد الله بن زبارة لعله الله ان الذي مدني لا صدق
 ثم نادى يا معقل اخرج اليه وكذا به فخرج اليه معقل وقال يا ثاني انت في دار
 او كذا رجل كاذب فخرجهم ثاني ان كان عيسى الله ودا فخرجهم بخره من اوله
 الى آخره ثم ان ابن الزبارة قال اذن والله ما تقارني حتى تاتيني لرو

ثم سلم بن عوسجة

عليه فلم يرد

جاءه في سبوح

الويل الى من كان بها كسوس

منج بالزال المسخوطه سال مسج فميد من العين
و هو منج من كجوين، كك زبير كومان
من شبار، قال سبوزي لم نفس كك
ص

[illegible]

مشق و تدبیر

الحمد لله رب العالمين

جهاد و اعیان امی است

۱۰۰

الشيخ محمد بن الحسن

عبد العود والابان ان لا يخرج من اقل من عشرين مائة
 المعلوم قد اجرت بقية ليلة حتى يسكن من العطب فيخرج بوطنة فان كان
 في ذلك اجرا عظيما فان كنت في ذلك فيدرك الله بالارادة اليها
 نحن الالهة فتفقد العود والمثاق في كل من يرد عليه الجواب ثم
 ليلة فلما كان وقت الصبح رفع مسلم راسه ليطير الصباح واذا بالامراء قد
 ابعدوا آتاه فيمات فقال له يا فتى ما رايتك قد كنت في هذه الليلة فقال
 يركب الله اني رجل مطلوب وقد قدت في هذه الليلة ساعة فزيت
 في منامى على امر المؤمنين على اسم الله هو يقول الوعا الوعا العجل العجل
 الاخر باي من الاديان والاهل من الاخرة قال ابو حنيفة رضى الله عنه
 العلام خرج من الدار مر حاشي التي في قعر الامارة وهو يقول النسيح
 فخرج اليه ابوه وكان ليلة في الحدة فقال يا فتى قال يا اباه
 اني عادت بحبي الاعداء في الدار وعند اسمع بن عيسى فسمعت اللعنون
 زيا ولعن الله قال واما يقول الفتى قال له يقول ان مسلم بن عيسى في داره
 فقام اللعنون ابن زيا ولعن الله طوف اللعنون طوف قاصم ذهب واربع
 على سابق من الخيل ثم دعا مجدي الاشعث وسمي اليه حسنة فارسل
 له انطلق مع هذا العلام الى منزله وسمي مسلم بن عيسى فتبعه او اسيرا
 قال ابو حنيفة رضى الله عنه وسار محمد بن الاشعث حتى الى الدار فسمعت العجزة

صاحب السجدة

مسيل

مسيل الخيل تسعة السروج والجم قد غلت على مسلم بن عيسى فافترت بك
 فقال على بسبي وادعى فادله اياه فافترت الدرع فتنطق لم تنطق
 خرج من الدار وحل سطر الى القوم وهو يترحم فقال العجزة
 قد نزلت الموت فقال اجل فقال يا سيدي ما لي في ذلك وان قلت
 لا تقبل نفسي من بعدك فكذلك لما افترها ثم عند الله اليها فقلنا وكان
 الساعد ثم اخرج الى القوم فقام ثم تلا شيدا حتى قتل من القوم
 مائة وخمسين فارس فانهزموا اليه من بين يديه والعجز من فوق
 السطح فتجعدوا ثم عند الله فقال فلما رأى ابن الاشعث الى ذلك انهزم
 الرجال ففزع الى اللعنون عبد الله بن زيا ولعن الله يقول له ادر
 باطلين والرجال فقد قتل مسلم بن عيسى فافترت ابن زيا
 لا تخفك ائت وعدك فوكت رجل واحد يقبل منكم هذه المقتكف
 اذا ارسلت الى من اوشد منه باسما يعني الحسين عليه السلام فسمعت
 الاشعث يقول عساكن انظر انك ارسلتني الى بقال من بقال
 اد الى جرماني من جرمانة الحيرة واكت ارسلي الى بطل فرعام
 فارس تمام فسمعت من يوسف رسول الله ص فقال ابن زيا
 لعنة الله الكتاب افترت اليه حسنة فارس فلما رأى مسلم ذلك رجع
 ثيابا ليس له وصل على القوم فاختفت منه وحين صعد ان غزاه

وأنطق الرجل الى السيف وكل شدة به
 وسكت صبح
 افر من الجاني
 افر من الجاني

عند بن

صاحب السجدة
 انطلق الشيخ من الدار
 وفر من الابطال بعضا بعضا

وايقرب الي مصركم في القصر واصابني فقد بقيت في القصر الي ان اوتوا فاني كان
 معكم اذ حكمتم فنبئت اليه فخره فبخرى ووقعت على ارضي لمصر فالي حيث
 شاء ومن الارض فقال ابن سعد لما ذكرت من الشهادة فكلنا نقر بها
 والماجع الذي نحا اليوم احكم منكم في فاني شاعنا لعمرك وانا شاعنا لعمرك
 وانا العجز التي ابا ذكيت عندنا فانا لاديت واصابك فالتفت نفسها
 من اهل السط فاست رضى الله عنها واما ذكرت من امر الحسين السلم
 فانه ان يعقل الربا ونفقه كالحق كذا في ذليلة الموت غفلة بعد غفلة وجر
 بعد جرح ثم التفت للمعول الى المعول ابن زيدا لعنه الله فافترقه
 من اول الى آخره فقال لم تحبك الله من ستمون خوان والله لو انا
 الى الكوفة عدي وتقيت حاجته ولكن فشت بيرة لا يخرج الى حرب
 الحسين ١٢ او لا جرك ثم امر ان يصعدون بسلم ويرمونه من اعلى القصر
 ثم امر رجل من كنده برمي علي ام راس فلما صعد فيه قال مسلم علي
 كعبتين داخل يا بكك فقال بكك الي ذلك سبيل ثم اذ بكك علي ام
 فقطع قطار رضى الله عنه فنبئت ذلك الي شيخ فركبوا من آخرهم فاقوا
 شديدا فلهذا ايام وكانوا يسبون مسلم وثاني من ارجلهم باسواق فنبئت
 شيخ عظيم فاخذوهم فسلموهم وكفونهم ودفنهم وذكروا عبد الله الازدي
 ان الفرزدق قال غن قتل مسلم وثاني بن عروة بن زيدا لعنه الله ذلك هو

الشمس كشرى الياسمين

يقول اذا كنت لم تدري بالهوت فانظري الي يانبا لاسواق وابن عقيل
 بطر قد شتم البيت وبنو آخر يهوى من جدار قتل اصحابها جوار الزمان
 اعا ديت من يسي لكل سبيل نري جسد اقد غفر الموت لونه ونفخ دم قد
 كل سبيل فنه كان احيا من فشات حية واقطع من ذي شفرتين حقيق
 اترك اهل المديح آمن وقد طاب له من حجاب عزل فاني كتمنا ما قد وثق
 كثرنا انما قد رقت قنيل قال فلما نفي ذلك قالوا اوه ان اسما ابن
 فارجع من قدر اعنه من صاحب ثاني بن عروة لو كان طليع بنار من محمد
 ابعث ولكن ذلك من امر سلطان ثم ان ابن زيدا لعنه الله لائل
 مسلم بن عقيل وثاني بن عروة رضى الله عنهما فقد برؤسهما الى المعول يري
 لعنه الله مع ثاني بن حية الازدي والزرير بن ربيعة التميمي ثم امر كاتبه
 نافع بان يكتب للمعول يزيد لعنه الله كتابا يخبره بقتل مسلم وثاني بن
 كذا باو طول خط به فلما نظر المعول ابن زيدا وكبره من يديه وقال اذا
 بل الكتب الهامة الذي اخذ لايير المؤمنين بحجة وكفاه موت جده وشم
 ابنا القبط يزيد بن مسلم بن عقيل وثاني بن عروة قد تركت عليهم المراء
 والعيون وقد قطعتم وانفذت اليك برؤسهم مع ثاني ابن حية الازدي
 والزرير بن ربيعة التميمي ثم من اهل السبع والاطاعة فاستلوا عاشرت
 فاني عندكم صديق فاما فلما وردوا اكتب الي المعول يزيد لعنه الله

يقول ابا عبد الله عليه السلام ان سائر الناس قد نعتوا وعلقت وكفيت وعلقت
معدلات الاسد الانصاري ولقد اخذت رسولاك وسانتها عاشر نعتها
كما ذكرت وسمي بهم فبراد الله قد يعني ان الحسن قد توجه الى العراق
فاثر كعبد العيون والراصد واكتب الى باجند من نحوه وكان محمد بن ابي
اخذ سيفه ودرعه ولائحه وني ذلك عبد الله بن ابراهيم
يقول انك تسلا لا يقاتل وانه هذا الميثاق ان عون مريضا فقلت وانه
آل بيت محمد وسببت اسبا فاعلم ورواها كنت من اسد عوف مكانه
ورجوت احد بالمناشفة قال ابو جعفر رضي الله عنه لا تقاتل مسلما في تطوي
جزء من الحسن عليه السلام ثم قلن لذلك فلما شديدا ثم ان الحسن
مجد اهل ومواليد اخبرهم بذلك ثم امرهم بالرجل لا الدنيا فشدوا
الجال وخرجوا اسيرين الى الدنيا حتى دخلوا ثم ان الامام اتى الى قبره
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرق الى الارض ساعة فقام فزاد في سائر جده رسول الله
وهو يقول يا حسين الوفا الوفا العجل العجل فقام قدم ابو بكر على المرتضى
فاطمة الزهراء واخبرته الحسن ووجهك فخر الكبري وسمي شوقا
فبازال قال ابو جعفر فانه الامام بكى الحسين فزير القديس قال
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل علي بن الحسين والحسين وفضل علي بن الحسين
في سائر بني محمد حتى غشي غشا فاني من عشرة فقال يا فاني ما اترى نفسا

ابو الرعد الى العراق فاني قلن مسموم لاجل ابن عمي مسلم بن عقیل قال
محمد بن الحنفية باء عليك وبني عبدك رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسير لما تقوم
البايكت وطردوا ابا جند فقيم في حرم الله فان كنت فيها اعمرك فخر
قال الحسين عليه السلام لا بد لي من المسير الى العراق قال محمد بن الحنفية
والله لا يفتن الا فرأيتك وما اشد ما كنت عن المسير لك الا لاجل ما
من المرض الشديد والله يا فاني لا اقدر اقبض على فاني سميت ولا على كعبتي
يا فاني لا فرحت بعدك ابا نعم كجي بكوا اشد به احبني غشي غشا فاني
غشوة قال استر وكنا الله من شبهة مطوم ثم روى الحسين عليه السلام
ابو جعفر حدثني عن هشام بن الحرابي قال انبت الى الحسين عليه السلام
نبي للمسير الكوفة فقلت له يعني انك تريد العراق واما مشقة عليك
من سيرك هذا وانك تقدم على جاد مروان وعملنا فراعته وموت الال
في اباديهم ان من عبد الدارهم والديانير ولا من عليك من وجود
بالفرس ان يكونوا اعدا لك قال الحسين عليه السلام فراك اسيرا
لقد نصحت واشفقت ولكن لا بد من المسير الى العراق قال هشام ثم
انصرف عنه ودفنت على الحارث بن هذيل وسالني عن هذا قال
دفنت على الحسين عليه السلام فقلت نعم قال لماذا دفنت له قال قلت له
كذلك انا قال والله لقد نصحت والراي الى ان شئت به عيرتك

فقلت قد غرم على الرجل الى العراق قال ووض عبد الله بن الزبير على
 فخذنا هو وطلح بن عيسى السلم ثم قال استاذي لاي حال فلقنا لو تركنا هذا
 الامر فوالله خيرنا قال الحسين عليه السلام والله لقد حدثني نفسي بمسير
 العراق والاشواق بشيعة والاشواق منهم فقال ابن الزبير لو ان لي
 مثل شيعتك ما عدت عنهم ثم خشي ان يسبقه فقال له والله
 بالجوار وادوت هذا الامر ما صعب عليك ثم قام وخرج من عنده قال
 الحسين عذرا من حب الاشياء عنده خرجي من بلد الجوار وخذوا
 فلما كان العداة اقبل عليه عبد الله بن جعفر وقال له يا ابن العم اني
 متخوف عليك من هذا التوبة الذي قد غرمت عليه وانت تعلم
 بان اهل العراق اهل العذر والمكفر قد تغرستم واثم في حرم جدك
 رسول الله صلى الله عليه وآله فان كان اهل العراق يريدونك كما
 زعموا فاكبت اليهم كباقي ذلك حتى اذا اقتدوا بعدوك اقبل اليهم
 ابو عن ذلك فسر الى اليمن فان فيها حصونا وشعابا وادي ارض طرية
 عريضة ذلك فيها شيعه وانت عند الناس بمنزلة عالية فاكبت
 الى الناس ثب رسك ودعائك والى عند ذلك ارجوا ان
 تنال ما تحب فقال الحسين عذرا والله يا ابن العم انك متخوف فاصح
 قد غرمت الى المسير فقال له ابن العباس ان كان لابد لك

بنو الزبير

من الطوف

من الطوف فلما خذت رك واهلكت فاني خشي عليك ان تقتل
 قتل عثمان واهل بيته ونالوا مني ثم قال يا ابن عمي فرة عين ابن
 الزبير بخروجك عن الجوار والله لو اعلم انك متخوف لافدت بابك
 انكرت حتى يخرج ان من عليك وعلى ثم اخرج من عنده ودخل على ابن الزبير بعد خروجه
 من حرسه بسم الله انما يقول يا كذا من فريضة الجوف في اصفى
 واشد انظر في هذا الحسين رايا بشري نحو العراق راجعا للطريق الى يزيد
 اذ اني بالكفي ثم قال فرست عبدك يا ابن الزبير هذا الحسين خارجا الى العراق
 ويحك كنت بد الجوار ولين قال ابو جعفر رضى الله عنه وسار الامام من المدينة ونزل
 ذب عرق فكتب اليه عبد الله بن جعفر بن ابي طالب مع ولديه عوف وعكرمة
 يقول فيه بسم الله الرحمن الرحيم الماعذ يا ابن العم سالكك بالعلم العظيم
 يا جئت عذرا انت عذر والى توبه وطلب من قراتك لي هذا فاني خشي
 عليك ان يكون فيك ما كنت وهاك ذريعتك فاك ان هلك اطلقني لور
 واثم علم الدين وارجاء المؤمنين فاقبل في رحمتك فاني راعى اليك في اثر
 كذا فاذر الجواب يقول فيه لابد من المسير لست الرجوع وجهي ولا سبي
 وسار الحسين عليه السلام متوجعا الى العراق ومع الجوار الى ابن زياد بان
 قد خرج من المدينة يريد الكوفة فبعث الحسين بن الزبير وكان صاحب شرطة
 اربعة آلاف فارس يريد القادسية قريب من القسطنطينية وسار الامام

من جوار الله والحكماء قال الرازي
 في طرفة عين العبد كات يا كذا من فريضة الجوف في اصفى

جعل لا يبرأ به الا اتيته من انكس حتى اتيتني الى زيارته فمطره فليس انما
ثم اقام واقام فيها خطيبا فحمد الله واشفي عليه وكرمني فمضى علي وقال يا ايها
انا جعلكم بان العراق لي والآن قد جاني خبر خبيث من سلم بن عيسى ابني
عزوه قد قتلوا وقد خذوا ما شئتم من كان يحكم بصبر على الحراسة وقد
فقتلناه الا لم يفرط فاني اراكم من ابري شيئا فاسكنوا عنده وجعلوا
عنه بلادا ويرتقي بقي في اهل بيته ومواليه يفت وسبعون رجلا وهم الذين
خروجوا معه من مكة وانا فعل ذلك لانه كان قد علم ان العرب ما يتبعوه الا
ويستبدون ان البلاد مملوكة فلهذا فكره انهم يسرون منه وهم لا يعلمون
اي حال قد يكون واسلام علي السلام حتى نزل بالشعبه واذا قبل
رجل نصراني ومعه اخاه فقال السلام عليك يا ابا عبد الله انما رجل نصراني وقد
جئت ان اجاهد بين يديك يدركنا وانا اشد ان نكاد ان الله
وعد ولا نتركه وانشد ان محمد عبده ورسوله وان محمد ابك علي بن ابي
طالب عليه السلام في الله ثم ان الغزالي اسلم هو واهله واهل بيته
فانضموا اليه كمن في الشعبه اذا انظر الى سواد قد اقبل فقال لا صفا انظروا
من هذا السواد فظروا اذا ابرجل على مطية فخاب ساعته ثم اقبل وقال
يا مولاي مثل مقبدي عينا فما كان سعة الا قد اقبلت عليا الجليل فمضى
الطريق بن زيد الرماحي فوقفوا مقابل الحسين اسلم فقالوا يا ابا عبد الله

الحسين

وفي نسخة فقال الحسين عليه السلام رحم الله من يخاف من ربي خفيتم فمهلوا ابا الحسين
يلون القصب والطلست ويقدموا بين يدين الغرس فاذا رويت عادوا
الى غير ما حتى اوردتهم عن اقرعهم قال كان علي الطرمي القادسية وقد انقذه
بن زيد والعزلة الى الحسين بن زيد واهله على اربعة آلاف فارس من المشركين
الفت فارس فلما التقوا ابا الحسين لم يزلوا يتحدثون حتى حضرت صلوة الظهر فقام
الحسين عليه السلام بن مسروق باذان فاذن وصلى الحسين عليه السلام ان الحسين
خرج في ازار ورواه في غير ما قد مره الله واشفي عليه وكرمني فمضى علي
يا ايها الناس انا معذرتي الى الله عز وجل واليكم وان لم اكنكم حتى اكنكم لكم انتم
عليه فان ليس لك امام غيري فان كنتم علي ما كنتم من عباده فكنتم انتم ان كنتم
لقد دى كاربين فذعنني امضى من الامم الذي قدمت منها فقال اطربا انا
فوالله لا ادرى من كتب اليك ومن ارسل اليك فقال الحسين عليه السلام
شعرون اخرجوا من الملوحة فاتي بها ونشرها بين يديه فقال لا والله
ست من الذي كتبوا اليك ولكن قد امرت اذا التفتك لا انا فكنت لا بين
بين القوم ابن زيد فقال الحسين عليه السلام الموت اقرب من هذا ثم امر اصحابه
بالركوب فركبوا ثم مطروه حتى ركب ثم قال ارجعوا بنا فلما عموها بالرجوع عارا
القوم بينه وبين الرجوع قال الحسين عليه السلام انك وعدتوك فمضى فاذا
زيد فقال لا اطرا والله لو قالوا غيرك من العرب ما تركت ذكر ابي من الشجر

لقد شرب الصبر لعداؤه هو ان
شدة الى اخرى خيفة طام

كان من كان ركبنا فركبنا الى اللعنون حسب البعير زيار
 فقال الامام اذن والله ما يركب فقال اطراون والله ما يركب الا بين
 بين اللعنون ابن زيار واذا كان من موضع الذي اريدك فيه او مملوكا
 والآن قد ايت فخذ طريقا لا يدخلك الكوفة ولا يركبك الى المدينة حتى تكون
 ذلك الفقه فبني وركبك حتى اكتب الي ابن زيار ولما الله لعل الله ياتي
 بالصفوة فبني فركبك قال وسار الامام والطربار فقال يا ابا عبد الله
 ما شئت بالله لان فاكنت لتقتل قال الحسين عليه السلام يا ابيك
 الموت والله احب الي المات من هذا الطوبى مع صاحبكم ولكن اقول
 كما قال اخي ثم جعل عند ذلك حيث يقول ساسني واني الموت عار
 على الفتي اذا ما لوى خرا واداسا رجال الصالحين فبني واداف ما جردوا
 حرمانا غشت لم اذم وان لم اظلم كما بكت ذواتنا فبني
 فلما سمعوا كلامه تضرعت حتى نجا الى عذيب الجانات واذا ما رقت
 نقر قد اقبلوا من نوا الكوفة وسان واداعم بلق من دال الاروى
 خالد الصيداوى وسعيد بن مولى جابر وعبد الله الذي فظا لظلال
 التي هو لا اخذ بزمامة الحسين عليه السلام وهو عند ذلك يقول يا
 لا تحرمي من زجري وشجري قبل طلوع البقي كبركبان وفسرفي
 كبري كبري الاجري قال فاقبل البيه لظلال الحسين عليه السلام

الصفوة وبه اسم الله العظيم

في جيش المشركين
 وفارق ذموا وحالت مجرا

الصفوة وبه اسم الله العظيم
 في جيش المشركين
 وفارق ذموا وحالت مجرا

ابن ابي

اقبالهم اليك فني عنهم فاني لا اضعهم لما يريد لنفسى الست بؤله اقبالهم
 وانصارى وركبك قد عاهدتني على انك لا تعرض لاحد من اصحابي حتى يركبك
 كتاب اللعنون عبيد الله بن زيار ولما الله فان كنت على بني وركبك
 فاركبك الحرب فركبك لظلالهم فقال الحسين عليه السلام اضربوني ما درككم
 بالكوفة فقال لم يجمع يا ابن رسول الله الا اثارا من الناس فقد طواروسهم
 بالال والاساير الناس فقبولهم مكن وسيرتهم عليك ما صنعوا اربوا
 فبني بن مسير قال اخذوا الحصين بن نمير فبني به الى ابن زيار فبني
 مع الحسين عليه السلام فركبك فركبك عباد بالدموع ثم قرار هذه الاربعة
 من فني فبني من فني فبني فبني فبني فبني فبني فبني فبني فبني فبني
 وارجع فبني فبني فبني فبني فبني فبني فبني فبني فبني فبني فبني
 يا ابن رسول الله لو لم يقاتل هؤلاء لكيف وقدر ايت قبل خروجي
 من الكوفة بجوم فبني فبني فبني فبني فبني فبني فبني فبني فبني فبني
 انهم اقبلوا البغضون لظلال الحسين عليه السلام قد رت ان لا تقدم عليهم
 ذلك قال الحسين عليه السلام والحرب رحتي انتي الى فقال
 اذا هو فبني فبني فبني فبني فبني فبني فبني فبني فبني فبني فبني
 لمن هذا العنقا ط قبل ان ارجل تقطع الطريق ونفرا سبيل اقبال رعبه
 اطرا لظلال الحسين عليه السلام فبني فبني فبني فبني فبني فبني فبني فبني فبني فبني

عن الحسن

في سنة الفخر

قصر بني م

الصفوة وبه اسم الله العظيم
 في جيش المشركين
 وفارق ذموا وحالت مجرا

الامام ففتح به وقال يا ويكت ارجع عن هذه السيرة واليس بشي يصالح فيجب
 وليس غيرا واقبل حتى وقعت بين يدي الامام فقال له الامام يا هذا انك كنت
 على نفسك اذنا كثيرة ولم تزل سائلا فقل لك اني قد فعلت لك ما تريد
 فقال يا ابا ابراهيم رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه و
 نجا به بين يديه فقال يا ابن رسول الله ما ضربت من الكوفة الا ما قد ان
 تقدم علينا وانا نملك بين يدين اللعن اللعن ابن زياد ولنا في
 هذه فرسى لمطلب بها شيئا الا وادركه واطلبني طالب الا يستبته و
 سبني قاطع ما ضربت به احد الا اوقعت عليه وهذا القاتل يا رقت
 اليك وذهبت عني من هذا ما عرض الامام عنه فقال اذا اقبلت علينا
 فلا تاجد لنا لا لك ثم مضى يمشي هذه الآية واما كنت تمتد المضيض عضدا
 ولقد سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من سمع بداعي
 البيت ولم يجهل كان حقه على الله ان يكرهه على خزيته في النار قال يا ابا
 وندم عبد الله صلى الله عليه و من نفره الحسين ثم جعل يغرب يده بعضها
 ببعض وهو يقول ويلاه ماذا فعلت يا نفعي ثم انشأ يقول
 فيا لك حسرة ما دمت حيا ترد وجهي صدري وارتاقي على ابن ابي
 روحى فداه فويى يوم يدعى بالفراق حسينا حين طلب النفرى
 على اهل البعوضة والحق فلو انى ادا سيد بروى لفت الفتوة

يوم النفاق لعله فازد الذي نفروا حسينا وخابوا الاخرين ذوى القربى
 قال ابو مخنف رحمه الله الامام عليه السلام من قهرني مقاتل ساعدني
 ففقدوا جند وهو يقول اما الله وانا اريد رجونا والله رب العالمين قال
 مرة ومرة من قاتل اليريد له وقال يا ابا عبد الله ما استرحت فقال يا ولدي
 ففقت ففقت فرايت فارسا فارسا فارس وهو يقول القوم يسرون ولما
 استبرهتهم فقلت ان نفوسنا قد نبت اليك فقال يا ابا انا لا اراى الله
 نيك كبره وانا لا سود ابد او سنا على الحق محقين قال بى وحق الحق
 انما على الحق محقين فقال بى بن الحسين عليه السلام اذن والله يا ابا
 اذا كنت على الحق محقين قال نعم اصبح الامام صلى الله عليه و الفجر ثم عمل
 واذ اعمرك بك محجب وقد اقبل من نحو الكوفة منكبا قوسه فوقعوا
 اليه فها وصل اليهم ثم طرد لم يسلم عدا الحسين عليه السلام ثم دفع الى الطريق
 من حبيبه السيد بن زياد يقول فيه اما بعد فاذا قواك كتابي هذا فاحمل
 فها فراروا الكتاب وقعت الحسين قال يا ابن ابى طالب من اللعن عبد الله بن زياد
 يا مرنى ان اعجل بك قال ساروا جميعا حتى انتهى بهم المسير الى ارض كربلاء فعدوا
 يوم الاربعاء فنهضوا ثم ساروا حتى اوقفوا الفرس الذي مونت الحسين عليه السلام
 ولا يجرى قدمه فثب عليها بالمسير فلم يخطوا من تحت ولا خطوة واحدة واستمسك
 انفسهم تزل عنادهم وكسب غيرهم فثبت تحت ولا خطوة فلم يزل الحسين عليه السلام

خلق الارض الى يوم النفاق
 وفي الحديث كانت دابة من الجنة
 او خلق من صحاح
 لار
 زيل العاديين
 حى

النجيب بن الحسين عليه السلام
 النجيب بن الحسين عليه السلام
 النجيب بن الحسين عليه السلام

يوم النفاق
 يوم النفاق
 يوم النفاق

خلق الارض الى يوم النفاق
 وفي الحديث كانت دابة من الجنة
 او خلق من صحاح
 لار
 زيل العاديين
 حى

قالوا سرور لانت اهل اسلام كنتم و الله و محمد بن عبد الله رسول الله
و اعظم نبي في العالمين و الله و محمد بن عبد الله رسول الله

برای
مجلس
مجلس

اصفیه الی غرض انما است بسبب کثرت طریقه ص

تغافل

۲۴

فقال يا اخي عزة عيني ليست الموت اعدتني الحياة يا خفيضة الياضين ويا جاحل
الابن فقال لها يا اختاه لا تذهب بملكك الشيطان قال يا اخي
انا انظر اليك شرا فاردت ان احبسك عليه اسم غضب و تفرغت مني بالبر
فقال يا اخي لا فرمت بعدك ابد اني نكحتك ورجعنا و فرحت مثي عليه
فقام اليها الحسين فقال لها يا اختاه تفرغي خذ الله و اعملن اهل السموات
و الارضين لموتن و كل شئ ملك الا وجهي و اسمي و اريدت رجوعن ففر
عليه اسمي بملك ثم قال لها يا اختاه بحق عليك اذا نكحتي فاشتقين
حياء و غشيش و رجاء و تارة حين بالويل و الشؤ ثم جاء بها و فخذها الجنا
ثم خرج الى الصحابة و امرهم ان يفرقون البيت الى بعضنا بعضا ففعلوا ذلك
قال ابو جعفر رضى الله عنه ثم ان ابن زياد لعنه الله نادى في عسكره معاشرنا
من بني الحسين عليه السلام و لا اله الا الله من يذبح لعنه الله و لا يذبح
لغيره فقام اليه ابن سعد و قال انا اصبح الامير قال انت امضى اليه
بما طنت و انعم من شرب الود اني نبى براسه فقال يا ابا عبد الله اخرجني الى
الشتر قال لا اقبل الا اني لست في ذمة محمد و اذنه و امره و سنة آت و ناس ثم انصرف
من ذمة و سنة و دخل مفرج و افوا جده و اولاد المهاجرين و الانصار و قالوا
يا ابن سعد اخرج الى حرب الحسين و ابوك سادس الاسلام و جده الرضوان
قال است اقبل انك لم تفعل تفكره حكم الراى و اني نزل الحسين ثم فاختار

الحمد لله

[illegible]

قوله

بہار

على السلام

ملك السهم ثم برز جيب بن مطهر الى الحسين بن النضر وهو يقول يا جيب
 والي مطهر و فارسل اليها وليست مودني يعني صارم مذكر وانما
 عداو اكثر اذ اذ الله اعلى حجة الظهور انكم وانتم نفر الانصار سبط النبي اذا
 استنفر يا شرفهم بالوري قد كفر ثم صل على الحسين نضرب فونت في
 فقتل خيوة فوشب الجواد من تحت فارويه الى الارض فممن ان يضرب فمما
 عنه اصحابه فحل عليه رجل من بني تميم فضربه على ام راسه فاجعل طريحا ولم
 جيب يقتل حتى قتل من القوم خلق كثير ثم استشهد قد ام الامم
 عليهم السلام وعجل الله برده الى جنات النعيم قال ابو مخنف لا قتل العباس
 وجيب بن مطهر بين الاكسار في وجه الحسين ثم قال الله واما
 اليه راجعون وعند الله تختب اعداءنا وانتم يا جيب والعباس لقد
 كنتم تخمضون القرآن في ليلة واحدة فقام اليه زهير بن ابيي وقال يا
 مولاي انت تعلم اننا على الحق محقين قال الامام عي وق الحق اننا على
 الحق محقين قال وما كنت يا مولاي بترجل القتل اذ نحن على الحق محقين
 وخرج الى رب كريم روفت رجم ثم تقدم الى الامام عليه السلام وقال يا
 مولاي اذن لي البراز فقال الامام ابرز شكر الله لك انك قد وضع
 مقامك بفرز زهير بن القيس وهو يقول انا زهير وانا ابن القيس
 وفي معنى صارم الحسين اذ بسبب من الحسن بن علي الطاهر

الاجابة لمرحبه بن يقطين
 و انتم اذ قد اذكرنا
 وسيف ذكره كراي ذوا من

قوله
 و

اليوم تقضي الدين لاهل الدين وتشتفي من قتل اهل الشين ثم صل على
 القوم ولم يزل يقتل حتى قتل من القوم ثمان وعشرون رجلا وشي
 تقوية الصلوة مع الحسين فقال يا مولاي اني خشيت ان تقوتني الصلوة
 فضلي بنا فقام الحسين عليه السلام باصباح صلوة الظهر وصلى على القتلى قال
 يا كرام هذه الجنة ابراهيم قد نعمت وانهار ما انطلقت وانهار ما زينت فصورنا
 زينت و هذا رسول الله صاوا الشهداء الذين قتلوا في سبيل الله الطاهرين
 يتوكلون قد حكموا من دين الله ودين نبيه وذووا من ارضه ودينه
 ثم صنع بيعة ز اخذوا اخذوا المكشحات الوجوه من ثراش الشعير يكون
 ما كان عافيا من الحدود والسنن والجار يقولون معاشر المسلمين عطي الجاه
 عاموا من ذرية رسول الله ثم صاح يا الله انزل عاموا من مولانا قتلوا
 من مولانا الكافرين فقاموا كلام الحسين عليه السلام بكبار اشد به ثم قال
 يا ابن رسول الله بانفسنا نقدك وبأرواحنا نقدك ودمنا دونك
 والله ما يصل اليك سود وينا عوق يضرب ثم قال زهير بن القيس فضي
 فذكر يا مولاي غم انت وجل يقول انا قد ادم حسينا يا ممد يا اليوم
 بعدك اني مع الحسن بن علي بن الحسين عليا وذو الجاهدين الفتي الكيا والله قد صبر
 الى ليا سبجنا لانزال وهدايا وهدية الليث الفتي الكيا في حكمنا قال
 الذي ثم صل على القوم ولم يزل يقتل حتى قتل من القوم ثمان وعشرون

ديفرون سحر

به نام استند رضی الله عنه ثم برز من بعده و بن الایمی و بنیسه و یقول
 اقمتم لکم اعداء و شرکم و انتموا الخ و انتم الناس بعده و انتم
 لا حظ الله لکم اولاد یا شریک حسین و انکم ذاکم من لدن عدا و انکم
 علی القوم و لم یزل یقاتل حتی قتل من القوم سبعین رجلا و قتل رضی
 عنه ثم برز من بعده لعل بن مانع و کان قد رآه امیر المؤمنین و کان
 من الغریبان المعروف و الشجاعان المعروف و کان کتب اسما و صی سمانه و
 بهما یطی موضع نبذ فی کبد و قد استی یقول اری بهما افراتهما لعل
 الارض من اطلقت ان المنون شمرت من ساقها لم یبق الا الله و قد
 ثم جن بری فی السهام و یقاتل حتی قتل من القوم اربعین رجلا ثم
 انخرط سبزو و خاص فی او ساطهم و لم یزل یقاتل حتی قتل سبعین
 رجلا اخری فتکافوا علیه و اخذوه و اسیروه و اخذوه علی ابن سنان
 فقال له مددک ما اشد حوکک و فترکت لک صاحبک فقال و الله ان
 الوم لقصی علی الفقیر فقرب الشکر لک الله فقتل ثم برز من بعده و المسی بن
 و کان معروفه بن الناس شیده المراس ثم استی یقول ان الله
 و حرزی الی و یمنی علی بن محمد علی ابیه کرم عند الحق یمنی الله
 لیس حافظا لای ثم حل علی القوم و لم یزل یقاتل حتی قتل من القوم
 اربعه عشر رجلا ثم اخذوه و اسیروه و اخذوه بن یمنی بن

لعل بن مانع
 رضی الله عنه

ثم قال

ثم قال مددک ما اشد فترکت ثم فترکت ثم فترکت رضی الله عنه ثم برز من بعده
 عیبر بن مطاع و است یقول انما غیر بن مطاعی و یمنی بن مطاعی و یمنی
 من لدن شعی و اذن الله لک ابی القری و اذن الحسن بن القری العری
 صلی علیه و آله و سلم المطاعی ثم حل علی القوم و لم یزل یقاتل حتی قتل من القوم ثمانین
 رجلا و قتل رضی عنه ثم برز من بعده غلام یقال له یمن و کان لابی ذر
 و الله فقال له الحسن بن اسمان بنی و یمن فاضرت حیث شئت فمکن ثم
 ما تبع الا اطلت باحده فقال لای لای فی الرخا و لم یصل علیک و فی الشدة اشد کرم
 لا انا رکعت حتی یخلف و یمنی مع و ما کرم ثم برز و است یقول سوف تری الغیا
 ضرب الاسودی بالشره الصارم البندی و ارجو کت الفیروم المظفر الی الله
 و الشخی اهدی ثم حل علی القوم و لم یزل یقاتل حتی قتل من القوم اربعین
 فقتل غیا جریه فزید کتبه و جاده الی الارض فاعطوا به من کل جانب و یمن
 فقتله ثم برز من بعده الغلام الذي کان اسم هو الله و است حیث یقول
 ان کرم و ما ابن کعبی علی الفیروم شیده الفیروم انما فوم و ابن بر
 حسنی بن یمنی ثم حل فی فضل و حسن یمن و یمن و یمن
 فیه سبعین طفله و ضربته حتى صار جده کالغصن من كثرة الشبه السهام ثم
 الجدل مر جاد رضی الله عنه ثم اخذوا برأسه و رموه الی عسکر یمن فوقع فی
 جراحه فماتت روحه من راسه و یمن یقول الله الذي یمن و یمن

جرحه و الشکر لک الله
 فقتل ثم برز من بعده

وشرقي شيئا وكنت حين يدي ابن بنت رسول الله ثم مكثت وقالت الحكماء
بانه السوء شهيد ان الفسار في بيعة اليهود في كلبها افرسكم ثم رزق
من بعده عبد الله بن سلم بن عتيق فقتل بزرز الحسبي بن سوادى
الى بزرز فقال كذاك اهل مكب فهاجم فم من الفضل فقال يا عزم وياى وجره
عمر المصطفى وعلى المرتضى ثم انشا يقول نحن بنى ناسم الكماى نحن بنى
الانامى ابن على المرتضى الانامى صلى عليه الكلى المطامى ثم صلى على القوا
ولم يزل يقاتل حتى قتل من القوم خلق كثيرة فراه رجلا من المعادين فقتله
رضي الله عنه ثم رزق من بعده جعفر بن ابي طالب عبد الله بن ابي
فقتل لا دخل لا يخرج من بعد فاجده ولسه ولسه بعد انقطع الرزق
هو الذي انقضى فاجده ثم صلى على القوم فقتل في حلة عشرة رجلا ثم
رضي الله عنه ثم رزق من بعده جابر بن عروة الفهاري وكان شجاعا
شده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل شيل و اجبه ويرفعنا عن عيون
ثم اخذه مصابا وجعل بها جاجاه وشده وسطه الحسبي بن سلم بن سلم
و هو يقول شكر الله لك فها كلك ورضع مفكك ثم انشا يقول قد
علموا حقنا بنو عمار وخذق ثم بنى بزرز بنيفر لا احد الحش و قومنا
عن بنى الاطهار ثم صلى على القوم فقتل منهم سبعين رجلا و قتل ربيعة
عبد الله بن بزرز من بعده جابر بن عروة و انشا يقول ايكم من كان

شأن ان يها الى الرقص

كذلك

الفرقان ضرب نفي محي عن الكلام ثم رزق ابنك منزل الانعام يا رب
الكلى العدم ثم صلى على القوم ولم يزل يقاتل حتى قتل من القوم
و قتل رضي الله عنه ثم رزق من بعده موسى بن عتيق و هو يقول يا عزم الكلى
والشباب انكم بليت والى ان ارضى فذلك طلق الا ان ثم رسول
الكلى الان ثم صلى على القوم فقتل منهم ربيعة وعشرون رجلا ثم قتل ربيعة
بزرز من بعده احمد بن محمد الهاشمي و هو يقول اليوم انما حسبي و بنى
تحميد بنى احمى بن القاطر بنى ابن على الطاهر الامين ثم صلى على القوم ولم
يزل يقاتل حتى قتل من القوم خمسة و اربعين رجلا و قتل رضي الله عنه
عنه ذلك جيل الحسين عبد الله بن عبد الله بنى شالا ثم رزق احد
بكر شدة بن اثم جيل بنادى و اخوه و اخاه و اخاه و اخاه
و اخوه و اخوه و اخوه و اخوه و اخوه و اخوه و اخوه و اخوه و اخوه
الامن بجر بجرنا الامن بجرنا الامن بجرنا ثم بجرنا ثم بجرنا ثم بجرنا
يقول اما ابن على الطاهر من آل ثم كفاى بهذا المنهج و اخوه و اخوه و اخوه
عبد محمد و اخوه و اخوه و اخوه و اخوه و اخوه و اخوه و اخوه و اخوه
في الارض نزل و شيننا في الارض اكرم شيننا و مفضلنا يوم بجرنا ثم
عشت فرق كلام الامام فاسمع الطرب نزل الرباى فاقبل عد ابن ثم رزق
لر من بن قيس فقال يا ابن عمى انظر الى الحسين عبد الله بن سلم بن سلم

و قد قبل الحرف عرس الالهة والدين و جعلوا يقبلون
الاهام الامم و يعرفوا احده و هم في الزراب
فضال اما الحسين ارفعوا رؤسكم فرفعوا
و هي نسخة من الامم

فانت

قامت الحسين عليه السلام ابن فاطمة رضي الله عنه فقام على فخذه وادخله بيته في الكوفة
 العبد لا يبرئ فينا في ان لا تكون غيرة في جسدنا ان لا فارق لنا في الكوفة ثم ما را
 استخرجنا الى فستة عادت الى الخن طاعة الكوفة وادخله في كنفهم كنف
 عليكم من ذرفت الدابة في ساحة ارواح الذين بناه وادخل على نغم منكم
 لبيت والى وقفت على الطلوع وحب ادم كان المشقة في هذه العيون منكم
 لم يزل بعد كما في اصحاب في العفا في اهل البيت في الكوفة فقاموا على فستة
 بنت نبينهم بسبب انهم آسأه في كنفهم ثم حمل على القوم ولم يزل يقول حتى
 قتل من القوم خلق كثير ثم رجع الى مكانه ثم جعل يشبه ويقول هو الكوفة
 فاصنع ويك ما انت صانع وانت بكاس الموت لا تكت باصنع في مواعين
 ابن المصطفى وحرية الملك فحق حصه ما انت زارع في القدر عاب قوم فاعفوا
 العبد ربههم يريد ان وهم الدين والدين شيعه يريدون عهد افضل آل محمد
 هو اليوم القبرية شيعه ثم حمل على القوم وقال اهل الكوفة وعبيدكم ودمعتم
 تفردوا وتقتلون انفسكم وانه قتل انكم فنتهم حية تقتلوه واطعمتم من كل
 جانب ويمكن ومنعتم الطعام من شرب الاراء والتوجه الى بلاد الله الواسعة
 فاصبح في ابيكم اسير الا لك لفسد موتا ولا حياة ولا نشور انتم منعتم الطعام
 وحرية من شرب الاراء الذي نشر به الكتاب الخا ذير واليهود والنصارى
 ومبدا فلفتم في ابن رسول الله ما لكم لا سقاكم الله يوم الظار الا كبر الا ان

42

٧١٩

العالم
الاول

۱۴۰۲

فليس له زوال أصح

بمحل اہل بیت

ثم من القوم فقتل منهم خلقا كثيرا وقل رضي الله عنه وبرز من بعده علي بن الحسين
 وهو يقول انا علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب استأدني بالهبة افرجكم
 وسطا المصطفى افرجكم بعدكم ثم لم يفلح فمرب غلام فاشي منقضي ابراهيم
 الكاشي البلي ثم حل علي القوم حتى قتل منهم ثمانين رجلا ثم رجع الى ابيه وقد
 غارت عيناه وتلفت ثغاه من شدة البكاء وقال يا ابا عبد الله فقتل
 وقل الله به اجدني وبني وبني ابي الحسين ما قال يرعى ذلك يا دله
 وبرز عيسى بن علي بن ابي طالب فقتل من القوم احدى وثمانين
 الف حتى كثر عدد المصطفى والتفت بكاءه الا في فرج الى موثقت
 وحل الى القوم ولم يزل يقتل حتى قتل من القوم احدى وثمانين
 رجلا ثم ضرب رجلا على ام راسه فمات عبيد من طر جواده الى الارض
 ثم استوى جالسا وهو يقول يا ابا عبد الله فقتل من المصطفى وبنو
 جدني فاطمة الزهراء وبنو جدتي الكبرى ثم استأدني فقتل من القوم
 قضي كثر رضي الله عنه فقتل من الحسين مائة وخمسة الف فمات منهم
 ان استكني فان البكاء انما كان ثم حل علي القوم فمات منهم من ولد فاطمة
 ووضعتني حجر وهو يقول يا ابا عبد الله لعن الله فانيك ما اشد خراهم
 علي الله وعلی رسول الله قال عمار بن راسد عن ابي عبد الله سمع الاذني قال
 كانني بامرأة وقد خرجت من فسطاط الحسين عليه السلام كما بنا البدر اذا

محمد بن
 محمد بن
 محمد بن

قتل
 واد

اسكن

ذي ننادي

ذي ننادي واد لاله واد مجنة قبا وليستني كنت فذا اليوم عبيد وودست
 في قتل هذا اليوم في الثري فوشب اليها الحسين فزاد واد فقتل
 من ذة فقتل زينب بنت علي بن ابي طالب عليه السلام ثم ان الحسين
 قال لاله واد لاله راجعون اما انت يا بني انك قدمت الى روح ورجا
 فقتل بقي البوك يا رجل فقتل بك ثم اقبل لاهم كلشوم وقال لاهيا انا
 ميكت بولدي الا صغر فانه طفل صغير وكان من المومنة اشهر فقلت
 يا انا ان ولدك له ثمة ايام فاذا فاطمة فاطمة لشرية من الانقيد
 قال هني الى فاذ لاله اياه فاذ لاله والطفل يتقلب بيديه وخرج الى القوم
 الا عين الظالمين وقال يا قوم فقتل شيعتي وعترتي وحشيتي واهل بيتي وبنو
 علي واد لاله واد فقتل هذا الطفل الصغير يتقلب عطف فاستقره شرية من
 الا فقتلها فقتل كذا واد لاله هو بسهم مشوم من كفت عيون غشوم فقتل
 هذا الطفل فقتل من الاذن الى الاذن ويقال ان السهم بقية بن
 الاذني لعنه الله فقتل الحسين يتلقى الدم بكفيه ويرى به الى السام ثم قال
 اللهم انت الحاكم العدل الذي لا يجوز في قضايتك اللهم شهد علي مولاه
 القوم الظالمين فانهم نذروا ان لا يدعوا من الا لاهي الله ثم رجع الى
 الجيزة واد لاله ام كلثوم قد فقتل الى اية فقتل الى صدرها وبيعت عراقتها
 وبعثت واد لاله واد مجنة قبا واد لاله فقتل بالكلية والنجيب ثم اشد

كثر في الاصحاح
 فقتل الحسين من فرج خروجه حتى كثر
 اشد به واد

کتابخانه مجلس شورای ملی

دقی نسخہ از می قاتل یا اختفاء و این نیز ^{القبض}
انقطاع جمیع نقاطه و قیاسات من

الشيخ المشايخ الذين قالوا في الشيخ
الزامل في تاريخه بخطه معاج

في القلعة

التفري

کتابخانه
القرین

[illegible]

الكفا من سبب كذا انما بالحقين مع رسول الله سبحانه كما على الارض مصلح
 دين محمد الله صلى الله عليه وسلم الى الفخرين ومع صلح من بعده علم لا سلام
 على ذلك سبب شدة الحق عليه وسلم انما انتم من هذا العجز انتم انتم احب
 الي والجدد انما حقين كل من يسبح ويعرف فضلنا سوى ما كان زين الله الله
 ثم صل على النبي محمد من شكره فكشف عن المشقة فخر لم يشرب في رسل الفرس
 ما جئتكم لشراب فقال كما لرب لشراب يا مومن واما عشان ففقد الفرس
 اذ جئتكم من شراب الله الله ربي ذلك منه قال في الشراب يا مومن ما انا لشراب
 سكت ثم عذبه الشراب الى الله اعزفت عرفة كعبه واهم لشراب واذ يصبح
 يصبح يا عذبه الله اذ كذا في غير الله انما قد جئت ونسب ففقد الله امر كعبه
 اذ اذقه واذ قيل سر على الجنة فوجه الله كذا كذا ففقد الله كعبه واذ اذقه
 واذ فقال فخالست ام كذا ثم يا سكينه قد جاء البوك بالارضا حربي اليه قال
 فخرج من السوان والاطفال قاصدين الارض راتوه فغضب بهم طواج
 طعن به وجوه وقاتله العتيق منس فقال لهم صلا فان الجاهل امكن ويزد انتم
 ثم انتم رج الى الفرات فخالوا بينه وبين الله وانتم يقول فان كان كذا
 بعد نصيبه كان ثواب الله اعني واجر ان كان كذا ففقد الله
 فقد سقى الرزق الرزق اجل وان كان كذا لاجل الموت انتم ففقد الله
 بسيف ابي واجر ان كان كذا لاجل الموت ففقد الله بالارضا حربي اليه

قوله

سلام ثم يا آل الله خاني اراي انكم اسوف اهل اراكل معون حقو منافع بره
 وهم الذين والدين مشدح لقد غم لهم الله انه عليهم كرم لم يكن قطيعين كعبه
 باهم كرم واهم اش في الحقين يعقل ثم صل على القوم ولم يزل بقا حتى نزل
 القوم حسنة ربي وعاو يفرغ منهم بينه وشملا فافقد الله كعبه الى ذلك
 اقبل الى عربين سعد وقال يا امير ان هذا الرجل نفي عن آخر ما باروا
 لرباه بكك وانفعل فقال يفرق بين فرقان فودع بسيف وقرعة بالسيف
 ففقدوا ذلك وجعلوا يشقوه بالسيف والسهام وبرز فودع بالسيف حتى انهم وبطوا
 ثم عرفت الرزق في بن زيد الاممي لعنه الله وراي بسيف من كعبه معون
 فزق في لثة لاروا من طرجه وراي الى الارض ففقدوا كعبه اليه وهو كذا في
 وراي ان السهم راء بره الله الفاضل لعنه الله ثم ان السهم عريسم
 ونزع السهم من كعبه كذا يد وجعل يلقى الدم كعبه وكعبه يشبهه واذ
 كذا الله الذي جدد المصطفى وراي فاطمة الزهراء وشكوا اليهم ما قد نزل بنام
 بعد هم ثم عرفت كعبه فافقد الله من غشوته ومثب ليقوم ففقد الله كعبه
 ففقد كعبه على الارض ففقد سماعات من الدنيا ففقد رجب من كعبه
 لعنه الله ففقد الله ام اسهم فافقد الله كعبه لعنه الله فقال له انا م عليه السلام
 لا اكلت من كعبه ولا شربت من كعبه وحشر كعبه مع القوم الطائفين
 اللون البيضاء واطحن بها الى منزله فقال لربو جنة فذبي بذا البيضاء

الرشق الرزق
 وقد زود الرزق
 من ربه

البرقعة الباهية لعنه الله

ففقد كعبه ففقد الله
 من ربه

من الدم كجنت وقات يا بكت يا ملعون قتلت الحسين عليه السلام وقلت يا ملعون
انا انت بقت بقت وشت لغزينا فخرقت يد من الطلعة فاصابت يد
الاباب فدخل جبا مسافر فاصابه فقتلها من فرقة ولم يزل يبالي حتى مات
اللعنة واللعنة يا بكت يا ملعون بقت الحسين ثلث ساعات من الدهر رطبا
يد را مالا الى الله بطرفه وهو يقول صبرا على قتلك ولا موبوءا سواك
يا عياش المستغني عن بار واهل العدم ابراهيم رفقك كذا يذبحه واهل
سعد يقول يا بكت يا ملعون اعدا كان اول من باور اليه شيعته بن ربيعة
وبهده سيفه فاطلعه فامره ليجزاه اسير منته بطرفه فزى بسيف من يده
وولى دارا وقال يا ابن سعد تريد ان تكون برياً من دم الحسين كون
المطالب برضا ذاك بعد يا حسين ان التقي جدك بدمك ثم اقبل
الشهيد الله وقال له فكلك اكلت ودمك لم لا قد قتلتني
فانزع عينه في وجهي ششها بين رسول الله فاستحييت ان اقبل
رسول الله فقال له سنان بن انس الخفي لعنه الله اهل الى بسيف فدفنه
ايه فزال ثم ان يعقوب بن قتيبة عينا في وجهه فزال فارتدت فزاعبه
وسقط اسيف من يده وولى دارا فاقبل اليه الشرب ذي الجوشن
لعنه الله وقال له فكلك اكلت ودمك لم لا جيت من فذل قال
يا بكت يا ملعون فاشفع عينا في وجهي فذكرت شجاعة ابيه فزال

بالشفا

بالشفا يوم بدر وخبر فذبحته من فذل قال يا بكت اكلت الجبان في اوطاب
اهل الى بسيف والله كان احد من بني ابي اسلم ثم ان اللعين الشمر لعنه الله
زال عن طرفة بصره وجعل يخطو الى الامام عليه السلام حتى وصل اليه فركبه وبعده
عنه صرعه ووقع اسيف من طرزه وشم ان جرحه ففتح الحسين عليه السلام عينا ونظر
ايه وقال من انت يا بكت يا ملعون لعنه الله فبقت من فذل عينا فزال فذل
رسول الله فقال له اللعين الشمر يا بكت يا ملعون اسلم عليه السلام لا يطعن
قال الشمر بن ذي الجوشن العيا في فقال له الحسين عليه السلام يا ملعون
فان اكلت اكلت انت الحسين بن ابي بكر صبي الرضعي وجدك محمد المصطفى وكن
فاطمة الزهراء وكنيت الحسن قال اذ كنت تعلم ذلك لم تعفني قال المطالب
من يري لعنه الله فقال له يا بكت يا ملعون ابا احب اليك الجارية من يري
ام شفا عينا في رسول الله فقال الشمر لعنه الله واخره وانزع من الجا
يزيد حب الي من اكلت يا بكت وجدك وكنيت فقال له يا بكت يا ملعون
اذ كان لا بد من فني فاستعني شربة من الماء فقال له اللعين جهات
ان ذوق الماء لا جرحه مثل ذوق الموت فخذ بعد عضة وجرحه بعد
جرحه فقال له الامام عليه السلام ساكنك يا بكت يا ملعون الا ما كشفت لي عن
ثناك لا نظروا جبك فكشفت عن ثناك واذ هو اللعين اعور ابراهيم
ربوز كوز الكلب وشره كشر الخنازير فقال له الحسين عليه السلام

جاء الربي الشرف من

في الارض وراسه فوق القنطرة ياتي من جوف الارضين نيبا بالي من راسه
 الى الشام يهدي ثم انما وضعت يد علي راسها وجعلت عند ذلك
 تقول يا رب الغفار وامت الجود والكرم واعزت الارض والافاق
 والظلم واغلق الله ابواب السماء فلما فرغتم دعوة تجلي بها الغم يا رب
 فاني انظري هذا الجواد اتي بركت بان ابن فير الملقب محترم يا حسين
 فيا لثقي المعرصة وصار معلو ضياع الاله العظيم يا موت من ذبي يا موت
 من من عومن الله رب من الكفار فيضيق يا الله السوء لا سيقا ركبكم يا الله
 كما انزل على العظيم قال صاحب الحديث فلما سمعت زينب زفر شرف
 وادعت واقتتله واعزته ثم انشدت تقول مصيبي فوق
 ما تاتي يا بشر وادع كيط بها وصفي واخفاري شرف في امكس في
 ان فحيت به وكنت من قبل اروي كل ذي بار فاليوم انظره فوق
 الرب مجتهدا لولا انتم لكانت في انكاري قد كان صورتي في كل
 شخص عظيم او ثامي واخطاري قد كنت امل اسر بها لولا القضاة الله
 في كل جوار بار الجواد فاما بعد الله ابو جبريل من حرك النار الجواد
 من فرس الابجدل دون الضيق الصار يا نفس صبري الله يا
 فانه الحسين لارب السماء صار قال صاحب الحديث فلما سمعوا بالي الظلم
 خرج من فطرن الى فارس الحسين عاردا السرح فاب من صاحبها

في الارض

يلطم الخدود ويشقق الجيوب ويساوين والحداد والصلابة واخاطه
 وحسنه وحسنه والاعوان واعزته واخذه فاصرها وازلاها وكسرها
 اليوم والله فقد المصطفى اليوم والله فقد على المرتضى اليوم والله فقد
 فاطمة الزهراء اليوم والله فقد الحسن الحسين ثم ان سكينه انشأت تقول
 لقد حطت في الزمان نوابه فترقنا انسابنا نجاليه واخنا على الدهر فدا
 وذهبت يا نختي عليا عتاربه واردي الي والموتى لنوابي وعظمت برزاي
 وجبت مصابي حزين لقد امسى به الزمان مشرفا العظيم من دين الاله
 وقد مل يا فيه الذي لو استرناج على رضوي مدحت جوانبه وبخترتي في
 عيشي وشخصه منيب ومن تحت الزمان ترابه وكيف بغري فاحده
 نفسه فجا نبي وقد مات جانه ولم يبق الى ركن عيش بطله اذ
 في الامر من با حارب فترقنا ايدي الزمان وجدنا رسول الذي علم الانام
 قال عبد الله بن عباس لقد رأت الجواد ركبنا يطلب الفرات ولم
 عليه ثم ازو شرب وثبه واذا جوني الفرات فاحسن ولم يحبه لغيره وقد
 ذكره انه يطير على القام من اهل البيت قال ابو مخنف فلما صبح حرم
 صباح ابن سعد وقالوا لفرصنا العظيم في النار فقال له من كان يهودي يولي
 صوابا عليك قد غرمت ان تخلف با الارض فالت زينب كنت تقف
 في جانب الخيمة اذ وصل علي بن ابي طالب الحسين واخذ جميع ما في الخيمة ونظرنا

الحزب الثانی از ایشان

معی بن الحسین و هم نامم علی بن علی و هم کان ابو عبد الله فقیه الطائفة
عنه الارض و انما الفاعل من اسی و نظرائه فطین فی اونی فیل من الجاهلی حرم
انانی و هو مع ذلک بکی نقضت له و یکت باصبع من شبعی و انت بکی فانی
ایکی لا یحل کم ذل الی البیت نقضت قطع الید یکت و یر یکت و امر کانت انما
بالله الی یاقیل الا فوفیتم انتم اخروا علی بن الحسین و نقضت لهم من
کان یجوی رسول الله قال لهم فی اطفال صغیر لم یحب عبد القتل ثم حل من
من اراد فله فله نظرة ام کلثوم بکت بکاء شديدا و انت تقول
اصحکونی الله و ابکانی والله و در وقت دوران و فیه لیس تجار لهم
بنو عقیلا فیروسان و المروعة و اخوها و ذکرهم قد هج اخوان
کان سرور ابائنا لینی او شت متوجه با بسان فان فی مبراجیه
ان فی ضعیفی من نبش ان قال ثم ان ابن سعد قال من بعضی الی حید
الحسین علیه السلام بکاء بکاء فابته و الی عشره فرسان قد اسود
الشریعت بحرق الخیل و رموا صدقه ثم اذ امرهم بنهب الخیم و جموا علی
خیم رسول الله و سلبوهم حتی ان ام کلثوم اخذوا ما کان علیها من الثياب
و اقبل سنان و فوی و الشر لعنهم الله و معهم اسلح الحسین التوابه الی ابن
سعد فوی یقول انما ریتهم اردیت عن طرجه و ده و سنان یقول انما
ضربت باسیف فلقنت ثمة و الشر یقول انما ضربت و اسر عن بدنه

غلام

ثم امر ابن سعد لعنه الله ان یخرجوا الطرم من الخیمه فافروا بن وانی و اسر الی و
مسکات باکیت سبباً لاسرائیل و هم و ابن علی التقی و فاضل و الطرم
و زینب نذاب افاد و ی بکی بصوت حزین و قلب کثیر یسکینه
نذاب ابنا جرحه و یقول نقضت ام کلثوم باکینه و اسی ابکیت فمضت
سکینه الی ابائنا و ی نذاب و تقول یا ابیت لیست الموت اعدنی الموت
یا ابیت حارر اسی کتوفت من الله یا ابیت ابائنا حارر و هم الخدار و ان
ترانی سیرت فی ابدی الی الی و قد ارکنت لک الموت بخر خط و لا و طار یا ابیت کتوفت
فلی من البلاء یا ابیت و اسر باده و اکر باده و احرقة قلبه ثم انکبک
بکاء شديدا و مرخت مرا انا علی کل عدو و مدد من حتی بکیت اختها و البیت
نقلها علی حید ابیها و فمضت فامضت لواءه من الاعراب حتی جرد علی ثم
نقدت زینب الی حید اخذها و مات و اخی انتظر الی اسبایا اسبایا
الانصار الی الفصاحات لینی کنت عن فی الیوم علیا و الی امک و حلاله مطر و
مقطع الی حید و ما کسبایا یحل علی المطایا الی انهم جردا ثم انما مرخت و حید
قال و انما اسبایا بقدمهم علی بن الحسین علی بکیر غیره و ذکره التقی
بدر من کربلا و فوی و انهم قوم من بنی اسد و کربلاء الی ربک علی الی سنان و سنان
لو انک فیه و هم ثم فیه و سنان من اهل البیت قال ابو جعفر و فوی الطرم
و الی الطحال لا انک فیه و کان یابا الحسین علیه السلام علی بکیر و لا و اخی فیه

تقریب و معلوم و یافایا لعل فی انشاع

یا اہل کفر

مَدْعُوقٌ بِالْحَسْبِ نَفَقٌ لِمَعَاوِرِ جِلْمٍ
يَعْبُدُ رَبَّاً لَا يَشْرِكُ فِي قُدْرَتِهِ شَيْءٌ

يا صديق الكرم والكرم
يا صديق الكرم والكرم

4

کبریه رسال الله فرختم ای عزم شکتم ای عزم قطعتم بنفصه فی الکلام و اذا
 قد اقبلت الرؤس و اذا برأس الحین علی اسم قد خضت شیت زما قد
 نص منها الخضب و الیج تب فیرینا و شما لا فله نظرت ام کشتیم ای
 انما قد یقین او خضرت و جدا کانت و ان الحان حق ربیت الله سبحان
 تحت فطما و اوست ای انما یجوز علیها و انش است و کت نقول و ال
 لم استقم ضیاء و فانه و اسی عزایا توست و انیقن فرادی کل و انما
 کتیه با و ای فاطمة الصغیر کما انشد کاه قلبها ان و با و ای فکیت النضی
 علیها و ان قد فنی و صابر صلیا و ای لوری علیا و ای فی الیاسری و ای طینی
 بحاکم اکا و اوجوه و الغرب نادر اک بذل و و صبا سکوا و ای عکیت و ای یوم
 ترائی و فی الا حادی مسجد اسعد و ای فی حذر اکیت و قید و اسکن و اوه و ال
 قال ابو الخلف ثم ان زینب انبت عجب ان طالب بدبت و لم ای قط
 حسن و ما و من کلاما و کانت اذا انقضت کفها تنطق من لسان انما و
 ای ان من سکوت شکته او اودت منهم الا فانس و کنت منهم لواء
 ثم کانت الخدمه و العبد و اسم طر سوره العبد و اهل الکون و اهل الخدمه
 و الابد ال انکون ان خذت کم الله و و اچت کم الله و فاما فککم کشت
 نقضت نزلنا من بعد قوته و کفنا خذون و ایاکم و فاما فککم کشت
 کم الفککم من حکم الله ان انکون ان ای و اهد و اکبر اکثر و ال

21

نقل منقولاً من الأصل المطبوع في المطبع

الرأفة الصالحة

الكذب النافذ وبلغ الله الفاسق واثبت يا ملعون والله اوما بالكلام
 والحق انك تقبض يا عدو الله رسول الله محمد بن عبد الله
 الجبار ويكبرن تحمك محمد النبي زعمك من كلامها فقال لها ملعون ان
 صرت بالنار فقد اشتغيت منكم فقلت ويك يا ملعون يا ابن
 الدجيد لقد رويت الامم من دم اهل البيت قال لها ملعون
 انت اثبت الشجاع لولا عك امرأة لعزبت عكك قال سبلن
 سعد ثم جعلوا يرمون عليه اسبابا وهو ينظر اليهم عيا وشمالا وازرا
 من جملهم في الاسنة والرمح وزينب تافرة الرأس قد اذهت عينا
 من عار اسبابها وقرطها من اذنها حتى مكنة من غير قناع وتخت من
 وراء الستة وهي تستر اسبابا وجهها بيدها خوف من اللعون
 عبيد الله بن زياد لعنه الله فقال اللعون لجارية من هذه الجارية
 فقيل يا اخت الحسين ثم التفت اليها اللعون وقال لها يا زينب
 بحق بك رسول الله الامام كلثبن فقالت ما تريد يا عدو الله وعدو
 رسوله قد تمكثنا يا ملعون بين البر والعاب فقال لها كيف ريت
 ما صنع الله يا تحيك اذ اوان ياخذ ملك زياد وقد فرغ من زينب الله
 المذق ليط يا ملعون يا ابن مزبلة ان طلب اني الخافض مني
 ميراث من عبده واهله واما انت فقد اتخذت الخليم لنفسك ستمرا

ومعها

وصيرا يا ديك يا ملعون فاستندت من الخطايا وكيف ترعدا
 جوا اذا كان الله القاضي والحق جهنم والخم يدي محمد المصطفى
 علي المرتضى ودي في طائفة الزهراء عنته ذلك غار زمن العادين على
 من كلام اللعون ابن زياد فقال لها ملعون يا ابن مزبلة كم تكلمت عني
 وتربت بها من دبرها قال يا سني اللعون ابن زياد لعنه الله من كلام
 زين العابدين عليه السلام ثم قال لمن غر خذوا هذا الغمام واضربوا
 فاحذوا فخذت زينب فضبة باعيرضاحت واقتتله مرة بعد
 اخرى وقيل انه لا سمع كلام زينب ام تحقت ثم انه راجع لعنه الله وقال
 فخذوا الراس والطلق به الى دارة وكان له امرتان احداهما تسمى
 والاخرى حميرة قد من على المعربة فقال لها فخذى هذا الراس قالت فاقا
 قال الحسين قالت له البر يا ملعون اذ انا عبدة تحمك يوم القيمة ثم
 قالت والله لا كنت لي بعمل ولا انا كنت باهل ثم انه اخذت عمودا
 من حديد وادرجت به دماغه فاهرت الى العبيد وقال لها احفظي ذراعا
 فاذر اسس فارحى خرج من ارض العراق على ابن زياد قالت واما
 فاني اللعون ان يجر يا ديك فمركت تحت الطشت وبات عند فانت
 امرأة غزالي اني سمعت حمال الراس دوى كوى الرعد فسمعت انه شيخ
 ثم انه قال اني طلق الشوكس آخر ما نرا وسيعلم الذين كفروا اني

يا اسك من قال مما واد
 قل خذوا في الراس والعن بكم

کفر کوا بر رسول الله چکواصح

فَقُلْنَا

فقال يا ام سلمة ان الله قد رحمت من دون ولدك الحسين فقلت ام سلمة فقلت
 زعمتم بولاية وصية في الدنيا هذه عطية فقلت لما ربي السواد يا ام سلمة
 احزني وانظري بالخبر ما هذه الله العطية فخرجت الجارية فتمسكت بي
 تقولوا يا ام سلمة حتى فوق عدي فمن بكى على المصنوع بعدى على عطا الله
 عموها الشاه الى خجرا في الكفا وعدي قال فاجابها جنيته اخبرني وحيي تقول
 سجد النبي جنيته ولا يركن في الجنة ودي وابوه من ابي زكريا وعده خير لدا
 رخصه اليه يا نقي ستر البرية والوفاء ودي فقلوه مظلوم لقد سكتوا ابنا
 المظلوم قال رجعت الجارية الى ام سلمة فاجابها سمعت فوضعت
 يد على راسها وادانت راولداه وحسبها وكان ام سلمة الى
 ربت فاطمة الزهراء عليها السلام قال ابو مخنف فمضت الى السيرة
 اليها ويقولون يا ام المؤمنين ما الخبر فقالت قل والله ولي الحسين
 قل والله سيد اهل السموات والارض قل والله ابن حبيب رب
 العالمين فقالت لها الغرشي يا ام سلمة من اين لك هذا الخبر فقالت
 لهم يا قوم هذه تربة دفننا الى رسول الله ص من ارضه يقال لما كبروا
 لي اذ اصابته وما عبطا فاحسني ان ولي الحسين قد قتل وهذه التربة
 قد ماتت وما عبطا فلما راوا ذلك ففترن اشعور وشقق الجيوب
 وصرا الزواجر وسمعوا التوا الى قبر رسول الله ص يعرفوه بولده الحسين

كثر غم برب العرش ثم سجد كأن لم يحكم في الزمان رسول بكلم آله العرش
 كرم في العطاء يوم المعاد **ع** لم يمتهم وافرهم بقية جنتهم انراكم قد استبدوا
 قال درعدا من نصيبين وزلوا على من الوردة عدوا على ردة اتوا الى
 هناك وجراد به الفرات قريب من البصرة كثر الى صاحب باب
 بياقنا فان سمعنا حسن طبع فلما راا ككتاب ارمه به فاشترت
 وضرب البوقات والطبول واشتهر الراس مع ربح طويل ودخلوا
 من باب الاربعين وخرجوا الى رجة البراجين ونصبوا الرمح الرجة
 وقت الزوال الى وقت العصر وكان مع ذلك اهل الدين يصلون
 على الحسين عليه السلام على جده داود واخيه داود والذين ينادون
 والى الراس نوار اسن عارجي الذي خرج على الخليفة قال اخف
 وان الرجة التي نصبوا فيها راس الحسين عليه السلام الى وقتها
 من مهابا لم تقضى له حاجة قال فباتوا في صب تبايون من اظفر اكلوا
 من العذاة اتوا ابر من وكانت مدينة كبيرة وكان فيهم ضرا قال فلما
 بلغوا ذلك خلقوا الابواب وارفعوا على رؤس الاسوار وجعلوا
 وعلينهم ورموهم بالاحجار وهم يقولون لهم يا قتلة الحسين واليه نقيم
 مدقنا ابد او قتلنا عن آخرنا فخذ ذلك ام كلثوم انشدت تقول انكم
 لنا الاقارب عارية كانا من باب الروم في البصرة الحسين بن علي بن
 ابي طالب

الخطبة في اعيان اسم من اسعد الناس
 معروفة لا يعرف من العول في الصوت
 بالبحر من

الرصد بالبحر من

وبكم اجمع الذي انكم قصدوا على الرشد في ايامه السوء لا تقبلوا ربحوا انا الله اب
 الذي اخذ على الكبدى قال واوحي شرا النعمان فقلتم نعم ونفخا لهم الابواب
 واذبحوا لهم الذبايح وقد هو لهم الزباب فبقوا اياكلون ويشربون ورموا
 منها وزلوا اشيرز وكان بينا شيئا كبيرا وقد شهد مع عثمان بن عفان
 اهل شيرز وقال ان ديككم يقوم به ارس الحسين بن علي بن ابي طالب
 عليهم السلام فقلتم هو لا اله الا الله ونحن نقول لم نضعكم في عبدكم قال فقلتم
 الى القنطرة فقلتموها واهزموا اليزيد واهذوا السيوف وبلغت يديكم
 فلاحتموا ذلك فلم يبقوا واخذوا اسلحة قبيلا وكتبوا الى اهل الاربعة وعوفوا
 به ذلك فلم يثبت قال ابو جعفر رحمه الله وكتبوا الى يزيد لعنه الله
 كتابا يخبروه به ذلك فامر ان يقبضوا الى اهل شيرز واخذوا ما كان له
 من الصبيان والعقارات فسادوا ذلك اهل شيرز وساروا بالبرية
 الى عفر وكان حصنا صغيرا فخلقوا الابواب في وجوههم فقا اليهم على قلوبهم
 لهم يقوم هل نخرجكم فاحتموا فقالوا ابي فقال اخموا الى الابواب وبقوا
 النار فقلوا انا الله لو قلنا عن آخرنا ما نسفكم قطرة من الورد انتم قد نسفتم
 الحسين شرب الورد فقمتم اصحابه واجل من عطف قال فخذ ذلك جيل
 على بن الحسين لا يقول ساء الصنيع وما رضى به العرب وما رضى به
 راس الله النبي لا لعل جال في ايامي الزمان به من الجنب الذي

منارة

بحضرة الحسن ابي جعفر من

عجبي آل الرسول على الاغنياء عارية وآل مروان تشرى بغيرهم نجبي قال
 ابو عصف فاجتمعوا اهل شيز المشايخ والشباب وقالوا يا قوم ان الله
 كره الفقه وانه ياب في الراس في سائر البعاد والقرية احد الله يوحى
 في هذه الدنيا فقال لهم اشباب بناكم لاد الله لا كان ذلك ابا نعم
 انهم عمدوا الى اسبوت ففقدوا واد الى الجيت فكتبوا الى الراج ففقدوا
 فلهذا نظر المشايخ الى ذلك غموا على قتلهم وركبوا على القفزة قال
 لهم فولى يا قوم لا تفقدون ذلك وعمرنا من خلفكم كما فعلت الى عبد
 غيركم هل فعلوا بعد باصلاح فولى يا صبي فلهذا نقل ففقدوا
 ففلا شدة يا نقل من اصحاب فولى سته وثمانون رجلا وقتلوا
 ثمان رجال فقلت ام كلثوم ما يقال لهذه البدن فيل لها شدة فقلت
 اعذب الله شرهم وارضى الله اسعارهم واجرى الله بهم وضع اية
 العظم عنهم قال ابو عصف لو كانت الدنيا ملوثة جورا وطمنا ما لم الا فبرا
 وعدنا قال نعم انهم ساروا الى حاة ففقدوا الابواب في وجوههم وركبوا
 على الاسوار وقالوا نحن مستخفون اياها عطفان بان لا يدخل احدنا
 وساروا حتى وصلوا القرين وكتبوا الى صاحب حصن بان يلقاها
 فان منار اسس الحسين وكان اميرها يومئذ اخذوا من اشيط ففقدوا
 الكتاب لمر بالاعلام ففقدت دوق الطبول وخفت الرايات

الخص من العباد ودر فضل الشتر
 ودر حقه استر ودر خيل من

الشيطة

بغلام

بغلام على نذ اميال وشهدوا الراس على رطلين وادوا الى حصن ففقدت
 الناس في باب المدينة وراوا بالاجار حتى قتل على الباب سته وعشرين
 رجلا وادوا الى باب الشرق ففقدوا فقالوا يا قوم انكم بعد ايام من
 بعد هدي لا يجوز في بلدنا اسس الحسين ما كان ذلك ابا فادوا الى
 زده الا اعلام والرايات مشرقة بين ايديهم فاد ففقدت عشرين رجلا
 ببار خالده بن اشيط وطلحة واليها ت بعفقدون على ايديهم ففقدوا
 هذا اسس حاجي خرج على الخليفة ففقدت عبيد الله بن زباد ثم اتوا
 الى سوق الطعام وساروا الى خروشه فبلغهم ذلك ففقدوا انهم بعفقدون
 فولى واشهدوا فادوا من الراس منهم فبلغهم ذلك ففقدوا فادوا
 على جانب البحر وادوا الى الكيز وكتبوا الى صاحب عبيك بان يلقاها
 منار اسس الحسين فادوا الرايات ففقدت وزميت المدينة وادوا الى
 من كل جانب ومكان وادوا بايديهم الحق وادوا به ورجوا اية
 على نذ اميال ففقدوا وجود وادوا بهم وسقواهم الآلة السون وادوا
 وادوا الجوار بايديهم الدفوف والمزمار فقال لهم ام كلثوم ما يقال
 لهذه البدن فقالوا عبيك فقلت اباد الله ففقدوا اعداب
 شرا ابادوا ارض لهم اسعارا ولا رضى ايدي العظم حكيم قال فلو كانت
 ملوثة عدلا وفيه الا كان عندهم الا طفا وجور اكل وادوا ملك الليرة

الشيطة

من الحرف فارتكبو فادركهم لم يبقوا فادركهم لم يبقوا فادركهم لم يبقوا
علي بن الحسين عليه السلام عنه ذلك يقول: هذا الزمان فاقضى عبادي عن
الكرام وناقد في مصدايقه يا ليت شعري الى كم ذاك الجاهل الجور والى كم ذاك
جار الزمان الى كم ذاك الجاهل الجور والى كم ذاك الجاهل الجور والى كم ذاك
عابري السبيل الذي عابره كثرتموا رسول الله وكم كثرتموا رسول الله وكم كثرتموا
ما بهما قال فاجتمع اليه من اهل البيت طلبة الى جانب الرسول فها
عمر بن الخطاب سمعوا له اس دوى كدوى الرعد الى صفته وبعثوا
بنوه وبناته لا محالة حتى بعثوا السادة والائمة تتركون كل باكن بائنا
اسم صليته يا ابي عبد الله اسم صليته يا ابن بنت رسول الله قال
ابو مخنف فخرج اراهم من ذلك جرحا شديدا فها صجوا وقد هموا بالار
اشرف الارباب عليهم وناوي يا علي صوته يا معالي المسلمين من عميد ذاك
الجليل فاشترى الى فولي فقال لهم اراهم يا هذا اراهم الذي منكم
فقال هذا اس عابري السبيل من العراق فقلت فانه سببه اسد بن
ذو قال وها اسم قال الحسين بن علي بن ابي طالب قال من
قال فاطمة الزهراء بنت محمد المصطفى فبني اراهم بكوا شديدا فقال
هل كنت ان ترفع الى هذا اراهم ساحة وجميد صليته فقال الى
ذلك سبيله وكنيت بالذي اكشف وجهه الا بين يدي طليعة نبي

معاوية بن عبد الله لا فائدة من الجاهل فقال اراهم وكنيت بالذي
آمنت ودم فقال اراهم انا عطيت الذي ذكرته وانفع اراهم
الى فقال اراهم ذكرته فاصرفه ذلك فخرج اراهم ففعل ففعل ففعل ففعل
و يقول بغير علي بن رسول الله ان لا اكون اول شهيد اهل البيت
وكنيت بالذي يا مولاي عنه جديك رسول الله صا وافر مني اسم
الى الله ان لا اكون الا الله ووجهه لا شريك له وان محمد عبده ورسوله
ووجهه الى صدره ووجهه وسلمه اليهم وقال لهم قد افترقوا الى الله يا علي
واستحوذ عليكم الشيطان ولم يبقوا كلامه وعلوه انقبضون الى الله
في ايديهم فها صجوا كثر سمعوا اليهم ففعلوا اي منقلب ففعلوا قال
لهم فولي اراهم هذا الامر فانه امر فضيع وساروا فقال سهل ففعلوا
او اختلفت بنا فقلت ففعل كلامه ولم نزل شغفه ووجهه ففعل اراهم
او اختلفت حسنة شغفه ففعل يوم الحساب ووجهه ففعل الله ووجهه ففعل
ففعلوا من يوم الحساب الا لمن الله مني ذيادة ووجهه ففعل الله
السبب قال سهل ففعل سمعوا ذلك ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا
اسير حتى دخلوا دمشق ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا
مفلة وان سس محققين ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا
الحمد الى زيد بن عبد الله وقال اراهم صليته يا ابا عبد الله ففعل

قال اسس الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام فقال له لا والله عني كنت
فقط الله يدرك در جفاك ثم امر بحبس ثم امر بزيده الله بانه خوشرون راته
وامرهم ان ياقون اسس الحسين قال سهل فاقبت الرايات ومن كنه
التبديل والكتير واذا من تحتها قال يقول يا ابراهيم يا ابراهيم
من عبادي ما ترميها الا يوم اعظم حسرة من يوم اذ جاء بيننا المنون فقتلنا
كفانا بك يا ابن بنت محمد اقولك جبر احاديث رسول الله ويكبرون بان
انا فقتلنا بك التبديل والكتير ان الرياح الصادقات بعد ورا
صدد الحسين اجابة التزييل اقول سهل وذهلو اسس من بالخير
وقفت من جده ان اسس واذ قد اشرقت تسعة وخمسون راية
ورجيت النساء من سببا الحسين وبن علي الا قاب عارية بغيره
ورجيت الراس على سنان فولى الله الله وهو يقول اما صاحب الراس
الطويل اما صاحب الصيقل والشرى الاصيل الا الذي قتل
الا عذارى جميع وجبت برؤسهم الى امير المؤمنين فقال لهم
كذبت يا لعين ابن العين يا كذبت يا ملعون تقهر عند يدي تبديل
من ناجا جبرئيل وحده يكامل ومن اسس سرافقت رب العالمين
ومن ختم محمد المكرسين وقع بسيفه وسيف ابيه المشركين فمن
مثل جده واپر والله وحقه واسيدة نسائه العالمين فاقبل اليها

وقال لها يا ام كلثوم ولعمري انك بنت الشجاع واقبل من بعد اسس الحسين
راس الخويج الشرفي اذ زرعته مكتوب فيها ما وى بني ابراهيم عليه
زيد الله الله واقبل من بعد اسس العباس بن علي عليه السلام المعنى
من بعد اسس با بعد هم علي بن الحسين ما قال ابو حنيفة واقبت عاترة
علي ناقة عليا علي رقع خروى من اوى واحمداه وعليه در حسا و احسبا
و احسبا و احسبا و احسبا و احسبا و احسبا و احسبا و احسبا و احسبا
بمجرد و فرست منشا علي قد نوت مناه قلت لم تصبر على فقلت ما شغبي
انه نظر الى حرم رسول الله فقلت يا مولاي والله ما نظرت اليك الا
سبل الشفة فقلت من انت قلت له اسهل لشهد وزي واما
موايكم و بحكم ثم اقبلت علي بن الحسين عليه السلام وقلت له يا مولاي
انا رجل من شيعةكم و بحكم فيا ليتني كنت من استشهد بهن يديك
بهن يدي ابيك ثم فقت يا مولاي هل من حاجة قال نعم هل من
من لفتة فقلت نعم صحبتي القضا يا مولاي و الف درهم فقال قد شغبي كنت
و اذ قد الى حال الرؤس و اسس لهم ان يكونون في اول اسبائهم
ان اسس بالنظر اليه من اسس افضل و كات و رجيت اليه و علة بكات
فقال اسهل حشر كات من و في زم ناس يوم العبد ثم انت يقول انا
و ليلا القيوه كاتني من الرخ عبد اعاب عنه نصير و اجدى رسول

سئل

فياست لم تفرق ولم كان في كل شئ **شبه** ونحو ابن المومنين **ابن** فياست سالم انظر وثق
ولم اكن **براني** يزيد في البلاء **اسير** فياستني من قبل **ابو** ميسر
اذا اكل شئ **لتراب** صبره **قال** ابو غنم رجلا من **نظر** سهل
الى **روشن** على **وعليه** **مستعان** **و** **بجهم** **عجز** **و** **فريت** **راس** **الحسين**
بجاريه **فلا** **رهيت** **ذلك** **منها** **قدت** **الاسم** **اهلك** **العجز** **قال** **فان** **نستم**
كنا **في** **الاد** **سقط** **الروشن** **فمكروا** **جميعا** **وهلك** **تحت** **الروشن** **فحق**
كثير **واقبلوا** **الراس** **الى** **باب** **اليزيد** **من** **الدار** **فجعل** **ذلك** **سجيا**
الاسات **ثم** **اخذوا** **الراس** **على** **يزيد** **لما** **كان** **عنده** **مروان** **باب**
الحكم **في** **ذلك** **الوقت** **فقال** **الحكم** **كيف** **منقسم** **به** **قالوا** **انما** **في** **ثلاثة**
عشر **رجل** **من** **اهل** **بني** **زييد** **وفين** **رجل** **من** **الدار** **فقتل** **هم**
آخر **هم** **و** **ذو** **رؤسهم** **قال** **فمن** **ذلك** **رجل** **مروان** **بن** **الحكم** **نظر** **في** **الدار**
فما **هو** **يقول** **يا** **حبيذ** **اروك** **في** **اليدين** **او** **تكون** **لا** **مصر** **في** **الدين**
كنا **فخت** **بور** **و** **فني** **ثقت** **مك** **الفرس** **احسني** **قال** **سهل** **فقت**
مع **جده** **من** **فصل** **انظر** **ما** **يصنع** **يزيد** **قال** **فمن** **ذلك** **معه** **مولى** **الى** **الراس**
الحسين **عليه** **اسم** **فمن** **طوبه** **او** **فصل** **الروشن** **الطرم** **والاس** **ابى**
يزيد **لما** **اخذ** **المقر** **فمن** **في** **الجلال** **موتقتين** **على** **طوبه** **الجلال** **قال** **فلا**
وتفوا **على** **يزيد** **وهم** **على** **كنا** **الحال** **ثم** **كنا** **على** **بن** **الحسين** **ملا** **قال** **فلا**

انظر من الكبر الى الطريق من

بالماء

باسم يزيد **يقول** **في** **رسول** **ات** **اذا** **اراد** **على** **ذو** **الصفه** **قال** **فما** **يزيد** **تقطع**
الجلال **من** **القبوه** **وامران** **يكلها** **الطرم** **فمن** **لما** **ينظرون** **الى** **الراس** **قال**
ثم **امران** **بوضعه** **اراس** **الحسين** **عليه** **اسم** **فقت** **من** **الذهب** **ويطلى**
بشيل **من** **الديسقي** **ويدخل** **الى** **عنده** **فقتله** **او** **كنا** **فما** **وضعه** **اين** **يزيد**
مع **خرا** **باصبح** **صباحا** **عالي** **فما** **يزيد** **لما** **انه** **نظر** **الى** **ذلك** **الزباب** **وهو**
يشد **ذو** **الايات** **يقول** **يا** **خواب** **البيوت** **ما** **كنت** **فصل** **انما** **تندب**
امرا **فمن** **كل** **كنا** **و** **نعم** **راى** **وكذا** **الايام** **والده** **مروان** **ليست** **الشيء**
ببدر **شبه** **والوقت** **الخرج** **من** **دفع** **الاسل** **لا** **يكن** **وا** **استطاع** **الفرع** **انهم**
قالوا **يا** **يزيد** **لا** **تشل** **قد** **قتلت** **القوم** **من** **سواء** **انما** **وهو** **لما** **ببدر** **فقت**
وانما **ما** **من** **عيا** **ثارت** **فقت** **الدار** **راس** **الفرم** **البطل** **لست** **من** **خيت**
ان **لم** **انقم** **من** **بني** **احد** **ما** **كان** **فصل** **لعبت** **يا** **شتم** **بالكنا** **فلا** **فيرا**
ولا **مى** **نزل** **بقينا** **نحن** **في** **دولتنا** **وكذا** **الايام** **والده** **مروان** **فما**
سهل **فقت** **من** **بنت** **كثير** **الانصار** **ي** **زوجه** **فقتلت** **بقينا** **فما**
بردت **ما** **فقت** **من** **وراء** **استرو** **فالت** **هل** **عندك** **احد** **فقال** **هل**
ثم **امران** **كان** **عنده** **بلا** **فطاعت** **ثم** **قال** **ادنى** **فقت** **ونظرت**
الى **راس** **الحسين** **وهو** **اين** **يزيد** **فقت** **يا** **يزيد** **الراس** **من** **قال**
راس **الحسين** **بن** **علي** **بن** **ابى** **طالب** **وهو** **فاطمة** **الزهر** **فقت**

يكلوا

خواب البيوت جال هو الوضع صح
الاسل هو السلاح والاسل

ان لم انقم من بني احد ما كان فعل لعبت يا شتم بالكنا فلا فيرا
ولا مى نزل بقينا نحن في دولتنا وكذا الايام والده مروان فما

بالمعروف يا يزيد بن علي فاطمة الزهراء بان ترى راس ولدك يا بن بكيت الله
 بالمعروف الله استوجب الجنة والعذاب الى يوم القيمة من الله ومن
 الامانة ومن الجنة والناس اجتمعوا الله لا انت لي جميل ولا انا لك با
 فقال لما يا محمد انت وفاطمة قالت يا ويك يا ملعون يا يزيد يا
 وبعدها يا انا الله واليه استأجرك يا ويك يا ويك يا ويك يا ويك يا ويك
 رسول الله يا ابا عبد الله عليه السلام قال لما يا محمد وعيسى من هو الكلام فوالله
 ما اخبرته فقد ولا امرت به فخر جئت عنه وهي تنكي ودخل الشمر لعنه الله
 عقيب ذلك والى يقول اعادركاني ذمها وفضة اني قتلت ابا
 المذبح يا قتلت خير الناس اما ويا يا وخرتم جدا ويا علي سبها واخرمت
 الخلق جميعا سبها سيد اهل الارضين منصبا طعنت بالرجح حتى انقضت فخرته
 باسيف حتى انقلب قال فظفر ابريز به لعنه الله و هو منصبا قال يا ويك
 يا ملعون اعاد الله لك كعبت خطبا واداد اعلمت ان خير الناس اما ويا
 لم قتلته قال طعنت الي زه منك قال يا ويك يا ملعون لا عارة لك
 عندى ثم امر بغيره فخطف له رجل من جلد عن المنع عنه ففاد ثم
 جعل ينكث ثنايا الحسن بفضيب كان بيده وهو يشد ويقول يا
 طعنت في لوني طعنت في طشت من الجنى كان تحت نور ويني كيف ريت
 القرب يا حسيني قال وخر عني يدي من الراس الى الكوف ففادى ما راي وسبح

قال باير المصنفين

قال باير المصنفين هذا الحسن بن علي بن ابي طالب قال ففاد
 القتل قال لان اهل العراق كانوا ينادون ان عيسى بن مريم عليه السلام
 عبيد الله بن زيدا قال ومن كان احق بالظفر منه و هو ابن بنت بكيم
 فوالله يا عجب اموركم اعلم يا يزيد ان عيني ورجلي واد ورجلي وثاثيري
 واليه ويطعنوني ويا فخذون التراب من تحت اقدامي ورميوني به ووجع
 و شجيم ولا بد من هذه الشجوة الابي وانتم بالامس بكيم ورا وظهركم واليوم شدوت
 من ولد قتلته ففاد الله انكم انتم اشرار قال يا يزيد لعنه الله لا خير سمعت من ربي
 قال من قتل معاوية كنت خصمه يوم القيمة ففادك فقال يا ويك يا يزيد يا
 نبيا خصم من قتل معاوية فكيف يكون خصم من قتل ولده ثم قال يا ابي عبد الله
 عبيدك رسول الله يا بني اشد ان لا اكر الله الله وحده لا شريك له و اشد ان
 عبيده ورسوله فقال له يا يزيد الان قد فرجت من دين الله ودينك في الاسلام
 فقد برى من ذنبتك ثم امر بغيره فخطف ففادكم كعب اذ دخل عليه جليل
 الضفاري و هو شيخ كبير وبيده عكاز ففادكم عيسى بن علي بن ابي طالب قال يا
 هذا الحسن بن علي بن ابي طالب قال ففاد
 القتل قال لان اهل العراق كانوا ينادون ان عيسى بن مريم عليه السلام
 عبيد الله بن زيدا قال ومن كان احق بالظفر منه و هو ابن بنت بكيم
 فوالله يا عجب اموركم اعلم يا يزيد ان عيني ورجلي واد ورجلي وثاثيري

من قال هذا
رأسه

به عده و اقواته و بن العون و ناست ام كلثوم يا بكيك يا يزيد يا كفاك انك
 رايت الارض من دم اهل البيت از يدان لا تخفى في الارض احد من ذرية
 رسول الله فكلوا كل عشاء و قالا يا ابا الفضل صغير لم يبلغ الحلم فكم عليك
 فقد فاهم بحديثه فاقبل زين العابدين عليه السلام الى يزيد و قال له ساكنك
 بالند ان كان لا بد من قتلي فاجب بك و بين قولاهم قرأتها فبش
 من بولهم و بولهم لا الله فقل لا يزيد و الله ما بولهم غيرك ثم امرهم
 جري اللسان ان يصعد المبردة لا يصح شئ من المساوي الا و يحسبوا في
 على و الحسين قال سكتة يا ملعون يا يزيد و ابي سكتة يا بني
 بدي فقال لما يزيد لعنه الله الاشكيون يا بنت الحارثي فقال يا بكيك
 يا ملعون و من كان احق بالخلافة منه و هو ابي الحسين و الله فاطمة الزهراء و جده
 محمد المصطفى و ابوه علي المرتضى ثم قالت يا يزيد اني رايت في منامي رؤيا
 لا ابي و جدي فقال رايت يا سكتة فقال يا يزيد اني رايت كان ابي قد
 ضمنى الى صدره و قبله بين عيني و قال يا بني نصيب كل ليلة الله و
 ركنه و اجليها و اجبت عليك فلا كان البارحة نصيبك و روي و روي
 ساعد فرايت في منامي قهرام نور و اشراق من ابنا قوت الاحمر فبينما
 انما انظر اليه اذا بالباب قد فتحت و خرج من تحت شئ عظيم الله ففهم
 و زادني نوزعم بعدهم صيغت لهم فتقدمت الى الوصيقة و قلت انما يا

لكنه يمل

فقلت

فقلت يا بكيك يا سكتة فقدت لئامن هذا العقر فقلت لابي عبد الله
 ابيك فقدت و من هؤلاء المشرك الذين قد علم الله قد علم و زاد نوزعم
 و طيب رويهم فقلت هذا آدم ابو البشر و نوح ابو الانبياء و ابراهيم
 و موسى عليهم السلام و عيسى روح الله ثم اقبل و جعل و ترى اللون كان هم الدنيا
 و الدنيا عليه و هو فابن علي عليه السلام يا بكيك العيون حزبن القلب فقلت لوصيقت
 فقلت هذا جدك محمد المصطفى قد نزلت منه و قلت يا جده اقبلت الله و
 و سكتة و انما و سكتة حرمك يا جده علي الا فابن غير و طارفت في اوقاف
 الى يزيد ينظر الى البر و الله جرفنا نحن الى و ضمنى الى صدره و بكيك جارت يداد
 اقبل الى آدم و نوح و ابراهيم و موسى و عيسى ثم قال لا ترون يا صفت
 من بعدى بولدي الحسين و لم يبق لوان يا سكتة اقصى سكتة فقد ابيك
 رسول الله ثم اخذ الوصيقة بيدي و ادخلتني داخل العقر و اذا الحسين نشوة قد
 عظم الله ففهم و زادني نوزعم و بينهن امرأة عظيمة الخلق بشرة و شرة و
 ثياب سود و بيد ثقبين فضوب بالدم فاذا هي قامت فنم معها و اذا
 جلس معها فقدت الوصيقة من جوار النار الذين عظم الله ففهم و زادني
 قد رجم و نوزعم فقلت يا سكتة يا جوي ام البشر و هذه مريم بنت عمران
 و هذه التي بيدها القميص الممذوب بالدم اذا قامت فنم معها و اذا
 جلس معها فقدت جدتك فاطمة الزهراء و هذه قد بكت فويل و ما جرب

قد رت منها قلت لها بعدا فقلت والله اني ومنت حتى صغر مني فصرخت الى الله
وكنت بكاء شديدا وكنت النساء سمعا وقالوا لها يا جعوم فاعلم ان الله يملك
وهي اللعنون يزيد يوم فضل القضاء ثم ان يزيد تركها ولم يبق بها ما هو
رجل ان يصعد الميزان بسبب عياد طيسر فضل قال زين العابدين لانه
الرجل ساكن في الله العلي العظيم الامانة ثبت لي ان اصعد الى هذا الميزان
والحكم بكلامه مد فيه رضى ولا فيه اصلاح فاستحي الرجل منه وقال يا جعوم
والله ما تخلفت بهذا الكلام الا وانا ما اوسيت به وانا اعلم ان يحكم
وكيف حكم الله وانا امر في يزيد لئلا الله ان الحكم بهذا الكلام ثم ان زين
العابد بن جمل يحكم مع الناس بعدة من منطلقه ونفاه سنان وولان
السنة فقالوا له طيب ما يترك ان تخرج هذا الكلام ان يصعد الميزان فاذا
نظر الى كثرة الناس فلم يحكم شيئا فنزل الى طيب وقال له اصعد فصف
الميزان فلهذا وافق عليه وذكر النبي فضى عليه وقال محاشد الناس من من
ومن لم يعرفني فانا اعرفه فنبشني اما علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
اما ابن من ج ولبا اما ابن من طاعت وسلي اما ابن الزمزم والصفا
اما ابن كزومى اما ابن البشير النذير اما ابن السراج المير اما ابن الله
الى الله باذنه اما ابن من وني فتدلى فكان من به كفا في حسين اوداه
اما ابن محمد المصطفى اما ابن علي الرضا اما ابن فاطمة الزهراء اما ابن

زيد الكبري اما ابن من كبريا اما ابن خروزر الكرس من القضا اما ابن
حتى انقضى اما ابن من شعبة سقط اما ابن من كرس اما ابن الله اما
ابن من صلت لئلا على اقارب الجلال يغير عطا ولا طار اما ابن من
امور الدنيا بين العدي واما ابن المعتمد م الجراح اما ابن المظفر
المستباح اما ابن الجرح بسنان الرماح اما ابن من وادع مطلق اما
ابن من راس على اسنان مرفوع اما ابن الذي اقترع من الله ولا يشك
غزير من قل لاس كلكم عباد الله المودة في القربى ومن تفرقت حسنة زو
لبنها حسنة الا ان اقترعت الله مودتنا اهل البيت ثم قال ايها
فضل الله خمس خصال فيها تحققت الاكدة وفيها نزلت الآيات ونحن
قادة الدين وبنا فتح الله وختم الله واعطاه خمس خصال فيها الشجاعة والبر
والهدى والحكم بين الخلق والمجبة في قلوب المؤمنين فقال المؤمنون
اقطع خطبة قال المؤمنون الله اكبر قال زين العابدين عليه السلام كبريتك
وعظمت عظيماتك قلت حبا جديا فقال المؤمنون الله اكبر الله
قال زين العابدين عليه السلام اشهد به مع كل شاعر وجمعا من كل جاد
فقال المؤمنون الله اكبر ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله
شديد او قال يا يزيد محمدا جدي ام جدك فقال بل جدك قال نعم
ولله وقرة عينه وبنا استحق اول هذا الغفال الذي خلعت بهجتم فلم يرد

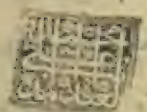
واما ثم قام وقال لا حاجة لي بالصلاة وخرج فلم يصل في ذلك اليوم وقام
 الحسين فشق المنيال بن عمرو وقال كيف أصبحت يا ابن رسول الله
 قال كيف أصبح من قتل ابائهم واهل بيته وموتوا في الموت بعد
 والي الله شكوا اما اصحابه اسبغ فيه قال فاصبحت العرب تفخر بكم
 بحجة لانه منهم اصبحت فريش تفخر مع العرب لانه منهم وبن اهل بيته
 مطعون مقتورون قال فقلت لا صوت بالكاء ولا نجيب في شيء
 انفسه فقال للحبيب لم اذنت لك بالكلام انما اردت ان يزول شكك
 فقال الحبيب والله ما ظفنت ان مثل في العلم ان يتكلم بهذه الكلام
 كما قال يزيد بن العيص من تلك العصة هذه الورقة من تحت الشجرة
 قد الحية الا اظلمت ان من اهل بيت النبوة فقال الحبيب
 يا ويك يا ملعون يا يزيد اذ علمت ان من اهل بيت النبوة لم
 اياه واهل بيته وسببت حرمة قال اياه لنا الله بكم يا ملعون
 بشرا فغضب يزيد من كلامهم امر فغضب غنقه فقاموا اهل الشام
 كانوا كانوا انما في رقعة واستيقظوا منها وطلعت الشمس من
 الاسواق وجعلوا يقبلون راس الحسين عليه السلام ويقولون يا الراس
 ابن بنت نبينا ما فعلت ذلك لانه قال راس خارجي خرج بارض العراق
 فلا سمع يزيد بذلك استعمل لهم الاضراس من العراق وقرنها عليهم في

السيد بعد الصلاة رث حقون بن عمار ذكر الحسين ويقولون بعضهم
 انهم ان اهل بيته لعنه الله الحسين قال لعل ذلك ان اهل الشام لم
 عن ذكر الحسين عن قاتل الذي باعته الناس الى الجائع فلما اكتموا اتوا
 فيهم خطيبا ثم قال ايها الناس انكم تقولون ان الحسين بن علي اما قتله
 فقتله ولا امرت بقتله واما قتله على سيد الله برز يا وكم قال الله لا فعلن
 فانه لم دعا بالذين باؤا الراس فقتلوا بين يديه فالتفت الى ثيابه
 وقال يا ويك انما قتلت الحسين وانا امرت بقتله فقال لا والله ما قتلت
 بل قتله قيس بن ربيع فقال علي بن ابي طالب بن عليك يد بيدك
 انما قتلت الحسين وانا امرت بقتله قال لا والله ما قتلت بل قتله الثورين و
 الجملتين العبد في لعنه الله فقال يا ثمران قتلت الحسين وانا امرت بقتله
 قال فقتله بل قتله سنان بن انس النخعي فقال يا سنان انت قتلت
 الحسين وانا امرت بقتله فقال سنان من الله من قتله فغضب يزيد لعنه
 وقال يا ويك يا سنان انك قتلت الحسين بن ربيع يا امير اهل الشام
 ولي الامان فقال قل وكنا الامان فقال والله ما قتل الحسين الا الذي
 عتقه الرايات و فرق الاموال وسير اليوش الى حرب الحسين كذا
 يا يزيد قال فغضب الملعون يزيد من كلامه وقام و دخل داره و وضع الرا
 بين يديه في ثلث من الذمب وخطا عليه بل و سقى و تركه في حجره و جيل

او قالوا من قواه وضع اليد غشاة فادرس امره ان يسير ثم من اشدق الى
 الدنيا وكان تارة بعد سمع تارة بغير سمع تارة عن يمينهم وتارة عن يسارهم
 وحسن العجبة سمع ثم قالوا قربا وبعيدا الى كربلاء فلهذا وهو الى موضع المصراع
 كربلاء وجد جابر بن عبد الله انصارى وقد اتى بجند من المهاجرين والانصار وهم
 يزودون الحسين عليه السلام فلما راوا المشاة والرايس معهم جعلوا يبكون ويثبوا
 ودفنوا الراس عند البدن وانه قد امكن كربلاء ليلين المدينة فلما اشرقت
 الى المدينة وكان يوم الجمعة فطلب فطلب فذكره الحسين عليه السلام فحدثت
 وموهم وثابت اخرتهم وشقة اليلوبس طلبة الخذة ودفنوا الشجرة
 المدينة باجلها قال ابو جعفر فقد كان ذلك اليوم اشبه الايام يوم فيه
 رسول الله صلى الله عليه وآله كان الوليد بن عتبة يومئذ على المنبر فسمع الكفا لوليد
 والصالح فقال يا هذا الصالح فقالوا انك الباشعيات قبلت من العرب
 وهم بنو بن الحسين فخذرت وموهم على وجبة ونزل من المنبر قال واما الله
 لا ارا الرجوع الى الشام فقد اودى بنا على بن ابي طالب عليه السلام
 جزاك الله مناخيرا ايها الرجل لقد احسنت الصبر من فعلت النصيحة ثم
 عبد الاموال التي عطاكم يزيد بن الشيب واما الله فقد اودى بنا جميعا وانه
 لو كنت امتعت ذلك لبريالك بانيان ان يغفل منهم شيئا وقال الى
 ذلك لا فحشة مني اليكم يا اهل البيت فان كان الله من ذلك اعطوني الثغر
 لا تجده

وان الطين مطش وقد استغنيت عنها فذروا البراءة وهم وسارط السبعين
 قال وكتبتم اسم كل منهم الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فالت سلم عليك يا جده
 اني ناعية اليك بوليد بن الحسين فقلوه طفا وهددنا سيب البدن عطشان
 وجعلت شدة ب وخرقل خذ بها على المنبر وتقول مدنية جده ونا نصديق فاجاب
 واهل طران حيا خذ بها سكت بالاهلين مجاهدا رجلا لاجال ولا تدين او كان بطون
 على حب ما رجلا فافس سبب وكان في امان السجدة رجلا بالقطيع فافس
 الحسين انما رجلا لا الحسين من فخر الصالحات فكيف ونحن انما نجا
 ان دينا ونحن الباكيات على اعيان ونحن النوايات الشاكيات ونحن الباكيات
 على الطامات على الجبال المنفصلة ونحن بيات بس وطه ونحن الباكيات
 على خينا ونحن الطاهرات باشتاء ونحن الخلفيين المصطفين ونحن الصابرين
 البلياء ونحن الباكيات على اعيان الايام بعدنا فتد احسبنا ولم نرعدوا جاك
 يا اميرنا وزينب اخرجه من جاك وانا لم نالنا احد معا اسكنه تشكي من قوا
 ينادى بالنا احد حسنة وانا امرنا من المدينة فثبته ايام وكانوا اكلوا نظروا
 الى على بن الحسين عليه السلام فجدوا الاطمان اقبل على بن الحسين عليه السلام
 الخفية ونفى البرموت اياه واما صاحبهم كجى حتى غشي غدا افاق من غشوة
 وعا بد وعقده ونقد بسيفه وركب جواده وصعد الى جبل على وان غفران
 الى قال فانشق الجبل فصفت فدخل فيه فاطن عبيد وفي رواية اخرى انه دخل

من لا يحمي نفسه من الله في الدنيا
 فماذا ينفعه في الآخرة ثم لم يلبث الا ان يقين
 ان يخرج الى العبد فلهذا العبد واما الكرم
 اشتراه فاما ليزيد واما ليعاد الى جسد
 والله والله ودينه ودينه افضل الصلوة
 ابن زيد ودين الله ودين الله
 ودين الله من امره ودين الله
 عبد الله ودين الله ودين الله



من لا يحمي نفسه من الله في الدنيا
 فماذا ينفعه في الآخرة ثم لم يلبث الا ان يقين
 ان يخرج الى العبد فلهذا العبد واما الكرم
 اشتراه فاما ليزيد واما ليعاد الى جسد
 والله والله ودينه ودينه افضل الصلوة
 ابن زيد ودين الله ودين الله
 ودين الله من امره ودين الله
 عبد الله ودين الله ودين الله



مقتل أبي عبد الله
 سلام الله على العالمين
 من أمالي الصدوق
 فليس

من لا يحمي نفسه من الله في الدنيا
 فماذا ينفعه في الآخرة ثم لم يلبث الا ان يقين
 ان يخرج الى العبد فلهذا العبد واما الكرم
 اشتراه فاما ليزيد واما ليعاد الى جسد
 والله والله ودينه ودينه افضل الصلوة
 ابن زيد ودين الله ودين الله
 ودين الله من امره ودين الله
 عبد الله ودين الله ودين الله



بسم الله الرحمن الرحيم
في فضل أبي عبد الله الحسين عليه السلام

حدثنا الشيخ الجليل الفاضل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي القفطي قال حدثنا محمد بن عمر البغدادي قال حدثنا أبو سعيد بن
عثمان بن زياد الترمذي عن كنانة قال حدثنا أبو إسحاق بن عبد الله بن
موسى بن يونس بن أبي إسحاق الشيباني قال حدثني مرسية بن
موسى بن يونس بن أبي إسحاق الشيباني قال حدثني صفية بن يونس بن
أبي إسحاق الشيباني قال كانت عمته قالت حدثني جده عن أبي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان من ربه
بن علي عليه السلام قال سألت جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
فضل حدثني عن مفضل بن رسول الله قال حدثني أبي عن أبي
الماضون لما خربت المدينة الوفاء وحي إليه يزيد لعنه الله فاجلسه بين يديه
فقال يا بني إنني قد كنت لك الصعاب ووطئت لك العاصي
وجعلت لك البلاد وجعلت الملك وما فيه لك طعمه وإن كنت
من ثمرة نزعها لفرح عليك بجدهم وهم عبد الله بن عمر الخطاب
وعبد الله بن زبير وحسين بن علي عليه السلام فاما عبد الله بن عمر بن

فازد ولا تدعه فاما عبد الله بن زبير فقطعه ان طغرت به اربابا
فانه يحزنوك كما يحزنو الاسد بنو سمية ويا اريك مولد الشعل لكليب
فاما حين فقد عرفت خطه من رسول الله صلى الله عليه وآله وهو من علم
ودعه وقد علمت لا حاجة ان اهل العراق يخرجونه اليهم ثم يخذلونه و
يضيغونه فان طغرت به فاعرف حقه ومنزلته من رسول الله ولا تقوه
تفعله ومع ذلك فان من خطه ورحما واما ان قالوا لا يريكم
مكرنا قال علي بن ابي طالب مودة وتولى الامام جده يزيد لعنه الله حيث علمه على
مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله وهو عتبة بن ابي سفيان بن عبد
المطلب وهو ان بن الحكم وكان عامل معاوية فقام عتبة من مكة
لينفذ امر يزيد ففرب مروان فلم يقدر عليه وبعث عتبة الى الحسين
عليه السلام فقال ان امير المؤمنين امرك ان تبقي لدفع الحسين عليه السلام
يا عتبة قد علمت ان اهل البيت الكرامة ومعه ان الرسالة وعلما
الحق الذين اودعه الله ما قربنا وانطلق به يستأنف قطعت ياقا ان
والقد سموت عدي رسول الله يقول ان خلافة محمد صلى الله عليه وآله
كيف ابلغ اهل البيت قد قال فيهم رسول الله فاما سمع عتبة ذلك
فما الكتاب وكتب بسم الله الرحمن الرحيم الى عبد الله بن يزيد بن عتبة
بن ابي عتيق فاما عبد الله بن الحسين بن علي عليه السلام يري لك خلافة

كثرت المراتم التي قتال ابن رسول الله وشرب بالجنة فمعه عند صلوة
فأمر حسين عليه السلام ابنه فاذن وأقام وفام حسين عليه السلام بالفرقة جمعاً
فما سلم فترط بن يزيد فقال السلام عليك يا ابن رسول الله ورحمة الله
بركاه فقال الحسين عليه السلام عليك السلام من أنت يا عبد الله فقال أنا الحسين
فقال يا حسين أياك أم لا فقال له الله يا ابن رسول الله لقد بعثت لقتلكم
وأعدوا باله أن أحضر من قبري ويا سيدي مشدودة إلى يدي من مخلوق
الضعف والكس على وجهي فإني يا ابن رسول الله ابن تائب أرجع إلى
جدي فإني كنت من قبل فقال حسين عليه السلام **سأفعل ما سألتني** فبالموت عا
على الف **إذا ما نوي حيا وجاهد مسلماً** وأسى الرجال الصالحين **مضج**
وأما رقي مشهوراً وأما الف **ما نمت لم أدم ولن نمت لم أدم**
مخفي بك ذلك أذمنت **ترعى** ثم صار الحسين عليه السلام حتى نزل القطع
منظر إلى فسطاط مضروب فقال لمن في الفسطاط فقص لي قصة ابن
المرجعني فإرس الحسين عليه السلام أيا رجل أنك في بيت علي وإن
الله تعالى أخذك بأنت صانع أن لم تنبغ إلى الله ساعدك به
فقتل ويكون جدي فيعتك بين يدي الله تعالى فقال ابن رسول الله
والله لو بعثت كنت أول مقتول بين يديك ولكن هذه فرس خد
أيك فوالله ما كنت قطه أنا أروم شمس الألف ولا أروم

الابنوت إليه فذو كنه فخذ عرض من حسين عليه السلام بوجه ثم قال لا
لنا نيك ولاني فرسك وأنت تخذ المفسدين عضداً ولكن فخذ
لنا ولا عيت فانه من سمع وعيتنا أهل البيت ثم لم يجيب كبراً
وجه في نار جهنم ثم سار حتى نزل كربلاء فقال أي موضع هذا فقال هذا كربلاء
يا ابن رسول الله فقال له أو الله يوم كرب وبلاء وهذا الموضع الذي يهرق
فيه دماً وياح فيه جدينا فاقبل عبيد الله بن زياد ويكده حتى عكر
بالخيل وبعث إلى الحسين عليه السلام جلاً فقال له عمر بن سعد لعنه الله في أربعة آلاف
فارس وأقبل عبيد بن الحسين التيمي في ألف فارس تبعه شيب بن ربيعة
ألف فارس ومحمد بن الأشعث بن قيس الكندي في ألف فارس وكتب
لعمر بن سعد على الناس وأمرهم أن يسيروا إلى طيبة فبلغ عبيد الله بن زياد
أن عمر بن سعد يحزن ويحزن ويكره قتال فوجه إليه عمر بن الخطاب
في أربعة آلاف فارس وكتب إلى عمر بن سعد إذا أتاك في كتابي هذا
فلا تترك حسين فخذ بكلمة جيل بين الماء بينه وبين جيل بين عثمان
بين الماء يوم الدار فها وصل الكتاب إلى عمر بن سعد لعنه الله
مناوياً فنادى أنا قد احلنا حباً لو أنهم يسلمون فشق ذلك على
الحسين عليه السلام وطلب الصبر فقام الحسين عليه السلام في أصحابه فطلب فقال
القوم لا تعرف أهل بيت أبره أذكى ولا أطهر من أهل بيتي ولا أحرأ

ثم خرج من الصفاة فذركوا ما ترون وانتم في كل من جعلت ليدنا في كل
بعضه ولا يعلبكم ذنوبه ولا يسل عليكم فانه قد جعلوا تعرفوا اني
فان القوم انما يظلموا ولو ظفروا اني لاذلوا على طلب عري فقام اليه
عبد الله بن مسعود بن فضال بن ابي طالب فقال يا بن رسول الله ما ذا
يقول الناس ان نحن قد ان شئنا وكبرنا وسيدنا وابن سيدنا
وابن سينا سيد الانبياء لم تقرب مع سبيك لم تقتل برح الله
او زعموا ذلك ويجعل انفسنا دون نفسك ودمائنا دون دمك
فاذا نحن فعلنا ذلك فقد قضينا ما علينا وخرجنا مما نزلنا وقام اليه
رجل فقال يا زهير بن مسعود فقال يا بن رسول الله وودت اني قتلت
ثم شئت ثم قتلت ثم شئت فبكت وفي العينين حركات مائة
فقد والله ان الله رجع على منكم اهل البيت فقال له ولها به جزعهم فبرأ
ثم ان الحسين عليه السلام امر بحفيرة فحوت حول عسكره شبه الخندق
وامر غشيت حطبا وارسل على ابنه في ثلثين فارسا وعشرين رجلا
ليستقوا الماء وهم على وجل شديد وانما الحسين عليه السلام يقول
يا هراقل لك من غشيلي ثم لك في الاشرف والاسيل ثم
قال لاصحابه قوموا فاشربوا من الماء اكن اخوز اذكم وتوضوا اذكم
واعلموا اني انا لم يكون الكفار ثم ثم صلبهم الفجر وعيا بهم تعبت الحرب ابر

بالحزب التي جعلت كره فاضرت بالان ريفات القوم من وجه واحد
واقبل جل من عسكر عرين سعد فخرس قاتل ابن ابي جريته المزن مثله
نظر ان ريفه وصفيق بده واما بن الحسين واصحابه بن ابراهيم
بالنار فقه تجلته فاني الدنيا فقال الحسين عليه السلام اللهم اوقد عذاب النار
في الدنيا فخره برسه فالفاء في تلك النار فاحرق ثم برح عسكر
عرب سعد جل اخر فقال له يتيم بن حصين فقال له فنادى يا حسين ويا
حسين انا زون الى ما الفرات لموج كانه بطون الحيات والله لا ترحم
نظرة حتى تذوق الموت جزعا فقال الحسين عليه السلام من الرجل فقال له
يتيم بن حصين فقال الحسين عليه السلام هذا ابو لهب من اهل النار اللهم اقبل
به اعطش في هذا اليوم قال فثقتة العطش حتى سقط عن راسه ولفته
الحيل بساكنها فمات ثم اقبل آخر من عسكر عرين سعد فقال محمد بن
برميس الكندي فقال الحسين بن عاتمة ايقظك لك كسر رسول الله صلى الله عليه
والله ليس لي غيرك فقال الحسين عليه السلام هذه الآية ان الله اصطفى آدم
نوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين فبعضنا من بعض الآية
ثم قال الله ان محمد المني آل ابراهيم والى العزة المادية لمنه
آل محمد من الرجل فقال محمد بن الاشعث فرفع الحسين عليه السلام راسه الى السماء
فقال اللهم ان محمد بن الاشعث والفقير في هذا اليوم لا تنزه عذبه اليوم اعد

فوض عارض فخرج من العسكر تبرز فسلط الله عليه عرقا فخذ فأتى بالهوى
فبينما يعطش من حرس عليه السلم واصحابه فضل عليه رجل من مشيرته يقال له
يزيد بن الحنفية الله انما قال ابراهيم بن عبد الله راوى الحديث هو قال
ان ابن ابي الهيثم فقال ابن رسول الله تاذن لي فخرج اليهم فاكلهم فاذن
له فخرج اليهم فقال يا مشير الناس ان الله قاضى محمد ابان بن بشير او غير
وهو اعيا الى الله باذنه وسببنا من اذناه الفرات يقع فيه خازير
السودا وكلاهما وقيل من بين ابنه فقالوا يا يزيد قد اكرمت الكرام
فاكفف فواته يعطش الحسين كالعطش من كان تبه فقال الحسين الله
يا يزيد ثم ثوب الحسين عليه السلام متوكئا على سيفه فاذن لي على صوته فقال
ان الله كم الله هل تعرفون فقالوا نعم انت ابن رسول الله وسبطه
قال ان الله كم الله هل تعلمون ان علي بن ابي طالب قال الله نعم نعم
ان الله كم الله هل تعلمون ان امي فاطمة بنت محمد قالوا اللهم نعم نعم قال
ان الله كم الله هل تعلمون ان جدتي خديجة بنت خويلد اولت الاسلام
قالوا اللهم نعم نعم قال ان الله كم الله هل تعلمون ان سبيد الله اخوة عمر بن
قالوا اللهم نعم نعم قال ان الله كم الله هل تعلمون الطيار في الجنة في قالوا اللهم نعم نعم قال ان الله
هل تعلمون ان جدك سيف رسول الله انما متفقد قالوا اللهم نعم نعم قال ان الله كم الله
هل تعلمون ان جدك رسول الله صلى الله عليه وآله انما سبى قالوا اللهم نعم نعم قال ان الله

هل تعلمون ان عليا كان اولهم اسلاما واولهم علما واولهم علما واولهم علما
ومؤمنة قالوا اللهم نعم نعم قال ان الله كم الله هل تعلمون اني واني الابرار من الرض خاير
عنه رجلا كما ينادي ابراهيم الصادق عن الصادق لواء الحق يجرى يوم القيامة قالوا نعم
عليك ذلك وكذا نحن فترنا ركبك فتردق الموت عطش فاذن الحسين عليه السلام
فليت وهو يومئذ ابن سبع وخمسين سنة قال ان الله غضب الله على الجور
حين قالوا اخبرين الله والله غضب الله على الفجار حين قالوا المسيح ابن
حين عبده الله ومنه ومن الله والله غضب الله على قوم قتلوا انهم والله غضب
على هذه العصاة الذين يريدون قتل ابن منهم قال ففرب الحسين يري
منه وجازى بكره بن سعد الى العسكر الحسين عليه السلام واصحابه عليه
وهو يقول اللهم ايكسبني ثوب علي فقد ادرت ثوب اوكسبك
والاولاد منك يا ابن رسول الله هل علم من توبة قال نعم ثوب الله عليك قال
يا ابن رسول الله اذن لي فاقض عنك فاذن له فبرز وهو يقول يا خرب
اصحابكم بالسيف يا من خسر من علي بالخياف فقتل منهم ثمانية عشر رجلا
قتل فاما الحسين عليه السلام والله غضب فقال يا حوا انت حواكيت في
الدنيا والآخرة نعم انت الحسين عليه السلام يقول نعم للوجه في رباح وهو
عنه فختلف الرماح ونعم الحرام اذا ما جسيما في فناء بنه عند الصباح
نعم نبر من عبده زهير بن العيص وهو يقول محطبا الحسين عليه السلام اليوم

ص

ص

الحسن علی
میرزا

صلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين نقل
عن ابي الشيخ الصدوق رحمه الله

في قصة بني مسلم بن عقیل علی مارواه الصدوق
 حدثنا ابی حمزة قال حدثنا علی بن ابراهیم بن
 بن جابر الجعفی عن علی بن جابر قال حدثني عثمان بن
 بن مسلم عن حمران بن اعین عن ابی محمد شیخ لاهل
 علی بن مسلم عن حمزة عن ابی حمزة عن ابی حمزة

جابر بن عبد الله العاصم قد سمعته قد سمعت وتعبت ولم يصل في بيته شيئا فقلت
 العجز يا حنيفة انك قد انكسر في الفقيه قال لا والله انك انكسر في الدنيا
 محض عليا قالت يا حنيفة يا حنيفة سمعت آخره قال ان لا اراك فاني
 عندها كان من ذلك من طلب الامر شيئا ففهم في فان الامر به فقلت وما
 يصنع الامر به اما انما يجوز في هذه البرية قال اجابني وانتهى الباب
 حتى ابرح واستريح فاذا أصبحت بكرت في اي الطريق اريد في طلبها فقلت
 له الباب فانت بطعام وشرب فاكل وشرب فلما كان في بعض الليل
 سمع غطيط الغلامين في جوف البيت فاقبل يسبح بحمده البيرو
 بجوار كاجور الثور لم يسمع به جدار البيت حتى وقعت يده على جيب الغلام
 الصغير فقال لمن هذا قال اما انما تصعب للسر من انما فاقبل الصغير
 يترك الكبر ويقول ثم يا حنيفة قد سمعت الله وقد فاما انك تراه قال له
 انما قال يا حنيفة ان كمن صدقك فلما الا ان قال نعم قال له ان
 لما ان رسول الله قد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم قال له
 عبد الله على ذلك من انك قد سمعت الله قال نعم قال له انك قد سمعت الله
 نعم قال له يا حنيفة ففهم في من عزة بك محمد صلى الله عليه وآله من من
 الشيطان بن زيدا لم يسمع من الغلام فقال له من المدة هربنا الى المدة
 ونصنا لله الذي اظهرنا بكافهم الى الغلام واخيه فشد كفها فافهم

غطيط الغلامين في جوف البيت
 جابر بن عبد الله العاصم
 جابر بن عبد الله العاصم

الغلامان لستهم كمتقي فلما انقضى عودا لصبح وعائنه اسود يقول فلما
 فقال قد سمعت من الغلامين ما نطق بها الى شاطئ العزات واضرب
 انما قناه وانني برؤسها فانطلق بها الى السبيد المدين زيدا لوزا
 انما جازية الفقيه قد رسم فحل الغلام سيف وشي امام الغلامين
 الا غير جية حتر قال احد الغلامين يا اسود ما تشبه اسودك اسود بل ان
 رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان من كان امره يقبل كمن انما قال له يا
 اسود كمن من عزة بك محمد صلى الله عليه وآله من من عزة بك محمد صلى الله عليه وآله
 القتل اضاقتك فمؤكلمه ويريد مولاك قتلها فاكلت الاسود على اقدامها
 يقبلها ويقول نفسك الغلام ودعي لوجك الوفا يا عزة مني الله المصطفى
 والله لا يكون محمد صخر في القية ثم قدما فاما بالسيف من يده ناحية وطرح
 في العزات وجعل الى الجانب الاخر فصاح به مولا له يا غلام عصيت نفسك
 يا مولاي فلما كنت لا تعصر احد فاهضت الله فاما منك برئ في الدنيا
 والاخرة فدا عابنه فقال يا بني اما اجمع الدنيا صلاها وحراسها لك والله
 محض عليا فمؤكلمه من الغلامين القتل فانطلق بها الى شاطئ العزات
 فاضرب انما قناه وانني برؤسها وانطلق بها الى السبيد المدين زيدا لوزا
 الفقيه قد رسم فاهض الغلام سيف وشي امام الغلامين فامضيا الا غير جية
 مني قال احد الغلامين شاب ما اخفي على شريكك فمؤكلمه من من عزة بك محمد صلى الله عليه وآله

فمن انما قال له من حمزة بنك محمد صلى الله عليه واله الذي قتلك فاعلم
 على انه اسما فاعلموا ويقول لها قتله الاسود وري سيف ناحية وطلع نفسه
 العزات وجر نضاج به ابوه يا بني حمزة قال لان طبع الله وخصبك حب
 الى من ان عصى الله وطلبك قال الشيخ لا بل فيك غيري واصل سيفي
 اما هذا فلما صار الى شاطئ العزات سئل سيف من جفنة فلما نظر العزات الى
 السيف مملوا اغرقت عنهما وقال له يا شيخ اطلق بنا الى اهلنا يا شيخ
 يا ثناء ولا بد ان يكون محمد اخصمك في القيمة هذا فقال لا ولكن قتلتك و
 اذهب برؤسك الى عبيد الله بن زياد واخذ جازية الف درهم فقال له يا شيخ
 اما تحفظ بقرابتي من رسول الله فقال لك من رسول الله قرابة قال لا يا شيخ
 ايت بنا الى عبيد الله بن زياد فخرحك فبا به قال الى ذلك سبيل الا انك
 اريد بكما قال له يا شيخ اما ترحم صغر سننا قال اجل الله مني فليكن
 ارحم شيئا قال لا يا شيخ ان كان ولا بد فذبح نفسي ركعت قال فصليا
 ما شئنا ان نفعلكما الصلاة فصل العلامان واربعة ركعات ثم رفعنا
 الى السماء فنادى يا حي يا قديم يا حكيم يا كبر الحكيم مينا وبنه بلن فقام
 الاكبر فحرب عنقه واخذ برأسه ووضع في الخلاه واهل العلام الصغير
 يتبع في دم خده وهو يقول حتر النبي رسول الله وانا مختضب بدم ابن
 فقال لا عليك سوف المحاك باخيك ثم قام الى العلام الصغير فحرب

هذه هي القصة
 التي ذكرها
 في هذا الكتاب

واخذ برأسه ووضع في الخلاه ارمي بيدنا في الماء ويطهر ان دما ورجلنا
 بما عليه بين زباد ووجوهنا على كرسيه فقبض خيزران على وضع الكربة
 بين يديه فلما نظرا اليها قام ثم فقه قام ثم فقه ثم قال ايها الكلب ابن طهرت
 بها قال ضا فتمت جودنا قال فاعرفت لها حتى انصافه قال لا قال في شرا لا
 قال لا يا شيخ اذهب الى السوق فبعت فانتفع يا ثناء ولا بد ان يكون محمد اخصم
 خصمك يوم القيمة قال في شئ قلت لها قال قلت لا ولكن قتلتك وانطلق برؤسك
 الى عبيد الله بن زياد واخذ جازية الف درهم قال في شئ قال لا قال
 قال ايت يا عبيد الله بن زياد فخرحك فبا به قال الى شئ قلت لها قال قلت
 ليس لك ذلك سبيل الا انك تقرب اليه بكما قال اطلب جنتك من جنتك
 اضعف لك الجازية وحبها اربعة آلاف درهم قال ما رايت الى ذلك سبيل
 الا انك تقرب اليك بدما قال في شرا لا قال ايضا قال لا يا شيخ حفظ
 قرابتي من رسول الله صلى الله عليه واله قال في شرا لا قلت لها قال قلت ما لك برؤسك
 مرة اية قال عليك قال في شئ قال لك ايضا قال لا يا شيخ ارحم صغر سننا
 قال في شرا لا قلت لها ما جعل الله لك من ارحم مني شيئا قال عليك
 في شئ قال لا لك ايضا قال فلا ومن نفسي ركعات قال في شرا لا قلت لها
 قلت نصليا ما شئنا ان نفعلكما الصلوة فصل العلامان واربعة ركعات
 قال في شرا لا قلت لها قال في آخر صلواتها قال رضي عنها الى السماء قال لا يا

يا عليم يا اعلم يا اكبر اعلم سبنا وبنو الهن فقال عيسى بن مريم
 اعلم يا كبرياؤ فكم سبكم من الفاسق قال فانتدب له رجل من اهل
 فقال انا قال فاطلق به الموضع الذي قتل فيه العذابين فاحرقه
 ولا تترك ان تخلط دمه بهما ومثل برسه ففعل الرجل ذلك وجاء برأ
 فصب على قامة ففعل عيسى بن مريم به تسبيل

الحجرة وهم يقولون قد قتل ذرية
 رسول الله صلى الله عليه وآله

بسم الله الرحمن الرحيم
 في فضل عيسى بن مريم
 عليه السلام
 من فضل عيسى بن مريم
 عليه السلام
 من فضل عيسى بن مريم
 عليه السلام



كتاب تاريخ عبد الله
 عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم
 في فضل عيسى بن مريم
 عليه السلام

من فضل عيسى بن مريم
 عليه السلام
 من فضل عيسى بن مريم
 عليه السلام
 من فضل عيسى بن مريم
 عليه السلام





بسم الله الرحمن الرحيم
 قال ابو عبد الله محمد بن عبد بن النجاشي اخبرني ابو مخنف لو بن يحيى الازدي
 قال لما قتل الحسين بن علي عليه السلام وحبس الله ان ينقم من قتل الحسين
 احتوت بنوا امية الامر وتفرق ال رسول صلى الله عليه وآله شرقا و
 غربا ان ابن زياد لعنه الله بالنداء في العراق انه من ذكر علي بن
 ابي طالب او لاده عليهم السلام بخير ضربت عنقه قال صاحب الحديث وكان
 بالكوفة رجل معلم يعلم الصبيان هو من شيعة علي بن ابي طالب عليه السلام
 يقال لعمر بن عامر الهذلي وكان في ورع وعفاف قد كتبت له خطا
 عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن امير المؤمنين عليه السلام فلما كان في
 بعض المعلم في مكتبة الصبيان من يديه اذ مر سقا فاستدعاوه
 بشرب من الماء فوضع اليه شرقة فشر بها وكان الماء بارد الشرب بها و
 غبطش الحسين فقال لعن الله ظالم الحسين ومانعة من شرب الماء
 ثم رد الشراب الى صاحبها وناول درهما وكفا وفتح قال ابو مخنف وكان
 في المكتبة صبيان اولاد الاشقياء وهو ولد سنان بن النخعي

سياف عبد الله بن زياد لعنه الله وهو الذي ساعد الشر على قتل الحسين
 قال فلما سمع القبي كلام المعلم وقوله لعن الله قاتل الحسين ومانعة من شرب
 الماء فقال له القبي انذري بما كتبت به قال واما هو قال يقول لعن الله
 قاتل الحسين ومانعة من شرب الماء لم تعلم ان الذي قتل الشرقي لليكن
 والي الذي شال رأسه على الرمح كل ذلك بامر زياد وانت تقول لعن
 قاتل الحسين ومانعة من شرب الماء نفى بذلك عبد الله بن زياد فقال
 للمعلم اني لم ارد بذلك الا امير فقال اسكت عن لعنك لعن الحسين فما
 سكت المعلم فاعطاه من القبي وخرج خارج المكتبة واخذ حجر افق به
 وجه حتى ادماه ومضى مسرا الى ابيه وقال يا ابا ه ان المعلم اتاه القبي
 بما فشره فشرقه فقال لعن الله قاتل الحسين ومانعة من شرب
 ولعن الله عبد الله بن زياد فقلت له اتعن الامير وتعلم ان ابي
 فاضني الى داره وعمدني الى جبل فشد يدي ورجلي واخذني اعصاه
 وضربني ضربا وجعا على ماتي ولولا القطع الجبل ومضى لتاتي بغيره
 وهربت من بين يديه والا كان قاتلي الاحالة فانيت اليك يا زبا
 وهذه صورتي والا ما ارد بذلك الا قاتلي قال فلما سمع ابو ه كلامه شخرو
 شخروا وكفوا متسا على غيظا وخفا وسحب الحسين واخذ بيده ولده
 به الى دار عبد الله بن زياد لعنه الله ونادى بالصيحة الصيحة للامير

الاساعه حتى مثل بين يديه فلما نظر الى ولد لسان لعنه الله
 يا ويلك وما الذي دناك فقال ايها الامير هذا ولدي وهو
 مكتب عمير بن عامر المعلم الهمداني وانه في هذا اليوم استعد عابا لشر
 فشرق بالمار فقال لمن الله قاتل الحسين وما نفع من شرب الماء
 ولعن الله زياره وال زياره فدنا بنى اللعن عليه غضب من كلامه فوثب
 اليه واخذه الى داره فجلس به كما نرى واعلم بصورة الحال قال فلما
 سمع عبيد الله بن زياره كلامه غضب من ذلك حتى انقلب عينا في
 ام راسه وهدرت اوداجه وودعا كاجبيه عمر بن الحجاج فقال انطلق
 الساعة ومعك ماتي رجل الى دار المعلم عمير بن عامر واتى
 اسيرا ومن تكلم في امره واسالك عن شي فخذ راسه واهدم دأ
 واقبض على ماله قال انك رب الحاجب ومعه ماتي عبيد من عبيد
 القديس زياره حتى اتوا مكتب عمر فاران يجعل عمامته في حلقه وجعلوا
 يحسونه على وجهه حتى اتى الى عبيد الله بن زياره فاستأذن عليه
 فاذن له فلما دخل عليه فقال له يا ويلك انت تركت امير المؤمنين
 يزيد بن معاويه وذهبت الى ابى تراب اولاده قال المعلم
 الله ايها الامير والله ما فعلت هذا ولا امرت به وانه كذب
 من يقول علي فان شهد علي احد من خلق الله بنسب ما قاله هذا الجاني

مني للامير حلال فقال ابن زياره لاجبه انطلق به الى مجلس التراب
 فاتي به الحاجب الى دار في الكوفة وكانت فحسب ابن زياره واذا بها دار
 عالية عليها مصفيتين من حديد ثا هتقد في الهوى ففتح الباب واخرج
 عامر وفي عنقه جبل من ليف خشن وفي رجلاه قيدان عظيمان فاورد
 الحبس ولقي به المطبوره تحت الارض وعليها اقفال ففتحت الابواب وفتحت
 مخبوءه من ثوبه فجاءه ابن زياره وانزل عيرته ذلك المطبوره قال لما انزلت
 اعلف ورائي اربعة ابواب وخمس وختم ابن زياره عليها فامررت بيا
 وعليها اربعة اقفال وخمس محروقة قد اراود في الارض فحين مرقة
 يعني درجته الى وصلت فرائتك المطبوره العظيمة وكانت سودا سودا مظلمة
 حتى لم يكن يري اذ يصيبها باز او جوى فخلت ساعة ثم جعلت يدي
 على مني الى ان نظرت فاذا امامي صدر للمطبوره صوتا فتمتمت باللفظ
 فدخلت الى صدر المطبوره فسمعت صوت خشخشة الحديد فلما تأملت راسي
 بالسا وعليه قميص قد عمل له من مسح اسود وفي رجلاه قيدان ثقيلان
 وفي عنقه حل من حديد ويدا مغلون ان الى عنقه وهو جالس لا يقدر
 يلتفت يمينا ولا شمالا ولا دخل قرب منه تنفس الصعدا كذا فسلمت
 فسال راسه الى واذا اسنوره قد عطاء وغيا وجهه فقلت يا ذا الازل ما
 الذي جرى عليك فسلمت عليه فرد علي السلام فدنوت منه فقلت يا هذا

اتي ذنب اذنبت وامي جرم اجرات حتى نزل بك هذا فقال والله
ما لي ذنب اعرف ولا جرم اصنع سوى محبتى آل محمد عليهم السلام فقلت اذنب
انت من شيعة فقل انما المختار بن ابي عبيدة الثقفي فلما سمعته اجاب
على راسه وقبله فقال لي من انت قال انما المعلم عمير بن عامر فقال
سبحان الله كيف حمرت الي هذا فقال له كنت معلم اولاده اهل الكوفة
والاشراف منهم فقال لي ليس فيك مقام مثلك وان هذا مقام من يد
تقلب الدولة على بني امية ويقلع ما قسم وبأخذ ثمار الشهد للامام الحسين
وقال للمعلم فاقمت مواحدة فقال له انت تخفي عن قريب ثم انت
والسبي ايا ما قال ابو مخنف كان للمعلم ابتلاء وكانت داية الخطبة
امراة ابن زياد وكان يحبها فلما بسس عنها طمت جودها وفترت
شعرها ودخلت وكان ابن زياد محط خطبة فلما رأتها وما قد صنعت
بنفسها انكرت ذلك وقالت لهما ما دياك فقالت يا سيدتي ان
عمي عمير بن عامر يقول عليه بعض صبيان المعلم الذي في المكتبة اني اظنه
وقد حبس الاميرة المظمورة وله الحقوق عليكم وقد رب صبياءكم
ان دام حبس ملك ولم يصح عليه شيء من الخطا وقد قصصك والامير
يوجب حقتك ولا يرد منك فاكسبي فوابه فقالت خطبة جيا وراة
ونصفت حدة وقتها وساعتها ودخلت على عبد الله بن زياد فقال

اتيا الامير عمير بن عامر قد رلى الاول لله وقد ما كرت حرمة وصح عندي انه
مما يقال عليه وكان ابن زياد جالس في مجلس مسرته فقالت مبدلي وعجل
اطلاقه فقال نعم ثم استند عا بعمير بن الحجاج وامره ان يطلق عمير بن
عامر بن السبب ويوتي به قال ابو مخنف فلما سمع المختار صوت الا فقال انفتح
قال لا ابشر يا شيخ فانك تخفي في ساعتك هذه فبكى عمير وقال يا سيد
قلت لك استسني ان اري هذا الموضع فها انت بك وبصوب عاتقك
فقال له المختار اهل تقدر ان تقضي لي حاجة فان عجزت عن مكان هناك
المكان في الله ورسوله وان عجزت الاكل كافيته فقال له المعلم ما حاجتك
فقال اريد ان توصل الي امداد اولوني قسرة جرة وقلما ولو كان في قنطرة
وكما غذا ولون في جوف قرص فقال له المعلم جبا وكرامة بيننا هو كذا اذ
فتحت المظمورة ونأى السبحان يا شيخ ثم وان الامير قد رضى عنك فوب
المعلم وعانق المختار وودعه وصعدوا التواب الى قصر الامارة فقال له
بن زياد قد عفونا عنك وصفنا عن ذنبك فلاقته لسانية فقال له المعلم
اني نأى الى الله على يدك ان عدت قضا علم الصبيان ولا قدس في
مكتب ثم انطلق المعلم واتى الى منزله فوفى زوجته فريدا وفي رواية
اخرى انه لم يطلق زوجته قال الراوى ثم عمدا الى منديل وبقى فشد
في وسطه خسين وباراهي حاصلة في طرفه الاخر خسين درهما وعلقه

بهيمة مكية فذبحها وشواهها واخذ خبز الكثر او كان المعلم موسر اسيد
 سادات اهل الكوفة فلما حزنه الليل اخذ جميع ذلك على راسه ومضى الى
 بيت السجنان فلم يجد في بيته فرفه ما كان معه الى اهل البيت وقال للمرأة
 السجنان ان المعلم كان عليا نذرا اذا تخلف من ذلك الموضع ان يفعل
 ثم مضى فلما أصبح السجنان عاد الى داره فوجد جميع ذلك فسال عنه
 زوجته فاجتبه ان المعلم جاء بهم وذكر ان عليا نذرا فقال السجنان
 والله ما عليا نذرا وكان كل ليلة بيت في السجنان لاجل الخبز قال الخوف
 وكان السجنان ممن ساء مصاب الحسين ع فلما كان في اليوم الثالث
 اصطحب المعلم مثل ذلك وجاء في الليل الى بيت السجنان فلم يجد فيه
 الى زوجته ومضى فلما أصبح السجنان عاد الى داره ووجد ذلك في بيته
 عنه زوجته فاجتبه فقال والله ما عليا نذرا ولقد ختمت في الاكرام
 وفي ليلة عذرا القعد في البيت واستخلف على الحبس اخي فاذا كان
 ان كان ياتي اجتمعت به واعترف حاجته واسرع الى قضاءها فلما
 كان وقت المساء مضى واستخلف اخاه موقفا على الحبس فعد في بيته
 يترقب المعلم فاذا بالمعلم قد اقبل ومعه مثل ما كان يحمله كل ليلة فطر
 الباب فخرج الى السجنان ورغب به واكرمه وادخله منزله واستخف
 رفع موضعه ثم قال له اريد تخبرني ما اردت بايتك من هذا فقال

علي نذرا فقال السجنان وعني من هذا الحديث وذكر حاجتك فقال
 لاجل من علي قضاءها وحق ولاية امير المؤمنين علي بن ابي طالب
 عليه السلام ولو اردت تخليته لخطي ربن ابي عبد الله الثقفي تخليته
 قال فلما سمعته يقسم بولاية علي بن ابي طالب ع انبط اليه وقال
 له اعلم يا اخي انه لا حسنى عبد الله بن زيد رايت الخي ر علي في
 صورة وقد سألني ان احمل قلما بقدر عقدها بهام ومادا ولوني فشر
 جوده وكاغذا ولوني بخرق قرص قال لا السجنان انت تعلم ان معي
 اربعة ازار رجل بالثوبه يشرفون ويكتبون فلما قون منهم لا يفاض قولي
 ليلا ولا نهارا ولكن افعل ما اقول لك فانه قضاء حاجتك فقال
 المعلم سمعا وطاعة فقال له اذا كان من العذ فخذ خبزا او يكون حرق
 عليه وضع الكاغذ في حرف قرص ثم خذ قوما وضع القلم في فناء
 وخذ جوزا واما وضع الخبر في قشر الجوزة واحكم لصافها بصنع
 واطبخ قدر سكباج وخذ حلاوة واحمل ذلك مع حال واتي به
 في الحبس فاتي اذا رايت ذلك اقوم اليك والى الحال فاجتبه
 اسبه واسبك وافتري عليك واخرق ثيابك وطرقى متي
 كل فتش فتش يقولون ارفق باشيخ فغير هذا الصلح وقال
 سببا يستخف به كل ذلك فعند ذلك ابكت انت وقال يا هذا

ابسط

ما تسبي من الله ولا من حق المعرفة اني لما كنت في الجبل راسي في المطر
رجلا مكبلا بالحديد وهو في عظيم وقال اني اشتقي سكبج وقتي
وجوزا وخر او صلاوة فتذرت لان خلصني الله مما اذيه او صلت
جميع ذلك فبينما انا والله تحدثني حتى فرج الله عني وقد اجبت ان
ذمتي من النذر وقد اقيت بهذا ما يكون انتم فاذا سمع ذلك منكم
تنهوني وبنوني عنكم ويقولون لو فعلت لم يكن عليك ضرر فيه
وهذا ذاب تسبوا اقول لهم والله لو اكم ما تجلت بهذا ومكم
ولكم ارقب خوفا من مطالبة الامير فيقولون نحن ما نعلم الامير وانه يركب
الجبل عليهم فاذا كنت انزل بر الى المنحرفا ذراة فطن به وهو اقل
فقال المعلم حراك الله وقيل يده فلما اراد ان يودعه فقال استجنان
لا تبطل عني فاني اذا عدت اليه لاخذ منه القدر احد ما قد كتب وانك
ثم مضى المعلم فلما كان الغد اصطنع جميع ما وصاه به استجنان وعلم
راس حال واقبل بر الى السج فلى حطه قال له استجنان ما هذا قال المعلم
ان الامير لما جسي في المطر راسي في الجبل راسي يد البلاء وهو في
عظيم يترن بجعل فرجي وكنتي على فتذرت لان سهل الله فروي
ان اعمل اليه ما تشي على وقد اجبت ان اخلص ذمتي وابله ما تشي
منى فلما سمع استجنان منه ذلك وثب اليه وسبه وفعل ما قاله الجبل

اليضا وقال كان الامير يده لقصير عن مثل هذا وانما يريد ان يضي
فرحموه الموكلون عليه مما جرى عليه وقالوا له املا غير هذا واجل منه
فقال لهم يا قوم انما انا فكم تعرفون الخبر الامير فقالوا له هذا توب
ومن ذابنا تعرفون وجرى بينهم ما قد كان شره في ليلة فعد ذلك
اخذ عليهم الايمان انهم لا تعرفون الامير ثم حط الذي كان معه الى
المنحرف قال ابو مخنف هذا الذي كان منها واما ما كان من السجنان
فانه قد كان ربي صيدا ملقوظا في يده الى ان بلغ وكبر وراهق فقال
الاستجنان لزوجه هذا الصبي قد بلغ ولست آمنه على ما في اخرجه
عن فقال هذا مثل ولدي وما يطيب قلبي ان اخبر به الاستجنان
عليها في العيادة فاخذ الثعلف قلبه وجعل يطلب له الهلاك فلما كان
ملك الليلة اجتمع بالمعلم وسمع ما جرى بينهما من تدبير الحيلة وتوكيد
الوصية فمكث الى الصبح ومعنى الى وكان يقالي واخذ منه سواد
فسود وجهه واقبل الى قصر الامارة وجعل يصيح بالصيحة الصبي
عبيد القدين زبانا فاستدعاه اليه وقال ما يصيحك فقال غدي
نصيحة ان عففت عنها اتيا الامير كان فيها زوال ودولة بني امية
فقال له وما هي فقال اتيا الامير ان المعلم الذي حستة قد حط
المنحرف راسه كذا وكذا وقص عليه القصة فلما سمع ابن زبانا

المعاداة

بقال

جعل يفر غيظا وقال عليكم على النور وركب عشرة من خواصه وتلقاه
 واقتل بالباب السجى فلما راوه اصحاب الاصبار ومن هناك تواروا
 على اقدامهم واقتل على السجى بسحر بالسوط حتى اوجوههم بالدماء المعظم
 اليها وامرهم فصر كل واحد خمسمائة سوطا فقال السجى بالله عليك
 ايها الامير ما ذنبنا حتى استحقنا هذا فقال يا وليك يا بن علي
 فلما في قتله وعداد في قشر حمزه وبياض في حوت قرص فخذ ذلك
 عرف السجى من اين اصيب فقال ايها الامير هذا الحديث لا تصنع
 عليه شرا ولا اسبوع ولعل المخن يعلم ما نحن فيه ولا عذره علم فاقده
 فليزل اليه نفثه فان وجدت معشيتي فذماؤنا محال لك فامر
 زياد غلامه بفتشه ففرزوا او معهم الشجع ثم قتلوا المطمورة فاعلمهم
 فضعه اولم يجدوا شيئا وقالوا ما راينا شيئا مما كنا نكره في ابن
 زياد مطرقا فجلا لا يدري ما يقول ثم قال على بالعلم فاحضر من
 فقال له يا وليك امارعت ان قد اعمل الى المخن ركذا وكذا فقال له ايها
 الامير الى لا اريين ولكني سمعته فخذ ذلك قبل السجى الارض
 وقال صلح صلح الله الامير ان هذا الغلام ملقوظا بربيه فلما بلغ
 اشتد امرت زوجتي باخرا من بيتي خوفا منه على باقي واخذ
 ذلك امر ان يخلع على السجى وعلى غير بن عامر وان توجع الصبي

مربا وخفت بعض قيوه المخن رو عاد الى داره وذهب بعض
 غيظه فلما كان من امر ابن زياد فاما المخن رفاته لما نزل الى ذلك
 الاكل فظن بالقصه واخذ البياض من الخبز فطواه طبا وديقا و
 ادخله في غمود القفل ودفن الجوزة في موضع قيوه ووضع العلم
 في بند الى بط واستنه اليه واعلمهم الله عنه فلما راهم قد صعدوا
 قتلوا باب السجى استخرج ذلك وكتب اراد فلما عاد السجى ان يذ
 القيد له ذلك واستنه الله عليه سرفا فخذ المعلم فلما راه قال له
 ان له اياما او فلك فرفع اليه الكتاب فاحذه المعلم واذا المكتوب
 احدهما الى عبد الرحمن بن عمر والاخرى الى زوجته فلما اخذ الكتاب
 مضى من وقته وساعته وليس ثياب بغيره ثم تعقد سيفه وشترى
 درعه وخرجه حرا يلبس الى باب قصر الامارة فسمع ابن زياد وصوته قال
 قال المعلم الذي كنت جسته قد نذرناك فاقال على به فلما دخل على
 له شيخ قد غرمت على الحج قال نعم فقال تدخل المدينة قال على محمد
 بجهت ما كنت تمنى فقال ادفعوا اليه الف درهم نفقة طريقه فخذ
 وخرج من وقته الى المدينة واقتل مسرعا وسار جدا نحوها فلما كان الايام
 يسيرة حتى ورد المدينة واقتل مسرعا الى باب عبد الله بن عمر قال ابو
 مخنف وكان عبد الله بن عمر في ذلك الوقت قد قدم الى الطحا

ليكل من فقال روجه انما كل الطعام وقال لها كمي معي فقلت
 والله لا اكلت طعاما حتى اعرف خبر اخي حيا هو او ميتا فيها
 جادمان او طرق الباب فقال عبد الله بن عمر من باب فقال
 غير رسول من الكوفة قد انكم لحاجة فقلت سمعت اخي رفته
 ان رسول من الكوفة خرجت ودفعت مغشية عليها شوقا الى اخي
 فقام ابن عمر فخرج الباب فطر الى شيخ نبي وجه مضى و
 شدة حسه فسلم كل منها على صاحبه ثم ركب به واذن له فدخل
 واكرم بخله ورفع موضعه وقرب اليه ازا فاكل حتى اكنى ثم
 اخبر الكتاب بسلامه اليه فاخته في طيه على كتاب آخر وقراء
 عنوانها وبكى وقام ودخل على روجه وقال لها هذا الكتاب
 من حيث بكيت فقلت يا بن عمر ساكنك بابه الا ما اذ
 لي حتى انظر الى من نظر اخي وها هو فاذن لاني ذلك فخرجت
 وسلمت عليه وقلت يا شيخ والله انما اعلم ان ما احكاك
 هذا ما جاك من الكوفة الى المدينة الا ليجك لال محمد صلى
 عليه واله واسالك بحق محنتي في طلبك وبولايتك فيه لا
 تخفي عن من امر اخي شيئا وحدثني به على حقيقة فاجبر ما كبح
 ما راى من احوال اخيه الى ان بلغ الى قوله رايته مقيدا فغفل

فلم تمالك من الكتاب وحققتا العبرة ثم دخلت الى محمد بن
 جرت شربا وشربا ثم القيت بين يدي عبد الله بن عمر فقال
 يا جيك ما هذا فقال فقلت ما جيتي واماك ستف بيت
 واحد واخي على ما هو عليه اما شخ كان يزيد بن معاوية اخبرتك
 ما جازك ان يكون بك حصصه من خصال اهل الحيرة فقال لها
 لو كان لي من يضي بجاني الى يزيد طالت احوالك اكثر من سفر طري الى
 فقال له عمر انما مضى بك بك الى يزيد ولو انه في اقصى البلاد
 لانت نفسي فقال نعم فخرج ابن عمر فعد عداوة وياض كتب
 كتابا الى يزيد بن معاوية فخط فيه ويخوفه ويامر ان يكتب الى ابن
 بطلان الخلف عا جلا فطوى الكتاب وختمه وكتب عنوانه من
 عبد الله بن عمر الى يزيد بن معاوية ثم دعا ثوبيا ساج اسود وجل فيه
 الكتاب مع شوب رباته وزوجه وامر عبد الله ان يوصل الى ابن
 عامر على ما قد مرفوعة وهو لب الناقة وزوده ومضى نحو دمشق
 فدخلها ونزل في حجرة فنان وكان كل يوم ياتي الى المسجد ويصلي مع اهل
 الحيرة فافترج من الصلوة قال رحم الله من دعا على بعض حاجتي فبول
 للحاجة اللهم اقض حاجتي ثم ياتي الى باب الزينة فلو انه حافظ لم يكن
 من الدخول لما كان بعد ايام قال الامام للحاجة التي يصلي بسم

الكذب من يقول اهل الكوفة لمحقق ما يرى من هذا الشيخ الا بحجة العلم
 والمعرفة ومع ذلك سمعنا يقول رحمه الله من دعا بقضاء حاجتي فليكن
 لاني عن حاجته فقال له ايها الشيخ ما بينا فكر وانت ادلي بآية
 لنا فلما كان من الغد وردوا على العادة ثم قال كما كان يقول فقال
 اهل الحلة الامام لما خرج الرجل الى منزله فمضى انت وولدك وتسال
 الرجل عن حاجته فمضى الامام وولد خلفه الى المعلم فدخلوا عليه فرفع
 فوضعهم جميعا عندهم وخرجهم وقالوا يا ابا الرجل سمعناك تقول رحمه الله
 من دعا بقضاء حاجتي وما سالن عن حاجتك ونحن لا نعلم
 فان كان عليك دين فاقضه او ما استرجهنا ذلك و
 فديناك بانفسنا واولادنا واموالنا فقام شيخا طويلا الى الابد
 لا يدري الا شي يقول وخرج يغشي اليهم بحديثه فتكون قوم من بني
 امية فلما رآه مطرقا قبلوا اليه وقالوا يا ابا الرجل ما لك تطرق السخى
 منا وحق رسول الله عليه وآله بحق امير المؤمنين عليه السلام
 لان صدقنا عن حاجتك فاقضينا ما علمنا سمعنا كلامهم وثق بهم
 فقال لهم ارحمكم الله اني رجل معلم اهل الكوفة وحدثهم حديثه من
 الى اخوه وحدثت جبريل النخعي وحدثت عبد الله بن عمر وحدثت
 وحدثت فقالوا له اذا كان من الغد لميس فخر شيكك وتطير وتكون

فقلت شيكك سمعنا صاحب العمال ورسالي واري زيد فامنت
 تری دکتین علی بنین وعلی التمال علیها بسط البیاض هر طایف کل که خمسین
 طایر اس کل حاجب غلام بریج صاحب بر وخر فخر و لا تعب بهم فاد
 دخلت فامنت تری دار عالیته و دهلیرینه و کتان طایف کل که خمسین الله
 طایف کل که کونانی فامنت علی اس کل فامنت غلام عسقلان بریج مولاه فخر
 و لا تعب بهم و ادخل تری دار عالیته و دهلیرینه الطول من الاول علیه
 و کتان طایف کل که منها بسط البیاض و علی کونانی غلام اترک
 جره و مد علی اس کل غلام عبد بریج مولاه فخر و لا تعب بهم
 و ادخل دهلیرینه اربع بری کسین طایف کل که بسط البیاض الی الی الی
 علیها فخر ثمانه غلام سود و مد علی اس کل غلام منم عبد بریج
 مولاه فخر و لا تعب بهم و ادخل الدهلیرینه تری و دهلیرینه امیر الله
 و فید و کتان علیها فرش البیاض و علیها فخر خمسین غلام ما ییم
 الحواشی بسطه ما ییم علیها فخر طایف فخر و لا تعب بهم و ادخل الدهلیرینه
 الی و کس تری فیه دکتین علیها و فرش البیاض و علیها فخر
 اربعه غلام و بهم فامنت المسوده فخر و لا تعب بهم و ادخل الدهلیرینه
 الی الی الی تری قوم قوم و علیها کسین و علیها بسطه فخر و کسین الی الی الی
 فامنتها من سائر ما علی الله من الطیر و الی الی الی و لا ننظر الی الی الی

الى عبد الله بن عمر قال انما سمعنا من النبي صلى الله عليه وسلم
عنه اجماع عن كتابه كتب الى عبد الله بن زيد وخرج الى مكة
وان يحل الى المدينة فمكرا الى عبد الله بن عمر ولا يسي الى
الرسول ثم قال لقد اجبتكم لاما سالت ولقد ودوت ان
اعطيتكم خمرين ائت ويارو لا افزع عنه قال له العلام تعطى
لرسول الله ويعطى الف درهم فخرج عليه فامر له بذلك وخرج غير
عاصم من دمشق والناس بعده كذا وهو كسب الخشب الذي يبيعه
انصرف على الكوفة بعد ايام فدخل الى دار عبد الله بن زيد فاستأجر
فقبل له من انت فقال انما رسول من دمشق فاذن له فدخل
فقد استوفى ثمنه فلما نظر اليه عبد الله بن زيد وصاحبه فقال غضب
وقال اخذتم ما يحرم فقال اي والله دفع اليه الكتاب فقام قائما وكان
اذا انما كتاب يزيد لعنه الله لا يقرأ الا قائما فقرأه فقال
واخبره يمان على ما سمع فاحضر بين يديه وحضره واهل بيته
له بطيب بدواته وادخل الحمام واناض عليه فخلعوا واهل بيته
الف دينار ووطئوا ثمانية مائة وخرجوا ويحل زاده على اخرى فدخل الى
عبد الله بن عمر ففعلوا واهل بيته ما كان عليه ثم فقال لابي بكر
فقال والله لا انا لاطلحي لحي حتى اوطئ الحقي ومما سمع من بني امية

٨٠
انما سمعنا من النبي صلى الله عليه وسلم
الله فقلت يا سيدي ما انا فقلت وما تعرفني وبكك الا
الموت وانا صابر بكك حيث توجهت فقال اما قد صدق الله
فقلت ولما مكك ثم تراجعت وقلنا المدينة وانما دار ابن عمر وقد
طعن في ذلك فقلت الوقت هربته وقد قدمت اليك لعلك وهو يبول
لا مرارة قومي لكي فقلت له انك عني يا ابن عمر والله لا اذقت
طعاما وان اري اخي فبما كان في اخر كلامه اذ طرق الباب فقلت
الجاريت من الباب فقال انما لحي رفعت اخذت وفتحت الباب
وولفته بغيبه وفتحت كل واحد منها صاحبه ودعا الى الارض من
عظم ما طعمها فلما كان بعد ساعة قدم لنا الزاد فاكلنا وانا قم
مع اخوته مدة ليلة حتى بلغ الكتاب اجماعه وحب الله ان يقيم
من طامى الى محمد وعبد كافر بن امية ويخذه جرحهم ويأخذ بنو حنيفة
عليه السلام قال ابو مخنف وكان بعض الايام توارثت
الاجابة ببلالك يزيد بن معاوية لعنه الله وصنفه لما كان في مكة
يوما الى الصبي فاجتهد في ذلك ففتحه وقال لمن حوله لا يسمعكم
احد وسن فرس خلفنا فطابت الغزاة وادبنا فقامت شيعتها
فغابت عنهم فقامت بالخراف منها فلم يبق ووالله انفس فاقبل

فمما عاب الناس من عهده ما رواه ابن الجارود واصل ابن مينا عن تحت بطن النخلة
 وردته الى جودج فوجده الف دينار من المال الذي صنفه وسار في غل
 دمشق واهل الشام بايعوا عبد الصمد بن عكر بن الخطاب فدخل ابن زياد
 مروان بن الحكم وقال في وقتك يا ابا عبد الصمد بن عكر قال مروان
 الحكم قال الذي تراه قال ما في فمك وفتحهم وتقبض المال الذي كنت عليه
 فدايت بخمسين تظا اكرم الذهب الاحمر واغضته يعطي لعمركم وعو
 اهلك الى بيتك واهل الشام فادبا ليعر اخرجت الما وجردت في
 واخذت البغية العرايين فاذا خطبت لك فاعين للصيرين بيت
 الجيش الكثرة والمدنية وخطبت لك فياد في خراسان وفي سائر الا
 ويعلمون انك انت الامام وخطبون لك وحينئذ خطب لك في
 المشرق والمغرب قال له فاعل ما بك ففرش له ابن زياد والاهل
 وطرح على الاموال واهل القواد واصحاب يزيد ووجهه الذين كانوا
 معه واعطى كل واحد ضعف ما كان يطيبه يزيد واطعمهم بالطلاق واهل
 ويايعو مروان بن الحكم ودار من داره الى دار الخضراء وهي دار الامارة
 التي كانت ليزيد وبعث الى اهل البلاء وسار ايتهم بدين
 بان الخلافة غمروان بن الحكم وعقد لعبد الصمد بن زياد رايته واهل
 عشرة مائة الف فارس وسار الى العراق وزل بقية يقال لها سحر

ووجه واحد من توادده يقال له عماره يقال له امض واقم لعلوه ورا
 فلما زلوا في تلك القرية عقد رايته لايمر من عسكره يقال له سبط التميمي فقم
 اليه عشرة آلاف فارس قال له تكون على المقدرة فان في طريقك نصف
 وخمسة مائة فارس من التوابين فان هتيمتهم فلا يقو انتم احد فاحلت
 المقدرة وكان سليمان بن صرد قد نزل على بلاد يقال له قسرين متوقع وصول
 ابن زياد لعنه الله فبينما هو كذلك انطلقت رايات ابن زياد لعنه الله
 وعبد بن كعب لآله الله الاسد محمد رسول الله مروان بن الحكم امير المؤمنين فلما
 راد كبروا فاداه الله اكبر يا آل نزار ابن علي عليه السلام وجملة العشرة
 آلاف وجمع يادون يا آل شيبه مروان بن الحكم قال ابو مخنف قتل
 اصحاب سليمان بن صرد وخمسة مائة فارس وقتل من اصحاب ابن زياد مائة
 فارس وياتوا بهم على ظهور الجمل فلما كان الفجر اذن مؤذن سليمان بن
 وصلوا فاقبلوا الى الطور وهم يادون يا آل نزار احيين وقتل من
 ابن زياد واخين وخمسة مائة فارس وانهم الباقون وملك سليمان بن
 خيولهم ورجالهم هو واصحابه وسلاحهم ومضى حتى لحقوا بابن زياد
 وجمع على ظهور خيولهم فلما رايهم منهزمين عظم عليه ذلك وقال يا وليكم
 انتم عشرة آلاف فارس كبركم اربعة آلاف فارس وخمسة مائة فارس
 سيرا والآن بين يدي وسار ابن زياد لعنه الله وقد كانت الجيوش

في كتاب تاريخ ابن زياد

بين يديه ثمانية الف فارس حتى لحقوا القوم في اليوم الثالث فمحموا
 اصحاب ابن زياد وركب اصحاب الحسين عليهم السلام وقالوا احيى بهم البعل
 حيد وقد بقي من اصحاب الحسين عليه السلام الف فارس وقتل من اصحاب ابن
 زياد ثلثة عشرة الف فارس وقد اتفقوا بالفرار فقال اصحاب سليمان
 بن صردا ايا الامير قد كان اربعة الاف وخمسة فارس وقد بقي منها الف
 فارس فان اسبحي لم يبق من احد والراي ان نغير ونقطع الحيرة ونغضي
 الى الكوفة وننادي يا آل نبي الله الحسين ونجني للبريش ونقاتل عدو الله
 فقال ابن صردا ان الله افارق عدو الله وعدو رسوله حتى يبلغ مراعي فان
 كنتم تقانون لطلب نار الحسين فاجتروا وان كنتم تقانون لغير هذا
 فانتم اغير فقالوا لوالده ما لنا حاجتنا في الدنيا وملكتها ولكن نقربا الى الله
 ورسوله ولما نحن بين يديك وباتوا على حالهم تلك الليلة ولم يزالوا يقاتلون
 سبعة ايام لا ينزلون عن خيلهم فلما كان في اليوم الثامن اسبح سليمان بن
 وقد بقي معه خمسة وسبعون رجلا وقد قتل من اصحاب ابن زياد سبعة الاف
 فارس وباتوا وهم يخشون في الحرايج وفي كل واحد منهم ثلثة واربعة ضربات
 بن سليمان سبعين ضربة وطلعت ربه ثم عبروا الحيرة وقطعوه ونزلوا في
 الشراة وما يقدر احد منهم رية جوابا للاحزاة القوا بانفسهم على ظهور خيولهم
 القتل وانما فهم الاخر تميز الشهادته فلما كان ثلث الليل خرج البعل من
 بين يديه ثمانية الف فارس حتى لحقوا القوم في اليوم الثالث فمحموا

ابن مرد في مناهج بانه في روضة خضرة وفيما اثاروا لها وكان قد
 الى باب قصر من الذهب وقد النجا اليه واذا هو بجارية عليها خمار من
 السندس قال لها سليمان لما رايتها تفرغ قلبه اجلالا لما تصحكت في
 وجهي وقال تشكر الله لك ولاصحابك فابشر وانت معنا في
 وكل من معك فقلت يستد من انت قالت انما خدجتي الكبر وذهبه
 ابني فاطمة الزهراء وهي سلم عليك وتقول لك فخص عليك هذا
 الا وعجل فانبت فاذ النابرس فيه فافنته على عبيدي وخطبت
 على الارض فغاب عن النور والتمت الجراح التي كانت في جسد
 جردت الله وكبرته فانبتت احد عند صوتي وقالوا يا امير
 فقلت هذه خدجتي الكبر فخبرنا انكم معنا في الجنة وقت الزوال
 واذا قد وارت حولهم الكسنة وخذت بهم الاعداء فامروا يقتلوا
 جميعا رحمة الله عليهم وامر ابن زياد لعنه الله ان يجمع الرؤس ويهديها
 الى دمشق الى مروان الحكم حدثني المحدث ابن الحسين ابن الحسين
 وقد روى من المدينة الى الكوفة فاجتمع محمد بن الحنفية لاهل بيته
 ثم اجلس على السرور وكان المحدث روبراهيم مالك الاشتر قد
 من المدينة ومها فاجتمع من طين وهو يقول لابراهيم بن مالك
 اجمع اهل الكوفة واخذ البيعة عليهم وكان محمد بن الحنفية مكره من اصحاب

عن المحدث

لا بنا كانت تحرق هذا المدة وذلك ان كان ابي الحسين عليه السلام ورعا
 فاضلا عليه عرض وربع اصابع مجتمعة وكره وقطعه فاصابته نظره في يوم
 ولاجل ذلك لا يخرج من الحسين فاما سمع ابراهيم بن محمد بن الحنفية فدخل فاعلم من
 طين قال له علي بن محمد انه قد هذا الما تم كذا سمع ونطع ولكن هو الاكر
 يكون في عداه عند اهل الكوفة وانظر ما يريدون فلما كان قدوه
 فاجمع الناس محمد بن عبد الله واثني عليه وصلى عليه عليه محمد بن محمد بن عبد الله
 وقال اهل الكوفة ان الحما قد وصل من المدينة ومعه خاتم محمد بن الحنفية
 وهو ما حكم ان تبايعوا فذا انقضى قالوا يا ابراهيم بن محمد بن الحنفية
 طين لا ولكن نحن نحسين شيئا من ميثاقنا فيضون الى محمد بن الحنفية
 امرنا بالبيعة سمعوا واطيعوا ويا حبذا جميعا واخذوا ثيابا رخصين عليه السلام
 خمسين شيئا وساروا حتى دخلوا الى محمد بن الحنفية وهو يومئذ بالمدينة
 قالوا السلام عليك يا ابن ابي القاسم ورحمة الله وبركاته قد اتيناك
 من الكوفة فاصدين لان جارا رجل يقال له الحما بن محمد بن طين بن
 انما كانت ويدعوننا الى بيعتك والاضربنا رخصين عليك لم ومن قبل
 مو فقال والله ما حدث اليكم خاتم من طين ولا غيره ولكنكم يجب
 ان اذا اراد احد ان ياخذ ثيابا رخصين ويصرفها تجاهدون بين يديه لكن
 هذا خاتي يا بولايه عليكم واعلم ان تكونوا رخصين ولا تخافوا الله امرنا

في تاريخ طبرستان
 باب الفتح من بلاد الكوفة

عند اربعين وبلغ الحما الرجوع اهل الكوفة من عند محمد بن الحنفية
 فزولوا اليهم بالقاء وسببه ففقدوا عبد الله وقال له امض واخبر الجنا
 كان قد جاء اليك مني فانت حلو جوده الله وان كان الامر غير ذلك فليكن
 الى فانت ميتوم على نفسك فخرج الفلام فحث نفسه حتى الى القادسية
 فوجد القوم مجتمعين ومعه خاتم محمد بن الحنفية فاحضر اليهم فاجتمعوا
 واما راجل اليه فلما عرف العبد ذلك اشرح فوج فحاشه يدركه
 نفسه حتى الى الكوفة واعلم الحما رقبه وميثاقنا ومعه خاتم محمد بن الحنفية
 فسر ذلك وقبل الارض شكر الله تعالى كان في اليوم الثالث
 قد لم ياتي وسلموا الخاتم اليه واهروه ويجمع الناس وعقد الحما رقبه
 بن مالك الاشتر اية وضم اليه عشرين الفا وامرهم بالمسير الى عال
 الشام لقا رعدو الله ابن زياد فدخل ابراهيم بن محمد بن الحنفية
 جيشه وسار الى الابا فخرجوا اليه وقالوا لمن هذا الجيش فقالوا هذا
 الجيش للحما ياخذ ثيابا رخصين عليك فخرجوا الى الزاوية العلوية فاجتمعوا
 ان يقبل منهم شيئا الا باذنهم فمن قبل فزول بالبرج ما قام ضاها
 ورجل فنزل بالبلد والصغرى ورجل منها ونزجريت وهي يومئذ حنة
 مينة بسور قلعة وغافوا الابواب وقالوا انهم الجيش لمن قالوا
 هذا جيش ياخذ ثيابا رخصين عليك فلما سمعوا ذلك نصروا فاجتمعوا

الترسع رؤسهم فنادوا وحسيناه واخرجوا لهم العلوة فابوا ان
 يقبلوا شيئا الا بالادق من فضل فزال الامر لآخيه فزالوا بالاجابة
 على مطلبين من المصل فبينما هو جالس في خيمته اذ قبلت عليه عيون
 وهي ربه الاطارد ما دت باعلى هو ففصل باب المضرب المستجير
 وبالاير ما حجبش فالى كنت تنظرة لمن خرج من الكوفة فظن
 انها سرقة فنادى عبيد قال له انظر واسم النقة نصفين
 وخط العجز النصف ففعل ذلك ففالت ما لم تجد بل اريد اكله لا
 بكلمين نسرج العبد الى ابراهيم فاجره فقال ارفع اليها النقة
 كل عندا استقلت ما اخطيت ما ففالت لا عايت لي في ذلك وانما
 اكله الاير في حاجته فبينما اذ خرجا فخرج العبد الى ابراهيم فاجره فافا
 قال عابا فلما حضرت بين يديه نظر الى امراته عليها سيرة الخنزير والاصلاح
 فقال لها انت قالت اعلم اني في بلدة طينها احمو وهي كان رجلا حطابا
 مع كل يوم مدرهم ما كل نصفه ويقصدق بالثمن كان في بعض الايام
 مظل اسيل وادم نفسه من الخبز ونحن في طرنا بلا طولنا وادنا
 وعرضنا ذرين ونصف ففعلنا سيرة فوجدنا تحت بابا من الحديد
 وادنا من عظم فافخذنا ابراهيم ففصلنا من الخبز الى اللزخ وادنا
 مال لا تعرف اولهم اخوه واخذنا من دياره احدا وطبق الك

الترسع رؤسهم فنادوا وحسيناه
 يقبلوا شيئا الا بالادق من فضل
 على مطلبين من المصل فبينما هو جالس
 وهي ربه الاطارد ما دت باعلى هو
 وبالاير ما حجبش فالى كنت تنظرة
 انها سرقة فنادى عبيد قال له انظر
 وخط العجز النصف ففعل ذلك ففالت
 بكلمين نسرج العبد الى ابراهيم
 كل عندا استقلت ما اخطيت ما ففالت
 اكله الاير في حاجته فبينما اذ
 قال عابا فلما حضرت بين يديه
 فقال لها انت قالت اعلم اني في بلدة
 مع كل يوم مدرهم ما كل نصفه
 مظل اسيل وادم نفسه من الخبز
 وعرضنا ذرين ونصف ففعلنا سيرة
 وادنا من عظم فافخذنا ابراهيم
 مال لا تعرف اولهم اخوه

كما كان وترك الباطل كما كانت ونصى بعلى الى ابي القاسم
 خيرا وطا فليطبخا ففعلنا كل فافخذنا زوج لفته ففهم ان تير كما
 فيه ففالت لوفته وساعة فافقت من الاكل في اليوم ثم ايام
 يتنفذ ما نفقت وتقول هذا المال لا يصحح بين علي السلم فارسل مع
 اليها الاير من باخذ المال فقال لها ان حيث ان تفدوك ففهم
 المال ففالت وان حيث ان اركب انكحك واخذ المال ففالت
 لي انت اوفق فركب ابراهيم واخذ عشرة من قواده ومضى
 الامراة فارتهم اللزخ ففقدوا وزلوا اليه بالسمع واذا فيه مال لا
 له حد فاحضر ابراهيم الانطاع واطل كل واحد من قواده وعرفت
 ومهم دياره واخذوا الف واتفقوا الى الحق رثين ناقة حيلة وفقد
 حقيقة كان وترك عند المال من يحفظه الى ان يرجع وسار حرا
 ونزل في نصيبين وكانت ابراهيم من بني معاوية ففالت له خطه وكان
 له عشرة اولاد وكتب اليه كتابا يقول فيه بسم الله الرحمن الرحيم
 من ابراهيم وكتب اليه كتابا يقول فيه بسم الله الرحمن الرحيم
 جرح على الارسال ونحن طاب من بشا من عسيرة الصبي زباد
 عدو الله وعدو رسوله ونحن زبوا من الله ان نقيم حرم الله لا
 والله تمنع رسول الله الى خطه من معاوية فوجد رسول ابن زباد

على باب القلعة وموكن ب يقول فيه لما بعد اذا قرأت كن في فاقرا
 والعاقلة لا رجاء الف فارس من اصحاب مروان بن الحكم فخرجوا
 الى خارج قد خرجوا على فلان وقلنا الرسول ان القيا على باب خطبة
 رسولين قد وردوا عليك اصد هامة كرا صاحب حسين والآخرة كرا
 لعبد العبد زيا وقلنا خطبة على بها فاحضر ابن بيده واذا به جالس
 وسايه الحبر والدياج والجباب عن كنية وثالثه فلان الرسول ان سلمنا
 عليه فقدم صاحب ابراهيم فقال ايها صاحب حسين فقال له انما فقال
 اذن مني فلم يزل الامير خطبة يقرئ حتى حبله الجبانة ثم اتى الكتب
 من يده ونشره وتلقاه راي على ابراهيم فسلم عليه ثم لم يلبث
 ان لطم على وجهه وهرق اثوابه فداء اسيداه وحيثاه واهفاه
 لم يكن معك اوه سيك با وروحي واولادي واهلي فلما سكر خرا
 بقتبة الكتب ثم قال السمع والطاعة انما اول من يجاد بين يديه واثاب
 مولاي الحسين عليه السلام ثم تقبل على رسول ابن زيا وقال له يا ابيت عطاء
 اكتب فلان فراه رمي به الى الارض وقال على سيف ونطع فاحضر
 ما طمخ ان خطبة ان يقول لا مرجا بالكتاب حيث اتى
 ولا يفتح كجانبه لاقتل الرسول مستغفرا من قاصد الكفرين جارية
 ان رسول حسين حيث اتى من قبل ثم الى خارج اذ اذ جبهة الموت وقد

عاريه بعضا لصاحبه وقد جعلوا اذراك وما خط لوما لوما الام به
 ونسي للنبي منصور **اصحاب** ابن هند من مصاحبه ابراهيم
 اللعين وقد **ابيع** في الكفر من عجيبة قد ضرب عنق الرسول
 خيرة العبد زيا وقلع رسول ابراهيم فداء الرسول الى ابراهيم
 وعرفه بان خطبة ضرب عنق رسول عبد العبد زيا ونطع
 وضرب البوقات واجتمع اهل السواد وهم شقيقين اليه ثاب
 يا آل نارات الحسين فلقا بهم خطبة بالفرار والبعال عليها الشمر
 التين فقال ابراهيم فاقبل هذا الشئ الاباد فرمى وكان اذ
 شامس يورها وفتح لهم ديار اريد عن لهم الناس انهم
 ثاب اياهم وخرجوا من نصيبين ومعهم خطبة وجعلوا يسرون حتى
 تزلوا باردين فظروا اهل القلعة لم يبق كرفال حاكم لولده نظر
 لمن نهجش فنزل اليهم وكانت القلعة لخطبة من معاد فلما را
 ولد صاحب القلعة خطبة واولاده والعسكر من اهل الكوفة معه ينادون
 يا اهل نارات الحسين سعد القلعة واعلم انه فنزل اليهم وجار الى
 خطبة وقال له عقلت قد وكم سلت اليكم عبد العبد زيا وخذ
 باليد قال وكيف ذلك قال لانه جارني ومعه ماله واولاده
 على اربعين نبلا واولادهم عند القلعة وهم اليوم نحو من خمسين

في القلعة اذ بالان والاداد
 في القلعة من العبد زيا

فوسخ في قرية يقال له المندوبة قال له ابراهيم ابن حمزة واولاده
 هم بالقلعة فخذى قال فخرجهم فغلبهم فماتوا واولاده المندوبة
 الكبير منهم له عشر سنوات واربعمائة جارية مملوك واربعمائة جمل
 والبغال عليها مال من اصابته من قبلي مصر وغيره فقال ابراهيم
 قد قتل ابن زياد على بن الحسين عليه السلام وله خمسة عشر سنة وثلث
 وله اربعة عشر سنة ومن محمد بن علي وله اربعة عشر سنة وثلث من
 علي بن ابي طالب وسمي جهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الاوقات
 بغير وطأ والله ما اقبلت خضرة في العين ابن الزبير واهل بيته
 ووجدوا اهل بيته فماتوا واولادهم اثارا ثم قطعوا اربابا
 اربابا ثم اقتصر صاحب القلعة على حفظة وقال ما اذع عبد الله بن زياد فله
 في ابيكم بلا طرفة ولا طعنة قال كسيف ذاك يا مبارك قال مضى انا
 وانت واولادى وجميع ثمانية وانت بنا الى ان نقرب من عسكر ابن زياد
 بفرج فاضرب خيمة واهلها وانت بنا واهل اولادى ابراهيم
 حفظة قد بايع ابراهيم بن مالك وقد صف ان يكون معه ويضرب
 بالسيف بين يديه في طلبنا نحن وانت تعلم ان القلعة لنا وانا
 من قبيلة بني ابي اسد من ان نزل القلعة في طريقه ويطأ ابي مالك
 اولادك وجعلك واهلها ان يخرج الى جبهة من العسكر لعلنا انا

ما انفكوا بعد ابراهيم بن زياد
 واهل بيته بايعوا القلعة

في المشورة ولا يجيئك احد فتركه فان لا امن ان يكون في عسكر
 ريس فطعن ان اولادك عندي وان بيني وبينك صداقة فاشترى
 الى نفسه اذ استمع هذا الكلام كما وثق الى في اولاده واهل بيته
 واهل بيته فاد استقر معي فخير فوثب انت عليه واضرب عقه فانه لا
 يرجع انه لا شاة قال له فانا احببنا لك فانه لا يكون هذا اراي آخر قال ما
 قال قد وصل الى ان من سفر من نخاس على ظهور جمال لا يعبر الا رجلا
 واحدا والصواب ان ابي انا واهلنا واهلنا واهلنا واهلنا واهلنا
 بجسمي خمسة فارس واهلنا خمسة فارس واهلنا خمسة فارس واهلنا
 فان استقام فقه في خيطة والاكون فقه في المعبر فان السفر في
 من لا تفر الا فارس فارسا فاجروم كان بعض اولادك
 فانه هناك واهلنا واهلنا واهلنا واهلنا واهلنا واهلنا
 فبني اهل بيته فبنا واهلنا واهلنا واهلنا واهلنا واهلنا
 جهم قال له اهلنا واهلنا واهلنا واهلنا واهلنا واهلنا
 الامر على ذلك فاجعل اهلنا واهلنا واهلنا واهلنا واهلنا واهلنا
 اهلنا واهلنا واهلنا واهلنا واهلنا واهلنا واهلنا واهلنا واهلنا
 ما يكون واهلنا واهلنا واهلنا واهلنا واهلنا واهلنا واهلنا واهلنا
 واهلنا واهلنا واهلنا واهلنا واهلنا واهلنا واهلنا واهلنا واهلنا

بالدما وصلوا صدقة الفجر جلس ابراهيم واصحابه وامروا ان يحرقوا
 بن زينا وناحضره مكفونا ذليلا خيرا فقال لهم شديدا وديرا ورجلهم
 شدا وثيقا ففعلوا ذلك فاحرقوا خيرا ارجيا عونه شرا ولو تركوا
 فذهروا واصحابه قيام يفعلون ما امرهم ففعلوا في وجهه وقالوا يا
 ما استحييت من رسول الله صلى الله عليه وآله ثم امر ابراهيم ان
 يجره ويؤيده ويطلع به اياه حتى اطلعهم على فخذ فلما علم انه يموت امر ان يجر
 راسه واجرته جسده واطح راسه في فخذة وعرض الاسارى وكان يقدم
 ابراهيم عبد الرجل فيقول ما صنعت يوم كذا فيقول ان قتلت فلانا واهت
 فلانا فيقطع يديه ورجليه وجره بالحجارة فيفرب غنقه ومنهم من يري
 اياه فان ابى ذكروا في النار حتى قتل سبعين رجلا منهم الذين كانوا
 قوادهم زينا وهو شيث بن ربعي وولي بن زينة وعمر بن الحجاج وهم
 الذين حرقوا قتل الحسين ونسوا له وقد سمع ابراهيم وقال على الخيل
 فقالوا ادع من هذا الاستنار ابا ابلان اني سبيلك شئت قال اريد
 مني لا اغدكم فاول من قدم على بن زينة فقال ما علمت يوم كذا
 انما جئت الى سكينته واخذت حلقه من اذننا فاصف فحذبت الحلقه
 كما دت اذننا ثم قال قطع الله يمينك وجعلك في الدنيا قبل الاخرة
 فاصبح يديه واذها معطو عنان فقطع عليه بالث ر فقال الولي بخو

فان شئتم ان يذبحه ففعلوا
 بالث ر فقال الولي بخو

فان شئتم ان يذبحه ففعلوا
 بالث ر فقال الولي بخو

فاخذة وقدم اليه وعود عينية وطلع فيها القطران ونقط فلم زال
 حتى مات وقدم سنان بن اس لعه الله فقال له حتى ماتت يوم
 قتل الحسين عليه السلام فقال انما قدمت الى الحسين وهو ملقى فحزبت يدي
 سراويله لافذه فلما علمت ان خرقها انقلب يده عليها ثمرات في ابراهيم
 تركت يده واخذتها قال لي ابراهيم بن مالك وقال اذ نوه في فخذة منه
 وهو مكنوف اليدين مفيد الرجلين فاقعدوه فقال يا وليك ما تحب
 رسول الله صلى الله عليه وآله ثم مضى على القفا وترك راس الخويرة عينية ثم
 وطلع منها من الساجن وقال قم فاقدم الاعمى والدم يجر على طينه وامر ان
 تسلفه فاذنلت كرت يداه قبل القطع ففعلوا به ذلك ومن بعد
 به اقام الى ان رواحه وعجل العبد بوجهه الى ان رقد ثم البرع من الح
 فغذبه بانواع العذاب حتى اتى الى آخرهم واحرقوا سيمم والقذا
 المختار وخمسة الآف فارس بقدمه مع راس ابن زينا وخمسة الآف
 بعير وفس وبغال بكه ثياب وسلاح واخذوا سيمم ثمانية عاشر
 وحملت على الابل وقطعت اذون القمل واذنهم والقذا الى المختار
 بالكوفة وكانت عدد ما خمسة الآف فارس وثمانين الف اذن نف
 والفي يوم فورة اليه من الآلات والياب عشرة الآف شاة
 واثية ذهب وفضة وعا ابراهيم يطلب الكوفة وقدم بعض خماره

عمود اوعينه

فان شئتم ان يذبحه ففعلوا
 بالث ر فقال الولي بخو

راجلا فاحر باجته فاقوا به الى المختار فلما شرب من يديه فقال له ايها الرجل
ما الذي روك اليك قال يا مولاي سمع عامر بابك قد ذهبت لي فادركتني
وقد لوت في امرى فاطلقني واتخذ ما سمع وقد انت مسرعة اسرع
عني فلما سمع المختار ذلك منه رفق قلبه فحمله وذهب له فخرج عليه فقام
فلم ينظر الا زدي احمال المختار اليه حسن فماله فاح فغضا يا حسن فذه
ديا فانية وان المدة تمنع هذا عسكر المؤمنين وما فيه خير الصلوة على رسول الله
صلى الله عليه وآله وقرارة القرآن والله لا تبعت الا خيرة بالديار فقدم
الى المختار وقال ايها الامير اريد ان اقدم عليك فقدمت على فذل
المختار من عسكره قال له قل ما تشاء فقبل الارض وخرج الكتب وسكن
المختار وجبه بجدة العاصم وملكه انهم قد تهاونوا على فملك اصحابك فذل
هم قال صبياء بن الاسود وسان بن مسعود وطلان وطلان وذهاب
عامر السليم وخطوطهم اليه فلما عرف ذلك انفذ عبيده الى ابراهيم بن
وحمزة وقرأ عليه الكتب الذي من المذكوذين الى عامر وكتب عامر اليهم
وعرضه كما تقدم فتقدم ابراهيم الى الازدي وقال يا ايها العرب
ما يقول الامير عنك حتى قال نعم ايها الامير قال ابراهيم الان اخرجهم
قال لهم ابراهيم قد وصل الامير اخبار يريد ان يني وركم فيها فانزلوا
والقوا اسكنكم فخذواهم ويخذوكم ودمى ابراهيم سلامه ودمى اسكنتم

فلما وصلوا الى المختار وكان بيده حربة وزناشي عشر طلاق على
بالازدي وادفقت بين يديه وهو خبيثه واقبل على الازدي وقال له
يا ازدي سالكتك باعدتها فاطمة قال نعم ورب البت فرغ يده
ضرب واحد انفضته وقل آخر نعم قل الباقين فتقدموا الى واحد منهم
وقد بقي فيه روح فقال له ان الامير قد قدم على فملكك قال له انت قد اردت
ان تفضله فمضى ابراهيم وشكر الله وشكر الازدي على ما فعل ثم امر المختار
ان يخلع عليه فقال الازدي والله لا اخذت في ذوات الله شيئا و
الذي يريدون يعطون فخطوه مسكين للمؤمنين ولو كان لي غنية
في المال لرغبت في الدنيا ومن الذي اخطان عامر وقد رايت حركاته
ان اسلم اليك عامر بن ربيع فقبض باليد قال له المختار وكيف ذلك
قال تركب معي وتسير حتى نقرب الى عسكره ونقف انت في ناحية
اما ما قول ايها الامير اني اوصلت كتابك وقد انقذه او اجد
منهم يستوثقون منك بالايان انك لا تعذبهم اذ اجمع قتلوا المختار
فاخرج مني ابراهيم بن عيسى عليك فحاشه من عين او وكون ما ذا
ايك فاقبضه فقبض باليد قال له ابراهيم هذا هو الراي الجيد
لكن قد ربيت رايا عزة قال له ما هو قال له مضي الى عسكره
تلقاه فارس ولا بد ان يكون لهم طلال فخل وانت مودف

غير مكشور وقد ربيت ان انا على ابن زباد مثل ذلك و ربيت غرة
 خير انما قال الخنار فعل ما لك فلت مخالفا لك قال الامر لك فخذ
 فاقه ابراهيم وسار به حتى وصل منزله و اخذ زاده اكله و قال له ابراهيم
 قد عرفت انك مجال لاهل البيت و الذي اثرت به على الامير و اوصوا
 ولكن الامير اسل العسكر و نحن نخرج و اذا هلك الامير صارت العدة
 قد ربيت ان اكون انا منك عوضه فخذ الامر ثم ان ابراهيم ضلعي ثياب
 و ليس ثياب السفر و مضى ثيابا بعد ان قال لاهل اذ اسال الخنار عن قولوا
 له قد طلع جو و الازدي الى بعض ضيعته ثم ركب و سار الى قربا من عسكر عاصم
 كان بينهم خمسون اربعين فرسخا فمنا قربا و قد علمهم الطلوع و قال ابا الامير
 الازدي الذي نفذت به قد عاد و معه رجل آخر يدرك انه ابن عمه فقال عاصم
 اخذوه بها فمنا اتوا بها فطر عاصم قال احد الكبره و فرغ من لك فامك ابراهيم
 بن مالك فلما كشف عن ثامه قال له عاصم اظننت انك تخفي علي و
 لا فقلت قد تهمت حتى كل العرب با غلمان على سيف و نفع قال
 ابراهيم احد اكرم ان يجعل فتة عبيدك و ان ارجو من الله ان يكون
 من ناصيتك و ان قد عاصم الى القواد و ارباب دونه ان يحضروا
 قتل ابراهيم و كان الوقت الذي جاء فيه وقت المغرب فقال له بعض
 من حضرا ابا الامير ان ابراهيم هو الخنار رسولي و هم يطلب العسكر فلا تقصده

البيعة فاذا كان من الغد امر ان يضرب السوقات و نادوا ان يخرج
 جميع العسكر فاذا حضروا و اجتمعوا اذ انك الوقت قد طربسكن به بعض
 العسكر و تقوى غريمهم فان ابراهيم هو الامير و يسبح الجوز و يرا فخذ
 الخنار فقبضا باليه قال عاصم انه امر الراي ثم انه سلمه الى قايده من خواذه و اخذ
 من عده فضم اليه الف فارس و رجل و قال لهم استمروا فمنا فخذوه
 و معه الازدي و حضروا الناقية و ضرب لكل واحد منها اربع سلك و وكل باب
 القيد مائة رجل فلما بدت العيون و ازهرت النجوم و لم يبق الا الخنار
 سمع ابراهيم بك الازدي فقال له ابا الامير ما بك قال اني اصاب
 الاخر فقال ابراهيم صليح الخانق و انسي الصادق و مولاي امير المؤمنين
 و ولد به الحسن و الحسين فخر من صليح الخانق فلما سمع صاحب كلام ابراهيم
 ارتقى حبه و رقى قلبه و قلب العترة فانه مقلد القلوب و الابصار
 قال انفس اي عذر لك هذا بين يدي العز و جل و رسوله بين يدي
 امير المؤمنين و ولد به الحسين و طعن كيونون خصما لك اذا عاونت على
 اصحابهم و علت الى احد انه المارقين من الاسلام و قام من مقام
 و كان اسمه شان بن بكسر الحوى و دخل اليه و الموكلون يام و قال
 يا ابراهيم ان لم يكن في العسكر اشد بغضا لك مني و بانه قسم امان
 القوم الا ان ارحم لك مني فلي قد لانت جواحي لك ماك و اريد ان

اجتمعوا وسلم اليكاسي فافتحه لشفك وكذلك الاردي قال
 ان فعلت فان الذي بك لانه اثم تقدم ففتح الاضال وخلصها وسلم
 اليها كسيفين وقال لهما امضيا حين تستأما والقي الله العاكس على
 الموكلين فخرجوا من المعسكر فقال ابراهيم الاردي لا بد مما يطلب
 حتى تغوص في الرمل ومير الحار مقدر اراها صارت في الراس وعرق اطرافه
 وبه الموكلون تركب الخيل وركب حماره عليه ثياب لونه ابيض
 بغير روع وكان الذي ركبوا في طلب ابراهيم اربعة آلاف فارس
 قال ابراهيم والله لقد كنت اسع ويا كذا في الرعد فقلت في
 مالي طامن الخلاص فبينما انما معكم اذا لاحت لي شجرة عظيمة فطلعت وصعدت
 بين واستريت في اخصانه الى ان حكي الطرد كانت وقت الظهور
 القدم في السد او كضم العرش وانا جالس في قلب الشجرة مستوثق باغصانها
 ليس من نفسي والله تعالى قد جئني ضمير وعن ابراهيم قال ابراهيم فبينما
 كذلك اذ طلع فارس ركض الى كني فقلت في نفسي من جاء الى فانتبه
 سيفي ما احم قائمه بي في فلقا قرب مني فانتبه فاذ هو حماري في
 ابراهيم كره فخذ الحمار وكضم العرش وعابن الشجرة وطلبها لم يستطع ثباتها
 الى حين بعيدا فلهذا به مشكرك الله تعالى وقلت لعدو يارب
 مني فجا حتى حصل تحت عيسى بولان وهو ينظر الى اجهه فوثبت ايم

وريت نفسي عليه من الشجرة ولزمه ارماده وخذته الى الارض
 وصرحت على صدره فقال لمن انت قلت ما اسع ما اكثر مني الناصية
 وجيك ابراهيم اظننت انك تجوز من الله يا عدو الله وعدو رسوله
 ثم فرقت بينه وبين ربه وانا اقول يا اكل ثارات الخبيث وشد
 راسه في سبط العوس واستويت على ظهره وكانت سابقا من
 من الخيل فمرت يومى بسلي حتى وصلت الكوفة وقد ريت الحمار
 وقدت العكر في طلي فوقف على راس الطريق بين دراهم في
 امرى فلما ران قال يا محمد اين كنت يا جبي قلت يا سيدى كنت
 عسكر جابر بن بربر فقلت وها اراسه وحدثه بالحدث من اوله الى آخوه
 فقام حماره واثرا وساجه او قال ابن الاردي قلت فاصغ الرمل
 منه تخلفا فخلصه ولا اعلم له جزاء ثم قلت ايها الامير فما انتظارك
 قال فاصنع فاني قلت تركب وتحم عليهم ولا يبقى منهم احد انما الله
 حمار يضرب البوقات في وقت وساعة فاحلوا وكانوا اعداء الله ورسوله
 في اربعة الف فارس وقد اختلفوا البعد ما جهم كل يطلب الامارة
 لنفسه او لهم وهم مختلفين فصاح ابراهيم والخمار وبعسكرهم الى
 ثارات الخبيث وحلوا عليهم فاختتمهم اسيب فلم يلحق الا اول الاخر فصل
 عنهم ثلثون الفا وكان لما وقتت العين على العين اظهر ابراهيم

في فضل ابن الحسين بن علي بن ابي طالب
العليين

من موفته وطلعت بزيه لونه في فقه اطلعت ان الدنيا يدوم كك
ثم انه حذر النطق وجعل يحذر اياه وكما استخبره في باب سبفه ثم انهم
ما راها لاهل بيته اشتعل الملون وجلل لونه الى ان رخم العت الخا
الى ابراهيم وقال اعلم ان الاعمال بخواتمها وان ما حصلت بعد واهل البيت
في جوشن افضا قال ابراهيم بن مالك ان لم نسبح له جزا ولم نقف له
فما ليلته في تحصيله انه قد سمع انه لونه ادم حين دخل الى رشت ومعه رسل
وسيد ما حين عليه السلام انه الشتر الذي ذكره في الفصل وهو قوله اماركابي
فقد سمع ذهابا قال فكتب يزيد بن مالك وقال اذملت اني خيرا كلس
ابا واما فقه الله الاء الله ركابك نار احبها وقيل قام اليه وقد مضى
وكنت الا انه ينزله في من بين يديه نار باه وكنت هو الصبح وبين ايدينا
من هو حريص على فقه من مراده ورجع وهدان فاختار من هه ان سالم بن
الاجر الهند من مراده محمد بن حنبل المرادي ومهرج حسان بن
سنان المديجي وقال لم تدم على علمنا جوي علي بن الحسين بن علي بن علي بن علي
الطفلة وكان اشدهم الشكر لونه به وقد شفي صدورنا منهم ولم يكن
غيره ويريد منكم انما تجرد على الحقيقة فاركلوا احد في شعب وطريق
ولم يزلوا يقتلون الاديته واشاب وقبائل العرب حتى وقفوا عليه
في وجهه طير عتيق عتيق وكانوا يقولون ابراهيم ومروضة فاقاموا اياه

ثم مضى واهل البيت الى الخمار فدخل الكوفة وقال ايها الامير ان
في وجهه من بني حسان وقد جئت وتركت ريتي عنده فترى نيت
واحبك فصاروه ابراهيم ومروضة الالف فارس واعتبروا به
ملك الدجلة والاشتر الذين اقاموا معه عند دار البصرة على ان الخا
الى كجش افروجه من هل الدجلة الى طاهر فادخله فجلس فقام
عنهم وبرزت اليهم فثبت يقول سهم لست غرس قابل سمانيا
في الكايل ما بارزته يوم حرب حصينة الارادة كاشياع فقال
ان فقتك فلقه بجملة قد مضى الحسين الفاضل قال فليس سمع ذلك منه
ابراهيم بن مالك كان ان يفرد حقا وادعه وادعه وادعه وادعه
وقال انا الحق فقبل به الملون فبرز اليه واثبت عند ذلك يقول
شرك يا طعن شعر جابل وانت يا ملك شر قال واعلم اني اعد
بنا من فقه الله الا فاضل ثم الحسين بن بنت المصطفى
سيد كل ما ركن ارجل ثم انه طعن من جلد انه يحل عليه ويحاربهم فانه
ابطل البطل والاسد الجليل ابراهيم بن مالك وضرب به بعد من صديقه
كسره فوقع الى الارض فاختذه اسير ارجوا به الى الكوفة على
استقر به المكان قد مضى الخا ربه يديه وقال لياه ليك كيف كان
كك قوة ان تغفل الحسين عليه السلام ففعلت ثم حمل سبل من عروق

في القاصي القاضى
ومحمد بن الاشعث بن شريح
القاضي

عبد عرقا و هو شيخ و لا يفت ولا يجاز و بقي فيه
كذلك اثم ايام ثم اوحى بالار و جعل العبد روح الى جنتهم ثم قال الخ
لابر اكسيم بن مالك يا حبيبي قد ذكرت اثنين و قد كانا مسجونين
عبد الله بن زيار و عبد الله بن كنفرة اسما و بن خارجة و محمد بن الاشعث
و شريح القاضي ايضا ان موهم في الحث فليصم الانتقام
فقطي الجابر بن عمار القاري و بصيص بن ابي الاسود
هذان بن يريه قال لما اعلنا الى اعلم بصديق محبتكما محمد بن ابي
و اهل بيته عليهم السلام و قد كان ثاني بن عروة من وجوه اصحاب
المؤمنين عليه السلام و كان سيفاً من سيوفه و سلم بن عقيل كان ابن
اخ علي بن ابي طالب فاحضرها اسما و بن خارجة و محمد بن الاشعث الى
بن زيار حتى قتلها و كان شريح القاضي مسجوداً على ذلك و قد
صدر من الجماعة التي قتلوا الحسين عليه السلام و لم يبق الا جوار
و اني اريد بها منكم فقال جابر و مصعب و جابر و كرامة و اشتعلت
جوبها و خرجا بدوران و خيلان عن الثلثة المذكورين في القري
الا و دية و الشهاب و قبيل الوجع حصل في قرية بني امية و قد
اختفى في سرداب فانتها عليه في الرداب و معها اسلحتها و باب
الرداب يفتح لم يبع الا و احد من الناس فلما استنقذ عليها

اربا و فاضلت على باب الرداب على اسد الجوار و كبرهم الدعاء القوي
و نادوا بالاجابة فجار اليها و قبضها من ساعدها و اخربها من الرداب
و انقذها هناك فاجابها طليح الخ و صاحب ابراهيم بن مالك و معها
شريح القاضي قال لما وصل الى المختار فبصق في وجهه و قال لعنه الله
فجاءهم ابراهيم بن كند و بنون اذ قتلهم ابن بنت رسول الله و كان انتم
البيت في قتلهم فسلم بن عقيل و ثاني بن عروة لقتلهم في العوا
الرد و رسول الله و علي بن الحسين و علي بن ابي طالب و علي بن ابي طالب
لا تنقذ لكم ثم ان قدم محمد بن الاشعث و قطع يديه و جعل شريح
يطع اياه و قطع خديه و عذب با انواع العذاب حتى مات ثم قدم
بن خارجة و قال له انت خارج بن خارجة خرجت على محمد و آل محمد ثم قطع
بالسيف ارباً اباً بعد ان عذب به انواع العذاب و القاء في النار
ثم بعد ذلك قدم شريح القاضي و قال يا شيخ النار و ما قاضي الكفار لقتل
حرب على اهل البيت عليهم السلام فليلك و لسانك ثم انه ضرب بالسوط
عظامه و اسسه من بائناً ثم شق فاه بعد ذلك و اخبر لسانه من فاه
و عذب به عذاباً شديداً و اوحى بالار و لم يزل المختار يقبل حتى انتهى الى
رسول الله صلى الله عليه و آله من اعداء اعد الظالمين و ثم ان المختار
و اصحابه غنموا غنمية الدنيا و الآخرة و استاصلوا النبي و لم يزل

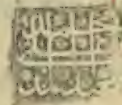
في قال له المختار كبريتية كبر

بنو جسيم بن عاتق

وكان المختار والي في عدة ولايته وهي ثمانية عشر سنة الى ان ظهر
السفاح المصور وجاهد بني امية لعظم الله الى ان اخذ الاحمر من
بن الحكم لانه وصار الامر الى سفاح وسلم الامر للمختار العراقي
الى ان اتفق المهدي بن العباس لاسر من راي قال ان المختار جبار يما
البوق الكوفة فرمت عليه امرأة يهودية جاور العطار وكان من الضحوة
فقتله رحمه الله عليه وتولى الامر من بعده ابراهيم بن مالك
الى ان وقع بين المصور وبين العلويين فانهم ابراهيم بن مالك
ومعه علي بن محمد بن جميل بن جسيم لاصغر فلكها وخطب ليهنا واقامه فلكها
في الانا عبيد لا يؤمنوا هذا المجر وهذا ما استغل اليان من جبر نار حيين عليهم
ونستغفر الله من الزيادة وانقصان
النيران وحمرته رب العالمين

عاجل محمد وآله الطاهرين

وكان الفراغ من كتابة يوم الثلاثاء سبعمائة وثلثمائة وثمانين
١٠٩٥



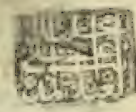
الفهرست سورة يوسف

للغزالي

عليها السلام

من مخطوطات
مكتبة
المعتمد بالله
في شهر ربيع الثاني
سنة ١٠٩٥





بسم الله الرحمن الرحيم ويستعين

المحمد الذي شددت المكنونات بوجدانيته ^{بمنه} ولانبت المصنوعات لعظمت ^{بمنه} وخصفت ^{بمنه} الميرة
لعرته ^{بمنه} ويزلي كل حتى بنفته ^{بمنه} فالاشباح على سبيل جديته واقفة ^{بمنه} والارواح على سبيل
مجته عاكفة ^{بمنه} والابصار من الشوق اليه واكفة ^{بمنه} والقلوب من المصدوده فائقة ^{بمنه}
والى رحمة راجية ^{بمنه} سقايم كجاس مجته ^{بمنه} ذباقا فاذادوا الى لقاء استيقا ^{بمنه}
والتب في احشائهم ^{بمنه} والوجد فاحترقوا احترقا ^{بمنه} وامطرت عيونهم دموعا فانه ^{بمنه} ففت
انفقا ^{بمنه} فاطم في النار حريق ^{بمنه} وظاهرهم من الوجد عريق ^{بمنه} ومجته من المجبة
سحيق ^{بمنه} وما لهم الى الوصال طريق ^{بمنه} شربوا فجلا رواحيارى ^{بمنه} واجتا زمن انهم
الكري وتلذذوا فقاموا سكارى ^{بمنه} ولم يطلبوا سوى الجيب بدلا من الورى ^{بمنه}
وانابوا الى الله لهم البشرى فيا لعم من قلوب في هكوت الجلال طائرة ^{بمنه} والارواح
في مشقة العيان زائرة ^{بمنه} ليس لهم مع الخلايق سكون ^{بمنه} ولا الى الحقايق
ركون ^{بمنه} هو احد لا يغرب عنه شيء اذ قال له كن فيكون ^{بمنه} قال الشيخ الامام الاعلى
العالم الفاضل ابو محمد الفراء الى رحمه الله عليه رحمة واسعه ^{بمنه} روى ابن عباس ان
مسعود رضي الله عنه ^{بمنه} قال ابن عباس رضي الله عنهما انت طائفة في النبي
صلى الله عليه وآله فلو ايا محمد نحن قوم لا ننسدى الى الكتاب والقوم لمسلمين و

ما من احد قد اكتب بالاولى والى واباؤا عيدا والامام الفاضل ما مني سنة
كثيف نؤمن بكث ^{بمنه} وما سمعنا من آياتنا ان الله تعالى ارسل رسولا الى خلقه من جنسهم
فقال عليه الصلوة والسلام ان الله تعالى قد علم بانكم لا تتدرون الى ما قلتم فانزل
الله تعالى هو الذي بعث في الامم رسولا منهم فبالاولى اهل التوراة والانجيل
عنى فانهم يخبرونكم قال فانظروا واجتنبوا في دار غشوة من علم اني جيل ثم كتموا كتمان
الى كسب ابن الاشرف وابن يامين وما لك بن الضيف وحتى بن الخطب وذكر اوا
جميع ما كان من النبي صلعم من نبوة وصفاته وعظمته وقالوا لظرفنا رجل من مشاة
وصفته وفصاحته كيت وكيت وهو يدعي النبوة فاجرونا عنه ان كان عندكم خبره
قال فاما قرات اليهود والكسب اجترأت ان كانهم فاعرفوا فيه من الحق وقابلوا بانو
فاما الصفتان مساويعان فعرفوه كما قال الله تعالى الذين آمنوا هم الكسب يعرفون
كما يعرفون اباؤهم ثم قالوا للوارد وسدوه عن ثقت مساييل عن ذي القرنين وعن
الروح وعن قصته بوضف فان اجاب عنها فاقبلوه فانه رسول اليكم لا اليها
فان رسول الذي ارسل الى نبي اسرائيل كان من وهد النبي العربي بعث الى
العرب ونبوته وصفته وقصته مكتوب عندنا فاقبلوا وصل اليهم الكتاب بآية
وقالوا يا محمد ان كنت نبيا صادقا فاجبرنا عن ذي القرنين والروح وقصة بوضف
القصديق قال ساخبركم بذلك غذا لم يستثن فابطار عنه الوحي والقصته معروفة
فانزل الله سبحانه وتعالى سورة يومض عليه التكم سورة يوسف بسم الله
الرحمن الرحيم اكرمك آيات الكتاب المبين كانه قال الالف انا واللام الا في
والراء روي بنى اسم الله تعالى بوحدايته وصفاته وربوبيته ان لا يعذب عبدا

قبل الانباء والالهي الله والحمد
في الرواية اياها من التوراة
الى الله قبل السبعون
ما در

من قال لا اله الا الله محمد رسول الله وقبل الالف الاوه واللام لفظ والراء ر ب و يثني
 بالافى والظنى وروى حتى ان هذا الكتاب الذي انزل عليك هو في اللوح المحفوظ قوله تعالى
 ملك آيات الكتاب يعني هذه الآيات ثم قال انما انزلناه قرآنا عربيا لعلهم
 عن القرآن وانما المشاغل لانهم قالوا ان محمدا يقول من تلقا نفسه وقالوا انما يعبد
 بشر فانزل الله تعالى ان الذي يجدون اليه العجي وهذا ان عرفت بسبب الان
 في القرآن قوله تعالى انما انزلناه قرآنا عربيا وسميه فرقانا فقال تبارك
 الذي نزل الفرقان على عبده وسميه كتابا فقال الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب
 وسميه حكما فقال بسبب القرآن الحكيم وسميه مهينا فقال ومهينا عليه وسميه مجيدا
 فقال بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ وسميه عزيا فقال وادركت ب عز وسميه
 حكما فقال كتابا حكمت آياته وسميه نورا فقال وانزلنا الحكيم نورا مبينا وصفا
 واسما وكثيرا ولكن اختصرنا اسما وههنا بطول الكتاب واما فقال قاربه فحق رسول
 الله صلى الله عليه وآله من قرأ القرآن ايماننا وحياتنا اي تصديقا ورجاء للجنة
 وهو نطق ان لم يغفر الله له فهو كالمستند بالقرآن وقال من قرأ القرآن فقد
 تحصن بحصن ليس لاحد عليه سبيل قال من قرأ القرآن فلا يكل حرف عشر حسنة
 بالالف عشر وباللام عشر وبالميم عشر ومن قرأ ثلث القرآن فقد اوتي ثلث النسبة
 ومن قرأ القرآن كله فقد اوتي النسبة كلها وفي حديث آخر فانه اوجب النسبة
 بين كتيبة الان لا يوحى الله ومن قرأ القرآن نظر الله عند الله اجر الشهدا ومن
 قرأ القرآن طاهر اعطاه الله تعالى ثواب الانبياء والقرآن بحر عميق لا يدرك قعره
 احد ولا يبلغ منتهاه ومن قرأ سورة من القرآن حتى يمتتها بالطاء وظاهره غفر

لله

الله تعالى له شجرة في الجنة لو ان عبدا اراد ان يخرج من ظل ورقة منها ادركه الهم
 ان يقطع ظل تلك الورقة وقال عليه السلام تعارى القرآن بكل آية يقرأها بادرة
 ما بين المدرجين كما بين العلى والفرى ومن قرأ القرآن جعل الله بينه وبين ان
 خذاف عرض كل خندق مسيرة الف سنة وقال عليه السلام اهل القرآن اهل الله
 خاصة فمن والا هم فقد والا في ومن عاداهم فقد عادوا في ومن عاداني فقد عاد
 الله ومن عاد الله فقد اتى وقال الاصمعي رايت اعرابيا بالبادية ومعه ميسل
 فقلنت ان سكران وقال لي انزع ثيابك ولا تحرب بيبك ثم كلفك فقلت له
 اتدري من انا فتى ليس عند قطع الطريق معروف لاحد ولو عرفك لا كرت للمعرفة
 فقلت له ما تعلم ان الله تعالى يطالبك بما تفعل في فوق الاعرابي لا بد من الرزق
 ان طالبني بغير طلبة برزقي فقلت له ما لك تطلب رزقك على الارض قال فيك
 الطلبة فقلت وفي السماء رزقكم وما توعدون قال الاصمعي فرمى السيف من
 فوق استغفر الله رزقي في السماء وانا اطلبه على الارض فلم يتم كلامه حتى ظهر
 بين يديه ريحان وقصصه مرقة حارة فله ذلك من حسن يقينه وصدق بليته
 فالتفت الى فتى مديك الله كما هديني الى الرزق فخرجت من شانه فافترقت
 مستحيا من قدرة الله تعالى ولا عجب من ذلك لانه قادر على كل شيء وعظمت
 قوته كان العام القابل تحت مكة فلقية فزاية بعد ذلك في الطواف ففرقني فتى
 انا كنت صعبتي بالبادية فقلت نعم قال لي فما لك فقلت ان الاصمعي قال
 اصمعي من ذلك الوقت الى يومنا هذا يا فتى في كل ليلة ريحان وقصصه مرقة حارة
 حارة فاذا اكلت حتى القصد عذري وانا من ذلك الوقت على الطاعة والعبادة

فريق من جنة

منه الله

واشتهر رغبتي الى العباد والعبادة كل ليلة الى الان فلما أصبحت وجدت قصعة
فضة وعندي الآن فضة كثيرة فقلت لعل لم تنقصها على الملك قال نعمت الله
ذلك الوقت ان لا افعل شيئا الا بما امر الله تعالى فامرني ففوت لي يا صمعي زونا
من ذلك الشعر شيئا قال الاممعي ويحك يا اخا العرب ما هو شعرنا هو كلام الله
تعالى ثم قرأت قوله تعالى فو رب السما والارض ان لم يزل يمشي على وجهه
وجهه وارعدت فرايصة فوق من الجاه الى الخلق ثم وقع على وجهه فركله فوجدته
ميتا وقال الاممعي فاذا انما سبقت يقول الاممعي اراوان نصلي على ولي من
اولياء الله تعالى فليصل على هذا البدوي قال ~~فليصل~~ وكلفته ودفعناه فرائيه
في المنام بعد الاسبوع على هيئة حسنة فقلت بماذا بلغت الى هذه المترلة فوق
باسمعي لقراءتك القرآن قال خض ابن غياث رضي الله عنهما باب رجل في
جوارى وكان من اهل العشق فرائيه في المنام كان في الجنة فقلت له ما فعل الله
تعالى بك فوق عظمي فقلت بماذا بلغت هذه المترلة او ما كنت فاسقا او ما كنت
خاطيا قال اسكت لا يكون قارى القرآن خاطيا ولا فاسقا فقلت وما تحسن من
القرآن فوق سبعين والله فان قد بلغت بسورة يس الجنان ونجوت بالذبح
من النيران عن جند بن محمد رحمه الله قال كان في جوارى رجل شرطي فكان يجا
صاحب السجن فمات فمات الى باب مسجد الامني عليه قايمة فصر فوه ووصلوا عليه
ودفعوه فرائيه في المنام وهو في قبة خضراء فقلت بمثلت هذه الكرامات فوق
بكرهه قراءة قل هو الله احد وبصراف وجهك عنى اقبل على الحق فوق
لي انا قابل المظروفين فيل لمجدل سماك اى درجة اعلى قال درجات اهل القرآن

ميتا

فانما تبلغ درجة الانبياء عليهم السلام قيل لم علمت هذا قال رايت استاذي في
المنام وهو في قبة خضراء وعليها ثياب حرير فسلمت عليه فقلت لراى انت يا
استاذي فوق في قبة فاحت الكتب وعليها ثياب سورة الواقعة وعلماء سورة
الاخلاص فندبه زينت فقلت له ليس كنت تقرأ جميع القرآن قال لو قرأت
على الاخلاص لوجدت بكل سورة مزيدة فاحت غير اني كنت اقرأ ما بين السورتين
كل ليلة عند التمر من حيث لا يسمع مني احد سوى الله تعالى وسابرا يا احب اليك
منى التامعون فان قبل لم سمى القرآن قرانا قال لانه مقرون بعبادة بعضنا
كفنا مقرون بمصل فلك القارى موصل بالله وبرحمته الواسعة ولعمرة الله
وكما ان القرآن فوق جميع الكلام كذلك قارى فوق جميع العابدون وكما ان جميع الخلق
عن ايمان مثل القرآن كذلك عجزوا عن ايمان فندبه وثوابه وكما ان فضل القرآن لا
يزيد على فضل الانبياء ولا ينقص كذلك فضل اهل لا يزيد على فضل الانبياء ولا ينقص
فضل الانبياء ليس والقارى بهدول واذا قرأ القرآن قارى يقول الله كما ذكرتنى
اذكرتك وكما لم تنسنى في الدنيا لم انسى في الآخرة وقراءة القرآن تحو من الضيق
كما قال الله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات قال الله تعالى قرانا عربيا قال
احب العرب لشئ شيئا لا في عربى والقرآن عربى وكلام اهل الجنة عربى وقيل قام
التالى في مسجد محمد بن النعمان سبغوا وسأل درهما على سبيل الصدقة فوق ذلك شيخ
اتحسن من القرآن شيئا قال نعم فاحت الكتب قال لا اقرأها على فقراء قال نعم
فورا قال ثم تشرى قال بجميع ما ملكك من العقار والياب والذناير قال استأجر
حسب لا سأل درهما على سبيل الافتقار وما حست لاي كلام الجبار ثم خرج فبنا

يحيى في المقابر اذ سطر سحاب برودا دخل حجرة في بعض المقابر فاذا بفارس عدينا
خضر وعني سرجه بدره درا هم فقال لسابلي انت الذي ابيت عن مع ثواب فمخ
الكتاب قال نعم وبيده بدره فقال خذ هذه البدره فيها عشرة آلاف درهم
على احد جانب درهم قل هو الله احد وعلى جانب الآخر فاتحه الكتاب فاذا
افيت هذا بطل لك مشيما فقال اما يفتك القاصد في ثم القرف عنى قال الله
لعلمكم تعقلون يعني تعقلون وتعلمون وقوله عدينا ثم لا دين لمن لا عقل له قيل
يا رسول الله ليس الجاهل الجنة قال ما روت بالعقل ضد المليون اما روت
به ضد الايمان قال الضحك يعني لمن لا عقل له وقيل تعقلون يعني تذكرون قلت
العرب بل عقلت بالغبية يعني بل ذكرته قال الكلبي اراد به ابن مامين وعبد
بن سلام واباعته الهاني لانهم حين سمعوا هذه القصه اسلموا ورجعوا عن اليهود
قال الله تعالى نحن نقص عليك حسن القصص الاية وهذا جواب لنفرن المارش
وذلك ان كان اعني قريش وامته هم عداوة للاسلام وللرسول صلى الله
وكان لسب فراض العجم وتجربا ويشترى قصص الاعاجم واجبار رسم وبنينا
وملوكم والكتاب الذي يسمى بها ما وذلك كتاب اختف السمارون والمحدث
وابدء عوايا ليعيل قلوب الملوك والرؤسا الى حديثهم ومجموعاتها من الاشياء
والاباطيل محفل لنفرن المارش بحله ونفق حتى يترجم بالعربية ثم يرجع الى مكة
فيجلس في قومه وليقص عليهم كل يوم تلك الاحاديث قصه ويجمع عليه قريش
فاذا فرغ من ذلك يقول انا حسن حديثا ام محمد فيقولون لا بل انت حسن
حديثا وحسن قصه من محمد صلى الله عليه وآله فانزل الله تعالى في شانك

فقال من انت

في

النفس

النفس من شيتري لاهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم الاية فاما
ذلك شكي رسول الله صلى الله عليه وآله الى ربه فانزل الله عز وجل نحن نقص
عليك حسن القصص جوابا لقول انا حسن حديثا ام محمد صلى الله عليه وآله وسلم
فصل في الوجوه قال الله تعالى وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة
قال عدينا ثم النظر الى حسن الوجوه عبادة قال بعضهم اراد بذلك اولي الله
تعالى واجباؤه وقوله تعالى سيماهم من ابرز السجود وقال بعضهم
اراد بذلك وجوه العلماء لقوله عليه السلام النظر الى وجه العالم عبادة وقيل
النظر على وجوه الشيخ وقيل ارادته النظر الى وجوه اصحابه وسمى القرآن
احسن لان فيه امرا ونبيا ووعدا ووعيدا وامثالا واجارا وقصصا و
وصلا وهجرا وطردا وعكسا وجدا ووجوه وخذوا انقالا والقصص لا وتذكرة
وتفكرا وخيرا وشرا وعقبا وحسابا وثوابا وعذابا وحيرة وحسرة ودنيا و
دينا ولطافة كونية وحلا وحراما والاف علوم كل علم يحكي الى الفهم
شعر بنا رك بطل وليك نايم وعيشك يا مكيين كعيش البهايم تسر
باليفسني ونفزع بالمني كما سر بالذات في النوم حالم وسعيك فيما
سوف تمر به غدا كذلك في الدنيا تعيش البهايم وقال مشاعر الاخر
شعر يتقط من منامك يا جهول فتوكم بين ريمك قد يطول تبة
للميتة عين تغدو عني شمس وقد نزل الرسول نصير الى القبور بلا مجال
وسؤل القبر مشكده جهول وقال الشاعر الاخر شعر انت في غفلة و
قلبك لا هي ذهب العرو والذنوب كحاشي وسمى صورة بنى ادم احسن

حكمة

لان المصورين لا يقدرون على التصوير على ما يشاء والله تعالى صور عليا
 الما والنا والرجح فصور على الرجح عيسى بن مريم عليهما السلام وعلى الن راجان وعلى
 الما بنى آدم قبل بعض العاشقين كيف ترى حاله قال عشت بما صنع الصانع
 لان من احب الصانع ميسر الى صنعه وصنعه ولحق عليه قال نعمان ابن بشير
 رايت جارية حسنة فظننت اليها فقال يا مسلم اليس ينبغي ان ينظر الى النساء
 الا جانب فقلت نعم فقلت لم تنظرت الى ما نظرت اليك بهوى النفس
 لكن نظرت الى الصانع اليها جعل جلالة فقال آمنت بالملك الجبار وانما
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وسمى الا اذا
 احسن لانه احسن من كل ثمار وصالح كما قال عدي بن مسافر المؤذنون امنوا بالله
 تعالى وقال المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة والمؤذنون انوار الجنة
 بعد الانبياء والعلماء والشهداء لا يخرج المؤذنون من الدنيا حتى يرى منزله في الجنة
 ومن اذن سنة مشرفة ذمرة الاولاد ومن اذن سنتين مشرفتين ذمرة السنة
 ومن اذن ثلث مشرفين ذمرة الاشياء المؤذنون يستغفرونهم كل شئ حتى الميثاق
 في الجحيم واذا اذن المؤذن وافقه الملازم الى ان يغفر فاذا غفر استغفر للملكة
 الى يوم القيمة من مات مؤذنا لا يغيب في قبره المؤذن عند سكرات الموت
 لا يرى مكرها واذا دفن لا يرى ضعفه القبر وقال علي بن ابي طالب اذا كان يوم
 القيمة وضعت منابرهم نور عليها قباب فينادي مناد ابن القبر والاسم
 ابن المؤذنون حسبهم على هذه المنابر فلا روع ولا خوف عليهم حتى يغفر
 الله تعالى ما بين الله وبين العباد من الحساب وسمى صورة يوسف حملا

كوكبا لا يرى كوكبه

الحسن بن محبوب

احسن من جميع البشر وقيل لان قصته يوسف احسن القصص وسمى الحسن بن محمد
 صلى الله عليه وآله وسلم الحسن لان الله تعالى اوجب على امته محمد صلى الله عليه وآله وسلم
 على سائر الانبياء وقال الزجاج يبين لك احسن البيان يا محمد صلى الله عليه وآله وسلم
 القصص لان صاحبه كان حسن الناس وبقى على اتم القصص حسن الشئ في
 قوله تعالى وان كنت من قبل لمن الغافلين احتملوا في معنى هذه الغفلة قال
 ابن عباس رضي الله عنهما وان كنت من قبل ما اخبرناك بهذه القصص لمن الغافلين
 كما قوله ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ويوسف ويعقوب واولاده و
 قبل الحجاب من الغفلة قال بعض الحكماء من غفل حجب طرد وقيل لطن الارض مملوءة
 بجنحرات وقلب الانسان مملوء ففلات ولا ادري اغفلة الاحياء اكثر ام حشرة
 الاموات حكى يحيى بن معاذ الرازي انه مضى النار وبعيت الانام والناس
 نياما وياكل كما تاكل الانعام والله عز وجل ذوا النون شعر انت
 غفلة وفككت لابي ذهاب العمر والذنوب كما حكى قال ذوا النون المصري
 رايت شخصا متعلقا بلسان الكلب وهو يبكي ويقول اعف عني يا فقلت في اني
 غفقتي ففككتني حسرتي قال ففتفت بانف بخن لاناخذ العبد بما فعد بالغفلة
 قال للحلاج ما ذكرناك الا عند الغفلة لان العبد اذا كان حاضرا لا ينطق بذكرك
 لان مشاهدتك تجب عن ذكرك فذكرك للغافلين لا للذاكرين قال بعضهم ما ذكر
 الله تعالى قط الا بعد ان ذكرني فذكرى ذكره قال عز وجل ذكرني من لم يشهدني ومن
 شهدني لم يذكرني قال الصديق رضي الله عنه يا من لا يذكره سواه ولا يعرفه
 غيره يا مذكورا للذاكرين اذكرني اذ انسيته يا اهل اهل معرفتي ذكرتك لا في

ورجح

كبره من كبره

نسيتك لخطيئة واهول ما في الذكر ذكر القرآن فلما رايت في الوجد
 حاضر وجدتك موجودا بكل مكان فخطبت موجودا بغير تكلم ولا
 معلوم بغير عيان وكذبت بلاموت اموت من الموى ويا من على القلب
 من خفيان قال الله تعالى اذ قال يوسف لاية يا ابنت فيها كلام كثير من
 العلماء والكلمة كان يعقوب عليه السلام لا يعا روق يوسف ليلها ونهارا هكذا
 شأن المجتنب قال الجبشير رايت فلما مات جسم الوجه اخذ عليه شيخ يلمط
 فقلت يا غلام لم تفعل هذا بهذا الشيخ فوج ان يا هذا يدعي محبي وقد فقدت
 منذ ثلثة ايام قال فوجت غشيا على وجهي فلما افقت ما قدرت على النهوض
 من ضعفي ومما ازل الله تعالى الى داود عليه السلام يا داود ينبغي للحيان لا يعا
 من باب جيبه على كل حال وفي بعض الكتب كذب من ادعى محبي ويذكر لسانه
 وكذب من ادعى محبي ويحذر لغيري وكذب من ادعى محبي ثم يبين في وكذب من
 ادعى محبي وهو يبدل لذة الطعام والشراب وكذب من ادعى محبي ثم يخطب له
 غيري وكذب من ادعى محبي ثم اذا جرت عليه اللسان عني **شعر** عجا للفت كفتنا
 كل نوم على الحب حرام وودعت قلمي يوم فارقت روي فقلت يا فتى
 التسم **شعر** يا نكاح الخليل بحريسة من كل سوء يدب في القلم كفتنا
 العيون من ملك يا تير منه فوايد التسم قبل ما حكمه في رؤيته يوسف عليه السلام
 بالشار قال بعضهم كان نكاحا ورأسه على غدة يعقوب وهو متفكر في وجهه و
 يقول في نفسه اني هذا الوجه نور ام الشمس والقمر فانبت يوسف عند ذلك
 فقال يا ابنت ما قدر الشمس والقمر عند صورتي اني رايتها يجردان لي لان الشمس

جمادان وانما هي من صنع الصانع قبل رؤيا النصار لا تصح وهذا غلط لان
 راها بالشار وقطيفه راها بالشار وهما صحيحان قوله عز وجل يا ابنت اني
 رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين قوله تعالى فلما قال يوسف
 اني رايت احد عشر كوكبا والقمر رزقني يعقوب رزقه فوق يا ابنت ما هذا قال
 ما تقوه احد بهذه الكلمة لا وقع في المحنة لان الانسبه لا يليق الا بمترلة الاية
 وقال اصحاب الاشارات لا تغفلنا ولي ولا عذري ولا نحن فان الله لا يكل
 قالوا نحن نسبح بحمده فوجت عليهم النار فاحترقوا وقال اميسل يا خضر
 وقال قارون عذري فحسب به وداره الارض وقال فرعون لي كما قال
 الله تعالى وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا فاخرق فلما قال يا ابنت
 رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر فكل يعقوب عليه السلام بشيدا فحق يا ابنت
 هذا موضع الطرب لا موضع الكرب فوج يا بني ما فرح الا بعد ما رحت قال
 يوسف وما يعلما قال لا تنج الى تاويلها فان رؤيا النصار لا تصح فانه ان
 يذكر رؤياه لا خوة فوق يا ابنت ان كنت لي حسيبا فاحزني عن تاويل رؤيا
 فقال الكواكب اخوتك والشمس والقمر خالتك قال عليه السلام ان الله
 تعالى بمشرا مني في الرؤيا كما قال الله تعالى لهم البشرى في الحياة الدنيا اي
 الرؤيا الصالحة وفي الاخرة الجنة قال عليه السلام رؤيا الصالحين صادقة
 ورؤيا الظالمين كاذبة وقال عليه السلام من كذب على متعمدا عذبه الله
 ومن باع صرا عذبه الله تعالى ومن البغض اصحابي عذبه الله تعالى ومن كذب
 في رؤياه عذبه الله تعالى ومن قال القرآن مخلوق عذبه الله تعالى ومن كفر

فقال في يوم القيمة عذره الله تعالى **الحكمة** عن بعض الملوك انما اسرسته الى نعيم من
فانشأ التذم سره فسمع من بعض الناس فوق للقال فمن سمعت قال من فلان
من ذلك الفلان قال سمعت من فلان الى ان قال الاخر سمعت من فلان قال فلان
بندم ان يصعد بكتب عليه وعلق في حقه هذا جزاء من يغشي سر الملوك **شعر** ومن
صحب الملوك بغير علم فقد اقصى الى على كجبل اذا كان افشا سر الملوك وجب
العقاب فكيف افشا سر الخلق **شعر** قال الخليل سري اذن من القراط وعذونا
في الخياط ومضاحي ودراتي **شعر** الجان في سم الخياط وان الدليل ياكيم
مثل النقر في البساط **شعر** كحي ان بعض الشاكرين وقت على باب رابع العذرة و
قال اني جاني قالت ارجع يا كذاب الجوع سر لا تصنع مولانا هذا اصحاب الامانة
قال الله تعالى يا بني لا تقصص رؤياك على اهلك فينبغي لصاحب السر ان يسير
عن اخوته واقارب كيف لا يسر عن الاجانب قال الله تعالى فكيف ذلك كذا
فوق يا ابت الانبياء لا يكيدون فوق ان الشيطان للانسان عدو مبين ومن
جرهم على الشيطان النار على وجه نذر التوبة ونذر الاجابة ونذر الكرامة و
نذر الوحشة ونذر المضرة ونذر العزة ونذر البشارة ونذر الرحمة ونذر العقوبة
ونذر البينة ونذر الزامة ونذر النعمة ونذر الزوايا والعبادة فنذر التوبة لا دوم
ولا ديمها ربها الم انكسها من تحت الشجرة قال رب اطينني الفتن وان لم تغفر لي فلان
كلون من الخاسرين ونذر الاجابة لنوح ولقد نادينا نوح فلنعم المجيبون ونذر
الكرامة لبراهيم ونادينا ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا ونذر الكرامة ليعقوب
فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ونذر

المضرة لا توب والاقاب نادى رب اني مسني الفقر ونذر العزة لكرامه نادى
رب نذر خيفة ونذر البشارة لبراهيم فنادى ربنا سبحانك ان لا تحزنني ونذر الرحمة
لمحمد ومكنت بجانب الطور نادينا ولكن رحمة من ربك ونذر العقوبة
لالايل التي روادى اصحاب القاصص والاصحاب الجنة ان اغضوا عينا من الاراد
مما رزقكم الله ونذر البينة لاهل النار ونذر النعمة لاهل الجنة ونادى اصحاب
الجنة اصحاب النار انا لله ونذر الزوايا والعبادة ليوست هذه السكينة يا
اني رايت احد عشر كوكبا فوجد آدم من نذارة المغفرة ثم اجبته رب فاب عليه
ووجد نوح من نذارة الاجابة قال الله تعالى ولقد نادينا نوح فلنعم المجيبون وقوله
تعالى فاستجب له وجدا ابراهيم من نذارة العزة وفديناه بذبح عظيم ووجد يونس
من نذارة النجات من الظلمات فاستجب له ونجيه من الغم ووجد ايوب من
نذارة الشفاء والرحمة فاستجب له فكشفنا ما به من ضرر ووجد زكريا من نذارة الولد
مع النبوة ان الله يشرك بعبادته عبدا محببنا من نذارة المسح على السجدة
وجعلنا بن مريم وامه الابرار ووجد محمد صلى الله عليه وآله وسلم من نذارة الرحمة
ولكن رحمة من ربك ووجد يوسف من نذارة المملكة كما قال الله تعالى وكذلك
كنا ليوست في الارض **القصة** فاسمعت كلام يوسف الاخالة ام شعرون
فاقشته الى اجرة عندما عادوا من القمح اذ قالت لهم ويلكم القبع عليكم
عليكم والاجر ليوست والاقبال اليه وليس شيء اعظم جرمنا عند الله وهذا لان
من افشا السر **القصة** اذ لم يرض من المخدومين ان يغشي سر مخدوم فكيف
يرضى عن نفسه ان ينكسر سر القاصصين قال الحسن البصري دخلت على

الشبي و هو برقص ويقول **فر** ارج محبون عام بهواه **ك** قلت الهوى فمت بوجه
اذا كان يوم القيمة نودي **من** قتل الهوى تقدمت وحدى **ف** تعقت يا ابا بكر
ما ادى فيك غلة غير الهوى قال لي يا اخي كيف يستقر الملح على النار ليس يفر
حتى لا يحترق نفسه ثم صاع صمغ عظيمه وخرمفشيا فوق الفخ يري العيب والعدو
في نفسه لاني غيره اربع سنوة اظهرت اسرار اربعة ام سمعون اظهرت سر يوسف
وامارة لوط اظهرت سر لوط وامارة نوح اظهرت سر نوح وخفصت بنت عمر
اظهرت سر المصطفى صلى الله عليه وآله وان الله تعالى سلك الى نبية ثم منته
واخفى سر الواحد سلكي من امارة نوح وامارة لوط الابه وكل من خفصه واذا سر
النبى الى بعض ارجوا جديا الابه **فصل** قال ابن عباس رضي الله عنهما اجمع اخوه
يوسف في دار يوسف وكذا كيف يتناولون في امره **الكلمة** اجمع اهل نوح على
قتل ففروا الله جميعهم واجتمع اليهود على قتل عيسى ففروا الله جميعهم واجتمع اهل
مكة على قتل محمد صلى الله عليه وآله وسلم ففروا الله جميعهم وانت كذا يا مؤمن
اذا اجتمع الشياطين عليك ففروا الله جميعهم كما قال الله تعالى ان عبدا لله ليس
عليهم سلطان يا اهل نوح ليس على قتل نوح لكم سبيل فانه نبى يا نوح وليس لك
على قتل ابراهيم سبيل فانه نبى وخليل يا فرعون ليس لك على قتل موسى سبيل فانه
نبى و خليل يا يهود ليس لكم على قتل عيسى سبيل فانه نبى وروحى يا اهل مكة ليس لكم
على قتل محمد صلتم سبيل فانه نبى و خليل يا سمعون ليس على قتل يوسف سبيل
فانه نبى يا اهل ليس لك على قتال المؤمنين سبيل فانهم اوليا في جنة ولك
كيد اى يحسدون لك حسد **افصل** في الحسد قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم

ان الحسد ياكل الحسنات كما ياكل النخل الحطب الحسد ميجور و يصبغ ويمسى
ما جور الحسد ولا يولد الحسد مشرك ولد وزر المشركين لانه جده عطار مولاه
الحسد و يبعث حزينا ويموت حزينا الحسد و يفتقر و عذ الله حقيق و علامه الحسد
شيان اذا حضرة اشى عليك واذا غبت اغتابك الحسد ولا يشتم راجحة
بلية الحسد وكفوره فى الصام غير مغفور **الحكمة** ان موسى بن عمران صدق الله
عليه ليقه ابليس على طريق الطور فرفرف ورفع عصاه ليضربه فقال يا موسى انى
لا اخشى العصى ولكن اخشى قلبا فيه الصفا فقال موسى وما علامته الصفا قال
ترك الحسد وانتظار الرصد يعنى القراط يا موسى اوصيك باربعة اشياء اياك
والحسد فان قاتل حسا بابل كفر بالله من شوم الحسد و اياك والكبر فانى
تعبت وطردت من اجل الكبر و اياك ان تخلو بامرأة ليس بينكما ذات ثاوى
تألت كما وهم ان يتكلم بالخرى فزل ملك لا تسمع من الرابعة فقد تمت الكلمة
ان الشيطان للانسان عدو مبين اى يظهر له اعداؤه بين الخصما قال الله
تعالى وكذا لكسب بحبك ربك ويعلمك من ماويل الاعاديك **فصل** فى فضل
العلم عن النسي بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يخرج العبد
فى طلب العلم حتى يلقى الله من قبل ان يخرج باربعين سنة ان الله تعالى يثاب
عشرة من الانبياء بعشرة انواع من العلوم فالعلم اهل من كل شئ كما قال الله
تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وللعلماء
درجات فى الدنيا والاخرة فاما درجة الدين درجة الفقه والعبادة والكرامة
والحجة والشريعة والفضل والامانة والوقار والشاء والسماء واما درجة

الاشعة فدرجة العطار والبار والرمز واللقا والاهم الكبير والفضل الكثير والرحمة
والشفاعة ونصبت المسنات ودرجة الزيات واعطى آدم علم الاسماء وعلم
آدم الاسماء كلها واعطى ادريس علم القلم والحكمة كما قال الله تعالى علم بالعلم واعطى
نوحا علم الشريعة شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا واعطى ابراهيم علم الجلال والمهابة
كما قال تعالى لم ترالى الذين حاج ابراهيم واعطى داود علم الحكمة كما قال تعالى وآتاه الله
الحكمة والحكمة واعطى سليمان علم النطق كما في قوله تعالى علما منطق الطير واعطى
موسى علم المنجاة كما قال الله تعالى وحكمته ربه واعطى الخضر علم ابن ملح والفراسة
قوله تعالى وعلما له تاسم علي واعطى نبيا محمد صلى الله عليه وآله وسلم جميع
العلوم وانواع الحكمة فقال وحكمتك ما لم تكن تعلم واعطى يوسف عليه السلام علم
تأويل الرؤيا قال الله تعالى ويعلمك من تأويل الاحاديث قوله تعالى والله
عالم على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعني القدرة لله والحكمة لله والارادة
لله انه لا يغيب احد ولا يحاوزه بمعنى ليس لاحد فوق ارادته ولا فوق حكمته
ولا فوق قدرته **فصل** ثم ساروا ويوسف وقال اخواته انت احب الى الله
الى والى اينا وما سمع مثل هذا الكذب كيف رايت الرؤيا قال الراوي فكنس
راسه فوجدوا قال في نفسه ان اخوتهم اخبرتهم برواي خالفت وعداني وان ايت
كذبت لهم ولا يثبت في الكذب وما ادرى ما افعل قالوا له سبح اباك ابراهيم وحق
ويوسف لا نذهب منك الا خبرنا برؤياك قال رايت كذا وكذا وليس من
الكبريا اعظم من العقوق قال عمر من مات على العقوق لا يشتم رايحة الجنة
قال للعاق اعلم ما شئت من العاق فامك غير ما جود من الله تعالى في رضاء

الوالدين وسخطا وسخطا ومن عصى والداه فقد عصى الله تعالى وهشته هذا
للعاق اذا فزع العاق والمنافق فمما في الذكر الاستغفار من النار اذا قال العاق
يا رب يقول الله لا اله الا انت ولا اله الا انت قال الله تعالى قالوا يا ابا مالك ما لك
علي يوسف **فصل** فلما قالوا ما لك اجترت اركانك واصغر وجهك واصطكت سنانك
وتحركت جوانبك فاعلم ما في نفوسهم من السر قال النبي صلى الله عليه وآله التقوا
فرأته المؤمن فانه ينظر منور الله تعالى فاذا كان للمؤمن فراسة فلا يباي اولي
بالفراسة تفترس اربعة في اربعة نفر كان فراسة صادقة تفترس يعقوب عليه السلام
في اولاده فكانت فراسة صادقة وحديثه ايضا تفترس في النبي صلى الله عليه وآله
واكره وسلم فكانت فراسة صادقة وتفترس ابو بكر في عمر حين استخلفه فكانت
فراسة صادقة وتفترس زليخا في يوسف عليه السلام فكانت فراسة صادقة
فعلم يعقوب ما في نفوسهم من الشر لا يراهم على صورة الذئب في من **فصل**
يعقوب راى اهلهم عند قهقهة المعصية على صورة الذئب ويوسف راى اهلهم عند النبوة
على صورة الكواكب فالذئب على صورة الذئب والى يب على صورة الكواكب
يعقوب راى اهلهم في جوارحهم في جوارحهم عند المائدة فالذئب على العاقبة قال بعض
العلماء ان الناس يكونون على العاقبة وانما يبي على الست بقوله تعالى ان الذين
سبق لهم من الحسن يعني سبق لهم العاقبة في الاستعداد فوجبت لهم الولاية في
الاستعداد قوله تعالى وانما لان محوان اي على فطون **فصل** ان الله تعالى اعطى
على السنتهم النبوة لان فعلهم كان سببا لمالك يوسف لانهم كانوا يعصون
لا فعل الحياتة ولا يظهرون له الذبابة والبقية فان الله تعالى فعل على اقوالهم

لا على احوالهم لان الله تعالى نظر على احوالهم لا على احوالهم فاراد ان ينظر الى احوال المسلمين
 الى احوالهم يعني حال الغنى وقيل اربعة من اربعة محال الصدق من المنافق محال الدنيا
 من الطريق محال والمروءة من الخيل محال والنجية من المسودح محال في اربعة
 غير اربعة وعطوب وانما لم يقطون **قص** فتكر يعقوب في نفسه فحق ليس في اللعب
 خير ولا لعب خلق قال لهم يعقوب لا افعل لانه جيبى وقرة عينى وان فراق الجيب
 عند الحب شديدا قالوا لا تحفظ حتى تزوجه اليك **شعر** لا ابقى الله عاشقا بالفراق
 ان طعم الفراق مر المذاق **٥** لو وجدنا الفراق سبيلا **٥** لاذقنا الفراق طعم المذاق
 غصص الموت ساء ثم ينسى **٥** وفراق الجيب في الصدور باق **٥** وان لم يسعين
 عند اذوب في نفسي **٥** ونفسي تدوب محاذ الفراق **٥** قال غيره **شعر** فراق
 الجيب شديدا شديدا **٥** وقلب الجيب عظيم عظيم **٥** وان كان جري لديك الهوى **٥**
 فذبحي لديك عظيم عظيم **٥** ومن كان في قولها دقا **٥** باب الجيب عظيم عظيم **٥** ومن
 كان مستوحشا شوقا **٥** فتوقى اليك فدمهم **٥** قال الله تعالى قال اتى لغيري ان
 تدعوني وابوا واخاف ان ياكله الذئب وانتم عنده فقول **قص** قال اخاف من ثجا
 رايته في منامى اخاف ان ياكله الذئب وانتم عنده فقول ستم الفاعلون السكا
 يا خذتم الله يا فاعلهم لان الله لا يأخذ العبد في حالة الغفلة والسيان في المعاصي
 قول تعالى وانتم عنده فقول فيه عشرين رات احدا فاعلون عن والده وجنبه
 ان في فاعلون عن الله تعالى والثالث فاعلون عن افعالهم والرابع فاعلون
 عن مجازاتهم والخامس فاعلون عن عاقبة الامر والسادس فاعلون عن المروءة
 وسعادته ومملكته والسابع فاعلون عن المذاق بين يديه والثامن فاعلون

عن احيى جميع اليه وان سح فاعلون عن ركة الحرمة والعاشر فاعلون عن صفوة
 عنكم في حسدكم وكيدكم فاعقد ثورت النحر والذامه روى ان بعض الصالحين
 راى في منامه ستمه ففان لاني الحرمة اعظم عندكم قال حصة الفاعلين وراى
 ذو النون المصري بعض الصالحين فقال له ما فعل الله بك قال اوقضى بين
 يد يميني يا دعني ادعيت محبتي ثم غفلت عني وراى عبد الله بن مسعود والده في
 المنام ففوق يا ابني كيف ترى ساكنا قال عشتا في فدين وثمان فاعلين قال ابو علي
 الدقاق دخلت على شيخ من بعض عباده وهو اليه اهل واقارب وتكلم معه وهو
 يبكي وقد بلغ الى اذول العمر فقالت له لم يبكي قال ابكي على فوت صلوئي وصيامي
 فقلت كيف ذلك يا شيخ قال قد بلغت الى يومى هذا ما سجدت سجدة الا في غفلة وما
 ان اذاموت وانما غفلت عما يرادني بفعل باب ثم تنفس ومات **شعر** اري طالب
 الدنيا وان ظال عمره **٥** وان نال في الدنيا سرورا وانها **٥** كبن بني بنيان فانهما
 فها كسوة ما قد بناه مندهما **٥** قال غيره **شعر** تكفرت في يوم تقوم قيامتى **٥**
 فاميت وجدى في المقابر نوايا **٥** فريد اوجد البعير ونفعا **٥** رهين بجري و
 الزاب وساويا **٥** وحوول بغير ويل نفسي ومكر **٥** وسكن دود ياكلون فوايا **٥**
 شقيقا لديك اليوم ربي وسيدى **٥** بكتك تقفوا يا الهى خطايا **٥** تكفرت في
 طول المساب وعجز **٥** ودل مقامى حين اعطيت كتابا **٥** الالك دة فها امجوا
 دها يعقوب يوسف وعزل راسه وثوبه والبسه وطيبه وسلم اليوم الامانة
 عجيبه والى الوقت قريبه يا يعقوب انك تحب يوسف فالتسليم لا ذايامون
 انك تحب المولى فاطهار لا ذايامولى انك تحب العبد المؤمن فالتقار لا ذايامولى

١٢٤

11

المجرب والمصطفى محبوب عند الله الحكيم الى ان ظهرت له النبوة وكذلك آدم ع
سبحه الشيطان الى ان ظهرت له الطاعة قال ابن عباس رضي الله عنهما فرأى
يوسف ويعقوب ينظر الى ورائه ويوسف يثقت اليه الى ان غاب عن عيشية
وكأنوا يكرمونه ويحلمونه على ان يفتحوا عيشة عن عيشة ويعقوب فلما علموا انه
يحب عن عيشة ابية وضوءه على الارض والظلمة وجره برجله وروا الخبر الى
اصحاب وقبوا اليه من السجدة كذا العبد ما دام تحت نظر مولاه يكون في الله
الله وامان من ابليس وجنده فان احجب عن الله مجزئ او مجزئ او مجزئ او مجزئ
وقع في شكة الشيطان **فصل** قال خبر شعوب مدينة على ان يقدر فتدق مثل
روسل فطوره وضربه وكذلك جميع اخوة فتدق عن ذلك يوسف فوق له عودا
او حيك يا هذا ليس هذا مكان الحكماء فوق يوسف بنى وبين الله سر قال
ما ذلك السر قال قلت لربها فكم وفي قوتكم وسترتم فقلت في نفسي ما يفعل العدة
في ومن يقدر على ذلك مثل هؤلاء الاولة فلا ان سلطان الله على من شئتم فقلت
الظلمة والعزاء حتى لا يتجار العبد الا على مولاه فلما قال يوسف ذلك وقفت الزهرة
في قلب ربود فوق واصل تحت فربي لا خلفك فقالوا له يهودا كذا رحت
عن عده فقال لهم الرجوع عن كل عهد ليس الله مع فيه رما فنوا على امره
عليه ان اردتم قتلهم فقلو قتلهم فقلو قتلهم فقلو قتلهم فقلو قتلهم
في الظلم لا تقبلوا الى لا تظهر امان النفس ظلم عظيم ولا ظلم ظلمات يوم القيمة
نادم وان كان ملكا او قريشا او عابلا الظالم بينه وبينه يعرف عند الرحمة الله
لا يموت الا فقيرا ولا يحشر الا حقير الظلم ظلمات القبر وفي القيمة وفي اللحد والموت والظلم

قال تعالى رب اظلم نفسي واظلم
بمعنى الشركه

الظلم و غضب الجبار الظالم محجب عن الرحمة والشفاة ويل للظالم عند الموت
اي القيمة **شعر** اما والله ان الظلم لوم **شعر** وما زال المني هو الظلم **شعر** تمام
ولم تخم عنك الدنيا **شعر** تنبه للنبيه يا قوم **شعر** تروم الملة في الارطاب **شعر** فلم لم
قبلك ما تروم **شعر** سئل الايام عن اعم تعققت **شعر** سخرتك المعالم والاروم
لامر ما تعققت النبال **شعر** لامر ما تعققت النجوم **شعر** على الدنيا يوم الدين **شعر**
وعند الله يجمع المصوم **شعر** الظلم على نعمة اوجه **شعر** بالمعنى المعصية قوله تعالى
الله لا يهدي القوم الظالمين **شعر** والثالث بمعنى الاذى قوله تعالى فويل للذين
ظلموا من عذاب يوم اليم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا كان يوم
القيمة يتعلق المظلم بالظالم والمظلم بالخضم فيقول عني وبيك المظالم العالم
الذي لا يجوز وفي التورية بيت الظالم طراب ولو بعد حين **شعر** وويل من ظلم نفسه
بيت وفي الانجيل الظالمون لا فاطون وفي القرآن فتلك جيتهم عاوية بالظلموا
اي احالته بالظلموا وقال عليه السلام يحل وعي المظلم على العظام فيجب ان
ولو بعد حين **شعر** لا تظلم احدا ان كنت مقتدر **شعر** فالظلم اخذ يا نيك بالظلم
شعر مات جفونك والمظلم **شعر** يدعوا عليك وعين الله لم تخم
شعر فم لم يود الا تقبلوا يوسف والقوة في غيايت الحب لم يقطع
بعض السبارة الابر فخذ ذلك رجوعا الى ما قال يودا فاقوه في الحب
ودلوه الى قبر البر و ذلك ان الحب الذي القى فيه يوسف كان من جنة
بن عادي **شعر** رواية اخرى وكان الحب على قارعة الطريق وكان طرازا
محرسم ابن لوط وكان يسمى جيت الاخران وويل كان اسم الحب وويل

وكان الحب

وكان الحب بالاردن بين مدين ومصر على قارعة الطريق في وادي من اودية
على نهر فرائح من منزل يعقوب وفي رواية كان مرعاهم على مقدر ارضين
وكان جيتهم هناك وويل بل كان الحب على اثني عشر فرسخا في وادي وحشي
ويلق لنا فقار اوتى ويلي الاردن وكان في زمانه رجل صالح يتبع له يودا وعمره
الف وثمان مائة وكان قد فرار في صحف شيت عمه يوسف وما يجري
لرسخ اخوته وصورة حسنة وجمال وكان جود رجل صالح من قوم يهود النبي
وكان يستجاب الدعاء فقال عند قراءته تلك القصة القصة اني استسلك ان
حيوتي حتى اري يوسف فاستجاب الله تعالى دعاءه فقال وعند ذلك هفت
ما نفت ان امض الى الحب الذي حفره شدا بن عادي واسكنه فيه حتى ياتيك يوسف
فقص الحب وسكنه وكان يعبد الله فيه وياكل كل ليلة دمانا وفوقه قنديل من
معلق لا يحتاج الى الصنيد ولا الى الدمن قال فلما بلغ يوسف قبر الحب فخر من
مكانه ومنه الى صدره وتفسر قال والطول شوقه اليك والى لقائك يا بني
ورجاءه فبقي يا نبي الله لا تشك اخوتك الى احد فان الله تعالى ساقط لكل
شوق اليك فجعل الله تعالى اخوتك سبيلا لاجلي ثم قال استودعك الله
وخرم غشيا من رحمة الله عليه وويل سبب وقوعه في البركان من كبره
حين نظر في المرأة فن من سبي واعجب نفسه وقال لو كنت مملوكا لاقام احد
بثني فاجتاده الله تعالى في البركان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من
نواض الله رفعه الله ومن كبر وضعه الله وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ان الله تعالى ما رمي من نية يوسف تلك المظلة والكلمة نواديه وقال

يقول الله تعالى الكبير يا روائي والعظماء اذ اري فمن نازعني في واحد منها
في ان روي معنى الرداء والاداء العصفان قد تعالى وقيل السبب في ذلك ان
ارادوا ان يرد في الجلب اليه يجيب احدا اذا صار ملكا بمصر فلما قال يعقوب
انك انت يا كحل الذئب فقالوا كيف يا كحل الذئب ونحن نجس اقبوا يعني او
كحل الذئب صرنا معيوبين وحيى القار عليه الى يوم القيمة قوله تعالى واوصيا
اليه النبيين يا قهرهم هذا وهو لا يشهدون الوحي ووجه اولها بمعنى الاستخفاف
بان روي الله اوى له الله في معنى الامام واوصيا الى ام موسى واوى روي
الخل وانك انت بمعنى المناجاة فادعى الى عبده ما وصى والاربع بمعنى الارسل الى
او حين اليك كما اوصيا الى نوح والى من بمعنى الخبر واوصيا اليه النبيين في الجلب
تحرز يا يوسف فامك نصير ملكا عليها واخوتك يعقوبون حين يريكم اولا قوله
تعالى وجاءوا آباءهم عشا يريدون روي عن يحيى بن اكرم القاسمي قدّم عليه جلوس
يحيى احدهما فيقول له اين القاسمي هذا مظلوم قال من اين علمك قال لوالده يحيى قال
ما المعلوم من مكانه لان اخوة يوسف يكون على الكذب والكبرياء على وجه
الذين ينجون ويحبون المحبين ويحبون الغواني قوله تعالى قالوا يا ابا داود نبينا سبق
فصل في احب الاليمان قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم المؤمن من اراه المؤمن
المؤمن سبيل المؤمن كسب فطرح هذا المؤمن الف ما لو لم ولا خير فيه
لا لاف ولا فواف المؤمن من امن ان سب من يده ولسانه المؤمن عز كريم
والله في حب الاليمان المؤمنين جيران مثل الاليمان كمثل سفينة نوح من ركب
فيها نجي ومن تخلف عنها غرق مثل الاليمان كالمركب وهو نوح وكل من نجا

كالملك تدور فيه الانوار مثل الاليمان كمثل الكواكب يستدعي الضال الى الطريق
مثل الاليمان كمثل الارض الصالحة حيث عليها كل شئ مثل الاليمان كمثل الذئب
يستدعي بر كل شئ مثل الاليمان كمثل الغنقة اذا كان في دورهم فاحسن العشرة
بؤخذ مثل الاليمان كمثل البحر لا يقبل النجاسة مثل الاليمان كمثل المسك لا ينجس
بالقريب والبعد مثل الاليمان كمثل شفايع النعمان تأخذ الارض زينة مثل
الاليمان كمثل كافور يبردها قلب العالم مثل الاليمان كمثل عصى موسى عليه السلام
ان العصي الاكثر تماشت عندك الكفر والمعاصي تلاشى في جنب الاليمان
مثل الاليمان كمثل قائم سليمان على اركانه وبغده فانت كذلك الاليمان
من قبل ملكك ملكا عظيما ومن ابي عبدك ملك **فصل** فلما سمع يعقوب غشي
عليه القياح فكبر عليه جميعا وقال ليس يا فلان بيوسف فاني غدرت حين بكيت
الله تعالى حيث فعلت به ما فعلت وقلت لا لانه لا يحرك وقال بعضهم كان له
اشي عشر ولد افعاب واحد منهم فاعصاب ما اعصاب فكيف من كان له واحد
فصاحب عشر ذلك الواحد **فصل** قال الراوي فلما افاق يعقوب الغت اليهم
وقال ما كان هذا طغيانكم يا اولادي بل سؤلت كل انفسكم فوضع حرمهم
ووزرهم على الله لئلا ينفذ لان النفس يعيوب بمعرفة قال النبي صلى الله عليه وآله
الذين اطاعوا سوا الله وقال بعضهم النفس محجوزة عن الباب ومطرودة عن
الاجاب وقد قال الله تعالى ان النفس الامارة بالسوء وقال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم من لا يغلب نفسه وهو ليس حقا في عباده وقال الله
واعلم ان طغي وارتد الحجة الدنيا يعني اراوة النفس والموى فان الجحيم هي الدوى

الايان

وروى ان حسن بن يزيد راي والده في المنام بعد موت بسنتين وعليه ثياب
قطران فوق ثوبه ابيض في ذنبا اهل النار قال جرتني نفسي وهو ابي الى ان قال
عند القبر واستلام اباك لان تغيب نفسك قال عليه السلام اعدى عدوك نفسك
التي بين جنبك قال سهل بن عبد الله تستر النفس مملوءة بالشهوات و
الدنيا مملوءة بالآفات ان لم تداركها او فقتك في الدركات **شعر** ابي بلنت باربع
ما استطعت الا اعظم عيني وشغاني **ابليس** الدنيا ونفسي والهوى كيف كان
وارى الهوى يدعو اليه خاطري في ظلمة اشبهت بالاراني وتركتني في ظلم
من كنتها وقت اباك ان تغيب بالاني وزخارف الدنيا تقول اما ترى
فخر ملاهي وسبابي وجنودهم احاط بسور مدني يا عدي في شدة في وراك
وحكي اية هارون الرشيد حلف بالطلاق على ان من اهل الجنة فيجمع اصحاب القوت
فما افناه احد فدخل ابن السمك وقال يا امير المؤمنين مالي اركب حربي فهو ما قال
من كنت في كيت وكيت فقال ابي سالك عن شيء ان صدقتني رخصت لك
قال فاسال عما شئت قال هل صدقت قط فمالي اوزار او نوحا من المعاصي
ما قدرت عليها اغضبت عنها وتركتها محقة لله تعالى قال نعم ابي ففقت بامرأة
فخضرتا وكانت ليلة الجمعة فماتت مني وبعثت بها ذكرت فضل ليلة الجمعة
مخافة لله تعالى وشالفت نفسي فقال يا امير المؤمنين لا يقع طلاقك وانت من
اهل الجنة فضاح الفقهاء فقال من اين افنا قال من قول الله تعالى قولوا
واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى **شعر**

ربان موج وتخته
بريدك سحره
مجانك سحره
مجانك سحره

الفقهاء روى عنهم وفتح يارون الرشيد واعطاه جازية جزية ولذلك قال
يعقوب بن سؤدت لكم الفسك امير فصيحه **فصل** في القبر **شعر** القبرين
في المواطن كلها الا عليك فانه مذموم وفي الخبر ان اعلى الدرجات للقابر
وعنه عليه السلام من صبر فقد نجى من هول الكثرات من صبر طرفة عين عليه السلام
القبر عند صدره الاول الصبر ليس الجزاء الا الجنة لكل عامل ثواب معدود **شعر**
و ثواب القابر بن عبد معدود ولا محذور قوله تعالى انا بوفى القابر اول اجرام
بغير حساب قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا ابي بلنت القبر لا اهل له
قال الله تعالى الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة واجر
كبير **شعر** يا ابي ما جزاء القابر بن يوم القيمة قال وجزايم بالصبر واجنة
وحريرا قال يا ابي ما يكون لمن صبر في الجنة قال ولهم فيها حريم قال يا ابي
كيف كان جلوسهم فيها قال ومكثين فيها على الاراك قال يا ابي فان صبروا
على الحر والبرد ولا يشكووا على احد كيف يكون حالهم في الجنة قال لا يكون
ولا زمرير قال يا ابي فان صبروا على لذة الدنيا فما جزاءهم قال ودانية عليهم
ظلالها وذلك تزيين قال يا ابي ومن يجزيهم القابر بن قال ويظوف عليهم
ولهم من مملوءون قال يا ابي وما صفتهم قال اذا رايتهم حسبي الله لا ايسر
قال يا ابي ما صفتهم نعم اهل الجنة قال لا يؤمنون واذا رايتهم ثم ارايت يوما
ومكثا كبيرا قال وما المكث الكبير قال اعطى لكل واحد منهم قصر اخرجه من شدة
اربعون مرة مرة مرة مائة مائة مائة بالهوا ليس تحته وعامة ولا فوقة
علاقة لداربعون الف باب من باب الى باب مسيرة خمسمائة سنة

قطوفها

لؤلؤ

عليه كل يوم من كل باب سبعون الف ملك ولا يرجع التوبة لهم اليه ثم لما جازى
 اولئك بجزون العزف بما صبروا وعيقون فيها تحية وسلاما وقال يعقوب
 فخصر جميل ولا وجل على القبر هذا جزاء من توكل على سوى الله تعالى ولم
 وهو ادع هو الله تعالى والله استعان على ما تضمنت **قصة** قال اولاد يعقوب
 نحن نطلق ان لن تصدقنا **قصة** فخرنا وان كنت موجعا كما صبر العظماء
 في البلد القمري **قصة** على الواحد لثان يجمع غنيا **قصة** في خلقه وانما تجري
 قوله تعالى وما انت بمؤمن ان ولو كنت صادقا فمن اى مصدق ان وهذا دليل
 لمن يقول ان الايمان هو التصديق وحده ويقول العرب ان غلام مؤمن
 بيوم القيمة اى مصدق وفلان غير مؤمن بها اى غير مصدق بها قال الله تعالى
 ان الذين قالوا آمنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم قل على ان الايمان منه العقب
 قال احمد رحمه الله الايمان قول وعمل والتصديق فمن نفقت له من ذلك خصلته فليس
 مؤمن لان المؤمن فليس قالوا باسنتهم وما آمنوا بقلوبهم فما هم الله الكفرة
 وليس اقرب اليك من علم يعمل بغيره فما الله كما فراه اليهود ما اقرهوا باسنتهم
 ولكن عرفوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله تعالى يوفون ابايهم فلم تنفعهم المعرفة
 فما هم الله الكفرة قوله تعالى ولو كنت صادقا فمن اى مصدق
 قوله تعالى وجا على قميصه بدم كذب وقنعوا فاحذ يعقوب القميص وبكى ثم تحرك
 فقالوا اولاده يا ابانا العظماء والكبار في موضع واحد من فضل المجاميع قال
 اباكم في نفي الدم واما معنى معنى القميص فلما رايت الدم طنت بايديكم
 الذئب وجعن رايت القميص صبيحا زعمت ان يكون الخبز غير القميص لان الذئب

اولاد

اذا اكل الانسان مرقى قميصه **القصة** اذا راى الذئب نفسه مسلط على الجاهل
 عزون عليه واذا راى في قلبه المعصية صبيحة وغية صبيحة فخرج به فارجوا ما دلت
 المعصية واستصحب صبيحة فافترقه المعاصي **قصة** واذا ذكرت اياك التي سلفت **قصة**
 وسور فلي رولا في ومجترى **قصة** اكاوا قتل نفسي ثم يلحقني **قصة** على بانك ذو وجود
 ذكركم **قصة** قالوا يا اباي غافى بذلك الذئب قال نعم ولم يعلموا ان الذئب
 ينطق ولو علموا ذلك ما فعلوا **القصة** كذلك العبد يحيد معاصيه يوم القيمة
 الله تعالى عليك الشهود الثقات الممكثان والزمان والمكان واعفوا ان
 يقول العيان نفرت ويقول الميدان بطشت ويقول الحب لمست و
 يقول الجبار علمت **قصة** فخرجوا من عنده واصطادوا ذئبا سنا كروا
 شيا به وجره وابسلته الى والدهم فحق يعقوب اتيا الذئب بيشا فحلت
 حيث اكلت وجا كما ليد الميزان حمت على ذلك الصغير وما انتفعت
 على الشيخ الكبير فانطق الله تعالى بالحيات فوق اسلام عليك غنيا
 الله الان لحوم الابناء محرمة عليك واما برى ما اتممت والله جنى و
 اولادك لما قالوا **قصة** رادوا فزوا في صحف ابراهيم ان الله ان لا
 لهم عظيم **قصة** رادوا فزوا في صحف ابراهيم ان الله ان لا
 اولاده روسهم فقال اتيا الذئب من اين انت قال انا عريب جئت
 من مصر فطلب الاخى من الرضا عتة قد فارقني ودخل ديارك ثم ظفقت
 الذئب فاجبروني لانه قد اصطاده ملككم على ان يذكركم هذا الى سبعين
 يوما ما ذقت طعاما ولا شرابا فبما يعقوب بكاء شديدا فقال آوه اذا

حزن الذي لم يلق الفراق فكيف يطيق انما بالفراق ثم قال يا ايها الذي لم يلق
 خبر يوسف قال نعم قال فما لا تخبرني قال لا قال ولم قال اخشى العار ان يسوئني
 القار والفرح علي عار والفرح لا يبعثني عن الله وعند الله ليس القار ومن
 الرحمة نصيب قال يعقوب انا اشفع في اخيك قال ان كنت تشفع في اخي
 فما اشفع في اخيك فان رجعت الى اخي اسأل الله تعالى ان يرجع اليك اخيك
 قال الله تعالى في ذم ولدين الغيرة مما زمتا بنعيم معهما كذا رب ميسر مطرود
 قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم اتى من هذا الله المأمون المشاؤون
 بالنيمة والفارزون بين الاحبة وقال عليه السلام حرمت شفاعتي على العاق
 لو الدية وبائع الحجر والقار قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من غفر عند السلطان
 ذم ثم غفر في ذم السلطان وذم من غفر عليه
 مكتوب ومن الطاغين والفاخر الطاغى والفاخر
 لا تباغضوا ولا تتمازوا ولا تتمازوا فافوا فغلبوا الجنة بغير شفاعتي وفي الجنة تكون في
 الجنة سبعون سبعا من غير شفاعتي آدم ولا من حبس الجنة وكتب يعقوب عليه السلام
 وكتب اصحاب الكهف واما قد صالحوهم وعزير وكتب اصحاب الغيل وذلك
 على علة استكم وبقية بني النبي صلى الله عليه وآله قوله والله المستعان عما تصفون
قصة وقال فارسل الله تعالى اليه صبيان من ولدان الجنة يحفظون في
 الحب وبو السوء كذلك يفعل الله تعالى بمعبديه اذ اقبلوا قال عليه السلام
 القبر اول منزل من منازل الآخرة وقال عليه السلام القبر روضة من رياض
 الجنة او حفرة من حفرة النار وقال اهل السنة والجماعة ان عذاب القبر حق

كما في

كما اجبر الله تعالى ومن اعرض عن ذكرى فان لم يبعثه منكم وهو عذاب
 وروى عنه عبد القلوة واستكم انه لم يبق قال انها بعد ان اكل كبريت
 من البول لانه ما احتر من البول والاعرض على النية ثم اخذ حديدة فحلقت بها
 بنصفين وغرس على كل قبر شاة فاحترق بها فخرج عبد القلوة واستلام
 وقال رفع العذاب عنها لشفاعتي وموت رابعة العدوية بقبر محض فقلت
 لم يحفظوا قالوا القضاة فقلت القضاة يبيعون البيوت داخل القبور لامن جاز
 وقال علي عليه السلام كم من وجع ولسان فصيح عذاب من الطباقي البئر
 وقيل لاجل ما روى عن الرسل من بعد ان الجنون بالكوفة وهو راكب قصب
 ووراء القصبان وهو يقول تحوا عني كيلا يضركم فرسي فمق من هذا قالوا
 عليان الجنون قال سموا به قالوا اجب امير المؤمنين فجازوه ووقف بين
 يديه وهو يحرك رأسه قال يا عليان لو صلي النبي قال يا ابا اوصيك هذه
 العصور فغيره القبور فيكي ما روى وقال زوني قال من رزقه الله ما لا
 جالا لضعف في جهله والنقص من ما كنت اسمع في دلو ان الابرار فقال في
 اعطه عشرة آلاف درهم يقضي بها دينه فمق يا امير المؤمنين روى المال الى اربا
 واقض دين نفسك وخلص رقبتك قال يا عليان اركب معي احلك
 الى مكة فركب فلما توسلوا الطريق بالباوية نزل ما روى في يوم حارحت
 نزل مفيل وانما يقول حب الدنيا تو ايتها اليس الموت يا ايها
 في نفع بالدين فقل الليل كميكا الا يا جامع الدنيا نرى الدنيا تو
 كما لم تحك الدهر كذا الدهر كميكا قال الله تعالى وجئت بسيارة

القبور

فارسوا واردهم **فقه** قال اهل التفسير ان مالك ابن ذعر مسكين
فراى في من مرفه صغره كانه خايف بارض كنعان فنزلت الشمس من السماء
ودخلت في مكة واخرجها واما ما بين يديه فانت سحابة بها ثم نزلت عليه
الدرر وهو يقطر ويجعل في صدقه فذهب الى المعبر ليسمع ما يقول ربه و قال
المعبر لا اعتبار براك الا ببر وحسان فاعطاه دينارين فقال ان تصيب عبدا
وليس لعبد ولقيت من سبب الغنى وبقى الفناء في اولادك الى يوم القيمة فحجوا
من الشريعة ربه كونه تدخل الجنة بدعوة وبصر لك اولادك الا ان بقيت اليك وذكر كرك
الى الابد بركته قال الراوى فانصرف مالك وتحبذ للستر طعنا في ان يراه وحمل
جهاز اليهم وقصد بارض دمشق في بارض كنعان تارة ينظر الى الارض
وتارة الى السماء وينظر فتمت ما تفت فقال جهات قد بقي منك ومنه
سنة قال وكان يحكى الى ارض الشام ولقد صد الى كنعان في كل سنة مرتين
طعنا في ان يراه **السنه** فذا طعم في لقا مخلوق فكيف من طعم في لقا مولاه
اوحي الله تعالى الى داود ما ياداه ومن طبعني وجده ومن وجدني حفظني ولا
يخبر على غيري فقال يا الهى ما جزاء من قصدك قال جزاؤه اجعل بيني قيده ووجهي
صيده ففاح وضعفت في طلب المولى وقال لا افارق باب المولى على حال
فعمى ان يحسن المال الى الاجتهاد وعى المولى الرضى بالعباد وعى العبد سوال
وعى الله السوال **فقه** فاما كان بعد خمسين سنة قال لعل من يبرى لك ان وجه
هذا العلام الذي اهدى اعفك واجعل نصف مالي لك واني بنت من بنات تريم
رؤيتك قال الراوى وكان في ذلك الزمان الذي فعلوا بموسى ما فعلوه

كان به مشق فها انصرف ربيع الارض كنعان راى طيور را تطير حول الجبل تطوشا
كما تطوف الحاج بالعبه وكانوا ملائكة من ملائكة ارسليم الله تعالى اكراما كيف
فطن انما طيور ولم يعلم بانها ملائكة لانه كان كافرا يعبد صنما فقال لست بدين
تعالوا انمضوا نحو الارض ان شئتم المار من ذلك الجبل الى اسفل فلما دنى من الجبل
الى اسفل هربت الطير والقت ما عليها من الاحمال وقصدت نحو البر حينئذ
ربح يوسف **السنه** فلهذا لك من بطع قرب مولاه لا يصل اليه حتى يلقى ما عليه
من حجب ونياله **السنه** كان كافرا اجتهد في طلب مخلوق ما صنع اجتهاده
فالتمس في طلب مولاه كيف نصيح ان اجتهد **فقه** فنزل وارسل عبدا
بشرى وجاهد ما ملأ وقال لعا امضا نحو البر فذلك قال الله تعالى فادنى
دوره فنزل جبرئيل على فقال يا يوسف قم فقال الى اين فقال اذكر لوما نظر
في المرأة قال نعم قال ما ذا قلت في نفسك قال قلت في نفسي لو كنت ملكا
لما قام احد يبنى فقال جبرئيل اليوم لو كنت الملك حتى ترى قبيك **السنه**
اذ اقوم العبد بنفسه فليس له قدر ولا قيمة ولا نفسه قيمة قال عليه السلام ان الله تعالى
لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسادكم ولا الى اقلامكم ولكن ينظر الى قلوبكم وبنيتكم
بلغ الدور ليس البركان بشرى مقبل بل بشرى فقال يا بشرى هذا العلام الذي طلبناه
منذ خمسين سنة **فقه** في البيت ربه ان الله تعالى يبرك ربه باسحق ويعقوب
قال الله تعالى فبشرنا ما باسحق ومن وراء اسحق يعقوب وبشرنا ابا اسحق
بالشفعة قال الله تعالى وبشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم
وبشر المؤمنين بالجنة قال الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استغابوا

قولا وفعل قالوا بالربوبية فاستقاموا بالعبودية تستعمل عليهم الملكة من رب
البرية ان لا تخافوا البلية ولا تخجلوا في فست العظيمة والبشرى بالعبودية المرصية وبشر
الملك ففهم بالعباد الالهيم قال الله تعالى لبشر الملك ففهم بان لهم عذابا باليهما ففهم
كان يوم القيمة يوم يجرهم الى الجنة حتى اذا كانوا منها وثموا رايتهم في يومئذ انهم كانوا
عزبا فلا ضييق لكم منها ويرجون بحسرة ما يرجع بها احد من الخلائق فيقولون ربنا
لو ادخلنا النار قبل ان تربنا كان اهلون علينا فيقول الرب جل جلاله ان ربنا
يكرم هذا جهنم الناس ولا تخجلوني ولكن تراؤن الناس باعمالكم واذا خلوتهم بابرئكم
بالعاصي فاليوم اذ فكم هذا لي مع ما حرمتكم من فواحش وبشرى ان عذاب العباد الالهيم
وبشرى الذين كفروا بعذاب الالهيم قال الملك ان الله تعالى وضع كل ذي قيمة في
لا قيمة له كالدرة القدرت والكنز في سرة دم الغزال والقرن في الدود والعسل
النحل والذهب والفضة في الصخرة والايان في القلب فالعقل ينظر الى المسك
لا الى دم الغزال وحب الدود ينظر الى الغزال لا الى الدود والعقل ينظر الى
الدرة لا الى القدرت والصانع ينظر الى الذهب والفضة لا الى الصخرة وصاحب
النحل ينظر الى العسل لا الى النحل والرب جل جلاله ينظر الى الايمان لا الى القلب فافضوه
تحت من عم في الجنة ان الله تعالى اخفى في سائر الصلوة الوسطى في الصلوة كلها
والاسم الاعظم في الاسماء والآيات والاولى بين المؤمنين والمؤمنات ومن
يوم القيمة في السموات وليمة القدر في الدنيا والكنية في ذلك ان يصلي العبد جميع
الصلوات في اوقاتها ويقول في كل صلوة على ان يكون هذه الصلوة الصلوة
الوسطى ويذكر الله تعالى بكل اسماءه تعالى على ان يكون الاسم الاعظم هذا وبذلك

او ذاك ويكرم اهل السنة جميعا ويقول على ان يكون هذا وليا ولا يعصى الله يوما
الجميع بل يدعووا ويضربوا على يال ملكة الربية الشريعة ويحيى لبال شريعتك
وتقول على ان يكون هذه القصة ليلة القدر **قصة** فافضوا اخذ ذلك يوم
ففي الصبح تقوم القوم القوي عاداتهم ونظروا في الحب فلم يروه فاعلموا باستسارية و
قالوا هر سبل عبد فاجروا انه قد دخل هذا الحب وقد اسرجهتموه وكله ففهم ان
من بين امسكم والاصح بكم صيد لا يبقى اء واحكم في حب وكم قال فافضوه من
بين امسكم وهو يتبر كالدرة في الشجرة هذا منه مبنودا فقال له ان اقررت
بالعبودية نجوت والا فذاك منهم ففهم ان قال يوسف يا معشر التجار هذا
هو لاء هم مولاي واهلي واما الا ففهم قال فافضوا كنه نجوت من الحب و
من ابدى اخوتك فقال كنه صحت وابنت واهضرت وانصحت وكنت
وامانت واجيت وقرقت وقبضت وربطت وراحت والفت و
اكتت وادخرت وامحت واستغبت واسررت واعلمت من سمعنا
فاذا العنا عشتها فاذا غشتها لم يجال العنا وهي شهادة ان لا اله الا الله و
اشهد ان محمدا رسول الله وهذه الكلمات كانت مكتوبة بالعبودية في
النورية فقال له مالك من انت قال انا عبد الله الى الله تعالى **نفس** في
العباد والعباد على انواع عبادة الكرامة وهم الملكة قال الله تعالى بل عبادة
مكرمون وعبد المحنة وهم ايوب عم قوله تعالى نعم العبد اية او ايب وعبد
الحمنة وهم الزناة والعبد قوله تعالى وعبد الرحمن الذين يمشون على الارض
هو وعبد البشارة وهم المستمعون قوله تعالى فبشر عباد الذين يستمعون

القول فيمنون حسنة وعبد المغفرة وهم آمنة محمد صلى الله عليه وآله وسلم قولها
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب
جميعا انه هو الغفور الرحيم وعبد الامانة قول تعالى ان في ذلك لآية لكل عبده
مستنب وعبد الرحمة قول تعالى بني عبادي اني انا الغفور الرحيم وعبد القربة
قول تعالى سبحان الذي اسرى عبده ليلا وعبد المحامكة قول تعالى ضرب الله
مثلا عبدا مملوكا الاثر ما لك يوسف لم يرب يوسف كما كان ولو رآه في غيوة
التي كان عليها لم يحضر على سراده ولو اشتراه لابعده كذلك اخوة يوسف لم يرب
ولو رآه لاحتبه كما احتبه والده ولكن جميعهم استغفروا ولذلك تعجبوا من رب والده
وكاذا يقولون ما احبب والدة اخته ومن عيشنا ونحن احسن صورته
تقصي الادوات تظهر حجة هذا حال في الفصال برفع لو كان جنة صادقا
ان المحبطين يحب مطيعا وحكي كان الجدين محمد رحمه الله عليه جالس في المسجد
اذ وقعت امرأة مع زوجا على باب المسجد فقالت يا ايها الشيخ ان زوجي
يريد ان يترقي على امرأة اخرى فقال الجيد ذلك شرعا يجوز قالت له اني كجوز
الى الاجنبية قال لا فقلت لوجاز لك شفتي فتاخي حتى تراني فمن يكون مني لعل
يجوز علي ان تحبني راعي غري فزعق الجيد زعقة غيرة منسبة عليه ورجعت المرأة
مع زوجها فافاق سائل عن حاله فقال ان الي رجل جلا يقول لوجاز لا احد
في الدنيا ان يراني بعين راسه رقت الحجاب بيني وبين عدي حتى يعلم انه ليجوز
لاني ميل الى غيري **قصة** فقال لهم ما لك بكم بكم هذا العبد قال استترت ليعبوا
بينه وبينك فقال وما لي قالوا اسارق يا رب كذاب يرى الزواني الكاذبة

فقال

فقال بكم بكم مع عبود يوسف بنظر اليهم واليه يقول في لغته ما اظن ان
ما يقوم بكم لا انهم يطبقون ما لا كثيرا فقال مالك مالي مال سوار الدرهم السود
الحقاف وكانت معه اربعة مائة دينار دمشق قال ابن عباس رضي الله
عنه كانت سبعة عشر درهما وقيل الف واربعة ديار فقالوا مات فاخذوا منه
درهم معدودة وقيل عشرة ودينار وقيل اربعة عشر وقيل عشرة وقيل سبعة مائة
جزا من قوم نفسه ليعلم ان المراد بقول القلوب لا على الوجه كذلك حال من باع اخوته
ديناره لم يبع اخوته بدينارك يا ضعيف المؤمنين ابي القوة واليقين يا ابي الدنيا
بالدين يا رافع الدين بالدين ايهذا امرك الرحمن ام على هذا انزل القرآن قال يحيى
ابن معاذ الرازي رحمه الله تعالى عليه **سعر** مرفع دينار بمترق دينار فدينارنا
باق ولا مرفع فطوبى لعبدا اثر الله ربة وجاه ديناره لا يتوقع **قصة** كان
الدين على المرور دين فافاق منها فليس بدينار فخرت ما بقي وتفرقا
فلما ذك سمعوا رولا ذلك عامر فقبل لك ان واهاك موتك نبهته ولم تمسك
خير الى الله جازر اترضي بان تقضي الحياة فمقتضى وديك مستوفى و
دينارك واخر قال بعضهم الدنيا عدد دقي والعقبى يدوتي والمولى ابري
من باع اخوته ديناره يعني عنه الدين وعقبى ولا الدنيا ولا العقبى ولا ثياب
فاخرة تلك اذا كرهت فاسرة وقال وهب بن منبه قرأت في بعض الكتب
موسى عليه السلام ليه ابلوس عليه السلام على طريق الطور فقال يا ابلوس من شئت
اذ لم تسجد لآدم عليه السلام فقال ما اردت ان ارجع على دعواي فاكون منك
اني اودعت محبة فلم ارد ان اسجد لسواه اخترت العقوبة على كذب في دعواي و

ادعيت محبة فقال لك انظر الى الجبل فظنرت ولو غصفت عليك لرايت ربك فقال
موسى يا ابله من شر الناس قال من باع اخوته بدينه فويل لمن باع اخوته بدينه
فويل لمن باع اخوته بدينه قوله تعالى وسره بنحس دراهم معدودة **الفصل**
الكذب في الدنيا عار الى الابد على الصغار والكبار يقول ان اخوة يوسف بعوه
بنحس بنحس قليل والله تعالى يقص على غيبه بعد ما باوا كيف حال من غصب مولاه
ولا يتوب قيل ان فتي تاب على يد النون المهرى والنون فلما دنا من البحر
وكان ذو النون لا ينفث الا في شكي الى الصبار وقال لهم انفست ما نبي وبارك
ان يجعلني من كما دنا وهو لا ينفث الا في شكي ذلك الى ذي النون فاستدعاه وادعاه
فانه وقال لا ذنب سبب الى السوء فبعنا واني محتج الى الجنة فذهب الى الرب
بجانه ففرضه على جميع اهل السوء فلم يزد احد في ثمنه على عشرة دراهم فخرج الى البحر
واضربه بذلك قال علي بن عرصة قال علي البراذين والبقالين والاساكفة قال فاخته
ودفعه الى نيزك فخر فقال لا ذنب سبب الى الجاهل من فاستدوه بما في دينار فاخته
ودفعه الى الفتي فقال له معرفتك في التصوف كمعروف الاساكفة في الحاتم كان
اخوة يوسف باعوه بالدراهم لانهم جعلوه ولو عرفوه باعوه بالدرهم **فصل**
فقال مالك الكسبوا لك يا يديكم ياكم بعم من هذا الغلام هكذا يكتبوا لك يا
فاخذوا لك بوجهه في جيبه فلما اراد الرجيل قالوا له اربط بحبل شديدا في
ولا تخلف من يدك الى اليد الا مغاولا مقيدا فانك من الان حين ثم توعدت مبررين
فلما راهاهم يوسف بكى بكاء شديدا فقال له ات جريا غلام قال ليك قال اذن
منى فاجلسه بين يديه فاما بهجة من صوف فالبس ثم دعا بقيد من صديد

فقيده وبنى بقل فقل يداه الى عنقه فلما ارادوا الرجيل وهم بذلك قال
يوسف يا ايها الناس جري اليك حاجتي وعني حتى اوقع سادتي فقلعي
لا ارجع ولا الفاهم بعد هذا اذ فقال له مالك ما اركمك يا مملوك كيف
تتقرب اليهم وهم يفعلوا بحقك كذا فقال كل يفعل ما يليق بحاله فصار
اليهم وهم قيام صفا واحدا فلما دنا منهم قال رحمكم الله تعالى وان لم تحرو
اغركم الله تعالى وان خذتموني فخطكم الله وان يعصوني فصركم الله وان لم
تصرفوني ثم بكى وبكوا بعد بكاء شديدا ثم قالوا له من يا يوسف عما فعلنا ولولا
خشيته والذنا واستحيانا من لردناك الى الاب **فصل** لولا الحياء ولولا خشية العباد
لشدت من جوركم وسطى بزنا ري **ب** يا طالبني شباركذا اريق دمي **ب**
فقتلوني فاما تذكر كوننا ري **ب** واما من عبد مذنب الا ويندم عليه فاذا اندم ثم
له قوله تعالى انه من عملكم سور بحمالة ثم تاب من بعده واصبح اى امن
واربى وصدق واخص العمل لله تعالى وتقرّب بئذ مجموده وطيب
عن ما فيه من نجس وطهر ما فيه من نوس وغسل العشرات بقطرات العبر
ويقول س قتي ما ساقى اليك ودلتني معرفتي عليك واوقعني في الذنوب **ب**
بين يديك **فصل** يا من ليس لك منك المجير **ب** بعفوك من عذابك **ب**
فان عافيتني فالتب منى **ب** وان تعف فانت به جدير يا العبد المفر بكل
ذنب **ب** وانت السيد القصد الغفور **ب** بوسعك من صدورك استجير
فاني غير وملكك يا مجير **ب** وقال غيره وعطفك ارجية قبل موتى **ب**
وانت على الذي ارجوا قد ريتا من سيدى الخول حسبي **ب** وانفاسى فقد

ظفر الضمير **روى الاصمعي** قال خرجت الى بيت الله فيمما اطوفت حول الكعبة بالليل
قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكانت ليلة ممطرة فاذا انا بصوت حزين طيب
فاتبعته الصوت فاذا انا بشارت حسن الوجه طالع السماء على اثر الخير وعار راسه
ذو املتان فهو متعلق باستدار الكعبة وهو يقول يا سيدي ومولائي نامت المومن
وعاشت النجوم وانت ملك حتى تقوم غلقت للوك ابوابها وقد قامت عليها حراسها
وتجانبها وقد خلا كل حب لحيه وبابك لتساكن فماذا ساكك يا بانيك قد
فقير فاطي اسكين واقف يابك جنتك ارجو رحمتك يا رحيم انظر لي بطفلك
يا كريم ويا رحيم الراحمين ثم انشأ ويقول **شعر** يا من يحب دعا المضطرة العظم يا
كاشف الضر والبؤس مع السقم قد نام وهدك حول البيت وانبثت عين
جودك يا قيوم ثم **شعر** ان كان جودك لا رجاء الا ذو شرف فمن يجدد دعا
بالنعم ادعوك ربي ومولائي وسندي **شعر** فارحم كيانا بحق البيت الحرام
انت الكفور فخذني منك مغفرة **شعر** واعف عني يا ذا الجود والكرم **شعر** حب لي جودك
فضل العفو عن شرف **شعر** يا من يهتد الى الخلق في الحرم ثم رفع راسه الى السماء
وهو يقول **شعر** يا سيدي ومولائي انا اطعك بعمي ومعرفي فلك الحمد والمنة على
وان عفتك فلك الحمد على ظلمك مني على واثبات جنتك لدي واخوتي
واعف لي ذنوبي ولا تخزني روي جدي وقرة عيني حبك وصليتك محمد صلى الله
عليه وآله وسلم في دارك **شعر** ايت اليك رب العالمين **شعر** وفتح الملائك
اجمعين **شعر** وجئت اليك بعدد يا ابي **شعر** انت المسؤل وطلب الملائك **شعر** ايت
باب عتقك يا ابي **شعر** لرحمتي بفضلك يا ميم **شعر** فانت الله ذو الفضل حق

وانت المونس المستوحشين **شعر** ثم رفع راسه الى السماء يقول ويناوي يا ابي
ومولائي ما طابت الدنيا الا بذكرك وما طابت العقب الا بعبودك وما طابت الليل
الا بمناجباتك وما طابت النهار الا بتجديتك وما طابت القلوب الا بجمالك
وما طابت النعم الا بمغفرتك وما طابت الدنيا والآخرة الا بك يا ارحم الراحمين
ثم قال يا ابي الحسنات تسرك واستيتات لا تضررك فنب لي ما يسرك واغفر
لي ما لا يفرك يا كريم اعف عني ثم انشأ يقول **شعر** الا انتا المولى ما كل
ساعة **شعر** سكوت اليك الضرفارحم شجائي **شعر** يا ايا رجائي انت كاشف كربتي
فنب لي ذنوبي كذا واقض حاجتي **شعر** فزادني قليل لاراه مباني **شعر** الزاد ابي
ام بعدد فتي **شعر** ايت يا عال صبح رقيب **شعر** وما في الوري جان حتى يتجاني
انكرتني بان رفاة المنى **شعر** فابن رجائي منك ان شجائي **شعر** عزيب وحيد في كجاني
فانما **شعر** سكوت اليك الضرفا قبل شجائي **شعر** ان اعطيني قبل رغبتني **شعر**
فتمت يا مولاي بجميل راحتي **شعر** قال الاصمعي وكان يكرر هذه الايات حتى سقط
على وجهه مغشياً فذنوت منه فاذا ابو زين العابدين علي بن الحسين بن علي عليهم
السلام فوضعت راسه في حجرى وبكيت البكاء شفقاً فغفلت قطرة من دمعي
على وجهه فاحق من غشيت وفتح عينه ثم قال من الذي اشغاني عن ذكر مولائي
فقلت انا الاصمعي يا سيدي ومولائي ما هذا بكاء وما هذا طرغ وانت من
اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة وقلت ليس الله يقول انما يريد الله ليه
عذركم الزبى اهل البيت ابي بيت النبي صتمم ويطركم تطهيراً قال فاستد
زين العابدين جالساً وقال يا اصمعي حينها تهبها انت الله خلق

لمن اطاعه وان كان عبدا حبشيا وخلق الله رمل عشاء ولو كان ملكا فريشا
واعتقها اما سمعت قول الله تعالى فاذا نفخ في الصور نفخا الساب بينهم يومئذ
لا يترددون فمن ثقت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه
فاولئك الذين خسروا انفسهم في ختم خالدون ملخ وجوههم ان روءهم فيها
كالمحون ففكرت على حاله **فقه** وخلق الله يوسف نادى من غياهب معتلا وبكوا
شديدا لان المؤمنين يذم على اسائه والمنافق لا يذم على جبرته لفساد سريرة **فقه**
فلما رجع يوسف الى ملكه شديدا ورقيه وسد الى الملك الاسود فقال له عليك
به قال ملخ يا سيدي رجعت الى الكفنان من الثم خمسين مرة في خمسين سنة
لاجل هذا العلام فاني سميت عبدا حتى تفعل ما تفعل بهذا العلام كذا
اراه صغيفا ونحيفا قال نعم وانا ايضا متعززة فانه المعز وصفه بصغير خمر
منه كبريتا لكن بسترته بغيره من ذهب وذهب وادى دناير يوسف
وليفكك بعلية يستوزن العيون وقيل ان يوسف ما رآه احد من صفة حسنة
الا يعقوب وزليخا يعقوب ذهب بصره وزليخا ذهب بالها وجمالها واما
والمصطفى بالغة احد سوى الصديق وموسى عليه السلام بالغة احد سوى
ابن النون وعيسى عليه السلام بالغة احد سوى يعقوب **فقه** قال فلما انقضى
الليل وبلغ يوسف قبرا مدح الغف عبيد وبكا وقال يا اناه يا اناجيل فرقا
يني وبين ابني يا اناه لورايتني بكيت رحمة لي يا اناه لطيف ورحيم ويا
انا جرد وانا على الحالكين وارا دواقني يا اناه باعوني بربع البدر يوسف قال
يوسف رحمة الله يا اناه يا اناجيل ارفع يدي الى السماء وادعني

من بعدك من البلاء يا اناه يا اناجيل لورايتني على صنوبر سني يا اناجيل
الصول الرحمتي ولبكيتني على يا اناه يا اناجيل لورايتني حين ترعوا قميصي في الياقوت
او القفوي وفي الحب قبرا وحيدا القفوي وبالجيرة رة موني وعلى جلد وجهي طوي
وعلى ظهري ويطحن على بالاقدام واسوني اى وسوني ومن بار والشر
الظفوني ومن لذيا الطعام اجاعوني وفي الطر الشديدا مسوني ولم يتقوا الله
فروا على امرى ولم يرحموني وكما يبلد العبد بوسم العبد باعوني وخلقني سديدا
ووجردني مبرنا وفرقوا بيني وبين الشيخ الضعيف الحزين وبالطير قنديوني و
بنياب الصوف السبوني وعلى ان قد حملت كما يحمل الاسير من بلد الى بلد
يوسف عليه السلام انما من القبر وصوت يقول واقرة عيناه ووالده وقرنة
قواده قال فترغبتني عليه وقال لابل فترغبتني جدا فلما افاق نودي من خلفه
واصبر وما مكر الله قال ففطر ملخ فم بره ففاح في الغفلة يا سيده هرب
الغلام ففاح وقال للستارة ففوا مكافكم ورجع ملخ الى الكهنة فراه وقد اقبل
الله وقال لراخرا موايك بانك سارق يا رب لذاب علم لصدق قولهم
حتى فعلت ذلك فقال يوسف والله العنت ولكنكم مررت على قبرا يا اناجيل
فلما فلك حمي ربيت نفسي على قبرا ثم ان الاسود غطيت عليه ففطر وجرد
برجله على وجهه فترغبتني عليه وقال بل قد سجد ابي لي يوسف ما قال
التي ان ايتت بذلة فاعف حتى تجت اباي فانيتم ما عصى الله قط قال التي على الله
عليه والله وسلم القفوا دعوه المظلم فانه ليس بينه وبين الله حجاب اذا
قال المظلم يا رب يقول الله تعالى ان لم احكم بينك وبين ظالمك فانا ظالم

ايك ونحوه المعلوم والسبب في انها لقعد ان اسرع من طرف العين المعلوم
منصور والظاهر من المعلوم انج والظاهر انك يا هذا الظاهر من حيث
فيقول النبي ابن حسن في فيقول الله تعالى نفيت الى صحت من علمه
وفي رواية اخرى ذهبت بظلمك الحسن وبل للظاهر من يد المعلوم
عند اذ كان الحكم هو الله تعالى والسبح ان قال فذلك ظهر غما
سوءه ارفا مطرت بر واكل واحد من مثل بطنه الغامة حتى القى ابا لهلك
فقال مالك يا قوم ان كان منكم من ذهب فليكن في الله تعالى قبل الهلاك وقال
ثانيا وثالث فقال الاسود انا الذي قال وكيف قال فقلت بظلمك العبراني كذا
وكذا فذكر شفيعه وكلم بكتبت فذلك ظهر غما سوءه ارفا قبل مالك
على يوسف فقال يا غلام اطلق بان يتركه من رب السما فرفق قال نعم فاستم
يوسف وكلم بكتبت فانشئت غما بظلمتي وذهب المطر وطلعت الشمس
بقدره الله تعالى فقال مالك قد عرفت جارك عند السما والارض فلا يجوز
لي ان اتركك على هذه الحالة فرفع عن القدر والفق والسبب في انك
وقال لا اهر قد سمعوا انكم ولا يسبق احد فلي دخل المدينة بسان اجمع عليه
اهل البلد واتخذوا اصناما على صورته وعبدوا من دون الله الف سنة
قال الراوي ثم ساروا حتى دخلوا مدينة بابل وكان اهلها كفار عبدة
الاصنام فلما راوه قالوا من خلقك قال الله قالوا آت بالذي خلقك
وكسر الاصنام واستخفوا بعبادة الرحمن باعجابهم راوه فاستموا بانه
تعالى وقوم راوه فحفروا فسبحان من جعل صورة واحدة لقوم فست

واعجبا

والقوم

والقوم عبادة وعبرة قال النبي صلى الله عليه وسلم العبرة الى وجوه الحسنات عبادة ومن
نظر الى وجه حسن بالشهوة كتب عليه اربعون الف ذنب ليعلم العباد ان
بين الشراطين فرقا عظيم قال بعض الصالحين عاهدت الله ان لا انظر الى
وجوه الحسنات فيها الطوف بالكعبه اذ تشي امرأة حسنا فاطمها وتجب
من حسنها فاذا اتى بهم من الموي وقع علي عيني بكتب علي فطرت بين العبر
فربما لم يسم الا بوب ولو نظرت بعين الشهوة ربيناك لم يسم القطيعة وفي
تفسير السجستاني ان يوسف صلي الله عليه وسلم في باب المدينة راي امير المدينة في منامه
ان اخبر ان سس في ديارك قد انك ففني لك ان تستقبله عدا وتحسن ضيافته
وتفعل ما يامرك به قال فاجاب الامير واتخذ من في كثيرة واستقبله ثم سال
الامير الامير واما الكبر فاش راوا الى مالك بن ذوق قال فخير في نفسه وقال واخيرا
بذا يخفي في كل عام مرتين وما اردت بالسبق لظلمكم كلام حتى نزل من
السما فافرس دوما منه وكان ملك من الملوك جاب مع يوسف ليحفظه ومع
ما في ملك وفي الخبر ما من مؤمن الا وله حظا يحفظه من الآفات والعا
بامر الله تعالى قوله تعالى لم يعقبناك بين يديه ومن خلفه يحفظونه من
امر الله وصحبه ذلك الملك وغزال كان جيا على صورة الغزال الذي له
مع يوسف وما من انسان لو ولد الا ومع يولد حتى حتى اذا سافر فر
منه لغيره **قصه** فذا منه ذلك الفارس وقال هذا من انت قال
الذي امرت بالسبق لك فوج الفارس يا امير الذي امرت بالسبق
في المسم ذلك الغلام فقال لاهل القاه او خلوا قبل الغلام فدخلوا فلما

امرته

رجعت النوبة الى يوسف وانا منه فقال من انت قال انا الذي امرت باستبقا
فخبرني فقال الامير من اجرك قال الذي امرك قال الامير فانا الذي امرت ان
تقولك فانا امرت ان لا تعبدوا الا الهة في هذه القصر فاجاب يوسف
قال قد قبلت قولك على انك اذا دخلت على الدرب تجدك صني واقر بانيك
مبارك قال يوسف ان ربي يفعل ما يريد وهو يفعل ما يريد وكان الملك
يحدث ويحكم يوسف حتى دخل الدرب فوقف يوسف فرأى امير القصر
خلف يوسف اجبا لا يحصى فقال ما هذا الجند فان داري لا يسعهم ولا عني من
من الطعام كيفهم فاستمع يوسف وقال ايها الملك هم جند الله تعالى لا ياكلون
ولا يشربون طعامهم التسبيح والسرابيم التسبيح قال الملك ارسلكم الله
ويحفظون فيخبر الملك فيستدعيهم يوسف دخل يوسف على الدرب وجد القصر
واقطع اربابا من الاميرة لله تعالى واتخذها في كبره واتي بقصص ارباب
مخلوطين فوضعتهم بين يدي يوسف فرفع منها ثقتة واعطاهم من كان
في جند فاكل من ثقتة القاصد حتى سبوا كلهم من القصة وما نفق منها
شيء ببركة يوسف والامير نظر الى ذلك فقال يا قوم ان هذا كبيركم واميركم
فقالوا لا انا هو عبد قال فمن السيد فان روي الى مالك بن قزوه فقال مالك
اذا كان هذه المعجزة بعد فما يكون من السيد فينبغي ان يكون سيده اكثر
منها فخبره بك مالك فقال العبد من السيد فاقطع كلامه مالك فلم يجبه فخره
الله سمعه وعقده كيدكم في يوسف ما يريد وذلك لان الامير خطر بالان
يعرف منه وبين يوسف ثم خرج مالك نحو عثمان فخرج امير الى مدينة

قال من هم

القدس

القدس غاشي عشر الف فارس على ان يسب يوسف من حيث وصل
اليه خبره فلما وقع بصريهم عليه ما بقي احد على ظهر دابة الاعلى وقع فخره
عليه وبقي في غشيتة لمدة ايام ما يلبس من جلالة النظر حتى ذهب مالك ابن
قزوه الحراي فلما دخل مدينة الويس تذكر في نفسه فقال ان الله تعالى لم يخلق
خلقا احسن مني ليس بالسببه فاذا دخلت البلد يخرجون في فلما دخل البلد اثم
كلهم على صورته واحسن منه وجها فلم يفت اليه احد فسمع من ديانا دي
يا يوسف توهمت انه ليس ملكي صبيح شكك في الكونين خلايق كثره فلما
ناجي موسى ربه وطلب الرؤية ظن انه فريدي مناجاة فاوحى الله تعالى اليه ان
التفت يمينا وشمالا فالتفت فرأى الف الف رجل في صورته وعليهم من
اللباس عليه وسيد كل واحد عصا وهم ينادون رب اربني النظر اليك
فنودي يا موسى ظننت بانك ليس لنا مشقة غيرك **فص** قال فزل
يوسف عن قمره فخر ساجدا لله تعالى وتاب عاظره بالفتوى الان
ارفع رأسك بعد ان تبث ففقد تغيرت الى الف فلما رفع رأسه صار يوسف
عليه السلام عندهم مثل ملك مقرب فانصرفوا راجعين اليه وروى ان ابراهيم
بن ادهم خرج ليلة من الليالي على ان يطوف البيت فرأى البيت غاليا
وكانت ليلة مقمرة فقال في نفسه وجدت الليلة فتحة الطواف
اطوف انا وحدي فلما دخل الطواف رأى سبعين الف طائف فخر قال
ما رايت خلقا في سائر الليالي مثل ما اري في هذه الليلة فخلق شيخ فقال
يا ابراهيم هؤلاء كلهم طلاب الخلوه طمعوها فيما طمعت فاجتمع الطامعون

قصته فلما بلغ مصر فقال مالك بن ذعر ما نزلت منزلا ولا ارتحلت الاكسبا فلما
الخير بيكره يوسف وكنت اسمع تسبيح الملكة معه ويسلمون عليه صباحا ومساء
وكنت ارى فوق راسه غمامة بيضاء مظلمة عليه تسير معه اذا سافر وتوقفت
معه اذا وقف قال مالك ليوسف ايها الغلام اني قد اعجبتني امرتك فاحسن
تبرعوا اندي فاني لم ازل في ذكرك اذ اقط فادع اندي فدي يوسف عليه السلام
مالك فرزقه الله تعالى اثني عشر بطنا في كل بطن غلامان قال الراوي فلما بلغ ثمان
السنين قريبا من مصر على مسيرة يوم فذاع ما لك وقال يا يوسف هذه مصر
قد وصلنا اليها فقم وانزع عنك قميصك وثيابك واغسل راسك
بدنك لئلا يذهب عنك غبار السفر وتقبل الطريق فخرج يوسف قميصه و
انغمس في ذلك النهر فاجتمعت اليه ثمان تمرغض على ظهر يوسف ووثقته فلما
اغتمس يوسف زاده الله حسنا وجملا اضفا فامضا عطفه فاجرا مالك
ليخرج اليه فاجرا يوسف فقال يوسف لا تقبل فان النجوم قد تولى
فلما كان من الغد وضع مالك على راسه ثيابا من الذهب مكللا بالدر واليا
وربط على وسط منطقة من الحرير والبس خلعته اطرافها منسجومة بالدر واليا قوت
وجعل في يده اسورة من الذهب برصعة بالدر واليا قوت وذلك كله انما
مضا عطفه فاجله عانا ففلما بلغ يوسف باب مصر نادى منادى في سكر
صوته ولا يرى شخصه وهو يقول يا اهل مصر قد جاءكم فتى لا يلقاه احد الا سعد
ولا ينظر اليه احد الا فرح ويعود فاطلبوه والبصروه فلما سمعوا النداء خرج
الوساوس ثم نادى ان اطلبوه في دار مالك بن ذعر **الاشيا** التي في موضع

ورخاك علفيد

ولذلك مواضع كان عز يوسف بمصر وعز المؤمن عند الموت قوله تعالى
يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية وذلك ان المؤمن
اذا دنا قدمه على مولاه كان خروجه من دنياه كما قال الحكيم بنما انت
صحح اذا نادى منادى فلان عيسى قبل لك على الدوار سبيل ام بل لك
من الخلاق خيل ام عليك طبيب ام خيل فدي على لك الاطباء وجمع لك
الدوار وكما يبرج من الشفاء لا تزيد بذلك الامر الا الما واوتهم سقما
واجتمعهم بها فلما انت في ذلك اذ قيل فلان قد اوصى وماله قد اوصى
واعلن ما فيه اخفى والفراق منه قد دنا فلما هو كذلك اذ قيل ان غلاما قتل
لسانه وما يعرف احد من اخوانه ولا يتكلم احد من جيرانه فقال هذا هو
فلان فلما سب طبع الكلام ولا بد السك فان القضاة والبلد غدا والسك
واين الملائكة والذلي فلما هو كذلك اذ قيل فلان قد فارق الدنيا وصل
بالمولى وانقطع من جميع الاحياء **سفر** خرجت من الدنيا وقامت قبلي
غدا ينقل الحاملون جنازي وعجل ايلي حفرة قبري وصيروا **الاشيا** خروجي
تجلى اليه كرامتي ذوى الميراث يقتسمون مالي ولا يقصون من مالي
ويوني **قصته** فلما وخلصوا البلد ترمست الاطيار وتحركت الاشجار وهاج
النهار وذهب القرار وظهرت الاثار وما ذاق احد من مصر ملك الدنيا
ولا الشراب شوقا اليه قبل ان يراه **الاشيا** في استياف العاقل
مولهم وعظم استيافهم اليه وهم في الجبر فكيف في لذة النظر وهشيت قوا
اليه وهم في الغيبة اذ انظروا وهم في الحضرة قال الشعبي رايته شبا يحيف

استاقين بيكي في الطواف ويقولوا انوفا الى من يراني ولا اراه قلت
 فاني هو فرغش زعقة وفارق الدنيا وقيل للشبلي هل اشتقت ربك قال
 لا فان الشوق الى غايب لا الى حاضر وان مولانا هو حاضر من رآه لم يغيب
 ابد بل بقي معه واحرق نفسه في مشاجرة كالفراش الذي لا يرجع عن
 التلويح حتى يحرق نفسه ثم انشأ ويقول **شربت** يقولون بالله هل انت شري
 فقلت وهل يوما خلوت من العشق **شربت** بكأس الحب في المدة شربة
 حلاوتها حتى القيامة في الخلق وقال ابراهيم بن ادهم رحمه الله **شربت**
 قطعت الخلق طراخه هو كاه واثمت العيال كهي اراك **شربت** قطعتني بالحب يا
 لما حرق الفؤاد الى سواك **شربت** فوطي في القبر اراك **شربت** وليس بقبي موضع
 لسواك **شربت** روي فراقا بعد وصل **شربت** فقلت لها اصبري هذا عاك
 ايا جدي صفوتي ورجائي **شربت** طال شوقي متى يكون لقاءك **شربت** قيل لبعضهم
 المشاق قال حتى يرى كانه مبهوت قال عليه السلام ما مؤمن الا وهو مبهوت
 الى الله تعالى **قصه** فلما اصبح القوم اجتمعوا الى باب جباري فظافوا بابه
 سكارى قال الخنزير قطع مالك على السطح وقال ما تريدون قالوا ان نريد ان
 ننظر الى الغلام الذي ايت به فخير فقال ما اعجب هذا اني سئلتون مني
 على سائر القصور فان صورته كسائر القصور وقد كسائر القصور فقال الملك
 الذي صعبه على صورة بني آدم قل لهم من اراد ينظر اليه فلينظر اليه فخرجوا
 وقالوا افتح الباب فلا يدخل من الا ومعهم دينار فدخلوا ورجع كل واحد
 منهم بدينار فبلغ المحصول ستمائة الف دينار وماراه احد الا ذهب عقده

بحيث لا يستدي الى الباب فامر ملك عبده ان يحملوا كل واحد منهم من
 من الدار فخرجوا الى السمس لم يستد واحد الى واره ولا يعرف احد اخر من القوم
 ولا ينطق بحرف ولا يسمع ما يقوله **الملك** اذا كان رؤيه المخلوق كذا
 فكيف رؤيه الخلق كذب من ادعى محبة الله تعالى ثم يفهم ما يقوله كذب
 من ادعى محبة الله وهو يحجب سواه قال بعض الصالحين رايت غلاما بين
 يدي الشيخ بيغداد وهو يقول ما تريد مني قال له افعل كذا ففعل ثم قال لا
 تفعل كذا فافعل فقال امكنك ففعل فقال لا تتركه واذكرني في اشيا
 ففعل ثم قال ما تريد مني قال اريد ان تموت قال فجلس وقد رجليه فامته
 ظهره على الارض فقال يا انا ميت ففعلت انه يخرج فخلوت ومركته فاذا
 هو ميت فطلعت على راسي قلت والكذب وعوائى هذا حال من ادعى
 محبة المخلوق فكيف حال من ادعى محبة الخلق فوجدت الى بيتي باكيا فاذا
 انا بصياح ونواح فقلت ما هذا قالوا غلام صبيح الوجه دخل داره وتام
 ومات فسالته منه فاذا هو ذلك الغلام فتعجب من موافقتها فاذا
 كان يوم القيمة لسوء وجوه الكاذبين الذين يدعون محبة الله تعالى ولا
 يفعلون فعل الاجباء كما قال الله تعالى ويوم القيمة ترى الذين كذبوا
 على الله وجوههم مسودة **قصه** قال فلان في اليوم الثاني رفع مالك
 راسه وقال من اراد رؤيته فلينظر اليه فلينظر اليه فلينظر اليه فلينظر اليه
 عشرة مائة الف دينار ففتح مالك داره واجلس يوسف على السرور وزيته
 بانواع الزينة وامر لمن دى ان ينادي الامن اراد شري الغلام فحفر

فما بقي احد الاطعم في شراؤه فاجتمع الناس وعرضوا عليه جميع ما يملكون فبقوا
ذلك الملك الذي كان مع يوسف ارفعوا استعنتكم فان هذا العلام عزيز لا يشبه
الا عزيز **الملك** ليس كل انسان يصير للذكاء ولا كل طفل يطلع بصيح لا يشبه ولا كل
شجرة تصبح للنبات ولا كل عبيد لنا جات الجبار وليس العزلة للنبات ولا
المعوذة بالطلب ولا النجات بالهرب ولا قرب الجبار بالسبب لكن العزيز
من انزه الله والذليل من اذله الله والكبير من كبره والعظيم من عظمه العليل
من عظمه والمقبول من قبحه والمطرد من طرده ليس الا بمرادة العباد
ولا الوصول الى الخير باجتناؤكم من مجتهد مطرد وكم نابع مقبول عند الملك
المعبود وكم من مجتهد واحد وكم من واجد غير محسب ان ابايزيد السجستاني
خرج ليلة من القبايل وكانت الليلة مفرقة فقال ليلة كنه في السماء
مزينة بنور القمر والكلو الكلب باب مفتوح ولا اري على الباب احدا من
الاجاب ففتفت بما قف ليس فزاع الباب من قلة الاجاب وليس
كل احد يصح لبا نالك كان ظن يوسف الى الله تعالى كما كان يغرب
ابو عبيدة الخواص يده على صدره ويقول واشوقه الى مولائي و
صاحب بلواي واملاني في ديني ودينائي **الحكمة** كي شيعت عليه السلام حتى عني
وصام حتى اغمى وصلى حتى اقعده فقال وعزتك وجلالك لو كان بيني
وبينك بحر لخصته شوق اليك فنادى الجليل جل جلاله يا بني ان تنكس
شوقا الى جنبي فقد اجمعتكنا وان تنكس خوفا من ناري فقد امتنكتك
فقال وعزتك وعظمتك وكبرياؤك لا ابي شوقا الى جنبك ولا خوفا

من نارك

من نارك ولكن ابي شوقا الى رؤيتك ولقائك فاجى الله تعالى
فوق عيني وارفعني في اعلى علو مكان في اني بنيت لك قصورا من درة بيضاء
يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها وبابها مفتوح الى لقائي
وقد اجمعت نظري فلا اغلق بابا عليك ابدا وانما يقول **شعر النبي**
لست في البلوى **هـ** ولا اسكو من البلوى **هـ** مرادى منك ما تعلم
ايا من نزل البلوى **هـ** فان اعطيني الدين **هـ** وان اعطيني العقبى **هـ**
فلا ارضى من الدارين **هـ** **الارضية المولى** **هـ** وقوم اشتاق الله تعالى اليهم
جاء في الحديث اوحى الله تعالى الى داود عليه السلام طال شوق الابرار
الي واني لا تشبه شوقا اليهم قل قلوب المشائقين منورة بنور الله
تعالى فاذا تحركت القلوب منهم انما النور ما بين السماء والارض فيخرجهم
تعالى على الملكة ويقول هو لا المشائقون الى اشدكم اني اليهم شوق
فليس من اشتاق الى الجنة كمن اشتاق الى الجنة اليه وليس من اشتاق الى
الحق كمن اشتاق الى الحق اليه وقوم اسقطوا مرتبة الشوق وقالوا انما
الى غيب ونحن ومولانا معا قال بعض المشائخ اذا من الله تعالى على
عبده فتح له بابا من الخوف فلا يهينه العيش ثم يفتح بابا من الرجا
فيعبده عليه قال كعب الاحبار اوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام يا علي
اني خلقت في خوف احبائي واوليائي شيئا وسميته قلبا وجعلت
ارضه مفرقة وسماؤه اعان وسميته شوقا وقررة محبة ونجومه خطرات و
ترابه التمه ورجعه الخوف وبرقه الرجا وغمامه تفضلا ومطره رحمة

وشجرة وفار ومثله حكمة وبحر علم وسناره فرات وهو الضور وليكن مصيبة
 وهي الظلمة ولاربعة اركان ركن من الانس وركن من التوكل وركن
 من اليقين وركن من الصدق ولاربعة ابواب باب من العلم وباب
 من الحلم وباب من اليقين وباب من العزلة وعيد قف من الصبر لا تطلع
 على ذلك البيت غيري لاني انا الله لا احد غيري ولا شريك لي في ملكي
 يا موسى كل الاطباء يدعون ما ظهروا وانا اداوي ما بطن لاني عذبات
 الصدور يا موسى كن عطشا نالني حتى فاسقيك وارويك برؤس الغمام
 لاني انا الملك الديان قال لعب الاحبار اجتمعوا يوم الثالث والاربعين
 الى باب مالك وهو جالس على سريره في صحن داره وبه قضيتهم
 عليه ورؤس الغمام ورحب لهم وبسط لهم الخمر والدياج والقرع ورفع لهم
 الموائد من ذهب وصحائف من الجواهر واطعمهم طيب الطعام وطيهم
 بارو الشراب واعطيتهم هدية الشام ثم قال يا اهل مصر هل لكم حاجة
 قالوا نعم اليوم بلادنا خير بلاد واكثر باخرا وقد جاء معك الخير قال فخير
 مالك رأسه وتكلم في نفسه وقال ان الخير فكله يركب هذا الغدوم الذي يشتره
 من اولاد يعقوب عن بلاد الشام عنده جبل اردن في وادي كنعان
 فقالوا يا ايتها الساجدين هذا الغلام ان اردت بيعه اشتريه بالمال
 الجزيل فان لم تبعه فارنا حتى ننظر اليك الى حسنة وجماله فقال لهم مالك يا
 اهل مصر انا ما ذكرتم من النظر اليك ليس اليوم سبيل واما ما ذكرتم من بيعه
 فلا بد من شيء ان شاء الله تعالى قالوا فعدنا بنظر اليه قال اذ كان صباحا

يوم الجمعة فخرج ان شاء الله تعالى الى الموضع الذي يباع فيه العبيد هناك
 كانت الارض يابسة مرتفعة ولانبات فيها ولا شيء فيها فبينما كان كل لون
 اسطوانة من الرخام والرخي عليها سبيل القز والدياج فصارت
 القبة في الهواء نصب تلك القبة كرسي من الصندل مرصعا بالجواهر
 بقضبان ولاربعة اركان من الذهب المرصع بقضبان من الزنبرود
 وعلى كل ركن من اركان الكرسي عمود من الذهب وعلى رأس كل عمود
 طائر وس قد نشر جناحه وفوق الكرسي عرش من الذهب والدياج مخشوة بالمسك
 والعنبر ليقعد عليها يوسف واذا اراد مالك ذلك ليغفر ثواب يوسف ويعفو
 مكانه ويشتره في الناس ليراه الصغير والكبير والذكر والانثى والحر والعبد جميع
 الناس وجعل مالك ان يحشر الناس لينظر الى يوسف قال فلما كان بعد
 ذلك اليوم نادى من اراد الرزية رفع دينارين حتى يبلغ ذلك اليوم
 عشرة آلاف دينار ففتح مالك دارة فاجلس يوسف على السرير فرزته
 بانواع الرزية وامر المنداد فنادى الامم اراد شري الغلام فليخبر بالحق
 احد الا وطعم في شراء ولم يبق احد لا صغير ولا كبير ولا ذكر ولا انثى ولا شيخ
 ولا شاب الا وقد خرجوا حتى لا يبق احد من بيوتهم والمتعبدات من
 صوامعهم ونزل الناس من الجبال ومن يطولن الاودية فاجتمع
 في ذلك اليوم وكان ذلك اليوم يوم الجمعة فغرضوا عليه ما يملكون فقال
 ذلك الملك الذي على صورة الامميين ارفعوا مستعكم فان هذا الغلام
 عزيز لا يشتره الا العزيز قال الله تعالى ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين **الذكر**

ليس كل انسان يصلح للتدبير ولا كل من قال صدق ولا كل من وعد حقق
ولا كل من خطب رزق ولا كل من توج ملك ولا كل من نام راي في
منامه ما يريد ولا كل من طالع به مال البعيد ولا كل من قام جعل من الخواص
ولا كل من وقف بابا اذن له بالدخول ولا كل من دخل قرب الى الوصول
سر وجهه للقبول عليها علامة **ل** وليس لكل منه وجه قبول **ل** الا ان سلك
الطريق كثير **ل** ولكن الواصلين الى قليل **ل** قبل من الغزير مع شدة وندة
في حبيته وعظمته لينظر يوسف وهو جالس في القبة موضع ثم ان الرجال قفوا
على ناحية والنساء في ناحية فاجتمع الخلق بعضهم في ناحية وبعضهم في ناحية
الى مالك مولا وقالوا يا ايها الله اخرج هذا الغلام حتى ننظر اليه **ل** الى حسنة
الناس قد جمعوا من كل مكان وهم ينتظرون قدوم يوسف فاقبل مالك الى يوسف
ثم مسح راسه وقبل بين عينيه ثم قال يا حبيبي يوسف ان الناس قد اجتمعوا
يريدون ان ينظروا اليك فما تقول فقال يوسف اخف ما شئت قال
فتعجب مالك من كلامه وقال لا تحزن فلا صيرتك الى الشرف الاعلى ثم
اجلسه بين يديه وغشده ثم زينته بحسن ما يكون من الزينة والشرف فلم
يوسف انه يريد به حشرك ثم البسه ثوب ودياج وسراويل فروصع
ذوائبه بالدر والياقوت وكان له اثني عشر ذواية وتوجه بتاج الملك وقرط
باقراط الذهب في كل قرط ذرة مينا ريفي منها صدره وسورة سوار
من الذهب مرقعين بالدر والياقوت وختمه بعشرة خواتم فضوها
من الياقوت الاحمر وكان في ذلك الزمان ملبس النساء والرجال سوا

وسوار طيبة بالمسك والكمافور والعنبر والبسطة من الذهب وصعها
بالياقوت وجعل في رجليه نعلين من الذهب وشركها من الدر المنيع و
ازمتها من ذهب مصعق بالياقوت والنفاء الجواهر وعليها من
العقاقير وفيها ثمانية كواكب واعطاه قضيب الملك واسرج الدلاية
ركابها من ذهب ولجامها من فضة واقبل مالك ومعه عشرة رجال
فاخذ ركاب يوسف حتى ركب يوسف فلما ركب رفع راسه الى السماء و
تبسم فاحسوا وهو يقول صدق الله وصدق رسوله فقالوا له اي اتيك
رسول ربك قال نعم قالوا امي قال حين الفتوى اخوتي في الحبس ونزعوا
عني قميصي فأتاني رسول بني جبرئيل فآقراني السهم من ربي وقال صبر
واستبشر فوعظني وجلاني وهداني وكرمي لاخر جنتك من الحب ولا ملكك
ملكك مصر ولا ذلكن لك عزيزا ولا خد منك ملوكها وميشون تحت ركابك
رو سائر اهلها فهذا تأويل ما وعدني ربي والآن قد شأ به حقا فلما سمعوا
مقاله يوسف رفعوا رؤوسهم متحبين فلما قال يوسف فقال لهم مالك
ابن دعر صدقوه ولا تكذبوه فان صدق في قوله وقد كنت اسافر الى اشد
فاخذني سفرى تعبنا ونفينا وخسرانا في مالي واني سافرت في سفرى هذا
فلما بصني شئ وما كان بصني هذا كبرك يوسف ثم امر بفتح الباب ثم
اشرف مالك من فوق الدار ثم قال يا اهل مصر هذا يوسف خارج اليكم
قال فرح الناس اعظم فمدوا اعينهم وقاموا على اطراف اقداحهم وخضوا
اغباءهم الى باب الدار فقال فرح يوسف في ذنبة عظمه وعن يمينه

وصيفة وعن ياروش مثل ذلك ومن قدام مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك
وبيد كل وصيفة مروحة وروحه واتجر اخذ بلجام فرسه ومن خلفه قمرمان
العزير وبن يديه حاجب العزير وهم يحون الناس عن طريقه فلما رآه الناس
غشيت ابصارهم من نور يوسف فلم يبالوا بانفسهم ان يحرقوا سجدوا
وهم يقولون ما راينا مثلك يا غلام ثم أقبل الناس فأنزل الفرس على
على الكرسي الذي في القبة واحاط به الناس ورفع الناس الاسراع عن
القبة فاصار وجه يوسف كما يضي الشمس والقمر وقام على جانبه اليمين و
اليسار منا دي فقالوا يا اهل مصر من يشترى هذا الغلام ومن يقدر على كونه
وقيمة وما هو عليه من الزينة قال فكل الناس رؤسهم ومخضوا ابصارهم
وقالوا يا مالكة غط وجه هذا الغلام علينا فقد قتلنا تس بعينهم بعضنا
في الخبز لانا دي المتنا دي من يشترى هذا الغلام مات في الازدحام عند رؤيته
فمنس وعشرون الف من الرجال والنساء وماتت خمسة آلاف من رؤسهم
ومن صلاحه النظر اليه وماتت ثمانمائة وستون نسأ بكرة وذلك ان
الله تعالى رفع الحجاب بين الملوك وبين يوسف حتى رآه كما كان على صوته
التي خلق الله تعالى فيها فتنا دي المتنا دي في مصر من يشترى هذا الغلام
الفصح المستحكم بكلام صحيح اذ يب قريب جب ثم قال يوسف للمنا دي لا تقل
هكذا وعل من يشترى هذا الغلام الغريب للزينة الكلب قال لا اقدر ان اقول
ولست اري فيك شيئا مما قلت قال ابن العباس رضي الله عنه ان القوم
الذين يرون رآو يوسف صاروا على ثمة فرفق فرقة كما السكارى وفرقوا كما

يوسف فيهم

طيار

لياري وفرقة كما لياريين **شعر** لما جئت بمن اهوى فقلت لانا مالزة العيش
للحياتين **شعر** وغيره واجب من حكم من كان يشبهكم **شعر** حتى صرت اهوى الشمس
الغمر **شعر** امير البحر القاسي فالثمة **شعر** لان قلب القاسي يشبه البحر **شعر** قال لهم مالكة
اخرجوا من داري قالوا لا طاقون على الخراج كذا كذا العبد ما دام في دار الغفلة
تحركت الرياح مرة واحدة كذا او مرة كذا فاذا حضر في حضرة المعز ولا يحرك كذا **شعر**
البدن من داركم قريب **شعر** وعندكم يقيل الغريب **شعر** يا قوم في داركم سقايا
وعندكم يوجد الطبيب **شعر** وضلت في داركم معا فخرجت من داركم كلب
شعر قال فيها هم كذا كذا اذ بلغ الخبر ان رغبة بنت اسطالون العالقية بن
محمود بن زيد بن عمار بن شدا بن عمار الاكبر الذي بني اريم ذات العلم
وكانت اكثر مالا من اهل مصر وعلمهم خطرا وكانت طليقة فومها فقالت
لقد ما غنتها ويك ان لم يبق بمصر احد من العلماء وغيرهم الا وقد خرجوا
بجو هذا الغلام العبراني فاتي اليوم ايضا حارثة بالي كلها قال فامرت قمرمان
بالف بعلقة مرسية بالوان الجواهر المرسية وحملها دراهم ودنانير وديار
وركبت الى نحو ذلك المذكور ففلم دنت من يوسف حاربها ونجرت
عقلها فقالت من انت ومن خلقتك فقد تحيرت فيك واتي قد حيت
بالى حتى اشتريتك فرايت الآن ان مالي يقوم ببعض منك وانك
لست اوى الدنيا وما فيها فقال لها يوسف اني خالق رب العالمين
صورتك كما ترين قالت آمنت برب العالمين الذي صورك قال
فامنت بذلت مالها للفقر آروا لكين ونبت بها في بحر القلزم و

اني عدا

عبدت ربها في ان ماتت واقبل الملك طامعا في شراؤه قال بعضهم من كان
 قريبا من يوسف ذلك اليوم مرض جبرائيل من شراؤه قال القريب
 ثلثة اشياء قرب العقوبة وقرب الرحمة وقرب الحق اما قرب العقوبة لها ثلث
 ان موعدهم الصبح اليك القريب وقرب الرحمة للمحسنين ان رحمة الله قريب
 من المحسنين وقرب الحق للعارفين واذا سالك عبد في فاني قريب يكون
 مختلفون سائل عن الجبال وسائل عن النهر وسائل عن الحيرة وسائل عن الحصن
 وسائل عن الله تعالى وسائل عن اليتامى وسائل عن الرقيم ثم ان الله تعالى
 امر محمد صلى الله عليه واله ان لا يجيبهم عن سائل من الله تعالى وذكر عن عباده
 من في هذه الآية فقال واذا سالك عبد في عني خطاب لمحمد صلى الله عليه واله
 وسلم وعبد في شارة المؤمنين وقوله على شارة الى الله تعالى **قصه**
 قال واستاذنت زليخا العزيز بالخرق لتظفر يوسف فامر بها الملك بالخرق
 وقال لها اخرجي وانظري وامرت زليخا ان تفتح لها الباب ثم خرجت و
 ركبت معها العن وصيفة والفت قمران بالوان الحسنى والحلل فجازت
 حتى صارت مقابلة يوسف فلما وقعت عينا عليها زعقت زعقة وعشي
 عليها وكادت ان تقع على البغلة فاسكتها الوصيفة وانشد في معناها
شعر خذوا بدي هذا الغزال فانه رما في بسهم المصطليين على كبدى فقلت لهم
 لا تقتلوه فاني انا عبده والحر لا يقتل بالعبدي فبعت الملك العفيف
 رسولا الى زليخا فجلست في قصرها قال ابن عباس رضي الله عنه وكانت
 سبب صيحة زليخا انما كانت بنت ملك من ملوك المغرب وكان اسمه يوس

ولم يكن في زمانها احسن منها وانما رأت صورة يوسف في منامها
 قائم عند بابها فذهب عتقها من حسنه وجمالها فبعتت وهي ساهية اليك حتى
 اصبحت وكان بدلا من مصر على ميرة ستة اشهر فدخل حبسها ووقع عتقها و
 وجهها وتغير لونهما من حب صورة يوسف قيل ان تيزوج بها الملك فيطفوا
 وكان بنت بنت سبع سنين فقال لها والد لها يا ابتاه مالك قالت يا ابت
 اني رايت في منامي صورة لم ارى الدنيا مثملا ففقت بها فلما انتهت ما
 رايتها فصرت كما تراه فقال لها والد لها لو علمت اين صاحب هذه الصورة
 طلبت لك ونذلت فخر لي قال فرائد الثاني في منامها في السنة الثانية
 كان قائم فقال له كجنت الذي صورك واشغلي بك اخبرني من انت
 ومن اين اطلبك ولمن انت قال انا انسى وقال انا لك وانت لي فلما
 تخبرني على غيرة وسوا في فانبهت وبكت بكاء شديدا فاق لها والد
 مالك مسكينة ما لك بك قالت رايت البارحة ملكا الصورة بعينها كما رايت
 في العام الاول وسالته عن حالها فقال انا انسى وانا لك وانت لي فاما
 فنبهت وعاريتها وانا كما تراه يا والدني وانشد **شعر** عشقتك يا ليلى
 روايت صبيته واذا في ابن عشرة ما بلغت فاسيا يقولون ليلى بالفراف
 مريضة فبنا كسيتني كنت الطيب لها ويا والدني في حب ليلى انا في
 اخي وابن عمي وابن خالي انا اذ اذ لي من ليلى سقاها عرقه وعاثت
 الاسقام الا المداويا فبنا رب ليلى انت ربني وربها انا انت مع ليلى
 على ولايها فبنا رب سواك بفتح بيها فبنا كفا لا فني ولايها

ويا رب ان جعلني فوق طائفي فاحمل لي مثل ما في قواياها فقال لها
ويحك يا سكينه اما سالت من مكانه فقالت لا نعم جئت وصارت في حاله
الجاين فجلست وبعيت في الحبس سنة كاملة ثم رأت يوسف في منامها
السنة الثالثة وتعلقت به وقالت له جئت حتى فصح الذي صورك ان
الخيرتي ابن الملك قال لها الطيب بمصر فاني ملك مصر فلما انتهت وصح
عقلها صاحت لوالدها ان ارفع عني السلاسل فاني قد عرفت مكانه وكان
الشوق قد طيرها وتغيرها وكانت تقول يا رجل امشي اليك واشوقا الي
من هو بعيد بحمد قريب برؤيته وشوقه حتى **تلتقي** به بالليل من ان
انورها وحرك كافر من الورود ازهره ففصلك باقوت وثقتك جوهرا
وتمسك من مسك وسدك عنبرها فما ولدت حواء من نسل آدم
ولاد الجنان الخلد شكك آخره **في** رتبة الدنيا ونهاية المنى فمن الذي
عن حسن حبك **يعبر** قال النبي صلى الله عليه وآله من استأق الى الجنة
سابع الى الخيرات وقال ارباب الاله رأت وابي ان الشوق على
وجه ستي قوم استأقوا الى الجنة وقوم سيقا اليهم الجنة قال الله
تشتاق الى اربعة نفر الى علي وعمر ابن ياسر ومقداد وسلمان رضي
رضي الله عنهم وقال عليه السلام الجنة شتاق الى اربعة نفر الى مطعم الجليل
وصوام بن مهران ومكرم الايتام والمصلح بالليل والانس نيام
وقوم استأقوا الى الله تعالى كما ان حبيد الخواص كان لعرب بيده الى
صدره ويقول واشوقا الى مولاي وصاحب بلواي ومراي في

ديني وديني فقال بعض المشايخ اذا كان الشوق من الله تعالى عليه
فتح عليه بابا من الخراف فلا يبينه العيش ثم يفتح له باب الرجا فيعبده على
الرجاء ثم يفتح له باب الحب فيعبده على الحب ثم يفتح له باب الشوق
فيعبده على الشوق حتى ياتيه اليقين قال خلف المفسر كان عند والده
عشر رسولا من رسل الملوك يطلبون تزويجا سوى ملك مصر فقالت
لوالدها من هؤلاء الرسل قال من سقيد المشيه ومن دمياط ومن مثل
وطر لمين ومن جميع البلدان فقالت وانجيه قد اتانا الرسل من كل جهة
وامانا رسول من جانب مصر **مرضت** عفادني ايلي جميعا فمالك
لا ترى فيمن يعود الا يا طيب الجن ويحك داوني فان طيب الانس
انجي دوايا قال غيره **حسن** الطيب يرى حبه فقلت له ان المحبة
في قلب قلبي **يحي** ليس اصفر اري نجي فامرت بهي لكن نار الهوى تشتت
في كبدي **ثم** قالت لا اريد الا رسول مصر قال والد يا كل ملك ارس
الي رسول لا جلك قالت لا اقبل فان المحبة لا اول لها ولا نهاية لها
المحبة يا كل القلب ودعش القلب ونار القلب وعطش القلب
يا طيب القلب داوسقاي **فغسل** الهوى ليس بها **خلف** التمس
لا يزال قلبي **او** برودة الغوا دمتي طام **وعلى** لا انزع على خطاي
وقد يا ذرت جبار السما **قرأت** كتابه وعصيت فيه لعظم مصيبي
ولشوم رائي فكيف تخلفني اذ قال ربي **الى** الزمان سوف اذولكم
فما كان يعصيني جبارا **ويزعم** انه من اولياي **خذوه** له بيده وسيفه

وسوقوا الى سقرى ثم نادى اقلنى عشري واسمع دعائى فانت اليوم
في السقوى رجائى ودوائى نظره فيها شفاى شفاى في لقاك يا مائى
لقد اعني الابط عظم دوائى وعذرك يا عزيز دوائى انا العبد الفقير اليك
فقرى وهل يرجو الفقير سوى الغنى لمجنون العاصى اطوف
على الديار ويا ربي اقبل ذاك الدار وذل الدار وما حجب الدنيا بغير
قلبي ولكن حيث من سكن الديار فعالت لي العاصية لم يكن المجنون
في حاله الا وقد كنت كما كانا لكته بل بستر السوى وانتي قد مستها
وعزه بياكم سائل يادى ويسكن الكربة السهار زمانا ظلم في ايامكم
وهو يادى ردوا فوادى انا سكران فخذوا راسي كل سكران على
رأسه قال فارسل ابوا رسولا الى قيطفور ملك مصر بان لي
بنيا لا تزيد سواك فان رغبت فيها اعطيتك ما تشتهي من كلى وامولى
قلت ملك مصر اليه من ارادنا ومن احبنا احبناه ولا يزيد منك
قال فخلها وزينها بحسن الزينة وارسل معها الف جارية من بنات
الملوك والف بعلته والف عبد والف جبل واربعين حملا من دنايز
واربعين حملا من الديار فخلها وقلت مصر فرحت لارات في مياها
من سنان يوسف عا فلما جلست في حجرها دخل عليها عزيز مصر
فوضعت كفا على وجهها حين راته وقالت لباريتها القريبة من هذا الرجل
الذي ادخل علي قال اسكني هذا زوجك فغشيت عليها وبعثت
كذلك الى القبل فلما أصبحت وافقت قالت في نفسها واجبه

والطول سفره وامحناه قالت جاريتهما الذي احببك قالت لولم
زوي الذي رايتك في المنام ثلاث مرات ففتفت بها تعت يقول يا لبي
لا تجزعي واصبري ففسي بالقبر تطعري ولا تطعري الا المحبة فانه سبيلك
بزوجك الذي رايتك في منامك فمكنت وافق الملك بحسبها وجاهها
وكان ينام في جانيها ولم يقدر ان يصل اليها لانه خلقت ليوسف
ويوسف خلقت لهما غير ان كان اذ لا راوان ينام معها ماتت معجبة
قال الراوى فلما كان يوم النسخ ارسل الملك لهما وهي لا تدري من ذلك
العبد فلما جلست في المنظر وقعت عليها ففحرت واهترت ثم ماتت
ومنت ان ترى نفسها فاسكتها جاريتهما وقالت لهما اصبري اشد
عليها ساعة فلما افاق قالت لهما جاريتهما ملك قالت هذا زوجي اخبر
من العالمين قالت لهما اسكني حتى لا يعلم الملك فيفترق بينك وبينك
فانزلى وقولى لربك اذن لا تختر على غيري فاذل لك خزائني وادنى رايك
في منامى فقالت له الجارية ذلك وقال انا ايضا رايتك في منامى
لها انت لي وانا لك لكن لا يصل بعضنا بعضا الا بعد الشدايد والبهائم
واعجابه فمن لا يصل الى مخلوق الا بالولع البهائم والجمد فخلص الى
الى لوق بغير البهائم من بعد بذل النفس فيها تريدة اياك يا رب
اياب فليكن تخفوا والانا مريدة ولبيك ترضى والانا مغيث
وكان للملك امرأة تسمى حنر وكانت تها من زلي وتبغضها فلما
سمعت كلاما ارسلت الى الملك اياك ان تشتري هذا الغلام فان

الذي

كثيرة بالوان مختلفة فسلم على موضع بين يدي وقال كل سيدي فاكستة انا
امر عظيم من الجوع ثم قال لهم وصلي صلوة الى وقت السحر فالتفت الي بعد عاءة و
قال سيدي لا تعد علي بسوء الظن ثم اخذ بيدي وجعل يمشي ويحدثني حتى خطوت
على اثره خطوتين او ثلث خطوات فقال يا سيدي اليس قد نويت ان تعقني
قلت نعم قال فاعقني واخذ ثمنني وانت ما جور واخذ جرا فاعطاني فاعقته
فاذا لجر قد صار ذهبا ثم غاب عني فلم ادري اين ذهب فوجدت الى بيتي
فصار قفة فاجتمع القوم الذي جاءوني وذكروا اننا شئ فقالوا انهم
بنباش فقلت لهم ذلك الغلام بنباش النور لا بنباش القبور قالوا كيف
فاخبرتهم بما لم يكتبوا وقالوا ابن الله على ما تكلموا ورجعوا محترمين **قصته**
فارس زليخا الى العزيز لا يقولت هذا الغلام ولو بذلت جميع ما لك فكلت سمع التجار
رغبت زليخا في الغلام استغوا من الزبادة عليه ثم ان الملك قال لا لك ابن
ذعر كيم تبيع هذا الغلام قال الملك الذي خرج معه على صورة الادميين ما لك
قل بوزنه ذهبيا وبوزنه فضة وبوزنه ورا او يا قوما واربها وعبرنا وكافورا
فقال الملك قدر صيبت بذلك ثم قال لوزيره كيف اذن هذا المال قال لا لوزير
اتخذ من صلوة البقر عسنا والحق بعضنا على بعض واتخذ منها كفتير فقال
الملك لوزيره ضاع القفا زرع الارض وزن هذا الغلام فقال لم وزن هذا
الغلام فقال ان كان هذا الغلام كما اراه فهو بوزن ويرجع على الدنيا ومانيها
فوضع يوسف في كفة وجمسات الف دينار في كفة اخرى فرجع يوسف قالوا
بمثل ذلك فرجع يوسف فلم يزلوا كذلك الى ان لم يبق في الخزانة شيء

الارثرة وكان يوسف محنوقا وفيه نور النبوة فراود على وزن جميع ما
الخزانة فاي عجب ان يزيد التوحيد على سيات الموحد يوم القيمة **قصته** فلما
راى الملك ذلك قال لوزيره قال الخزانة بل بقي في الخزانة شيء فقال لا فقال
الملك ايها الذي جره لك امرأة ان تسب لي هذا الغلام ببدل هذا المال فاني
لا اقدر على ثمنه قال ما لك وهبت لك بهذا المال وكان ما لك لم يردك
على صورة حتى باع فكشفت الحجاب بينه وبين حسنه وجمالها فلما نظر الى المال
اعجبه وقال في نفسه واعجبه كم وزن هذا المال ثم التفت الى يوسف فراه
على جمال حسنه فصاح صيحة وخر مغشيا عليه حتى طنوا انه قد مات فلما افاق
قال له يوسف ما لك قال ما رايتك منذ صبحتي الا است اسكتك
المال قبل رؤيتك فلما رايت استعظمت ثم قال ما لك بن ذعر الملك اذن
لي حتى اكلم كلمتين مع الغلام قال اذنتك فذنا منه قال الست قد وعظمت
ان تجبرني لتجبرك اذ بعثك قال يوسف نعم اجبرك على شرط ان لا تجبر احد
قال نعم قال انا الذي رايتني بمصر في منامك في حال صغرك وانا يوسف ابن
يعقوب السبئي اسرائيل ابن يحنو فخرج الله بن ابراهيم خليل الله عليهم
فضاح صيحة حتى خر مغشيا عليه فلما افاق قال واسو ب تجارتاه **الملك**
فذلك يكون يوم القيمة حال من عصى الله يقول الله تعالى عبي اترى
من عصى اترى من من خالفت اترى جرمت من تركت فعند ذلك
يقول العبد يا حسرة تاعى ما فرطت في جنب الله مع من العبد عبد ليد سهو
مناره لهو من العبد طغي وبغى وتكبر وعصى من العبد عبد افنى شهابا بطور

وقطع او قاتل بشر الجور من العبد يعلم ان مولده براه وهو يبارزه ومنا
بشر العبد عباد في عمده في المنهج وصار شيخا ولا يتوب عن الذنوب ولا يتوب
تفسير سمى نبي شهاب القوس **تفسير** استغنى وتبقى على الذنوب
يخاف على نفسه من يتوب **تفسير** كيف يرى حال من لا يتوب **قصة** فقال لك
ليوسف عليه السلام يا ابا العبد الكريم عند ربلي نبات وليس لي ابن وانت من اهل
النسوة ودعوتك مستجابة فادع الله تعالى ان يرزقني اولادا ذكورا هذا يوسف
فاستجاب الله تعالى ان يرزقني اولادا ذكورا هذا يوسف فاستجاب الله
ودعاوه ورزقهم عشرة وعشرين ذكورا فمذا اسماءهم نيل ونيل ونيل ونيل ونيل
ودانيل وذكوان ورايعن وزهر وسائس وشعر وطليل وعمل وسند وناديل
وجوشل وهزيل وعلمن وبيان وعزير وكسار وسنان وفانم وبقع فمذا اسماءها
كانت في الاصل ثم قال يا غلام اخبرني عن ساداتك من كانا قال هم اخوتي
فقال يا يوسف لم يعرك قال لا تسألني عنهم فاني لا اهنك سترهم **تفسير**
انهم مخلوق لم يهنك تراخوهم مع جفاءهم عليه لانه يدعي الكرم فالملوك الكرم الكرم
من ان يهنك تزلزله من وهو الكرم الاكرم **قصة** فقال ان عيسى بن ابي
فقال اشترى الملك يوسف واعطى ما كان خزانة خاف على عكره وقال لا يكون
الملك الا بالجد ولا يطعم الجند الا بالمال فان لم يبق في خزائنه شيء كيف يمكنه ان يملك
وهو ايضا عدم على ما ضل ثم قال لخرانه اذهب فانظر على بقية الخزانة شيء من المال
فذهب وفتح ابواب الخزانة فوجدها مملوءة فاذا فيها جميع ما بل من المال
لم يبق منها شيء فخرج ما كان واخبره بذلك قال وكيف ذلك قال لا ادري

فان شئت فقل الغلام فانه يملك عن الحقيقة فانه يعلم قال وكيف يعلم قال
يرى ان لا اله الا الله يفعل الله ما يريد قال الملك من اين علمت ذلك قال لا اله الا الله
وكنيت جالس على جنبه اذ وقع عليه طير ابيض فقال له كلام الا وبعين ما توت
انظر يا اخوتك انفسك ورجع اليك انفسك لا فومت انفسك يا عكره
اخوتك ابي قيس والآن يا عكره الملك بخزانة من فضة فخرج الملك من كلام الخزانة
فقال يوسف عليه السلام فقال الله تعالى فضل ذلك انك اصاب السداد فمضى ان يا
مضى امر لا تقول وانما استع على ما وزنتك فيك فاحلف الله عليك تعفنا من كيد
يكون متى منك شئ من الله فمضى على عز وجل وانا والمال لك **التمت** فاذ لك العبد
للمؤمن اذ انفق لوجه الله تعالى عونه الله تعالى حتى يحصل له المال من ذي المال
قال الله تعالى انما نطقكم لوجه الله لانه لا يزيدكم جارا ولا تكمورا وقال الله تعالى
واخي المال على حبه ارا اذ لم يمتن وذلك ان علمن راى ورعا في السوق يبيع
فقال للمساوي لمن جره الدرع فقال لعلي بن ابي طالب هو يريد ان ينفق ثمنه
على عرسه فاطمة عليها السلام فقال للمساوي كم ثمنه قال احدى وسبعين درهما
فامر ان يرا عليه ولم يزل علمن يزد في الدرع حتى بلغ قيمة اربع مائة درهم
فوزن عثمان اربع مائة درهم ورة الدرع الى المسدي وقال اذهب بهذه
الدرع والدرهم واطرحهما في دار فاطمة عليها السلام من حيث لا يعلم بذلك
احد قال فذهب ابرو والقي الدرع والكسرة دار الامام على عليه السلام ففعل ذلك
فخرجت فاطمة عليها السلام عننا واخذت الدرع والكسرة **تفسير** اذا حضرت عرسا
فجعل طلافا وهوون دار الهون انطلافا فمن حيث خلفا فعلق خديفة

بان يجعل السنين اليه ملكا خلافا قال فلما دخل على ملكه استسلم اخبرته بذلك فذهب
الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم واخبره بقصة فقال لا ادري من فعل هذا فاجاب
عليه وسلم واخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال نعم يخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال نعم لم فعلت ذلك ثم قال علمت ان عليا لا يبيع الله الا من حازه فزوجه
فزوجها عليا ليس بها عند العرب واعطيت ثمنها ليعقوب فقال عليه السلام اخلف الله
عليك في الدنيا والاخرة فخرج عليا الى داره راي ذلك الكلب مع غيره الكلب
في كل كيسة اربعين دراهم مكتوب عليها هذا ضرب الرحمن لعليان من علفان فذلك
قوله تعالى وما الفقير من شيء فهو يخلفه **قصه** قال فعند ذلك دفع الكلب منزلة كوبر
عنده سانه وقال جعلت خزانتي بائنه فافعل بها ما شئت قوله تعالى وقال الذي
اشتراه من محمدا لانه لم يره قال اهل التفسير لما اشترى الكلب يوسف شئت
مرارة عشرة آلاف نفر من لمعهوا لشرائه ومات من الناس عشرة آلاف ومضى
اربعون الف الكرمي مشوا الى ابي جسي منزلة وكرامته وقيل جسي مشر به واما
وعلي عيسى ان ينفعنا في اشغالنا او نتخذه ولدا الى مثله **التكملة** من فاته شراؤه
ولا يدرك الشفت مرارة كلف من قاصب ولاد جل جلاله وقيل ان العزيز اشترى
يوسف عليه السلام واشترى العزيز الرحمن المؤمن قوله تعالى ان الله اشترى من
المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم اليه اشترى العزيز من يوسف فاهره دون
باطنه لانه لا يعلم اذا امر فذلك الله تعالى اشترى من المؤمنين انفسهم ودون
قلوبهم الاستاذة لا يقع على الحق السبع كذلك لا يقع السبع على القلب ولا الركن الى
الحرك والقلب للرب فاما لا سبيل لاحد على ملكه الا ان لا سبيل

للسيطان على القلب فبما يسلطه ثبته استبانه ان يكون المشتري جليلا
فبيلا والنسب خيرا فقصر التسعة ثمان بعد كونها عشرين وكثيرا بعد ان كان قليلا وجليلا
بعد ان كان صغيرا فمذه اوصاف المؤمن نعم المشتري المؤمن ونعم الدلال المؤمن
ونعم الثمن جنة الفاوي ونعم المشتري الملك الجبار ونعم الدلال النبي الحق ونعم الثمن
دار القرار **قصه** من يشتري قبة في اللذذ عالة **قصه** بكلمين في ظلام الليل يخفي
ولا اله الا الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن جبرئيل سادها ممن ياتي **التكملة** في قوله
تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم فلم يقل ان الله اشترى الجنة
منهم وفيه قولان احدهما ان البيع لا يخلو من احد الامر ان اما ان يكون محيا
او طالب للرجح كثيرا بالمال والله تعالى غني لا يحتاج الى ثمن الجنة ولا الى الفضل
قال لما اشترى العزيز يوسف قال لامرأته الكرمي مشوا عسى ان ينفعنا او نتخذه
ولدا وكذلك قالت احسية لفرعون لا تقبلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا
والله تعالى يقول عسى ربكم ان يرحمكم بما قالوا على الكعبه فصا رقيقا وانتفا
بها ووصلا الى الامان ورضا الرحمن والله تعالى قال عسى وهو من الله تعالى
واجب قطعي ولا شك ان رحم وكفى ما وعد **التكملة** ثمة نفر لمعهوا في يوسف
فوصلوا الى بيوتهم فالك ابن ذخر في المال والعزيز طمع في الثا والجلال وطامع
طمعت في يوسف الوصل فوصل ابن جبر الى المال ووصل العزيز الى الثا و
الجلال ووصلت زليخا الى يوسف والجلال فذلك من اراد الله تعالى بها و
يقى عن العقبى ومن اراد العقبى قطع طمعه عن الدنيا ومن اراد المولى حصل
له المولى والدنيا والعقبى وحكي ان هارون الرشيد كان يخلع على جوارته

وعنده كل سنة يوم النحر فجمعهم من السنين ووضع الزناج الملق من الدنيا
والدراهم والدينار ثم قال من اراد شيئا من هذا فليضع يده على ما يريد
كل واحد يده على ما يريد فاجرت فاشتاقت يد ما روى فقال بعضهم
قال امرتنا ان نضع كل واحد منها يده على ما يريد فما اراد سواك فقال ما كان
اما على الكس ثم جعل الجوارى كلهم في امرها واشتقت كذلك العبد اذا اشتد
مولد حصل له جميع ما يشاء وما يهوى من الدنيا قال ان العزيز لما اشترى
احضر خدمه وامرهم بالكرامة في مشواه **الحكمة** كذلك الحق تعالى اشترى العبد وامر
الملك بالكرامة وخدمته فبعضهم عليه موكلون وبعضهم لا يركبون وبعضهم خدمته
من موكلي وبعضهم على ان يركبوا وبعضهم لا يركبون وبعضهم لا يركبون
قال ان زليخا اشترت يوسف فلما اشترت جهاشبهه كذلك الله تعالى اشترى
العبد المؤمن وجسب في الدنيا لان الدنيا بخير فاذا اخرج من السجن اعطاه ملكا
كبير اقره تعالى الكرم مشواه فيه عشر سنات احد الملوك فراسه وللعالم فراسة
ولاشراف فراسه ففرس الملك فيها وعلمها انها خيرة فلذلك قال الكرم مشواه
وان في علم سره وفصله في ملكه اعز منه فقال ان هذا العلم اعز من
الاغزى وليس عذري اعز منها فقال الكرم مشواه والثالث قيل ان زليخا في المنام
كانت قائلة يقول لا تقطع بين يوسف وزليخا فانها وهى له فلما قال الكرم
مشواه والاربع ان زليخا كانت تقول ليعقوب فريدة وحيدة بلا ولد فقال لها
ولذلك فاكرم مشواه والخامس ان زليخا قالت العزيز بذلت المال واشترى منك
فقال لها الكرم مشواه فمن كان له مثل هذا لا يفتقر ابدا واما دس قال لها يعني

فقال

ماضت برحمتي فاضت لي فانه عندي كرم ان الكرم مشواه فقد اكرمني مشواهي
الحكمة قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبك الله يعني من اجت
محمد افقد اجتهدي ومن اجتني فلا ياتك ومن يطع الرسول فقد اطاع الله وامتتبع
الكرم مشواه اياي اجعلني لما شئت مكان من دارنا وهذه الاسرار لا اهل المعرفة
وما وجدت زليخا مكانا اشرف من قلبها فجلت قلبها مشواه والسادس ان قال
الكرم مشواه لانه سمع طيارا وقع عليه فعلم ان له قدرا عند آلاء السموات والارض
عسى ربه ان يكرمنا بكرامة فاكرم فلهذا الحسن الاقوال والثالث قال الكرم
فاكرمه ونحن كرام ولا يعرف قدر الكرام الا الكرم والعاشق قال الكرم مشواه
فاذا لا يقوم مقام الا هو فانه احد سواه فكان الامر كما قال فجلس يوسف
ان المخلوق اذا شاخ عبده في خدمته يعقبه فان الله تعالى اولى ان يعقبه
اذا شاخ في خدمته قال ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم ولم يقل قلوبهم
لان النفس معيبة **الحكمة** القلب ملك والنفس عبد قال الله القلب ملك وسر الهمة
وما بها التوحيد وسراج الحكمة ووزيره العلم ونديم العقل ولسان الرجا وخليفة
الخوف وسلاح النور وضمانة اليقين وكثرة التقوى وصاحب الخير الاذعان
ومارسه العيان وترجمانه اللسان ولا يقع البيع على الملك والله تعالى اشترى
العبد الملك هذا قوله تعالى وسلكا كبر المخلوق بشيئ العبد الحاجة والله اشترى
العبد للجنة المخلوق لاي شيء العبد باسمه والله تعالى سمي العبد باسمه وهو المولى من
قوله تعالى ولعبد مؤمن قوله تعالى الكرم مشواه كانت زليخا على الحقيقة لم يوسف
مع قطيعه غارية وكانت بليق مع شاعر الجاني غارته لم يسمي عليه

حقيقه وكانت اسبغ مع فرعون غاريه ولوسى حقيقه وحده مع غروب الكندي عاريه
ولم يمتني الله عليه وآله حقيقه **الثله** ان زليخا اشترت يوسف بمائة فنيه
والله تعالى اشترى المؤمنين واجبه واكرمهم قوله تعالى ولقد كرمنا بني آدم معني اهل
الايمان وزليخا تزمت يوسف ما بعثت اهل من الشباب الاخضر والاحمر والاسود
والكحل والاميض والنفيع والحرب والعرق والقصير المذهب والشباب الكليله الزوده
واخذت بكل يوم ثوبا من الشباب ثوبا وسبقون وسما كذالك الله تعالى
زمن قلوب المؤمنين بعثه اهل من الكرامات استسكنه قوله تعالى وهو الذي
انزل التسينه في قلوب المؤمنين والظاهر في قوله تعالى وتطهر قلوبهم والايان
قوله تعالى اولئك كتب في قلوبهم الايمان والحنينه قوله تعالى وجعل قلوبهم
والمدى قوله تعالى ومن يؤمن بالله ميده قلبه والتيس قوله تعالى ثم قلين
جلوسهم وقلوبهم الى ذكر الله والشرح قوله تعالى فمن شرع الله صدره للاسلام
والمغفرة قوله تعالى مثل نوره كسكوة فيها مصباح واستقام قوله تعالى الا من اتى
الله يعقب بدين لم يدر من قبله في خمس من النفس لا تشاعده وفاته تعالى اشترى
من المؤمنين احسن الاسماء باكرم الاسماء وهي الحبه وجرس البكره كانه قال يا
انت عظيم القدر اذ كان نفسك مع عيوبها عوضها اللينه مع نعمها فاعلم ان
لنفسك عوضا سوى هذا وهو انظر الى وجهي وهذه غايه اللين **الثله** ان اشترى
بعثك فلك نظري وان اتيتني بكبرك فلك الزاده وان اتيتني بكبرك
فلك الكفايه وان اتيتني بعبرك فلك الرحمه ان المشتري اذا ابق عبده فلا
يدعه ويذهب وقد اشترى بك وانتهى عبدي واجبا تعرفني قوله تعالى اشترى

الى ربكم

الى ربكم من اشترى عبدا كلفه العمل ولا يعطيه جرة لانه اشتراه للعمل والله تعالى
توفي اجر العامل كلها كما قال الله تعالى جزاء بما كانوا يعملون اذا ارادى عبد اعلى
كتمه ولا يظهر بل يده كذالك قال الله تعالى للملكه الذين عابوهم وقالوا اجعل
فيها من عبيدنا وليفكك الذمار وقال الله تعالى التي تبون العابدون الحايك
التي تبون الكراعون التي تبون الامرون بالمعروف والنهي عن المنكر
والتي تبون لحدود الله المحققين اشترى العبد ليحفظه والله تعالى اشترى العبد
ليحفظه العبد قوله تعالى وكذالك كان ليوسف في الارض **قصه** قال كتب
فاخذ العزيز بيد يوسف وايق الى زليخا قال اكرمي مثواه قالت لم قال لانه
كرمي فاكرمه الله تعالى بالايمان بعد ذلك قال عليه السلام من اكرم عالا فافقه كرمي
ومن اكرمي فافقه اكرم الله تعالى ومن اكرم الله فافقه الحبه **قصه** وكانت زليخا
من بنات الملوك وكان والدك عظيم بيلاد المغرب باسرا يقال الطمير
فلما حصل لها يوسف استخلت بذكره ولا تذكر سواه ولا تنظر الا اليه ولا تخط
بيد غيره قال عليه السلام حاكيا عن الله تعالى من شغلته ذكرى عن مس لتي اعطيت
افضل ما اعطيت النساء **قصه** واخذت بيد يوسف ووجلت بمس الصنم
وسجدت لغيره فقالت يا صنم لعبا في لك وحيي اليك وجدت مؤثلا
هذا قال فخر ك الصنم وكان من ذهب احمر مشدوا بالمسير فلما قالت زليخا
وقع الصنم على وجهه وجعل يضرب بنفسه الارض حتى صارت قطعا قطعا
يا يوسف ما الذي اصاب صنمي قال لا لك سجدت له واقررت بعبادته ففضل
ربي ما تزين ولما اراد ان يدفن عنك فعلت قالت فمن ربك قال رب

ابراهيم واسحق ويعقوب عليهم السلام وهو الذي خلقك قالت كيف يعلم الملك
 اني سجدتك القصة قال هو غائب عن الابصار ولا يغيب عن شيء قالت اني اجبتك
 بحجك فقم الاري الملك حيث صور ملكك ولولا ان لي الهما اعبد الهة كثيرة
 ولكن عبادة الالهة التي في قلوبهم وخرج فخلعت بديده وقالت ان الملك اذا راي
 هذا سال الخواص فاحضروا ان يخلص مني رب يوسف ولكن اسأل بك ان يجعله
 كما كان فوعدت يوسف وحركت شفيعته ففاد القصة كما كان فقالت انه يحبك
 كما كبرت افعلك لان الله سمع صوت بكك اكثر مني وفي الخبر ان الله لا يسمع الا قول
شعر اخذ الهوى بما سمع فاصتمت فبقيت في طرق الهوى حراما **قصيدة** ثم اخذت
 بيده واستمسكها ملكيا ابعين عليه الف حبة من اللؤلؤات وى الف فقال
 وعلمته بعبادة ملكية وى الف فقال وانطقه بمنطقه من البياقوت والزرير
 لا يعلم قيمتها فقال لها يوسف كيف يجوز ان يكون العبد مثل غيره انك تبيد
 في ثياب دونها قالت انت استبد وهو العبد واما المائدة التي قال لي اكرمي
 مشواة ولو قدرت على اكثر من هذا لفعلت ثم فصلت له ثمانية وستين قميصا
 وشهدا عما يرم على عده ايام سنة كل يوم وستا وكانت تزين يوسف كل يوم
 بزينة جديدة لا تشبه الاخرى فلذلك كان العبد اذا احب الهوى جلي وعلالا ينظر اليه في
 كل يوم ثمانية وستين نظرة فغبت منها الحفايل مثل الكرامة والطير والالوان
 والمناجدة والقرية والوصلة والسم والرفاء والمعرفة **فصل** في اقاويل ملكا
 قيل ملكا من النبوة وقيل ملكا من غير الرؤيا قيل ملكا من الملك اي اقدار
 سررا العزيز وقيل ملكا من الحكمة حتى يفتوى بر وقيل ملكا على الصلوة حتى

الاولون
 وقيل ملكا

وقيل الخزان ان اطلبها وعلما الا عناق حتى غلبها وقيل ملكا ومعه نواحيها
 ملكا يعني جللا اهل مصر عبدوا الله بغيرهم بالتمام وقت الغدا وقيل وكذلك ملكا
 ليوسف في الارض كما يقول معنى القبول ومنى الربة القصة في اللب واقعدت
 على سر الملك وعلته من الملك قوله تعالى ولنعلمه من تاويل الاحاديث قال
 جبريل بن تاويل الكتب وقال الواسطيين تاويل الروايات وقال الدرياطس اراد برقا
 الخلق وكان في الارض استغناء لغيره وكان يوسف يتكلمها وقيل تاويل الاحاديث
 اي بواطن الكلام وهي على اربعة اوجه ولكلام ظاهر وباطن واسارة وعبارة وكان
 يوسف يعلمها ويعلمها قوله تعالى والله غالب على امره ففهمه شرة الى ان ادم
 اراد البقاء في الجنة ولم ارد ففكان ما اردت لا كما اراد ادم واجبر عليه الله اراد
 ان يكون رئيس السفرة والبررة وارادت ان يكون امام الكفرة والفجرة فكان
 كما اردت ولا كما اراد وقابل اراد ان يكون اعز ولد ادم واسر ففهم واخبرهم
 وارادت ان يكون اشراهم فكان كما اردت وقوم نوح ارادوا ان يكون اولهم
 وارادت ان يكون اعزهم فكان كما اردت فابل الملك اراد ان يملك فونحوا
 ارادت ان اهلكه فكان كما اردت وابراهيم عليه السلام اراد ان يسلم والده وما
 ارادت فكان كما اردت وداود عليه السلام اراد ان يكون ولده ميتا فوم
 وانا اردت الملك سليمان فكان كما اردت وابو جيل اراد ان يكون النبوة
 هو ليد ابن مغيره وارادت ان يكون لغيره صلى الله عليه واله وسلم فكان كما اردت
 لا كما اراد ابو جيل واخوة يوسف ارادوا ان يكون يوسف في الجنة وارادت
 ان يكون بها مبعوضا فكان كما اردت لا كما ارادوا قوله تعالى ولكن اكثر الناس لا

قيل

قلت ضيافتي فقال على سطرائك لا تأكل الا معي وتقعده عذري كما فعلت ولا
تعرض على الطعام الا بعد ايام قال فجلس اربعين يوما وجلبت ثمنه ايام فقلت
ايها الفقير ائذن لي لاكل الطعام فلا صبر لي معك قال لا ائذن كنت معي ولو كنت
معه لصبرت كما صبرت وقعد اربعين يوما في بقعة واحدة لم ينم ولا يأكل ولا يشرب
ثم قال بعد اربعين ايام ما معك فاني لم اكل الطعام منذ موت يدي فقلت ليس
فلما لم يظلم وقال يا جليل تذكر الرب وكيف تذكر وصالح وخرج ولم يبق شيئا
فطفت ان معك مقربا ونبي مرسل ففتفت به فافت انه ليس بك مقرب
ولاني مرسل انما هو محب الله تعالى من بني آدم قال عليه السلام من احب الله
لا يحب سواه وقال الحب لله تعالى طويل السحر وقال اذا احب الله عبد احبه
الى خلقه واذا احبه العبد يحزه عن الناس حتى لا يعرفه احد سوى الله تعالى قيل
بدن المحب مع الاحباب وقلبه مع السحاب **قصه** قال ابن عباس رضي الله
عنه انما قالت ان الغزي امرني ان اكرمي مشواة فاريد ان ابني لدمي ما بني
احد مشركي الحكماء والمهندسون فقال لهم اريد ان يكون يوسف في
سجن المشرق اراه في نحو المغرب وان كان نحو المغرب اراه في نحو المشرق وان كان
على علو اراه اسفل البيت وان كان على الارض اراه فوق السطح وهو راى طول
الدماء رحيم ما وجدت فقال واحد منهم ينبغي في البيت ان يكون من الزجاج
كذلك الله تعالى يري قلب المؤمن من ستة اشكال بالزجاج فقال الله تعالى مثل قوم
كشحة يعني مثل قلب المؤمن كشحة فيها مصباح المصباح في زجاجه شرب
المؤمن بالزجاج مثل قلب المؤمن كالبيت وقلبه كالقندل ومعرفة كالسراج

والله اعلم
بما في الصدور

توحيد كحروة القندل ومحبة كذا القندل وطاعة كقيد القندل واخلاص كقيد
القندل اذا فتح اللسان بقرارة ما في اللسان استنار نوره من فيه الى عرش
الرحمن **قصه** قال ففتفت ما مررت بك من الزجاج وركن من الزهر وركن
من الصبر وركن من العقيق وما بين الصبر وركن من العقيق قندل
مرصع باقوال الجواهر وعارته بارجعة من الفضة وجعلت تحت كل عمود ثورا من
فضة وفرس من ذهب مرصع بالجواهر وعينها من باقورة حمراء وجعلت صورا
في داخل البيت من كل مثال من الطير والدواب والوحوش من الذهب والفضة
وغرست اسفل البيت اثجارا من الذهب والفضة مملوءا بالجواهر وجعلت اسفل
البيت من السج مضرابا من الذهب وفتفت في وسط البيت ما يدبر
بكل زينة حسنة وضعت سريرا من السج بقرب المائدة وجعلت في كل زاوية
غرفة من فضة ووصيفتين من الذهب كل وصيفة معها كاس من ذهب
اربعة ووصيفة معها قندل ومجرة من ذهب وجعلت ابواب البيت من
الصندل والعاج وعلى كل باب طائر من ذهب ورجلاه من فضة وركب
من زهر ودمقارة من عقيق وذبابة وريشة من فروع وجوزة مملوءة من مسك
ثم بنت في وسط البيت بيت من قوارير اسفله واعلاه وحيطانه من زجاج
ثم قالت لجا ريتما اني قد غرقت في حب هذا الطعام العبراني قالت لها الجارية
ترينني بكل زينة حسنة حتى ادعوه ففتفت ذلك في يوسف وقت الظلمة
فلما نظر اليها قال المني لا يجوز هذا الا لمعصوم في عصمتك يا ارميا
فقلت زينا يا حبسبي وركبانه قبي فبنت هذا البيت من احلك قال يا ارميا

ان الله تعالى لي بيتا في الجنة احسن من هذا لا يخرّب ارجا قالت يا يوسف الطعنى
 امرن قال اخشى ان تحبب الله في الارض بدارك قالت يا يوسف ما اطلب
 راكحك قال لما اقلعت على قبري بعد ثلثة ايام لو كنت بارية سئى قالت يا
 ما احسن عينيك قال انما يسىيان على حدى بعد ثلثة ايام في قبري قالت يا
 يوسف ما احسن شعرك قال هو اول شئ تعرف من بيني في القبر قالت يا يوسف
 ما احسن صورتك قال ان الله تعالى صورني قال ما احسن فركك قال الله تعالى
 قالت لم تعرفني عنى قال انا اريد رعا ربي قالت اذل فرائى مع عبدى انا
 حتى يرمنى عنى قال ان ربي لا يقبل رشوة قالت سمعت اذ يقبل شئك ذرة
 ويعطى الخبز قال انا تقبل الله من المتقين قالت ان امرئى اسلمت لى
 وبنى قوله تعالى ولا تبلغ اشدّه اى بلغ منتهى سبها به وقوة قوله تعالى وغلقت
 الابواب **قصة** قال ابن عباس رضى الله عنه غلقت على نفسها ابواب كل نبي
 سواه وقال لعلنى غلقت ابواب البيت على يوسف و قال الحسن البصري رضى
 الله عنه غلقت ابواب الملح والذم على نفسها من شدة محبتها وقالت هبت
 لك اى ليقال ذكر الله تعالى من زليخا ثلثة اسباب من المعصية والمراودة والتغلب
 ولم يذكر من يوسف سببا ليعلم ان سيرة المؤمنين وسببك من العدى والابواب
 قوله تعالى قال معاذ الله ان ربي احسن مثواى اى ليعلم ان الاحسان لا يضيع
 عند كل رجل اصيل ويضيع عند من لا اصل له فان كان لا يضيع عند المخوف كيف
 يضيع عند الخائف قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم حرام على كل نفس خشيته ان يخرج
 من الدنيا حتى تسمى الى من احسن اليها وقال عليه السلام جئت القلوب على

من احسن اليها كان احسان زليخا اليه اكثر من احسان العزيز الا ان احسانها
 كان مشوبا بالمعصية والفساد وذلك يورث صعوبة في الدنيا والمهنة وفي الآخرة
 الحسرة قال الله تعالى ثم يكون عليهم حسرة قوله تعالى وراودته التى هو فى بيتها
 عن نفسه وهى زليخا وقيل عاميل امرأة العزيز قالت هبت لك اى يقال و
 قيل جيت لك هذه الزينة ان زليخا احبت يوسف فغلقت على نفسها ابواب
 الملح والذم وباب محبة يوسف مفتوح للعباد واجتبت الله تعالى غلقت على
 نفسه باب جميع المقالات ويعلق على قلبه باب الدنيا والآخرة قوله تعالى
 قال معاذ الله اى عشت بابتة من الذى تدعىنى اليه واستجبر به انه رضى
 بمعنى سيدي احسن مثواى اى اكرمنى واعزنى فلا اخونه فى بيته واهله
 لا يبيع الظالمون قال عليه السلام اعظم لكم اكرما الشكر بالله وعقوق الوالد
 وان يزنى الرجل بحبيبة جارية وقال عليه السلام يحشر الزانى يوم القيمة فى
 تابوت من النار وان اهل القبر يستغيثون من نمن رايحة الزانى من
 مسيرة خمسمائة عام وقيل عمر الزانى قصير وعند الله حقير قال بعض الصالحين
 رايت فى بعض البوادرى امرأة جميلة فقالت لي هل تعرف من القرآن
 فهو قال الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم و
 قالت احسن الشر قلت نعم **سورة** ولست من الناس ولست منى ولا انا
 الفجر الى الممات فلا يحيط بقلبك غيرنى **سورة** يشككك يوم باقى من قوت
 قال ثم نادى انظر ما صنع الى خلقك ترى عجبا فالتفت وحدثت نظري
 فلم ادر ما فعلت الى مكة وجاورت سبع سنين بها وحدثت حتى انتهت

الذي

ولس

الى ذلك الموضع الذي فقدت فيه الجارية فاذا انما شخص من بعيد فذوت من
 متى نينا فاديه فعلت بمعبودك الا ان وقفت فذوت فعلت من تكون
 الله قال انما ذلك الشخص الذي فقدته فاذا هي المرأة القاطنة التي غابت عني
 وهربت متى ثم قالت السلام عليك وغاب شخصها عني فوالله اني ولقد كنت
 بروحهم يباروني عن مجاهدات زليخا لما امنت به محبت تلك الحسنة وقدره
 وقامته ومورته وسهره ونفاضة حتى اتم بها قال بعضهم امنت به بالذوق
 وهم بها ان يرب منها وقيل امنت به بطوام وهم بها بالجلال وقيل هم بها
 بواجبها قوله تعالى لو ان راي برمان رتب فان قيل كيف يليق به هذا الاله تعالى
 الجواب اختلفوا فيه قال المفسرون بعضهم كان من جملة الاله لان الله تعالى
 حتى اذا اذكر كما جده في طاعة الله تعالى اشفاقا منه وقيل ابتلاهم ليعرفهم موقع
 عليهم وقيل ابتلاهم بذلك ليعلمهم الله لثوب في رجاء الله تعالى وقيل انما ابتلي
 لانه قال في نفسه انما خير من اخوته لانهم مذنبون حيث عقوا والدهم وقيل ليكون
 من جملتهم **فصل** في بيان البرهان اختلفوا فيه ما هو قال بعضهم ان طاروا
 على كنفه فقال في اذنه لا تفعل فان فعلت سقطت منه درجة الانبياء وقيل انه
 راي يعقوب عاتق على اصبعه وهو يقول يا يوسف اما ترى وقال النبي
 رايها وهو تعطي سببا قال لها ما صنعتين قال اعطيت وجهي كيدا راني فقال
 انت ستجدين من صمك الجار الذي لا يعقل ولا يرى فان اول استحي من راني
 ويعلم ترى وعلا مني وقال ارباب اللسان انه نودي في سره يا يوسف
 اسمك مكتوب في الانبياء وتريد ان تفعل فعل السفهاء وقيل راي كما قد ذكر

سبح
 ذكر

هذه هي النور

ابتداء

بسم الله

من الى

من الى يكتب عليها ولا تقره الا اني ان كان فاحشة الاله وقيل ان فرج
 البيت فرأى صورة حسنة تقول يا رسول الله لك العصاة لا تفعل فانك منهم
 وقيل كس راسه فرأى على الارض مكتوبا من اجل سورة الحجر وقيل انما بك
 وسمع جناحه على ظهره فخرجت شتمته من اصابع رجله وقيل وقع بينهما حجاب
 فلا يرى احدهما وجهه وقيل راي الملك في البيت وهو يقول المست هين
 وقيل راي جارية من جوارى الجنة فخير حسننا فقال لها لمن انت قالت
 لمن لا ينق وقيل جارية طرفة عين يا يوسف لا تفعل فانك حلال ولك
 خلعت وقيل راي ذلك الرب الذي كان فيه سحره وعلمه ملك قائم يقول يا
 السيت هذا طيب وقيل راي زليخا على صورة قبيحة فترب منها وقيل راي
 شخص فقال يا يوسف انظر الى منك فظفرها عظم ما يكون فقال الزانية
 في بطني هذا ضرب من قوله ولقد امنت به وهم بها ذكر انه اول امنت في
 وهم بها لانه راي في مناه فعد ذلك علم انما فلذلك اتم بها وهذا وجه
 الانبياء كانوا معصومين لا يقصدون المعاصي قوله تعالى لنصرف عنه السوء
 والفحشاء وان من عباده المخلصين سميت خلفا **الملك** اذا هرب منها وتعلقت
 بتقصيده فلذلك العبد المحب لله تعالى ينبغي ان يهرب من الشيطان ويتعلق
 بمعبوده الرحمن قال بعضهم رايته في حال سكب في امرأة في بعض الغفوات و
 قصدها وكانت لينة مظهره فقالت الاستحي خشن برأنا قلت ما في الوري
 الكواكب قالت فان من الحق الكواكب فرجبت ما تبا فتوديت جوارك من الخلقين
 تعلقت بزيد حتى وصفت اليه فذلك تعلق المؤمن بجبل مولاه حتى يصل الى كما

من الى يكتب عليها
 لا تقره الا اني
 ان كان فاحشة الاله
 وقيل ان فرج

من الى يكتب عليها
 لا تقره الا اني
 ان كان فاحشة الاله
 وقيل ان فرج

من الى يكتب عليها
 لا تقره الا اني
 ان كان فاحشة الاله
 وقيل ان فرج

قال الله تعالى فاقصصوا بحبل الله جميعا **الملك** ما خاب قلنا حيث تعلقت
ووصلت اليه بعد ذلك العبد اذا تعلقت بكاتب الرحمن يصل الى العزيز الملك
الملك فزقت عليه القميص الفوقاني وهو البياض ولا يصل الى الحق في
وهو البياض يعقوب عليه السلام كذلك العبد قيس الطائفة وهو كسب قيس
المعزة وهو من طهارة الله تعالى فالسليمان يمزق قيس الطائفة ولا يصل الى قيس
المعزة كذلك العبد اذا قصد الشيطان يفتني ان يهرب الى باب الرحمن قوله تعالى
وقد تقيص من ذر والقيص يد بالذي الباب لم يقبل سبدها لان يوسف
كان امرأ قال لزوجها قوله تعالى قالت ما جاز من اراد باهلك سورة او السورة
الزني مكنت عنه فقال لا ان ليحزن او عذاب اليم يعني العذب قال لما الاقربون
القتل قالت السبب يعذب محبوب عزرا لا يقبل في عجب من الله تعالى ان يعذب
عبد به باواع العذاب السبع في الدنيا ولا يحرق باله ر قوله تعالى قال هي راودني
عن نفسي فخذ ذلك الخمر القبي في المهد مع الملك كذلك سنان القصة لا يحكمون
على قول خصم واحد قال اما وهاك سنان قالت لا انا انت الى يوسف فقلت
فقال ما هذا امر منك حيث فعلت بك كذا وكذا انحكك ابي وبيتك كذا وكذا
وانحكك ابي اعطيتك وفي العيون غطيتك ومن الملك او نيك وفي الجذ
انحكك والملك بك ملكي وفراشي تصنع فيها فاشارة وانت تهممت باليانية
فبئس العبد انت لمولاي **الملك** فواخلفت بين يدي الله تعالى اذ يقول لك في
او جدتك من العدم واكرمتك بالدين المحمود وقرنتك من نفسي بالكرام والسجود
ومنتج فلك المعزة والجود وانت هربت مني وخالفتني وعصيت امرى

واركت المعاصي والزنا وبعثت دينك واوفقت الهوى وربيت نفسك يا
الرب هكذا فعل العبد **سورة** ذنوبي سدي قطعت جواني فما عذري عذرا اليوم
اذ اوديت قم العرض فاقرأ وقد سطر الخطايا في الكتاب **سورة** وكما شاب ينادي
واشبابي **سورة** وكما شجع ينجح على الشباب **سورة** وكما من ناطق قد صار بكما **سورة** فها هو
على رد الجواب **سورة** وكما وجه صبح صار قبحا فيلحق من انواع العذاب **سورة** طعام
من غير طيب ليس يعني شراب من حميم واشرب **سورة** ومن سربال قطران فيكسي في
الجسم من كرب العذاب **سورة** فيا حنان يا منان عفو **سورة** او جده بالعق من سورة
الحساب **سورة** فقال يوسف لي من يدعي برائي قال الملك من قال يوسف
من اهلنا فذلك قال الله تعالى وشهدت من اهلنا قال ابن عباس رضي الله عنه
كان ابن عتمة شهد عليها لا تكون ينظر من شق الباب متى سمع جديتا وقيل مولود
له اربعون يوما وقيل اراد بالسقا محبتها فقال لي من يدعي انها تحبني قال اهل
اراد بالسقا محبتها فادعوا الوجود لان المحبة تبتين على الوجود فقال الملك كيف يشهد
قال يوسف سعدا في سبطي باذن الله تعالى الذي سيطر كل شيء فقال الملك في سبطي
ما تشهد قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فلا يليق في الغفر فانت الله
تعالى بغض الفارزين والفاقرين خلق الله تعالى لان الله تعالى يفرق الذنوب
جميعا سوى الشرك والفقر ولكن الحكم بينهما وانظر الى القميص ان كان الشحني
من قبل فالذنب ليوسف وان كان من دبر فالذنب لزوجي فذلك قال الله
تعالى ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين وان كان من دبر
قد من دبر فصدقت وهو من الصادقين الآية **الملك** حين كبر الغلام امر يوسف

بأكرامه وتجليله لاجل شهادته فمن شهد بالوحدانية فلا عجب ان يكرمه الله
 تعالى في الدارين **الملك** الشاهد على برادة كان من اهل الجنة فصار من اهل
 يوسف فمن شهد برؤية المولى اولى ان يصير من اهل ذلك قوله تعالى الرسم
 كلمة بالقوى وكانوا احق بها واهلها فاهل التوحيد اهل الله خاصة وقال في
 قصته يوح انه ليس من اهل ذلك لانه غير موح فاهل الى مجاز قوله تعالى انه من كبرين
 ان كبرين امر عظيم ثم التفت الى يوسف فقال يوسف اعرض عن هذا اي ياكوت
 يعني لانه كبر قسما بين يدي ولا تشرك سربا **الملك** عزيز مصر كره له لم يترك
 سربا الى حين وهي من اهل دور رب العالمين مع كرمه وفضل كيف يشك سربا الى
 وهم من اهل الابان اعرض عن هذا ولا تشرك سربا فانه حبك والحق لا
 يشك سربا لاجاب ثم التفت اليها فقال استغفري لذنبك انك كنت
 الى طين **الملك** ملك مصر رضى عن اهل بالاستغفار فافى عجب ان يرضى
 الله تعالى عن عباده المؤمنين يستغفروهم كما قال الله تعالى ومن فعل
 سوء او يظلم نفسه ثم يستغفر الله سبحانه الله عفورا رحيم **الملك** ما قال عبد النعم
 والاقال نجوم من الجرم ولا قال عبد النعم لقال عبد الله العفو والرحيم **فضل** في
 العظم ان الله تعالى تكلم ثمانية عشر اشيا عظيمة سمي نفسه عظيما فقال وهو العلي العظيم
 وسمى عرشه عظيما فقال رب العرش العظيم وسمى خلق النبي عظيما فقال انك لعلي
 عظيم وسمى ذبح اسمعيل عظيما فقال وفديناه بدم عظيم وسمى سحر فرعون عظيما فقال
 وجاؤه البحر عظيم وسمى زلزلة الساعة عظيما وسمى الشكر عظيم فقال ان الشكر
 لعظم عظيم وسمى الهبتان عظيما فقال سبحانك هذا سبتان عظيم وسمى كبر الشون

خلاصة في فريضة

عظيما فقال ان كبر كبر عظيم وسمى كتابه عظيما فقال والقرآن العظيم وسمى
 وعرضه عظيما فقال ولما عرس عظيم وسمى بنا القيمة عظيما فقال هو بنا
 عظيم وسمى القيمة عظيما فقال انهم معجوزون ليوم عظيم ثم سمي نفسه عظيما لانه وحده
 لا شريك له يعلم ما في الكونين ظاهرا وباطنا سرا وجهرا وما في القنار ولا تحمل
 من انجي وسمى عرشه عظيما لانه خلق العظيم لاركان اربعة كل ركن ثمانية و
 ستون قائمة من يا قوته حمراء ودرر كل قائمة مسيرة ثمانين سنة باحثة الملائكة
 تحت كل قائمة خمسون عالما وكل عالم منها مثل الدنيا وما بين كل ركنين سبع
 فمائة وستون عاما وفيها من الخلق بعد الملائكة والجن والانس والطيور
 والوحوش سبعون الله تعالى يستغفرون للمؤمنين وسمى خلق النبي عظيما
 لان خلقه القرآن والاحسان اودى فضله ولم يدع حين كسرت ربا عظمة عظيم
 ولا في ذات الشدايد ولقد اودى بسبابة اليان وهو يلقى الدم بكفه البرقي
 حتى امتدات كقد وقا فيقول له لو ازلت من كلك يا رسول الله فقال والذي
 بعثني بالحق نبيا لو وقعت قطرة على الارض لانقلب ومن عليها سحقا على
 اهله وانني مشفق على الخلق بالحق فلهذا قال الله تعالى وانك لعلى خلق
 عظيم وسمى كبش ذبح اسمعيل عظيما لانه يترقى في الجنة ثلث الاف سنة وثمانية
 وسبعين سنة وسمى سحر فرعون عظيما لانهم جاؤا اسمعيل الف رجل من العصى
 والخيال وكانت تسى مثل الجلاء وسمى زلزلة الساعة عظيم بوم القيمة عظيما
 لانه يربب الشقيين من الشقيين والرفيع من الرفيع والخليل من الخليل و
 الاولاد من الاقمار والاخوة من الاخوات وهو يوم الطع والرفع و

الحفظ والعطاء والمنع والفصل والوصل والهدم والبناء يوم الثواب والعقاب
يوم السؤال والمقال يوم الفرج والشرح يوم الواقعة والقارعة وسمي الشرك
عظيما لان الشرك اذا اتهم بالشرك تكاد السموات تنفطر من شدة غضبه
الارض وتخرزليلال جدا وتلك السموات عظيما لان صاحب البيت ان يوقف على
الضراط فيرى النار تحتها والزانية حوله وغضب الرحمن الجبار فوقه وسمي الشرك
عظيما وسمي كيد الشيطان ضيقا قوله تعالى كما قال الله تعالى ان كيد الشيطان
ضعيف قوله تعالى وقال سورة في المدينة امرأة العزيز تراود فتيتها عن هذه **قصه**
وهي خمسة امرأة الساقى وامرأة الماريخت صاحب السر وامرأة وامرأة
الاميرة **القصه** ما يقع عليه اسم الفتوة حتى تحتجب الجانفة وكذلك ان ابراهيم وقع
عليه اسم الفتوة حتى كسر الاصنام وكذا اصحاب الكهف ما وقع عليه اسم الفتوة
حتى انقضوا عن الكفر والعصيان سئل بعضهم عن الفتوة فقال اذا قل ما لم
يحمل فتوته **شر** وفيه خلا من ماله ومن الفتوة غير هذا **اعطاك** قبل السؤال
فلما ذكره السؤال وقيل الفتى من استوى ظاهره وباطنه وقيل الفتوة
التي وزع عن عثرات الاخوان وقيل الفتى لا يكون الى احد من احد وقيل الفتى
من جاء في السر والظاهر قوله تعالى قد شفقتنا حبنا اجعلوا في الشفقت
ما هو قال قوم الدماغ وقيل وسط القلب وقيل مكان الروح وقيل مرجع الروح
ظاهرا وباطنا يعني خالطها حبه وخالطها جميع برئها وطها وعظمها وعروفتها قوله
قد شفقتنا حبنا ما قلن حب يوسف خشية منها لم يذكرن قوله انما لئلا يبيها في ضلال
مبين اي في محبة خاله **فصل** في المحبة والفضائل والعشيق من احب احدا على

باب المحبة اشياء يطلب رضاؤه ويقسم بوجهه ويحب اجباؤه ويغفر اعداؤه
واعلم ان محبة الله تعالى احب محبة الله تعالى بوجهه فقال لعمرك وطلب رضاؤه فقال لعمرك
تعتلك انك تفرضي وابغض اعداءه فقال قد نرى ثقلك وجهك في
السماء فليس لك قبله ترضيها واحب اجباؤه فقال ان كنتم تحبون الله
فاتبعوني يحبكم الله علامته المحبة اربعة اشياء الاول ان لا تفسد في الانفس و
الانفس في الوسواس اما الا فلا في قضاها ان في قصة ابراهيم مع جبرئيل
وسجائيل وذلك ان الله اخذ ابراهيم خليا فقال لا اذن لك ان
تزل على خيلك فخر به بل فيه شيء من علامة الاجاب فقال الله تعالى اعلنا
الاجاب قال لا اذن للموجود المحبوب حتى يسع ذكره فاذن لها فاذا ابراهيم
عليه السلام واقفت على الاغنام فكان لاربعه آلاف كلب في حديق كل كلب
من ذهب فقال الدنيا جيفة واطالبها كلاب فوقع حذاه وقال بصوت
طبع سبحانه من قديم ما اعطاه ومن عظم ما كرمه ومن كرم ما احله ومن علم
ما اراده سبحانه قدوس رب الملائكة والروح فاهترت اركانها فنادى بها
من اسمها قال ان عباد الله قال ربكم الا قلتم مرة اخرى حتى اهتبت بها جميع
الغنم ونفسي فاكون راعيكم فالتفت جبرئيل الى سجائيل فقال حق ان يكون
هو خيل الله ففرقاه انفسهما وقال يا ربك في مالك واولادك و
فلك فاما جبرئيل وهذا سجائيل اخي واما الاسكتيناس فمثل ما روى
ان موسى اخذهم ليعلموا انهم ليعلموا انهم ليعلموا فقال لاني ان
ياخي الله قال الى ما جئت ربني قال لي اليك ما جئت قل لي حتى يبرك بركي

باب المحبة

باب المحبة

بذرة من الحبة فلما وصل المنجيات نسي رسالته من جلاوة المنجيات فتأذ
 الرب جل جلاله النبيت يا موسى سالت عهدي فقال يا رب انت تعلم بها
 قال نعم ولكن الرسالة امانة فمخيم يابها فعدت وانما احب الخائنين
 قال يا موسى قد وهبت لمن ملك الساعة التي ارسلتك الى فرعون موسى عليه
 السلام في طلبه فلم يجد فرعون فقال يا النبي اين ذهب صاحب الحجة
 قال هرب منك قال لم قال من احب لا يتبعك الى غير ما ينسب من بنيان
 اردت ان تراه فادخل هذه الغيبة فانه فيها قد ضل فاداهو بسه فقال
 ما هذا قال يا موسى هذا صنعى يا جاني في دار الفناء انظر حتى ترى درجته في دار
 البقا فرفع موسى عارسه فراى قته من باقوته حمراء مثل الدماء مرات
 وقال الله تعالى هذه القبلة واما له واما الوسواس فليل بعض الجحش من
 توسوسات قال منذ اصبته وخلقى الوسواس واخرجنى من الدنيا
 واما الانفس قبل بعض الجحش تنفس ~~س~~ جئت لمن تجازى جنة
 وخليد ربح القبا فتنفسا قال عطاء الشكرى بعثنا عمر بن الخطاب الى القارى
 وكن اربعة الاف فحضرا قلعة غير مسيرة لايصل اليها اسلحنا وضياد محرس
 واميرهم امرأة حسناء قال فطلعت من السور ونظرت الى العسكر فوافت
 شابا طيحا من شتى العرب وكان فارسا فرائة بطعن يضرب بالرمح
 ولا يقوم كمثل شجاع فلما وقع بعيرها عليه فالت لها جاريةها ما لك قالت
 ان حصيت قد فوجت قالت كيف قالت كسرت من ساعة فارسلت رسولا الى
 الرب فقال هل لاعد سبل قال نعم ليرطبن تسكين الحصن البرافى البنا

حكمة
 حكمة

والحصن

والحصن الداخلى الى الله تعالى فاجابه الى لسان الرسول وقايت
 اما البرافى فانا اعرف فاما الداخلى قال تسكين قلبك الى الله تعالى وتقرن به
 فارسلت اليه فقال بعسكرك وقد فتح الباب فلما دخل الحصن ومعه عسكرة
 وعيا الى الاسلام فقالت اعلم انى امرأة ملكة كبيرة المنة بل في عسكرك من
 هو اكبر منك حتى اسلم على يدك قال نعم عبد الله بن عمر هو اميرنا وابن الاميرك
 احملى اليه حتى اسلم على يده فمات ومعه اموال حمة فدخلت على عبد الله
 ابن عمر وقالت هل من اكبر منك قال نعم محمد بن حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وآله
 وسلم وهذا قبره قالت لا اسلم على يدك فقلت على قبره وقالت اسلم ان اكبر
 الا الله واما رسول الله ثم تكلمت فقالت خرجت من دار الكفر غير انى
 ان اقع بعد الاسلام في المعصية فبيل ربك الذى ارسلت اليه ان يعصى ربه
 قبل ان اعصيه قال فوضعت خطبا على حائط القبر وماتت من ساعتهما قال
 ابن عمر ما رايت امرأة من العلم اعقل منها وصلى عليها ودفنت في بقعة العرق
 فمد وقال عبد الله بن عمر طوبى لمن ماتت واعصا باستراحة من المعصية قال
 بعض الصالحين رايت مجنونة ومجنونا قد ضلوا في روضة يتجمل فقال المجنون للمجنونة
 اين انت يا عبدة قالت بين جد اول واما زورايا حين وانجارتا بغيرها
 الملك الجبار واين انت يا مجنون قال في روضة موزونة كالمريضة الملك
 العزيز واهبها الملك ميت والموت يا قينا سرعنا فقلت للمجنون من حكمت
 قال حكمة صحتي وشوق القى فاروت ان اكلم فقال ارجع يا انسان لا تشغل
 عن ذكر الرحمن بالاصح والواجب من محبة فرجيت باكل قولته تعالى فلما سمعت لحي

حكمة
 حكمة

اخلقنى بر

بكرهن وقولن امرت جارية ان تعطيني المهن وتدعوهن الى ضيافتهما وزيته
بأنواع الزينة ولبست ودياجامن ودياج المذهب ونصبت الكرسي من الزمرد
والياقوت الاحمر والمذهب والفضة وقالت الجارية انهن قد وقعن فيك و
مترقن جلديك وانت اعتدت لهن الكرامة قالت لا اعتد بهن بالعزب ولكن
اعتد بهن بروية يوسف اعرض عليهن خبزاً ثم اعجبتهن حتى تمنين من عنقه فلذلك
قوله تعالى واعتدت لهن مكانا يعني الشراب وقيل الاترج وقيل الرمان وقيل
الزمارود وهو الخبز الجوارى فيه اللؤلؤ والبض والبقل والخروف وقيل الفرس والبسط
وقيل المائدة خشباً بالزيتن قوله تعالى وانت كل واحدة منهن سكينة كلن يقطن
به الاترج فلما دخل عليهما امرت كل واحدة منهن ان تجلس على سرير ثم زينت
يوسف بأنواع الزينة وضعت على رأسها تاجاً والبسة متعارضة بالذهب و
الياقوت والنقطة بمنطقة من الذهب ونعلين من ذهب وفسحة وطيست وارت
ذوا البه المنظر على كيفية وقالت لهن لا تعطين في ايديكن حتى امركن وقالت اخبرني
عليهن فخرج كانه قفص من فضة وكان البدر ليلة الاستواء فرق شعث في نور
كفاني كانه خرج من جبات الخلد صلوات الله عليه وحياباً الكرام العيين فلما
نظرن الى حسنه وجمالها حشون والله تعالى امر السكالكين ان يعطون ايديهن لكي
يحملوا الدم بالدم حتى لا يفتضح وقلن حاش الله ما هذا البهرار في هذا الملك
كريم حيث لم تجدن الم قطع **الملك** امرأة نظرت في وجه يوسف لم تجد الم
القطع فمن وجد لذة كلام الله كيف يجد الم سكرات الموت عند الموت
قال الله تعالى يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي

البواقي م

عبادى وادخلني جنتي فان قيل لم يقطع ولم يقطع لاني الجواب لمن ووجه
انها منذ اجتهت ما خذت بيدها سكيناً وقالت لا يبيح للملاحاب ان يافضها
جوارى ما يد لهم لقطع والثاني لما رأت يوسف ما بقي فيها من تلك القوة
والحركة وان كانت انما تعودت لقائه فلم يقطع يداه وهذا حسن وجه **الملك**
فرعون فرغ من العشاء وموسى لم يفرغ لان الله تعالى لا امر موسى بالقاء
على العود قالها فاذا هي حرة تسمى قال النبي لم امرني بهذا قال حتى تعود ولم يفرغ
اذا فرغ العدة قوله تعالى قالت فذلك الذي لم تثنى فيه ثم اقرت على نفسها لما
فعلت فقالت قوله تعالى ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولعل لم يفعل ما امره
للسجينة وما قالت اسجينة لانها لم ترد حبه ولو فعلها لانها كانت حرة ثم
قالت وليكونا من الصاغرين يعني اجعل فيهما حقيراً انزعجت ما عليه من الثياب
واسلبت ما وهبت له من الاموال قال يوسف رب السجن احب الي مما يؤتوني
اليه **فصل** في الاختيار يعني في الاختيار رأت بيات اختا رموسى قومها فترقا
واختا رموسى ابنه كنان ففزعوا واختا راؤم ابنه قاسم فلفوا واختا رايموسى را
فبقي فيها واختا را يوسف السجن فبقي فيها ما بقي في الاختيار رأت آفات لان
الاختار للمولى للعبد ما اختار احشاً الا كان عليه وبالالاختار به يعقوب
على اولاده فكان منه ما كان وع اختارك على الله تعالى لانه الله تعالى لا يملك
لا يملك لانه يرى في اي شيء يكون فابديته ومضرتك مما تدعوني اليه قوله تعالى
وان لا تصرف عني كيدهن اصعب اليهن واكن من الجاهلين يعني الزناة
فصل في الزنا وفي الزنا عشرة آفات نقصان الدين ونقصان العقل

قوله

ونقصان العلم ونقصان العلم ونقصان الرزق وغضب الرحمن وتورث الجن
ويذهب نور الوجه ويورث الشيبان ويقع بعضه في قلوب الصالحين ودعوة
مردودة وعبادته غير مقبولة الزاني يغضب عند الله ويكتب جبينه هذا عبده
بعيد من الله وبعيد من الناس وبعيد من الجنة وفي بعض التفاسير في قوله
تعالى كما بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون اراد به الزنا والزنا يسود
القلب في الخبر ان الزاني لا يخرج من دنياه الا ابيض حال من حيث الفقر
والفاقة قوله تعالى فاستجاب له ربه **فصل في استجابة الدعوة** ان الله
تعالى استجاب ليونس في بطن الحوت واستجاب لاثوب في غلته وطلعه
في اجابته اياه من غلته واستجاب للنوح ودعوتة وموسى وهارون في دعائهما
قال قد اجبت دعوتكما واستجاب لذكر يافع ودعوتة وكذلك استجاب لجمعة
الانبياء عليهم السلام في دعواتهم وامر المؤمنين بالدعاء ومنهم لهم الاجابة
فقال ادعوني استجب لكم ادعوني بالتضرع استجب لكم بالتفضل ادعوني با
لاخلاص استجب لكم بالخلاص ادعوني بلا غفلة استجب لكم بلا همة ادعوني
بالسجود استجب لكم بالسجود ادعوني في السر والعلانية احرف عنكم جميع البلاد
ادعوني من حيث انتم استجب لكم من حيث انا ادعوني بعد الصلوة احرف
عنكم الاوقات ادعوني كدعوة العبد استجب لكم بالجريل ادعوني بالتوسل استجب
لكم بالكفاية ادعوني بلا عجاب استجب لكم كما يملكون بلا عجاب ادعوني بالوقوف
والطلع استجب لكم بالعتاء والخلة ادعوني بغير التواني استجب لكم ببدل الله
ادعوني من راس الاضراس استجب لكم برفع اسباب المصاير ادعوني با

استجابة

استجابة

العتية

المعزة استجب لكم بالمعزة ادعوني بالاسماء الحسنى استجب لكم بالعطاء
وهو الوعد بالمولى ادعوني وقت الاضطرار استجب لكم بالفخار ادعوني با
الحجة استجب لكم بالولاية ادعوني في وقت الرضا استجب لكم بالولاية ادعوني
وقت الضرار ادعوني اى اطيعوني انيكم وقيل في غفلة لكم وقيل سلوا
مني الجواب استجب لكم ان شئت وقيل ادعوني اسع فاقبل منك وقال
القشيري ادعوني بالسؤال استجب لكم بالفعال وقيل ادعوني بلا خطا
استجب لكم بالوقار وقيل ادعوني بلا خطا استجب لكم مع العطاء قال
الثون المصري رايت جارية في الطواف وهي تقول قد قلت لن ادعوني
استجب لكم وانما انا ذات اعوام ما استجبت لي فاذا ما تفت يقول
نحن نكنك ودعوتك وذكرك فذلك اعملناك لا تضرني وجبت عنا وفا
رايت في البادية ظلة تارة يغيب وتارة يوح شخصه مستور عنى فقلت
عليك يا صاحب الظل الا اظهرت نفسك حتى اراك فظهر فاذا امرأة وهي
تقول يا ذا النون ما اكثر فضلك ما تضرع في قوت اني احب الصالحين فقلت
لو اجبت الله ما اجبت سواه قلت لعل اني اجبتهم نعم الله فقلت لا
ينك وبين عبدة الاوثان قالوا ما نعبد الا الله ربنا الى الله زلني فقلت من كان
فينا نحن في الحديث اذ قالوا اجاب الخيل لهنس القافة فبني الناس وبني
تفحكت فقلت لعل الناس سيكون وانتم تفحكون فقلت ما تخي الا باني فتم
من مخلوق لخالق ومرزوق لرازق فقلت وجب عليك ان تدعني
ان فان الله تعالى قال ادعوني استجب لكم قالت نعم ثم رفعت رأسها الى

بالنوال بدل

الى السماء وقالت يا رافع السماء ابلعهم يا من على فوق الشدا بجحى ما تعلم من دى
اصرف عن سطوة الاعادى وكانت العرب قد اخذوا القافله فاذا انما قد
اطبقت الافق وهطلت بالمطر والبر والى ان وقت الليل والجال الى اورشليم
فنادت العرب بالله عليكم من الذى دعا علينا الالهة في امرنا دعونا
حتى نتخلص من هذه الشدة والظلمة حتى نعيد عليكم ما اخذناه منكم قال الشيخ
فالتفت اليها وعلمت ان لها منزلة عند الله تعالى فقلت لها يا امه الله
الادعوت لهن بالفرج فقد وقعوا في شدة ويهيمون ما ذكرنا من رد الامور
قال فعند ما دعيت برعوات فاذا الشمس قد طلعت والظلمة قد انكشف فذهب
الموى على الارض فنسفت اعادوا علينا ما اخذوا منا فلما ردت امواتنا
وفرغ الله عنا **سحر** وعوكت يا مولاي عند الشدايد **سحر** فلم تخلى من حرس تلك
الفوايد **سحر** لطف بضعفى باعادي وموجدى **سحر** وحملت امرى في جميعها
وردت العدى عن وقد زاد كيدهم **سحر** لك الحمد يا رب العلى والمحامد **سحر** قال بعضهم
كن في سفينة فهاجت علينا ريح عظمى شديدة وفيها فنى قد يده نحو الریح وقال
اسكني فكنك فقلت يا غلام هذا الكلام قال نعم من قام بامر على الاخلاص عمل
جميع الامور سيده حتى يفعل ما يريد ثم قام ووقف على البحر وشى على الماء قوله
تعالى فصرف عن كيد من آتة هو السمع العلم ثم يداهم من بعد راولا الامات
يعنى القميص وكلام الرضيع وسجود الصنم وبقا القران وموت الخلق الذى
راوه وكلام القمار ليلسجته حتى حين اقال الملك لنداء قد صرع عندي ان
الذنب لما وكننا ابلى اريد ان اصنع الذنب عليك كذا تفصح **سحر** فاعلى

الله تعالى ان قال للمؤمنين هذا من عمل الشيطان فضع ذنوبهم على الشيطان
فيعذبوا به ان يقول انت اضعهم فالتذنب لك لالههم قال له الوذير فاعلمت ان قال
اريد ان اعذب زليجا بالاعذاب فما وجدت عذابا يشد من عذاب الجحيم
كيدنا واهو اشد العذاب على الاحباب قيل لو علمت ان الذنب لزلج فحبه
لما اذ قال هو عبدى اشترى به ما اريد فكذا لك المولى يجوز ان يحل عبد
المطيع في النار فله ان يفعل ما يريد قوله تعالى وودخل معه السجن فيتيان وبهما خيل
ملك صاحب الطعام وهو شرهما وصاحب الشراب وهو برهما فها هما في
السجن **سحر** مع يوسف وسى يوسف بن نون في لصحة موسى عليه السلام لقوله تعالى
واذ قال موسى لفرعون وسمي يوسف وصاحب الكهف فنية لخصته الكهف فمن حجب في
المولى اولى ان يبقى عليه اسم الفتوة لا جبر يوسف وتوجهت اليه زليجا
فها لت لا تظن يا يوسف يا حبيبي انك معذب بل انت مقرب انما اردت
ان تكون عند الاحباب محبوبا فكذا لك المولى من يوم القيمة اذا رانى الاله
ربعت الله تعالى اليه كما يقول لا ترغم ان فيه الاله وال لا جلك بل لا جلك
وانت مكرم مني كان يوسف عند اهل السجن محبوبا وعند باطلها كانت
تبعث الى الطعام والشراب واللباس كذلك العبد المؤمن في الدنيا حبه عند
الله كبير **سحر** رسلت زليجا الى السماء ان اضرب ضربا وجيعا
فقبل لها في ذلك فقالت اني مشتاق الى صورته ولا سبيل اليه فاذا ضرب
صاح فاسمع صوته وكذا لك الله تعالى يفرغ عبده في سجن الدنيا لي يدعو
يتضرع فيسمع نجاهه وقيل حبس كثره حين نظر الى نفسه قال عليه السلام اقر

الملك روافد الحروب وادع العلم النسان وادع الشجاعة البني وادع الجود
والطرف الصلف وادع العبادة الفرة وادع الدين العوا وادع جبريل
٢ ووضع ريقه في فيه مضارعا لاتباعه الروايات الفتيان فقال اصحابها
اني ارا في اعصر عمر قال نعم الطير جمع الائم الطير ام الخناث وقال الائم اني
اراني اعمل فوق راسي خيرا ياكل الطير من قبلنا ونبأ عليه اننا نريك من الحسنين
كان من حسن ان كان يعطي الفقير منهم ويعود المريض ويسقي العطشان
فصل في الاشربة الشراب على انواع شراب القدرة وشراب العبرة وشراب
الرحمة وشراب العقوبة وشراب الكرامة وشراب المشورة وشراب القرية اما
الاول فعوله تعالى وفي الارض قطع متجاورات الى قوله تعالى باروا احدوا فضل
بعضها على بعض في الاكل منها الاحمر والاحمر والاصفر والاسود والميض والدين
والخشن وهذا روي على اهل الطباع اذ لو كان الامر لما غير الهوى كان لو اوجها
كما ان الكار على طبع الماء فدل ان لها مائلا واما شراب العبرة فعوله تعالى فان
كفر في الانعام لعبرة نسيتكم مما في بطون من بين فريث ودم لسنا لعلنا نعلم
لشاربين واما شراب الرحمة فالملح قوله تعالى يرسل الرياح لبار من بين
رحمة واما شراب المشورة فشراب اهل الجنة قوله تعالى ليقون فيها من كل
اول طمينا على طعم الكافور وادس طمينا على طعم الزنجبيل وادس طمينا على طعم المسك
قوله تعالى خاتم مسك واما شراب العقوبة فشراب اهل النار قوله تعالى
وسقوا اما رجما وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمسك واما شراب القرية وشراب
القرية وشراب الكرامة وادس طمينا شراب الطمور فشراب الانبياء والاولياء

ينافونهم

قوله تعالى وسقيهم ربهم شرابا طهورا سقى الملك بيد الغلام كما في قوله تعالى فسقي
خمر او سقى الارض ببار المطر بيدكما سقى ويسقى ببار واحد وسقى الخلق ببار
الغرات بيد الملك قوله تعالى واسقينكم ما فرأنا وذلك ان الملك يصيب
الما من الجنة الى نزل الغرات وسقى غنم شعيب بيد موسى فسقى لها وسقى
الابرار بيد الله تعالى قوله تعالى وسقيهم ربهم شرابا طهورا **سقى** اسقيتهني كما
واسكرتهني فمك سكرى لامن الكاس او فسقتهني في قعر بحر الهوى
اغرقتهني في البحر فجلس انفاس اعجبت لمن يقول ذكرت ربي في ذلك النسي
فاذكر ما نسيت اموت اذ ذكرت ثم احيا فلو لا كان ذكرت ما
حييت شررت اليك كاسا بعد كاس فاما شراب وما رويت
واحي بالمني واموت شوقا فلم احيا عليك وكلم اموت وقال الساق
اني رايت الرؤيا كان الملك دعاني وردني الى قصره فيها انا دور
في القصر فاذا انا بكنة عن قبة عن فمصرتها وجعلتها في جام لاسنى الملك
وقال الاخر كذا بانه رايت كان الملك لا يخرجني ودفع الى طوفرة عليها
خبر فوضعتها على راسي والظير نظير ونجى وتاكل منها فقال يوسف لست اتي
امانت يا ساقى فخرج بعد ثلثة ايام من السجن وتسقى الملك خمر كانت
وامانت يا خباز فخرج عذرا وتصلب فصاح وقال كذبت وقال من
كذب على عني عذرت الله تعالى فلما كان من الغدا خرج الخباز وصعد الى
السجن والظير تاتي وتاكل منه قال السجن اني احبك يا يوسف فقال
الشكرك الله لا تحبني فوالله ما احبني احدا لا ما وجدت من حبه نوعا

من البلاد اجتنى ابي فاصابني ما اصاب واجتني زليجي فحبست من احببنا فان
انت اخشي ان يلحقني نوع من البلاد وقال الضحك في تاويل قوله انا تركت من
المحبين كان من حسنة اذا احتاج احد منهم جمع له وان هناك عليه الموضع
له فقال حين سمع تاويل رؤياه ما علمته الصدوق في تاويل رؤياه قال
لا يا سيدي طعام ترزقناه الا سبناكم سبنا وعراى اجبرناكم كما يكون واني لوان يكون
فتذكر لهما ذلك فلما اتى بطعام كان كما ذكر اللون والعدد قال له الساقى
من علمك بذلك قال علمي ربي الاية ثم قال يا صاحبي التجن وارباب يفرقون
خيرام الله الواحد القهار فمن الساقى والى زواجر من كان معنى التجن
فقال لهم بعد ما آمنوا اكرموا اكرم الملك منى او الخروج وكذا الفادى
نفر فقلوا الف منهم الخروج اجب الدنيا فقالوا اخرجوا قالوا كيف نخرج وفي
اعتنا فبقودوا اغلال فبسا ما نخرج اليسوا يعرفونا ونحن من اهل البلاد
فقال اوع الله ان غيرهم صوركم كيلا يعرفكم فاشا رالى اغلالهم وقودهم
فامشرت من ايديهم وارجلهم كالتراب فخرجوا ولم يعرفهم احد فخير صورهم
من كان منهم اسود ابين ومن كان ابيض اسود ومن كان احمر اصفر
فرجع كل واحد منهم الى بيته واخبروا الله بما فعل يوسف في حقهم والباقيون
قالوا لا نخرج في التجن معك وهو احب اليك من الخروج الا ان رة من
آمن بيوسف في زمانه تغير لونه ومن تاب من امة محمد صلى الله عليه واله
وسلم اولى ان يتغير لونه طسبته قوله تعالى وقال للمدى طين انه ناسجها
اذكرني عند ربك واخبره باني مظلوم محبوس من غير جرم فقال افضلك

فجاءه جبرئيل ع وقال يا يوسف من خلصك من القل قال الله تعالى ومن
خلصك من العاصية قال الله فكيف وثقت بمجددك ورفعت قصتك اليه
وتركت ربك فلم لات له فقال يا رب كلمة زلة قال جبرئيل عبد السلام
عقوبتك ان تبقى في التجن بضع سنين ومحي الله تعالى عن قلبك في ذكره
وكان يوسف عن كوة التجن ينظر الى الناس من حيث لا يرونه اذ انت
قافله من الشتم ومعمارجل معداة من ناحية كغان وعليها اعرافى
يقال له شرف فلما نزلت النقرة ومن الكوة رأت يوسف وراى يوسف
ع تحت الكوة فنادت لسان فصيح يا يوسف ابوك قد نزل جبرئيل
اليك وانما من ارضك فبكى يوسف ع من كلامها ولم يسمع كلامها
وصاحبها بعد ووراءها بعضاه يريه ان يضر بها فلما دنا منها اخذته الا
الى ساقية فقال يوسف ويحك الق عصاك من يدك وكان بينه وبين
الاغرابى ستر من حر حيث لا يري الاغرابى يوسف ويوسف براه في
العصا من يده فزكره الارض فمضى ودنا من الكوة فقال اقمتم عليكم
بربك الذى اهل تعرف كبغان شجرة يابسة لما اشئ غشها ففقط منها
غصن واحد والشجرة بكى عليه وكان حسن الاعضان فبكى الاغرابى و
قال نعم هذه صفة يعقوب ابن اسحق ابن ابراهيم عليهم السلام فبكى
واغرابى فقال يا اغرابى لماذا حبست قال للتجارة قال لم تويت ان ترجع
فقال الفت ديار فرمى اليه سوارا من ياقوته حمراء وقال خذه فانه يساوي
عشر من الف دينار على ان تؤدى رسالتى الى ملك الشجرة وانت ماجر الله

فاذا وصلت بارض كنان فاصبر الى الليل واقصد الى بيت ذلك الحزين فقل
ان غلاما غريبا بمصر محبوس في السجن يعرفك السلام قال له ما لك قال ما اذكر
اسمي **شعر** ولوان طافي بالطين فلق الطين **ك** وبالريح لم تسمع لمن يربوب **ك**
قال الراوي فركب الاعرابي ناقه فخرج فوجا مسرورا حتى وصل الى كنان
فلما حزن عليه الليل راى منزلا يعقوب فنادى يا ابا ابراهيم فاجابت اخه
ونيه وقال ليك ما تريد فقال انا رسول اليه فقامت فقلت ما تريد
منه حزن كئيب ليل ومنا روا ما تكلم احدا ولا تبسم في وجه احد فقال اني
رسول غلام العزيز اليه فخذ ذلك ثاوت وقالت يا والدي وكان يعقوب
في الصلوة فسلم فقال مالك فقلت يا والدي قد وفد رسول اليك من غلام
العزيز فقام قائما ثم وقع ثم قام ثانيا واخذته بيده حتى خرج فقال لمن
يا ابنه الرسول اني قد اتيتمك رايحة طيبة فقال انا رسول غلام العزيز
من بيت نزيه وليت قال فقل رايته وخبه قال لا ولكن يا جاني من
وراء الحجاب ان الكون رسول اليك فبكى يعقوب عليه السلام وقال هذا ذكر
اسم قال لا قال فسل حاجتك قل مالي حاجة الى الدنيا فان ذلك العلم
المحرور قد افاضني من الدنيا فقال له يعقوب هو ان الله عليك سكرات
الموت قال الراوي فلما اتم يوسف سبع سنين مجد وقال في سجوده ثم
خلصني من السجن فكان يوسف يدعو الملك يري في منامه اما يري
في منامه ما يري فانيته قد عذرا وقال لندما له وحكمته اني رايته رؤيا
فمنسها فاجبروني عنها قالوا يا ايها الملك نحن لا نعلم الغيب فقال ان لم

فانه

مخبروني

مخبروني فقلتكم قالوا اضعنا اعلام وما نحن **ك** ولنا السلام لعالمين **ك**
خر الساقى على وجهه وبكى فقال له الملك ثم بكى **ك** فذلك قوله تعالى وقال
الذي بكى منها واذكر بعد امته اي بعد حين فقال ايها الملك لا يعلمها ولا يعرف
تعبها الا الصبي العبراني المحبوس فتغير وجه الملك وقال اني ما ذكرته منذ سنين
ولا اظن سبالي الا الساعة قل الساقى يا مولاي وانا ايضا كذلك قال لمن اين
تقرب **ك** يدري تاويل الرؤيا فقص عليه قصته وقصة التي ز فقال له امين
وسله قال الساقى انا استحي منه فانه كان كذا وكذا قال له الملك امض عليه
فانه يري الخير والشر من الله تعالى فلا يلومك في ذلك فجا الساقى وذكر عليه
واضعته على وجهه استحي من يوسف عليه السلام قال له يوسف ارفع ملكك فان
الشيطان انساك فجد الساقى حتى رضى عنه يوسف فقال لمن سجدت قال
لمن ارفعك حتى فاني كنت اخشى من سلطتك قال لمن اين الى سلطنة
قال تقربت اليك تصبر مكانهم فقص عليه قصة الملك فقال انا اعلم كيف يري
منامهم ذكر منامه كما ذكره الله تعالى في كتابه وقال الملك اني اراى شيئا
بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر الاله فرج الساقى
الى الملك واجبره بذلك ففعلت الملك وقال كانه هورايا وقال لندما له
ايتوني به استخلص نفسي ثم امر الملك بترتين المصرا بنوع الزينة فرميت في
الديبلج وارضى السور على الخيطان وارسلت اليه الجوارى مكشوفات
الوجه يحامر عليهن انواع النجور وارسل عكره باستقله وكان بين مصر والسجن
اربعة فراسخ وبعث اليه الخلفه فقال اني لا اخرج من السجن وفيه محبسون فامر

الملك باطلا فقم الملك وكذلك محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يرد
وفي النار واحد من امته فركب يوسف قفلا دخل على الملك فتمت على صفة
واجلبه على سريره وقال الملك اليوم لديا ملكين امين ثم قال الملك مرنا فانا
اليوم بجلك قال اجعلني على حراش الارض افي حفظ علمي ما سال الرجوع
الى كنان وما قال اعتقني من الرق لانه راى ملك مصر والعز والحكمة
راى كنان في ذلك التباس والاكل فاستتم الرجوع الى هناك فملك
المؤمن في حالة النزاع اذ راى الاكرام لا يريد الرجوع الى الدنيا والها فر
العاصي يقول رب ارجعون لعلني اعمل صالحا فيما تركت ملك مصر اكرمه
الكرامة حين اخرج من السجن كذلك الله يخرج من الكرب والوحشة ويكرم
المؤمن حين يخرج من الدنيا لا تخاف من المؤمنين وجنة الكافر قوله تعالى
كذلك يجزي الله المتقين الذين يؤمنون بالله طين يقولون سلاما عليهم
ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون قوله تعالى ولا تصنع امر المحضين وقيل كان
استلامه لا ياكل وحده قط وكان يحب فشاء الله تعالى محبة قال عليه السلام
ما من مؤمن ياتيه ضيف فيظلل وجهه ويحكى الا حركت عبدا على النار
وكان ابراهيم عليه السلام اذا اراد ان يتغذى خرج ميلا وميلين فيطلب الضيف
لان يتغذى معه ومن لم يكرم ضيفه فليس من امته محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولا من
امته ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اطعم ضيفا ابتغى رضا
الله خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه قال معاوية بن جبل جاني ضيف ولم يكن
معي الا فراخ وخبز يابس ففترت اليه ثم سكت النبي صلى الله عليه وآله وسلم

الضيف

من فضل

من فضل فقال لواجتمع ملائكة السموات السبع ما وصفوه واصفوا من فضل
ومن اراد ان يكون من اعباء الله تعالى فليكرم ضيفه فلياكل كل مع ضيفه
رجل يارسل الله ما ثواب من صام الدهر ورج البيت واعتمر وجاهدني
سبيل قال عليه السلام فليجئ قال عليه السلام ومن سمع حسن اقدم الضيف فخرج
كتب الله له اجر الف شهيد ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مقعده في الجنة
لعل بن ابي طالب عليه السلام ما احتل الاشياء اليك قال اطعام الضيف القرب
بالضيف والصوم بالضيف قال عاصم بن حمزة دخلت على علي بن ابي طالب
فرايت عروضا فقلت له مالي اراك مغموما قال ما جاني ضيف منذ سبعة ايام
واقي قد خفت من هذا ان الرب جل جلاله قد ابغى قوله تعالى وكذا كرمنا
ليوسف في الارض فيؤمنها حيث يشاء نصيب برحمتنا من حيث نريد ولا
نضيق اجر المحسنين ولا اجر الاخرة خير للذين آمنوا وكانوا يتقون قيل ما
جلس يوسف سرير الملك وولى جميع ارضها واعتزل الملك عن الملك
خافت زليخا وهربت وذكرت ما فعلت يوسف ففهمها يوسف فحيت
وافترقت وكانت في بيت عجوز خسا وعشرين سنة قوله تعالى ولا اجر
الاخرة خير مما اعطاه في الدنيا من تملكه ارض مصر للذين آمنوا وكانوا
يتقون يعني الجنة خير من الدنيا وملك مصر من يتق الله وقد وعد الله المتقوي
الجنة فقال مثل الجنة التي وعد المتقون وللمتقين عذابات قبل المتق من متق
نفس عن الشهوات وقلة عن الفخارات وحلقة عن اللذات وجوارح من
السيئات وسره من الآفات فحري ربي الى الوصول الى حالق السموات

الضيف

قيل المتقي من توح الله في السر والعلانية ويعيش في التهم والاحزان خوفا من
التبران وقيل المتقي من يحكم حسنة كما يحكم النسيئة وفي الخبر ان كل
الرحمة كمثل السراج يتوقد منه سبع عشرة فلك ذلك الرحمة نصيب جميع المطيعين
والعاصين وفي الخبر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان جالسا في المسجد يوما
اذ سقط طائر على جدار المسجد في منقاره قطعة طين مثل حذوة فضاح ضحكة
فصاحك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسل عن ذلك فقال ان هذا الطائر
يقول كما اتاني لا اذكر بحر القلزم بهذا الطين كذلك ذنوب امك لا تحصى
بحر رحمة الله لا تنها او سمع من البحر والذنوب اصغر من هذا الطين عند الله
الرحمة صفه المولى والمعصية صفه العبد قوله تعالى ولا جبر الاخرة فالاجرا
اجرا الدنيا واجرا الاخرة فاجر الدنيا بقاؤه مع الفناء ووفاءه مع الفناء
وعطاؤه مع الفناء واجرا الاخرة وفاءه بلا جفاء وعطاؤه بلا منع ووصلة
بلا فصل اجر الدنيا مع الكرب واجرا الاخرة مع الطرب وخير عند الله تعالى
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البائتين بالجنة اربعة والدون
اربعة والاشرة اربعة والظلم اربعة اما البائتين فبستان عدن قوله تعالى جنت
عدن يدخلونها وبستان الفردوس قوله تعالى جنت الفردوس نزلا
خالدين فيها وبستان المأوى قوله تعالى لهم جنات المأوى وبستان النعيم
قوله تعالى جنت النعيم واما الدور فدار الخلد قوله تعالى فيها دار الخلد
وارتسم قوله تعالى والنعيم عو الي دار السلام ودار المقامة قوله تعالى
الحمد لله الذي احلنا دار المقامة من فضله ودار الحيوان قوله تعالى وان

الدار الاخرة لحي الحيوان لو كانوا يعلمون واما الاخرة في الجنة ايها
اربعة قوله تعالى فيها بستان من ماء غير آسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه فيها
من غسل مصفى وانهار من حمرة لؤلؤ ربيع واما الجنة فخلق العطاء قوله
تعالى عطاء غير محذوف وخلق البقا قوله تعالى خالدين فيها وخلق الرضوان
قوله ورضوان من الله اكبر وخلق القار قوله تعالى تحببتهم يوم يلقون فيها السلام
قال الراوي فلما جلس يوسف على سرير ملأ اهل مصر انتم لهم بر وامنتم فقط
ملكنا فكان الامر كما نرى في ذلك العارث اذا صحت معرفة نبي ما دونه
ولا يذكر ما سواه قال الشعبي رحمه الله عليه **نسبت اليوم من عشتى صلاتا**
فلا ادرى عذاتي من عشتا في **ل** فذكر كك سبيدي اكلني وشربني **ل** ووجهك
ان نظرت شفاء داني **ل** قال وحل بعض الملوك على بعض الصالحين فقال
لا تمسي فقال الصالح لا يترك العبد غير مولاه فقال اذكرني عند ربك فقال
انا لا اذكر نفسي فكيف اذكرك فقال وكيف قال لاني اذا ذكرت نسيت
في جنب ذكر الله نفسي وجوارحي قال الراوي فامر يوسف بعمران البلد
والزرع في السنين المحضبة ولم يترك مكانا لم يزرع فيه وزرعوا في البطون
الاودية ورؤس الجبال وبني بيوتها لبعثها للصدقات ولبعثها للبيع
كل بيت خمس وعشرون ذراعا ومائة وستون ذراعا من القمح
والجلبان فيه ليس فيها خشبة مقدار الشبر وكان يجمع الزرع كما هو في سبلة
فذلك قوله تعالى خذوه في سبلة الاقله مما ياكلون فلما مضت
سنة المحضبة جارت سنو الجذب انقطع المطر سبع سنين وما هبت

رجح ومانعت في الارض نبات ففي السنة الاولى اشترى الطعام من يوسف
بالذهب الفضة وفي الثانية اشترى الطعام بالامتعة بالبيوت وفي الرابعة
اشترى بالاطل وفي الخامس اشترى بالاولاد وفي السادس اشترى
بالنفس وجعلوا انفسهم مما ليك له فاتاه الوحي وقال كيف رايت انهم زعموا
انك عبد فخلصهم من كل عبد اوفى السابعة اطعمهم لانهم مما ليك **الفصل** حين نظر
يوسف الى نفسه باعوه بنخي قليل وحين نظر الى ربه صار اهل مصر مما ليك
ليعلم ان العبد اذا نظر الى نفسه احقق واذا نظر الى ربه افرح ويعز ذلك **فصل**
في حال زليخا واما زليخا فانها افقرت وبنت على قارعة الطريق و
عميت ومات زوجها واشتدت عليها جنداء وكانت مع هذا العبد
الاضنا م وكان يوسف يركب في كل شهر ويدور على اعماله وينصف
المظلوم من الظالم ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وكان اذا اراد
ان يركب على فرسه الذي كان للملك قبله فاذا سرج صهل فصر صهيل
اقصى الهديره ونواحيها فيركب العسكر ويأتون بابه فاذا ركب ركب عن
مائه الف وعن ثمان مائه الف ومن وراءه مائة الف وعن قدمه
مائة الف وعن راسه الف لواء ومن يديه الف حراب واهل
سياق فلا يمر بخلع الا ويقولون ان هذا العزيز قد اوتي ملكا عظيما وكانت زليخا
تلبس حبة من صوف وتشد وسطها حبلا من ليف وتقف على قارعة
الطريق فاذا جاء يوسف تدايه فلا يسمع ولا يذكره احد بين يديه فا
قبلت في صمتها وتقول ما اقل نفعاك ويحك يا صمتي اما تر حمي كبري

وحبدي وفقرى واخذت ملكي واعطيت عبدى يوسف فلبسها
فكانت تقول لخدمتها او ففمن على قارعة الطريق حتى يصيبين عبا ركب يوسف
مسكين اهل الحجة وقال بعض الصالحين اضاف في رجل في البادية فلبسها
بين يدي في الخدمة اذ وقع غشا وقال يا امه كل ولا تشغل نفسك بفعلت
لها ما الذي اصابه قالت هو يحب امرأة في هذه اليتامى فرجعت من خيمتها فزى
عبارد عليها فغشى عليه ففعلت سبحان الله هذه الحجة المخلوقين فكيف يكون
للحي لوت **شعر** احب من حبه من كان ليبيكم حتى لقد صرت اهلوى من
الفرح اقرب بحر القاسي فالبته لان قلب القاسي شبيه بحر **الفصل** وكان يوسف
عمر يقصد عليهم من بيوت الاموال كلها فرغ بيت فتح الاخر وكان كرم الضيف
ان اذا جاءوا من ناحية الشام وكان زليخا تحت اهل الشام لاجل **الفصل**
احبت زليخا مخلوقا وجيها عاريا لم تبال بالجن ولم ترجع عن محبة مولاه وكان
اهل الشام اذا رجعوا من مصر تزواجت بيت الاحزان ويدكرون كحاشي
ولشكر وزد ويقولون انه اكرمنا وحسن الدين وهو يحب اهل الشام و
يعقوب عليه السلام يسمع ويقول في نفسه هذه علامة العارفين ولم يعلم
بانه يصبر حتى يفره لانه كان لا يعرف نبيا سوى نفسه في زمانه كحاشي وصفوا
شبهه يقول يا ليتني كان لي قوة امضى نحوه ربما وجدت يوسف عنده
ولم يعلم بانه يوسف وكان يقول في دعائه يا من لا يخلف الميعاد او عو
قال فدخل عليه اولاده باكون قالوا يا ابانا انظر اليك اليوم اربعون
سنة ما القفت الدين ولا كلفت كلمة طيبة ولا دعوتك ولا تلبست في

وجوهنا فنبأنا قد عصيناك فقد حبنا اليك مضطرين مستغيثين
ابانا اصابنا ما اصاب الناس من الجوع فادع لنا ربك ان يرزقنا فقال
لهم ادلكم من عنده النعم والكرم من قصده العرب والعجم ويتنولون حبيبت
الرشيم وجبه صبيح وكلامه طيب ودينه صحيح قريب من الناس ذو حشمة وبس
العرف والجلال والكرام والاموال اخلاقه حسنة واوصافه بيته قالوا يا
ابانا ان هذه الصفه والاوصاف من اين سمعته قال اسمع من اهل الشام
من طلاب الخير وهم يزولون للمسيرة تحت حبي وذكرون محاسن فاجبه
فاذكرهم فافروا حتى استلم قالوا يا ابانا ما لنا بصافه تصح العزى **الملك** بل فيكم
يا حضرون من لطافة تصح لغير العزى الذي يزول كل عزيز بل فيكم من لقيام
بصلح لعداء الغيوب بل فيكم من لخدمة خالصة بل فيكم من ذكره بالحققة
بل فيكم من لالوقار والوشية بل فيكم من عاكس يوما على الصفا بل فيكم من
يحتسب يوما على الصفا بل فيكم من يكتب يوما على الصفا بل فيكم من ربحني
بالقضا بل فيكم من غاب عن اباي بل فيكم من سجد اصحاب يا اصحاب الذنوب
امشوا اليه باقدام المحبة وابدلوا بين يديه الجسد والطاقه وبيكم يا اهل المعاصي
يوم ياخذ بالنواصي **شعر** اياشا بالرب العرش عامي **شعر** اندرى ما جزاء ذوق
المعاصي **شعر** اسعير للعصاة لما شهور **شعر** قول يوم يؤخذ بالنواصي **شعر** فقالوا نحن
ما حضرنما حضرة الملوك قط فكيف كان يعمل قال انا اعلمكم اذا دخلتم عليه لا تدخلوا
الا باذنه واذا وقعت ابصاركم فلا تلتفتوا يمينا وشمالا قالوا يا ابانا نحن نراة
حفاة فقرا ما لنا شئ يصلح لحضرة لائق الناس يحلون اليه الجواهر والدياج

الذهب والفضة قال يعقوب سمعت ابا كرم والكريم يعقوب الذي **الذهب**
يعطى الجزيل الكثير قالوا هو كريم ونحن نسبح ان تقدم اليه الدرهم التور
والصوف والجبن فقال ان اردتم الطعام فعليك بحضرة الكرم فجمعوا
والجبن والدرهم التور وقالوا ان لم يعقل بصافه لنا فنفضل قال اعرضوا
عليكم بكم قولوا نحن بنو يعقوب ابن اسحق ابن ابراهيم عليهم السلام عسى
ان يرحمكم قالوا فان لم يعقل نسبنا قال فاعرضوا عليه الفقر والعلة والعزلة
والتمسوا الصدقات ثم انظروا الى ابي حضرت تدمه بنون احفظوا اذانكم
فالجر لا جاره والملك لا صديق له والعافية لا قيمة لها **شعر** ومن صحب الملوك
بغير علم **شعر** فقد ارسله الجبل الى القلل فقالوا نحن ما حضرنما حضرة الملوك
قط فكيف كان يعمل قال انا اعلمكم اذا دخلتم عليه فلا تدخلوا الا باذنه واذا
وقعت ابصاركم عليه فلا تلتفتوا يمينا وشمالا ومن سواد الادب والاتقان
في حضرة الملوك الى غيره **الملك** وفي الخبر ان المصطفى اذ التفت يمينا وشمالا
يقول الله تعالى الى من تلتفت والى من تظلم وجدت خيرا مني مخوفا
يخاف بحضرة مخلوق بحديث الخدمة والادب وحسن العظيمة فاما فل
الفا على كيف لا يجذر عاقلة وكيف لا يجتهد في خدمته فالجزال الخذر عباد الله
تعالى البار بالبار قبل نقرم الايام وتزول الحسرة والهام فلا تغرتم بالله الفرو
يا معاشرة المسلمين **شعر** واخا ابنا حبيب وناهبوا فان امر الرضيل قريته وروا
فان السفر بعيد وحققوا الفاعل لكم فان وراكم عقبه كود لا يعطيهما الا تحفظون
منكم قال يعقوب يا بني اذا حضرتموه فاشوا عليه واذا امركم بالجوارح فاحسبوا

وان لم يامرهم فقلوا الى ان ياذن لكم فاذا جلستم فلا تمسكوا بالكلام حتى يامركم
تقبلوا الكلام واجيبوا عن كل كلمة بحكمة ولا تظنوا الجلوس عنده فاذا اذن لكم بالرجوع
فلا تجولوا ووجهكم فاذا خرجتم فلا تذكروا احد ما جرى بينكم وبينكم في شيء منكم فليسقطون من بينكم
فان افشا سر الملك لصعب فخرجوا منه وكان يوسف قد اخذ صرخة من ساحل
البحر الى جانب الجبل من جديد عليها باب واحد لا يقدر احد ان يصره الا من الدرب
وكل من بالباب حاجيا معه فمما تارة فارس فقلنا من رجل سأل عن نفسه وبعثه
ثم يرسل الى يوسف بصفته الرضيل والقافله والراضة التي يعرفان ابراهيم يوسف ان
يكني سبيد الى البدن لعل الحبيب ذلك والا اعادهم الى حيث جاءوا فافاض يوسف
ذلك طلبا لا خوة لانه علم انهم يقصدون حضرة كما اخبره جبرئيل عما ذلك حين راي اليه
اخذ يوسف صرخة ورسد الاجل اخوة والله تعالى جعل رسدا على القراط لاجل الخلق
تعالى ان ربك لبالمرصاد اي الملك لا يرصدون على جسر حيتهم فاذا كان يوم القيمة
يقول الله تعالى ومن ظلم وامن ظلم وامن ظلم وامن من ظلم وامن من ظلم وامن من ظلم
ظلم وفي الخبر اذا كان الظالم على القراط ما دى من دس من جاز يجازيها والافسقا
في النار وروى من دس للنفوس جوزوا للنفوس جعلوا شقي فلان لا سعادة بعد
وسعد فلان لا شقاوة بعد ما ابا قال الراوي فلما وصل الى الدرب نظر اليهم الحبيب
فتحب من ربيهم وانما هم فلم يكلمهم سعة ثم قال من انتم ومن اين انتم واين
قصدهم قالوا لم نال قال بعد امرت جينا لا يعبر احد الا بسلامة عن امره كنية
وقصده ومكانه وبصا عنه كذلك سأل العبد يوم القيمة عن دينة وقصده وقوله
مكانه واخذوا وعطاه وصنوه وطاعته ومعصيته فيقول الرب وجل وجلار يا

عبدى شبايك فمما فنيته وفي الخبر فربك لنا انتم جميعين اي الصالحين والصالحين
الموحدين والمطهرين والصادقين والكا ذين ليسكن الصادقين عن
صدقهم والكا ذين عن كذبهم والابناء عن نبوتهم والاولياء عن ولايتهم والعقلاء
عن حكمهم والتجار عن بيعهم ونشرانهم والفقراء عن صبرهم والاعيان عن شكرهم والاهل
التقوى عن صفاتهم والاهل الزهد عن زهدهم والعلماء عن علمهم وعبادتهم و
عن العمل عليه وبه واهل الحقيقة عن حقايقهم والعارفين عن وقايعهم والمجاهدين
عن جهادهم واسيا فمما والمجتهدين عن اجتهادهم قوله تعالى لا يعاذر
صغيرة ولا كبيرة الا احصيا قالوا نحن من اهل الشام من كفان عن عذبت
الاحزان من اولاد الانبياء اولاد يعقوب عليه السلام اسراىل العبد ابن
اسحق ذبيح الله ابن ابراهيم خليل الله عليهم السلام فقال انتم صليبة
واقوالكم فصية ووجهكم صيغة اين قصدهم قالوا الى العزيز قال فما بصا عنكم فقلنا
رؤسهم فقالوا لا نسال نحن بصا عما فلك اذا دخل منكر وكثير في العبر
المؤمنين يقول الله تعالى لها كسالة عن ربه ودينه وعن قبلة ونسبه
وكلمة صيحة ولات لاه عن فخذ فانه مختلط فقلت الحبيب كى بالي يوسف
عيا اسما العزيز وقد قد قوم الى من الشام اجسامهم عريضة ووجههم
صحية واستنهم فصية والنساء بهم جليلة وهم من اولاد الانبياء قصدهم الى
حضرتك واسماء بهم كذا وكذا وهم من ارض كفان فلما نظر يوسف كى ما
دمعت عيناه وغشي عليه **شعر** سلام الله والسبحا جميعا على ملك الملك والى
والديار فقلني عندك كبريا ربين كبر الوجد سلب القرار فيا رب

الزمان بجود ما **الجارح** من قرب المزارع فيختر الذمار والجلد والوزراء
ولم يدروا ما احاسب به فلما افاق اذن لمن حوله بالخرج فخرجوا فخطروا في الكثر
ثانيا وكما كان شديدا فقال الربا كين متى قدم هؤلاء القوم قال منذ خمسة ايام
قال وما لبسهم قال ثياب رثة وهم شعث فبكي بصوت عال فقال له الوزير
متم كذا وكذا لا امكنك الله عليك **شعر** يقولون لي ما بال لو كنت اصفر **الجارح**
فقلت فراق الحبيب لوني غير **الجارح** ولواني ابدت معنى ذرة **الجارح** جعلت الصفاة
البحر والبر الكدر **الجارح** قال له الوزير لم يبك ابي الوزير قال قد جاني اخوتي الذين
الصوفي في اللب وباعوني فقال فلم يكني قال ابي على عالم ومن حال ابي على
سنتين احد هما حي ومنهم حي عمو الله بسبي والى في ابي على فخرهم وفخرهم
فتحب الوزير من كرم فقال له ما تفعل بحقهم وهم فعلوا بحقك كذا وكذا قال اقول
بهم ما فعل القريب القريب والمكوك القريب والحب بالحب ثم كتب الى الحبيب
كتبا ان يضيفهم ثمة ايام ويطعمهم اللحم والعذائر والملاوات قال لك القربة
سبكت وضعنا لا نجعلهم فاذا جاؤا وجاؤوا فما اصنع يا رعد فكل ذلك ثم رآه
اذ مات بنواؤهم تجرب السائر والارض ويطلان الشمس والقمر والنجوم لانها تملك
لهم قول تعالى اذا الشمس كورت واذا النجوم اكدت اي سارت وقيل انها
الى الارض واذا النفوس تزوجت اي قرن الموحدة بالموحدة والمجد بالمجد و
الفاسق بالفاسق والظالم بالظالم والسعيد بالملك والشفيع بالشفيعان
قوله تعالى واذا المودة سكت وذلك ان اهل الجانية كانوا اذا ولدت
لهم جارية وعاشت عشر سنين كانوا يزبون لها ويحزون لها بل في القهر

ويعقوبنا في بئر وهي تصيح الامان الامان حتى تموت فذلك قول تعالى يا ايها
ذنب قتلت فالتسائل لها والعذاب لهما قولها تعالى واذا انصرفت
واحياء من الكتاب المنشور وافضينا من ههنا استور كيف اذ انت
الدواوين ونصبت الموازين واعطيت الكتاب بالشمال ام باليمين وقلت
بين يدي الله تعالى وهو يقول لك اقرأ كتابك واهل الى حسابك اخواني حذرنا
من الله يوم نحشرون الى الله تعالى والى ميزان الحساب فوجاهونا وتوكلنا
بين يدي الله فردا فردا وليا قون العاصون الى جهنم فزاجرا ويحشرون
المتقون الى الرحمن وفردا وفردا وتقرؤون الكتاب بسط اسطر وتكون
عما فعلتم حرفا حرفا ويحشرون ويلا ويل وكل ذلك اذا دكت الارض وكما
وكما وجاؤا ربك والملك صفافا اخواني عمل سيرة بعيد واجل قريب و
زاد قليل وتار حريق والمساوي جبرئيل والفاضي رب الجليل يوم تفضي الاعيان
وتنتك في الاستار ويحكم فيه الملك الجبار يوم ينادي فيه ابن فلان من
فلان فاجب الملك الجبار فوقف العبد بين يدي الله تعالى ويقول عني
الم الطول عمرتك الم اصفح جسمك الم اقل غشيتك يا عبدنا يا عبدنا
افيت وما لك ثم اكتسبت انه كرتا ورك في الظلم بالمعاصي ولم يوما
يا جرتني فيه بالتواهي فعدت ويحك للجليل جوابا والجواب صوابا فيقول
بين يدي الله تعالى عيانا وبين الجنة والتار جبرائيل هناك لاما لا تفت
ولا جبرئيل شفع ولانا صريح هناك حل بك الذم وزنت في عرصات
القيمة القدم وهناك يحبك الف زبانية واحشرت زبانية غلا

شداد وانت بصوت حزين قلبي مرعوب تقول يا سيدي الامان الامان ^{وان}
الامان وقد غضب عليك الرحمن وامر بك الى النيران بن لرس طاعة دليل لا
يرحمه البكا والويل فليجبه الزبانية بحبي غيظا وهو يقول يا علي صور يا ملائكة ربني
وسكان سموات اعملوني حتى اكني على نفسي اكني قبل وقوفي في النار فكني وموعا
ثم دما ثم قحنا ثم يلقى في النار وهي نار حرا يمسك به وفرا يبعد وما ينادي صديقا
صديقا وعذا بهما كل يوم جديد لا يغير عنهم قال فضل الحاجب مائة يوسف ثم
ساعدهم وسار معهم الى الباب فلما دخلوا مصر قبل يوسف واجترأ عليهم ^{شعر}
جاؤني وجئت سحيا وقد غرقتي ^{هـ} وانا نائب عني هم بصيرة ^{هـ} ولم يعلم
ابنهم ولا حفرة من يقول جاؤا بها و جاؤا استفرقن غنار و وقفوا كذا
الدار ولم يعلموا ان ينزلون ولم يجدوا ابنا يقيم كلامهم لانهم غير يون واهل
مصر هم القبط ويوسف ينظر اليهم ويعلم انهم اخوته لانهم لا يعرفون يهودا
من شمعون فنزل جبرئيل وعرفهم اياهم ثم نادى يوسف بصاحب المائدة و
قال انزل هؤلاء في داري ولا تزلهم دار الفرة والغضب بينهم المائدة كما تنصبها
بين يدي واخفظ حرمهم فقال منهم يا مولاي قد جاك اقوام ومعهما مال جم
وبضاعات كثيرة ما انزل لكم الا منزل الغرباء فقال يوسف عليه السلام لا تكن
ففضولي افضل ما امرك ^{شعر} شوقي شديدا وقلبي ليس بظلمة ^{هـ} وفوادي
لهيب النار يشتعل ^{هـ} من لي رسول الى من ليس بنصفتي ^{هـ} منه الحمار
ومنه القبر والجليل ^{هـ} فنزل الخادم من القصر وامرهم بالذهول فنسب اليهم السبط
ونصب لهم المائدة ويوسف ينظر اليهم من القارعة ويامر الخادم بلباس

القطب افضل كذا والسبط كذا وهم لا يفهمون ما يقول فلما خرج عليه اقبل
بين ايديهم المائدة احسنة واشعل الشموع من انواع الذهب ومجامر الجوار من
كل طيب فخطروا الى الكوة الى باب الغرباء وكانوا يدعون الى كل ضيف فرصة
من مشقة وضيق الزمان وكان كل من خطرت بالفت وما نسي ويارضروا به
فلما راوا ذلك قال بعضهم لبعض قد اكرمنا الملك كرامة لم يكرم بها احد من
الغرباء نخشى ان نطق معنا بصفة قيمته ويوسف يسمع ما يقولون وقال لهم عني
ان يسمع ذكرا باننا فيكرهنا لاجلهم واخر يقول عني ان ينظر الى صورنا فكم اننا
كرام الناس في زماننا واخر يقول يرحم ضعفا وفقرنا ويوسف بكى وسمع
ما يقولون ثم التفت الى ابنه ميثاقا وقبل افرام وقبل ميثاقا لولم لان كان
افرايم من زليخا وكان ولد لعبد ولادة بسنتين وقال شدة وسلطت بمنطقة
ملكته والبس جلباب الملوك وضع على رأسك غمامة ملكية وارفع الكأس
الذي اشرب فيه الماء واسق القوم قال يا اباة منهم فقال اعطاك قال يا ابا
هم الذين باعوك وجعوك قال نعم باعوني حتى صرت ملك مصر قال حسنوا
فيما فعلوا ام اسأؤا قال بل حسنوا قال ما ذا اقول لهم قال لا تكلمهم ولا تش
سرك اليهم حتى يأذن الله لنا فان سالوك عن شي فقل انا قبلي لا افهم ما
تقولون قوله تعالى وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فرغمهم وهم لم يسمروا
وقيل لا دخلوا عليه لم عن حالهم ومكانهم قالوا نحن قوم من اهل الشام
قال فما شاكم قالوا انتم رطعا ما قال كذبتم لان عليكم اثر اللصوص اراد
به ما صنعوا في القديم ثم قال لهم كم انتم قالوا عشرة قال انتم عشرة الاث

يعني كل واحد منكم امير الف اراد قوتهم لانه في كل واحد منهم قوة الف رجل
قال اخبروني بحجركم قالوا نحن نحن اخوة بنو رجل صدقنا وكنا اثني عشر وكان
والله يجب انما الصغير فذهبنا الى البوادي فملك قال وكيف تقولون
ان اباكم رجل صدق وهو يجب الصغير منكم دون الكبير وهذا ليس من شان
الصدقين قالوا لورائيه لا خسرته على جميع الخلق ولكن ايضا كنه حتى راي
الرواية قال وما ذراي قالوا اطلق ملكك ونحن نحن بين يديك العبد
قال فقل وصل الى الملك قالوا الى الملك الجنة لان الصغير يامون العاقبة واما
ملك الدنيا فواصل اليه فان الذئب اكلم فلذلك قوله تعالى ففرغهم وهم لم يشكروا
السكر الا اهل المعرفة الخلق صفات عارفت ومكروا من عرفت الله لا يعرف
الاسنورة ويكون الجنة المعروفة على العارفين لا عليه لان است بن مبرور
والعارفين فمبتدئ فمبتدئ بذكر المبدأ فضل المبتدئ قال الحكم ابتداء است
من التورية ثمة كلمات ومن الابطال ثمة احرف ومن الزبور ثمة احرف
ومن الفرقان ثمة احرف اما التي من التورية ان الله يجب كل قلبه
ان الله يجب الصديقين ان الله اليهم السمين ومن الابطال الغار في
القناعة والسلامة في الغزاة والطمعة في ترك الشهوة ومن الزبور
قنع شيع ومن صبر طرفة ومن اعتزل سيم ومن الفرقان انما يتقبل الله
من المتقين ان الله يجب التواضع ان الله نور السموات والارض اي
منور المؤمنين والله اعلم **فضل** في النور المعرفة اعلم ان الله تعالى
وضع نوراني عارض الخليل ونوراني وجه يوسف ع ونوراني يد موسى عليه

الحجب
والاستعداد

الشمس ونوراني ظهر محمد صلى الله عليه وآله وسلم ونوراني قلب العارفين
فنور الخليل لاجل الحرمة ونوراني وجه يوسف لاجل الخصوص ونوراني يد موسى
لاجل المعجزة فنوراني عارض الخليل وهو تشيب وقال يا رب ما هذا قال الوفا
قال زدني وقار فنجي بذلك النور من ما يغزو ويحجب يوسف بذلك النور
من الحجب ويحجب موسى بذلك النور من البحر وبلغ محمد صلى الله عليه وآله بذلك
النور سيرة المنقذ فكذلك المؤمن بنور الانوار من النيران وقال
الشمس المعرفة خمسة احرف الميم والعين والراء والقاف والواو فاعلمت
نفسه والعين عبدة والراء رغبة الى الاخرة والقاف قوس امره الى الله
تعالى والله هرب عما سوى الله تعالى الى الله تعالى وهو العارفين
تعالى وفي الخبرات الله تعالى سمي عشرة اسما نوراني نفسه نور قوله
تعالى الله نور السموات والارض وسمى العواك نور قوله تعالى قد جاءكم
من الله نور وسمى التورية نور قوله تعالى انما انزلنا التورية فيها هدى
ونور وسمى التبار نور قوله تعالى واسرقت الارض بنور ربها وسمى
التوحيد نور قوله ميريدون ليطلقوا النور الله باقواهم وسمى الاسلام
نور قوله تعالى فمن شرجه الله صدره للاسلام صواعق نور من ربه و
سمى المعرفة نور قوله تعالى مثل نوره لمسحاة فيها مصباح وسمى النبي
محمد صلى الله عليه وآله نور قوله تعالى قد جاءكم رسول من الله نور يحيى
القم نور قوله تعالى هو الذي جعل الشمس صناعا والقمر نورا وسمى العدل
نور قوله تعالى واسرقت الارض بنور ربها الانوار كلها ظاهرة وقوة

المعرفة باطنة فمعرفة الانوار كلها ان كانت التور معرفة الله في انوارها فكان
 القرآن نوراً فهو اعلم من ان كانت التوربة نوراً فينبغي ذكره واما ان
 كانت التور نوراً فهو معاشق وان كان التوحيد نوراً فهو محرك وان كان
 الاسلام نوراً فهو عطاء لك وان كانت المعرفة نوراً فهو سبب وصلة
 رؤيتك وان كان يوم القيمة نوراً فهو ثبوت ردة لك وان كان النبي صلى
 عليه وآله نوراً فهو شفيعك وان كان القمر نوراً فهو صباغتك فيصبح الذنوب
 وان كان العدل نوراً فهو صفيتك مثل نور كسنة في صباغ نفع المؤمنين
 كالسجدة وقلم القنديل ومجبة كنوز القنديل وتوكل كرمه القنديل وفيه مثل
 كوة المسجد والقنديل معلق بباب المسجد فانفتح النيران باقرارنا في الجنان
 احاب هذه الانوار من كوة فمعرفة الى العرش المجيد قوله تعالى اليه يصعد
 الحكم الطيب يعني قول الله لا اله الا الله محمد رسول الله شبة النبي صلى الله عليه وآله
 الحكما واهل المعرفة بحسنة وعشرين اسماً بالار والتراب والذهب الفضة
 والجواهر واليا قوت والذرة والمسك والعنبر والكا فور والزعج والشمع
 والفلك والبراق والمعالج والجبل والين والرياح والاس والرجل والنمل
 القمر والنجوم والبحر والجنة انا شنة بالاء لان فيه حبة كل شئ فكل ذلك في
 العارفت والتراب كل شئ انبت عليه كذا كذا العارفت لا ينقص ولا
 يقبل الصدى والكنة والذهب الفضة اذ كان شدة اجزاء كذا عشر
 خصة او ذهب منها يؤخذ فكل ذلك العارفت اذ كان من راسه الى راسه
 عيب في عيب وفي المعرفة قبل ربه والجواهر لا يكون الا في خزانة الملك

كذلك

كذلك المعرفة لا يكون الا في قلوب السعداء واليا قوت لا يؤثر فيه الا روا
 حرارة فكل ذلك العارفت فيه ان رولا يجدر حرارة جنهم ولا تعلم فيه والذرة المسك
 تفوح منه رائحة كذا كذا العارفت تفوح منه رائحة المعرفة والعنبر ينفذ في العقل
 والذراع فكل ذلك المعرفة تزينة في قلب العارفت والكا فور باره فكل ذلك المعرفة
 عطا قلوب العارفين للمعاشي والريح والسمك في تزيين الارض فكل ذلك المعرفة
 تزيين قلوب العارفين والفلك تجري في الارض فكل ذلك المعرفة تدور فيها الانوار
 والدين كالنور والاختصاص واليقين والتوكل والرحمن والستيم والذكر
 الشكر والعبادات باسرها والبراق حل الجيب الى الجيب فكل ذلك المعرفة
 تفرج بالعارفت الى المعروف والمعالج والجبل وتدار الأرض فكل ذلك المعرفة
 وتدار الدين والين رحرر كل شئ فكل ذلك المعرفة تبطل كل شئ في الخلق ومعصية و
 الرجح تذهب بالاشياء والمنشئة فكل ذلك المعرفة تذهب بالاهوار والاسس اذا
 حضر لا يغيره صفت ولا شئ فكل ذلك المعرفة لا تغيرها الخلق والفرح اجبر
 يميل الارض فكل ذلك العارفت ايضا في السجود والشمس والقمر والنجوم يستدي
 المسافر فكل ذلك العارفت يستدي بالمعرفة الى المولى والبحر لا يقبل النجاسة
 فكل ذلك المعرفة لا يجس للمعاشي والجنة باقية فكل ذلك باقية في لا يكره في غفلة
 قال فبقى بقى يعني هو الذي يداني الى معرفة وجوده وصفاته الازلية ولا هو
 اهتديت قبل اليس وراك محمد صلى الله وسلم قال لان محمد احتاج الى
 هو ولا مضى الا هو ولا هادي الا هو قوله تعالى فاما خبرهم بحبهم
 قال اتوني يا كرم من ابيكم لاني احبكم واتى على دينكم الاترون اتني اوف

المختصة

المعرفة

الكيس ذكر الكيس ولم يذكر العباد والعطاء لان الكيس بالشر فلا عيب في ان كان بزر
الزيادة والنقصان في البيع والشراء ولكن يقع بالفتح ان يذكر العطاء بالفتح
الممن قول تعالى ولا تبطلوا صدقاتكم باليمن والا ذى قول تعالى وان لم تأتوني
بفكاييل لكم عندي ولا تغربون كذلك الله تعالى قال فان لم تأتوني بعقبوكم
اقبل طاعتكم لان المداور على القلوب لا على العبادات قال عليه السلام ان الله
لا ينظر الى صوركم ولا الى افعالكم ولا الى اجسامكم ولا الى لباسكم ولا الى اعيانكم
ولكن ينظر الى قلوبكم ونياتكم قال الراوى فلما رجعوا عن يوسف لم ينزلوا منزلا
الا قبل عليهم اهل ذلك المنزل بافئدة الكرامات فقال شعون حين قصدوا من
مصر ما اتفت البنا احد فلما رجعا صاروا النكس كرمونا فقال يهود الا ان
اثر الحضرة فيكم قال الكليم من اعترى بذي العزة فذو العزة عز ومن اعترى بذي المال
فلما فخر ولا عز **الملك** من قصد حضرة مخلوق تبين عليه اثر الحضرة فكيف من
قصد باب مولاه فلا تبين عليه اثر الحضرة قال عليه السلام صار اهل القبيل اهل
وجوب لانهم خلوا بمولاهم فالجسم نور من انواره وعنه عليه السلام من صلى بالليل
يدخل العزمة وهو يتلوا في ظلمته كالسراج في ظلمات الليل قال الراوى فليقيم
اعين على النعم في الطريق فاراد ان يذهب عنهم نور يوسف فخرج رؤسا قومه
وزينهم بافئدة الزينة ليضلوا ابنا يعقوب ٢ وهذه الاسماء هم زليكون صاحب
الاسواق وجزوم صاحب البيوت وبنيت صاحب الوضوء وفلظون
صاحب العلم والغرض صاحب الغيبة والمنور صاحب الزنا وقفع صاحب
الرجس في البحر فقال لهم يا اولاد يعقوب عليهم السلام تناولوا لئلا ينكرتمهم ان

التيك

يكلوا

يجلسوا فاذا بملك نزل من السماء فرقع ابلين وجوده وراهم وراجل
قافت وقال الملك لهم سبروا يا اولاد يعقوب عليه السلام كفى ما فعل بكم في
بدا الامر حتى غاد اليكم قالوا الرث من كانوا قال ابلين وجوده ففعلوا
على ابلين صحت وكفى فقالوا له في ذلك قال صحت حيث ثمت رايه طيبة
ففرحت بذلك ووجدت منكم رايه ابلين فبكيت فاجبروه بغير ابلين
قال لهم كيف وجدتم العزيز قالوا اصنعنا ففعل الكرام فقال ابي دين هو قالوا
على دين الاسلام وانه محزون بكرك وبكى عليك وعلى ولدك الماضي و
الهدايا والعطايا فانه قد اغناها عن طلب الدنيا ويريد ان يحل عليه ابن
يا ميين فبني يعقوب عليه السلام فذلك قوله تعالى قال اهل امكم عداكم اياكم
على اخير من قبل قال عداكم الميا من من حجر واحد مرتين قوله ولما فتحو اماكنهم
وجدوا ايضا عنهم روت الهم فليطع يعقوب عليه السلام على رأسه طين حين
قالوا هذه ايضا عتار روت البنا فقال واجلده قالوا يا ابا مالك قال
لو كان لكم قيمة لما رد عليكم ايضا عنكم فذلك الله تعالى اذ اطم برض من عبده
لم يقبل معاملة **شور** من لم يكن للوصال اهلا فكل حسنة ذنوبه فلما
عزموا في التوبة ان نية وصيهم يعقوب عليه السلام قوله تعالى وقال يا بني لا تضرنا
من باب واحد واوخلوا من ابواب منفردة وكان بغير باب الثام وباب
المغرب وباب اليمن وباب الروم وباب طيلون فقال لهم لانه خلوا من باب
الشام فليدخل كل اخ من باب واحد خاف عليهم العين لانه قال عليه
السلام العين حق والشر حق لم يرد بالحق ان فيه رضا الله تعالى واغاارا

الكون والشئ وقيل انما استشار اليهم والى خدمه وكانه قال دخلتم في الاول
من باب الخلق فادخلوا الا ان من باب الموافقة وقال الواسطي دخلتم في اول
سبيلهم من باب السبيل فادخلوا الا ان من باب السبيل فادخلتم قال وما اعطىكم
من الله من شيء لان القضاة سلكوا قال عليه السلام لو قضى الله شيئا كان قال
القضاة كان ان رضى العبد والى قال عليه السلام لو قضى الله شيئا كان يعقوب
في باب ابن يامين على الاباء فصار الامر كما اراد وتوكل ابراهيم حين القى
في النار وفوت وبني من شرهم فقال ان الحكم الله عليه توكلت وامر الله
تعالى بالانكاح فقال عليه السلام ان كنتم مؤمنين قال استأجر توكل على الرحمن
في كل شيء وثق بالذي قد رزق الخلق اجمعين ودعم الرزق فالتفت فقال
وكبر على الكافرين والخلق اربعة قال الراوي فلما بلغوا باب مصر تفرقوا و دخل
كل واحد منهم من باب وبقى ابن يامين وحده عند باب الشام ولم يدرك
يذهب ولم ير احدا ولم يعرف لسانه فترى ملكا الى يوسف وقال ليوسف
قم واليس ثياب الغبار واركب ناقك حتى لا يراك احد واقصد باب
الشام فان اخاك من ابيك وامك واقف على ناقه وهو يسال كل من
يرى عليه عن سبيلهم لا يعرفه فبقي يوسف ثم ركب ناقه وعلى وجهه ريش
منقوش حتى وصل الى الدرب فسلم عليه لسان العبرانية فقال سيوت مير وانا بيل
معاه من ابن والى ابن وماذا تريد قال لمير قوار وهو شتر معاه جن من الشام
طلب الميرة ثم قال فلما سمعوا كلامي احدثواك فقال يوسف كنت في
دياركم مدة ففعلت العبرانية ثم اعطاه سوارا على يده من ياقوتة حمراء ودي

خمس الف دينار فاخذ منه ولم يدرك ما هو فوضعه على يده وقال ضو في ذلك
فبقيت منه حيث لا يعرف ما هو سواء فقال ليوسف فقال معي حتى تعرف
مكان اخوتك فدخلوا من ذلك الباب فلما دنا يوسف منهم وهم قيام
كما كانوا قال امض نحو اخوتك فبقي ابن يامين وقال اريد ان لا انازل
فقد مال قلبي اليك فقال يوسف انما عجب محبوك اراد بآله تعالى لا اقدر على
مواظبتك الا بالاذن مولاي فذهب ابن يامين نحو اخوته فرجعوا لواء ابن
يامين ما رايناك فظنمتها الا ان الله قال نعم طاب قلبى براكب على ناقته
كلمنى بالعبرانية واعطاني ثيابا من الزاج قال يهودا ارنى اياته فلما رآه قال
يا اخي وعد في عهدي كيلا يصنع معي فقال سمعون ارنى انظر اليه فاخذه وضعه
في يده فغاب السوار فادنى يده فقال قد غاب السوار من عندي فقال
ابن يامين ما هو في يدي فاخرجه ووضعه ثانيا الى سمعون فلك ذلك فعل جميع اخوته
وارادوا ان ياخذوا السوار منه ولم يقدر روادى ذلك **الملك** عطية ليوسف
اعطاه اخاه لم يقدر روادى اخذها بنو اسرائيل فكيف يقدر الشيطان ان
يسلب الابناء من المؤمنين وهو عطية الله تعالى قال خلف السجستانى
ان يوسف عليه السلام حين مات تقاعدت طوله اربعون ذراعا ثم انما
ويصور فيه صورة يعقوب ويوسف واخوته جميعا كما كان وما فعلوا ابن
اليثية وكما اراد واقته واخذ صورة سمعون بجنب يوسف وهو واقف
بزواجه واخذ يوسف لثامه واسكن بميمته على ان يقطع واخذ صورة
روسل وجوده داخل تحت زية والقصة كما كانت مصورة على الخياط ثم ام

فلما نادى اخوته فدخلوا وجلسوا فلما رفع راسه وقع بصره على الصورة
فتناوه فقالوا له مالك يا روبيل فقال هو ذا صنيعا وجميع افعال مكتوبة على
الخط فرفعوا رؤوسهم فنظروا الى ذلك الصورة فقهرت الواثمة وكلت استنهم ونزلت
قلوبهم **الكتاب** واحسرتا اذا شابه الذنب العاصي وما فعل من العباد مستورة قات
وافضى حياه واهتك ستره يا من فعله قبيح وقلبه من علمه قريح يا كثر الذنوب يا
دايم الغفلة من ريبك من سقاك من انطقك من صورك من حفظك في
الايام والليالي من حفظك في بطن امك خرجت من عندي على الوفاء ثم همت
بالجوارح خرجت من عندي على الامانة والتمت الدنيا ثم علمت الحياتة يا
قليل الصيانة **شعر** ذنوبي سيدي قطعت جوابي فما عذري غذا يوم الحساب
اذ انويت ثم للعرض فاقرأه وقد سطر الخط يا في الكتاب **شعر** وكلم شيخ نبوي
على شيب **شعر** وكلم حدث بنا ودي واشباب **شعر** فيا حيان يا من ان عفو الله
وجد بالعتق من سوء الحساب **شعر** فقال يوسف عليه السلام لترجمانه اعرضوا
الطلعام بين ايديهم فاخذوا بين ايديهم الموائد فلم يأكلوا فقال لترجمانه قل لهم
لم لا تأكلون قالوا ان جياها فلما دخلنا شبعنا فسيما احوال النفس بما راينا
على الخط من صورنا وصورة اخينا الذي ضاع من فضاقت قلوبنا وصدرنا
ثم بكوا بكاء شديدا فقال يوسف ثم اصرفوهم الى البيت الى من فضا ما يده
منصورة وعليها اطية الملوك فلما جلسوا انهم اتفقوا في رحمة لهم لا يأكلوا فاكلوا
حتى شبعوا غير ان يا من فقال له يوسف وهو يجنبه لم لا تأكل قال استحي
ان اكون في البيت الذي كنت فيه فقال لم قال وجدت فيه صورة يوسف

عليه السلام على الخط فاستحي ان اجلس صداره ساعة ابكي على وعلى فراقه
فاذن له يوسف وبعث مع غلام الى ذلك البيت فجلس صدار صورة يوسف
وبكى فدخل بيت خلوة وقال الى متى اعذب اخي فارسل ولده افرايم
وقال له اجلس عندك فان ساكك عن شيء فاجبه بالعبرانية وان قال لك اين
من انت فقال ابن يوسف قال الله تعالى العرفى يا فلان القصة وقد انقضت
اللذة فمضى افرايم وجلس صداره وكان ابن يا من قد نظر الى افرايم وما
ينظر الى الصورة فلم يفرق بينهما فقال لافرايم ممن اخذت صورتك قال من
هذه الصورة التي على الخط فقال ابن يا من من انت قال انا ابن يوسف القديس
قال او ههنا انسان اسمه يوسف القديس قال نعم نبي الله وصديقه فبني ابن
يا من بكاء شديدا قال افرايم لم يبكي قال انه كان لي اخ اسمه يوسف القديس
وقص عليه القصة قال لا شك فان ابنه هو احوك فقفر من مكانه وضمة الى
صدره فقال واشوقاه واطول حزناه واعظم مصيبي به فراكك يا قرّة عيني
وثمره فوادى قال وابن والدك قال وليس كان بجنتك قال فذلي على ولا
صبري بعد هذا **شعر** وابرج ما يكون الشوق يوما **شعر** اذا دنت الحيام الى الحيا
قال اصبر حتى اجزه ثمضى افرايم واخبر والده بذلك ثم رجع فقال ثم يا من فدخل
بيت اللذة فقام يوسف ورفع البرقع عن وجهه وضمة الى صدره وقال يا
قرّة عيني يا ابن يا من قوله قال انا احوك فلا تبس باكانوا يعملون اي فلا
تخزن ولا تترنم زعق زعقة وغشى عليها وقال رسول الله صلى الله عليه واله
ان الله تعالى لا يرفع الحجاب بينه وبين المؤمنين فنظروا الى ربهم يقولون في

نظروهم واليهين من خفيين ثم انما الف سنة في سكرتهم وفي غالب شوقهم في
 ظلمهم الى الله تعالى حتى تستغيث للوروقلن يا آتنا وسيدنا طالت الهمة
 ومن اجبتا فانا منتظرات اليهم ثم اخذتم عن فيرس الجباب ويقول الرحمن
 امضوا الى الجنة فيقولون يا آتنا وسيدنا وعنا تنظر اليك لحظة او لحظتين
 ثم افضلي بنا ما تريد فيقول الرب جل جلاله وعزتي وجلالي منذ رفعت الجباب
 بني وبكيت على المسعدة ثم انما الف سنة فلما سمع في مناجاتنا وحضرتنا فيقول
 لحظة او لحظتين فيقول الله لا تشبعون من رؤيتي فارجوا فان الحور والولد
 منتظرون قدومكم فلما افاق يوسف قال له يا حبي وقرة عيني اجبرني عن
 والدي وقصة فبني ابن يامين وقال يا ثمرة فوادي صفت لكم حاله واصفوه
 وقد ذهبت عيناه من البكاء عليك فلما استحي الا انكارك فبكى يوسف وقال
 يا ليت اتي لم تلدني ثم سأل عن اخيه دينة قال وجوهك العززة انما
 ما لبث منذ اربعين سنة غير المنسوج وهي في بيت الاعزان وانما تفقد
 كل يوم على مفترق الطريق فلما لقيها غريباً له عنك فبني يوسف بكاء
 شديداً ثم قال يا حبي هل تروجت قال نعم قال هل ولكم ولد قال نعم ثم
 ذكر قال وما تسميهم قال اسم الواحد دم والاخر ذئب والثلث يوسف قال
 ولم تسميهم بهذه الاسماء قال لا في اذ انظرت الى الذئب ذكرت الذئب
 واذا انظرت الى الدم ذكرت الدم الكذب واذا انظرت الى يوسف ذكرت
 فقال له قم الى اخوتك قال ولم تبعدي عن حضرتك بعد ما وجدتك فقد كنت
 على فراحتك اربعين سنة قال يوسف اتي اردت ان تبقي معي فانا اصنع

عليك

عليك اسم القصيدة قال افضلي ما تريد فقام ابن يامين ودخل على اخوته فلم يفرقوا
 من نور وجهه فرحته قالوا لمن انت فقال انما اخوكم ابن يامين قالوا من غيرك
 قال هل تعرفون مغيراً سوى الله تعالى **السكر** اذ ارجع اوليا رايته من حضرة
 جل جلاله زادهم نورا وجمالاً وصيلاً فلما تعرفهم الحور من زيادة النور والبهار والحسن
 فيقولن يا اوليا رايته ما هذا النور والبهار فيقولون من حضرة الباري سبحانه وتعالى
الحكاية دخل ذو النون المصري على غيره فاستقبله الحسن وفتح ثياب فقال انظر
 اليه وان من يقولون ذو النون هذا فوقع في قلبي فهو خير البدين غليظ الشفتين
 اسود ودين الساقين فرجع رأسه من الخلق ونظر الى فقال يا فتى انت العلوب
 اذا علت الاعراض عن الله تعالى استلها ما الله تعالى في الوقعة في اهل الله تعالى
 قال الشاب سبحان الله علم ما جرى في خاطري ثم قال اللهم اني تبته اليك ان
 لا تقع في اهلك بعد هذا فبسم وقال ان كنت ما تابفنو الذي يقبل التوبة عن عباده
 ثم انظر بعد التوبة تنظر فاذا ذو النون مثل قرين الشمس ففجب فقال يا غلام تلك
 النظرة نظرة السكر وهذه نظرة المعرفة فورا فقال فلما جازهم بجبا زهم جعل السقا
 في رحل حيه اختلطوا في السقا من امي شيء كانت قبل من بلور وقيل من
 وقيل من زمره اخضر وقيل من باقوتة حمراء وهذا الصبح الاقوال وكانت له
 ما في القلب وبار وكان الثرب فيها يوسف فقال يوسف لعلمانه اجعلوا لي
 في رجلي ابن يامين ففعلوا ولم يكن عند يوسف اعز منه فجعله سارق المكيال
 لذلك السبب فلما خرجوا وبلغوا اول منزل ارسل خلفهم خمسة الف فارس
 فناديهم المندى قوله ثم اذن مؤذنين ايها العير انكم لسارقون فوقفوا

وهو وضرب البدين

قالوا اي شئ صنع لكم فذكر تعالى قالوا انفقنا صواع الملك ولمن جاء به حمل
وانما برز عظم فقيته ما لنا العت وصارهم جميعا اليه فخرجوا وجلسوا ويوسف
جالس على سريره ومعه وبنهم الستر المرقى ثم قال لعلنا ندر ابرار حالهم قبل ابن
يامين كيلا يعلموا فذلك قوله تعالى فبدا يا يعقوب قبل وعاء اخيه يعني وعاء
بعد وعاء فلم يجدوا فيها الصاع قال يوسف ليس معي شئ فخلوا كيسهم ولا
تفتحوا احدكم كيسه الا يصي الصفيق فخلوا ليس هو الشرف من افخا وعاءه كما فتحت
او عينا قال فتفتحوه وعاءه فاذا الصاع فيه فقال الغلمان يا ايها الملك قد وجدنا
في رحل اصغرهم فكلوا رؤسهم وابن يامين لم يفرح فذكر تعالى فقالوا ان يسرق فقد
سرقنا نحن قبل اختلطوا في السرقة ما هي على قولين احد ههنا ان يوسف كان
عند عمته في حال صغره ولا ربح سنين فبعث يعقوب لتره اليه وكانت كبريت فربطت
منطقه في وسطها قيمة عظيمة ليقبى عندا على طريق الملوك والى في كان يعقوب
امراة لها صنم صغير من ذهب ان تعبده اخرجه من حرمه ففرقه يوسف وجعله
تحت التراب عيزة لاطمئنه فقال يوسف فذكر تعالى انهم سترتمنا حيث عطفتم وكم
ودخلتم في ذم صبي قبل البلوغ وبعثتم مراوا الحكم ثمة من غير حل وكذا يتم من
نبي ثم امر بحبس ابن يامين فقال اريد ان اخذ عبيدا فقالوا يا ايها العزيز
لا تحبس فان له اباشيحا كبراضيعا فاحبس احدا مكانك لا تك اوجسنا جميعا
وخليت كان احب الي من حبسه فقال معاذ الله ان تخلي التقيم وناخذ البرئ
قوله تعالى فلما اكسبنا سوا منه خلصوا نجيا اي تاخروا عن مجلسهم فجاؤا و
يدبرون ما يصنعون قال يهودا انا جالس على باب السجن ولا اخذ ان نجيبه

قوله
بالسرقة

واذهب

واذهب كل واحد منكم الى السوق وخذوا اسلحتكم فاذا سمعت نفق سرراهم
فاذا سمعتم صوتي فاصروا اليمين والشمال واقبلوا من حولكم واما اقل من قصدت
وهلك مصر وكان يهودا اذا غضب يخرج شوبير من ثيابه فاذا امس غضب من
اولاد يعقوب يده على ظهره سكن غضبه وذهبت قوته وكان يوسف يسمع ما
يقولون فبينما الغضب فدا ولده الصغير مايل وقال اذهب على نحو ذلك
الرجل وامسح يدك على ظهر ذلك الرجل ففعل مايل وسكت غضبه فاخذ ذلك وضع
خده على خده فقال يهودا من انت فاقا اشم منك رائحة يعقوب فلم يجبه
فلما ارتفع النهار فلم يسمع اخوته صوته قالوا اما الذي اصابك قال اكسبوا فان
ههنا احد من اولاد يعقوب لا اعلم وقص عليهم قصته وقال ارجعوا الي ابيكم و
اخبروه بعقل ابن يامين فاقا لا ابرح حتى ياخذ لي ابي او يكلم الله و هو خير
الحاكمين قوله تعالى فلما رجعوا الي ابيهم ضم كل واحد منهم الى صدره ثم قال ابن
يهودا وابن يامين قالوا ابن يامين قد سرق فقال ويل رايتهم قالوا وما سرقنا
الا باعنا وما كن للغيب ما حفظين يعني انه سرق الصاع في الليل واسال القرية
التي كن فيها يعني اهلها من التجار والذين كانوا معنا والغير التي اقبلنا فيها و
اما لصا قوتون قال بل سولت لكم انفسكم امر اضيق جميل عسى الله ان يا مني
بهم جميعا انه هو العليم الحكم يعني يهودا يوسف وابن يامين قبل لاذا قال
ومن اين علم قيل لان المصيبة قد تراثت قيل في بعض الكتب اقرب ما يكون
الفرج عند الالاس قيل نزل عليه ملك الموت فقال له جئت ليقبض بروحي
قيل ان ابري وجوه اولادى قال لا بل حببتك زابرا قال التمت عليك

مراهم صل

بركك بل قبضت روح يوسف فيما قبضت من الارواح قال لابل هو حي وملك
والطراين والعبد والجند فقال ان هو قال ما ذهبت بالقول ولكن تراه
عن قليل فعند ذلك حول نحو الجراب وبكى وقال يا اسنى على يوسف **شعر**
عسى ان يجمع الايام بيني وبينكم **و** ويروي بما الوصل من كان طماننا
تذكرت اياما وليا لما قبضت **فما** فخرت من ذكرهن وموع **الاهل** ان من البهيم
اوت **و** اهل الى ارض الحبس رجوع **و** اهل بعد تفريق الامة وصلة **فما**
واهل ليعوم قد اضر طلوع **فما** فله قال يا اسنى على يوسف والمراد في قوله تعالى يا
اسنى على يوسف يعني على ما فات من ايامي الان اخاف ان اقضي نحي ولا
ارى يوسف قالوا اما لقد تفتتوا ذكر يوسف حتى تكون حرصا او تكون من
الساكنين قال اما اسكوا نحي والبث اشد للزلزل وحزن الى الله الاكبر فامر
يعقوب شعون ان يكتب كتابا الى عزيز مصر ولو عرفت اسمه لذكرته يا من
اعتر بعزة من يعز من يشاء وبذل من يشاء اتي رجل قد اشتما زقني للزلزل
قد قطع اوصالي واتي بامر من الافراح **و** ان من الازواج دائم النكاح والقصاص
وانا من اولاد الانبياء الكرام لا يتولد مني القصاص ونحن من المخصوص وقد
اجرت ائمتك وضعت القصاص في رجل ولدي ليل فلا تفعل فعل السفهاء
مع اولاد الانبياء فاتي سمعت ائمتك كريم ترحم اسالك ان ترد علي
ولدي فاتي نصحت قبل ان يجري على لساني فاتي فلدري فيصيبك واولادك
دعواتي فان دعوة المظلوم مستجابة قال فلما وصل اليه الكتب ففتوا
ووضع بين عينيه ثم نزل عن سريره وجلس مع اخوته على لباط واحد

يا اولاد يعقوب الى الان امرت الزحمان ان يحاكمكم اليوم رفعت الزحمان
من البين فرمى الكتاب نحوهم الذي كثر اخوته وقت يجر وكان ملك يوسف
الى مالك بن ذعر واخذه منه فلما نظروا اليه تغيرت الوانهم واهتزت اركانهم
ثم اكلوا وقالوا ما هذا خطنا **الملك** كذلك المذب العاصي اكل يوم القيمة
فيقول ليس كنت في فيقول الله يا عبد سوء تجد الكتاب ولي عليك يهود
المكان والاركان والزمان والمكان واللقح والقلم قال الله يوم تشهد
عليكم ستم وايدهم وارجلهم بما كانوا يعملون ثم اخذ يوسف عليه السلام
صاعه وبسده مكي من ذهب كوضب الصاع ثم قال ان صاعي هذا
يخبركم عما مضى في الزمان القديم تريدون اسألكم قالوا نعم فقصر الصاع
بميد ثم اصفى اليه قال يا اولاد يعقوب ان الصاع يقول ائمتكم فرقتكم
بين يوسف ويعقوب وجفوتكم عليه فقالوا نعم صدق الصاع ثم نقول يا
فطن طينا واصفى اليه السبع ائمة الصاع ثم قال يا اولاد يعقوب يقول
الصاع ائمتكم اخذتم زاد يوسف ورسيموه الى الكلب صبغتم الماء الذي كان
في الكوزة لشرب وخرجه وطموه هل فعلتم ذلك فقالوا نعم صدق الصاع
ثم ضرب ثلث فقال اردتم قله حتى فلفتم من ايدكم ائمتكم يهودا قالوا نعم صدق
الصاع فقال من يهودا من فاشروا اليه فقال جرك الله خير يا يهودا فقالوا
يا ائمة العزيز سل الصاع حتى يفضي مرة اخرى ثم تقرر اربعة فقال انه يقول
ائمتكم القيمة في الحب ثم اخرجه وبعيموه باقل من الدراهم من شعرة صب
هل فعلتم ذلك فقالوا نعم ثمن ثمن دراهم معدودة قال بشما ما فعلتم قال

لعلمنا فخذوا يا بنيهم واضربوا اعناقهم فخذهم العنان وشدهم بايديهم فلما اتوا
 بهم النضو الى يوسف قال ردوهم فردوهم فبكوا فقالوا ان ابانا عاقبنا واحدا
 منا حتى ذهب غيابه فليفت اذا سمع نقبل اولاده جميعا قال فخذ ذلك
 صحنك يوسف فظروا الى اسنانه فغرفوه فقالوا انك لانت يوسف قال انا
 وهذا اخي ابن يامين يعني ابن امه فكسوا رؤوسهم فبكوا بكاء شديدا فقالوا
 تنظر الى ما فعلنا ولكن انظر الى ما فعل الله بك قالوا اما الله لقد تركنا الله عليين
 وان كنا لخاطئين فقام يوسف وصنمهم الى صدره فقال لا تتريب عليكم اليوم
 يعني لا تعتاب ولا تسكوى عليكم ولا اطلبكم مما فعلتم من بري الله قد غفرت
 عنكم اسأل الله لكم ان يغفر لكم وهو ارحم الراحمين قوله تعالى اذ هبوا بقميصي هذا
 لم يقل بقميصي ولا عمامتي لان القميص كان من الجنة كساه الله تعالى لابراهيم عليه السلام
 يوم النقي في نار عذو وكان حامل القميص يهودا لانه حمل القميص للوث بالدم
 الكذب فحمل القميص البشارة وقيل حامله العبد الذي يامد يعقوب عليه السلام وذلك
 انه لما مات راحيل اشترى يعقوب عليه السلام جارته مع ولدها لارضاء ابن يامين
 ففارق بينهما وبيع ولدها ليكون القين كله لابن يامين فبكت الجارية ففهمتها
 الى السماء وقالت يا رب كما فرق بيني وبين ولدي فرق بينه وبين من يحبته
 ففتت بها ماتت وقال لا تحزن قد استجاب الله دعائك وهو لفرق بينه
 بين من يحبته ولا يصل اليه حتى يصل اليك ولذلك البشير وكان يوسف اشترى ارميا
 تاجر مصر ولم يعلم به انه ذلك الولد وكان يرسله الى البلدان ليقتني هواجك فهو
 حامل كن به ومقتنيه وذلك تقدير المولى سبحانه وتعالى ليصل هو بانه قبل ان يصل

يوسف الى يعقوب وقال عليه السلام اعنوه بالله ممن يفرق بين والده وولده
 قال فخرج البشير من مصر فاستأذنت الرعي ربهما ان توصل رعي يوسف الى يعقوب
 قبل ان يصل اليه القميص والكتب فاذن الله تعالى لهما وكان يعقوب جالسا
 بين اولاده فقال قد ذهب عني حزني اظن قد ونا فرجي وقيل انه نزل من حجر
 وكان اشتم راحله يوسف اظن بالذئب الذي اكل يوسف بعينه بلدا فاقى
 اشتم راحله فبما هو كذلك اذ وجد رعي يوسف فصحك وشم راحله من سيرة
 شدة من اذا خرج من حجرته كذلك المؤمن يشتم راحله اليه من سيرة حماته عام
 اذ اخرج من قبره فقال يا اولادي اني لا جد رعي يوسف لولان تغفرون اني
 تقولون انه قد عرف عقده قالوا اما قد اتمك لفي ضللك القديم **فصل** في الزيادة
 قال النبي صلى الله عليه وآله صلى رجا سبب وقت الاسحار فحمل الاذكاء و
 الاستغفار الى الملك الجبار ونحل اثنين المذنبين الى رب العالمين فيقال لهما
 رعي العشق والرياح مختلف رعي الاله وريعي الولاية وريعي القرب وريعي التو
 ان الله حبب عليك اربعة ريع رعي التوفيق فوفقتك الله تعالى عن الطاعة
 وريعي العصية بعدك الله تعالى من المعصية وريعي العناية بعدك من الشقاوة
 وريعي الولاية بعدك من القطيع من تقصير المحاسن رعي الالة وريعي النذرا
 وريعي القهم وريعي الوصل رعي الاله للمحبين وريعي القرية للمجاهدين وريعي
 التوفيق للمطيعين وريعي الالة لثباتين وريعي النذرا للذاكرين وريعي الوصل
 للعارفين وريعي القهم للعالمين قيل لم لم يقل رعي القميص لان المحب لا يذكر
 الواسط الا حبسه قال فلما بلغ البشير ارض كنعان وجد امه تغسل فوبا
 الا حنينة

فيقال مل
 فيق

على البشر فساها عن منزل يعقوب فرفعت رأسها فقالت ما تريد مني يعقوب
فانه لا يفتت الى احد ولا يسمع كلام احد ولا يقضي حاجة احد وهو كلب حزير
ليد ومناره فقال بشير ما طولت القصة قولي لي اين سكنت فاني رسول
يوسف الذي فاضت ورفعت رأسها الى السماء وقالت هكذا وعدني يا
الذي فقال بشير ما شئت يا اميتا المرأة فقفت عليه القصة فقال لها ما
اسم ولدك فقالت بشير قال قولي فقد تم لك الوعد ان الله لا يخلف
الميعاد حتى تشفى رجلي وتشفى معركتك وتشفى عظام الطويل فانا اكتب لك
البشير فذرت وصمته الى صدرها وحقت معرفتها وعادت الى منزل ابوها
حتى دنت منه فلما ارادت ان تكلمه فزعت غشية عليها فرمى البشر القسيس
امر يوسف قالقه على وجهه فشم رائحته طويلا ففرج بصره وفتح عينه فها كانت
شعر جاء البشير بعشر القدومه **افعلت** من قول البشر سرور الله وانشأ
البشير بميمتي **الذي** لته ورايت **ذاك** يسير **الذي** وقال حسب لي ما ظنك في فعلها
افعلت فظنك وما سالت كثيرا **قال** الراوي فالتفت يعقوب الى اولاد
فقال الم اقل لكم اني اعلم من الله ولا تعلمون ثم نظروا وجهه ساعة طويلا
ثم قال من انت قال ان الذي فرقت بيني وبين والدي انا البشير في يعقوب
وقال يا حسرتاه على ما فعلت يا بشير ما تخب من جوارحك فقال البشير لاجابة
لي الى الدنيا فقال يعقوب جهون الله عليك سكرات الموت كما جهوت
على الغموم والهموم والاحزان ثم دفع اليه كعبا بخط يوسف فوضعه على خده
وقال الحمد لله الذي اكرم على نظري الى كتابه وكان مكتوبا في الكتاب اعلم يا

والذي اني قد غرمت اليك وان ربي قد امرني ان يجلي سيرك الى و
في حضرة فيكون لك فرحان فرحة اللقا وفرحة العطاء **شعر** نحن في المحل
ولكن **الذين** لا يسمونهم **التي** ور **اغيب** ما نحن فيه يا اهل و **التي** انتم غيب
ونحن حضور **و** تحت هذا مكتوب اني قد رفعت اليك فانة وثمانين كسبا
من الشاب لاجل اولادك الذكور والامات وعمام مذهبته وقيس مذهبته و
خمر مذهبته وكل واحد منهم يعني مستر طرية بالجاهم مع كل بغية وعيد وكل واحد منهم
عندي صنية عامرة وكل مالي وعلى ما عليك ولك الحق الشاب فاشتق
ان تدخلوا مصر متجملين كما تجددت احد بغيركم ولا ينظر اليكم الا بعين حسنة ولا
يعبر القبطيون الكفرة بغيركم وسكنكم كما قال الله تعالى اذله على المؤمنين
اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم **التي**
فايدكم فيه يا ايها المستمعون ان المؤمن اذا اخرج من قبره يرى مراكبا طارا
مجاحين مزينا با انواع الزينة ومع ملك مقرب ومع نياح من الجنة فيقول
لرب يا ولي الله البر تزني واركب على النجيب حتى لا تمش بك الاعداء من الكفار
يا اهل المعاصي فلا تكونوا مشبهين بكانوا عرابا قوله تعالى امن كان مؤمنا لكم
فاسألا يستولون قال الراوي فاعطى يعقوب على اسم وليس اثاره ليس
اولاده ثيابهم وركبوا وخرجوا الى مصر فلما وصل الرسول الى يوسف واخبره بوجوه
امر يوسف جميع عسكره باطراف باستقبالهم والحرمة لاهم فلما اصبغ يعقوب فاذا
ثلاثين الف فارس من ابطال الفرسان فلما روى يعقوب سجدوا بعد نزولهم
من جنبهم عزت يعقوب انهم عسكر يوسف فلما ساروا قليلا استقبله ثلثون
هليلج

الف فارس من فرسان الروم فزولوا وسلموا على فقال من هؤلاء قالوا جند
يوسف ولذلك من رقبته فاذا هم بالف نجيب على كل نجيب ثوب وبلبل عليه
غلام مزين واربع آلات بقله عليها العمار ياست في كل عمارية جارية من لثم وقالوا
هؤلاء كلهم ليوسف وبلغ بياب بليس وجو على اربعة فراسخ من مصر واهو باليمن
الف شيخ قال يعقوب من هؤلاء ارسلم يوسف اليك لتغفر اليك
وذكره رؤياه لافوته فبني يعقوب فلما بلغ واذا بهارية فيل يعقوب فزاعى ربه يوسف
فلما قربا رجت نبتة فلما لقت يعقوب الى ورائه وتكلم بكلام لا يسمع والتفت يوسف
عليه السلام الى ورائه وتكلم بكلام لا يسمع وقيل ان يعقوب قال ودعك يا
الاحزان ففزع الجيب فقال يوسف عند لقاءه يا ابن مصر كلم عبيدي قد اعفكم
لرؤيتي والدي **الف** اذا كان يوسف يعقوب جميع عبيده ليعقوب فاقى نجيب
ان يعقوب الله تعالى امة محمد عليه السلام من الت راجله لان محمد اكرم عند الله
من يعقوب على يوسف فلما دنا يوسف من يعقوب عما نزل بل تدبره و
اخذ براسه وضمه الى صدره ووضع خده على خده فقال يعقوب يا ذهاب الان
فقرل جبرئيل على يوسف فقال لم لا تزل لوالك فقال نسيت من فرى فقال
ان الله تعالى يشرك لي ليلوكم من قرة نبي لترك نزولك وترك توهمك
لوالك وقيل كان يوسف استقبل والده من سيرة ثلثة ايام مع خيد وجدة
تواضعا لبي الله تعالى فلما سمعت زليخا محي يعقوب قالت لامرأة مصرية
خذى بيدي واوقيني على قارة الطريق فاذا دنا مني يوسف فاجبرني
فنادت يا يوسف فلم يجبا ولم يعرفها فقرل جبرئيل واخذ بزمام ثقلته

فقال يوسف انزل واجب هذه المرأة **فصل** في عدة نزول جبرئيل عليه السلام
قيل نزل جبرئيل عليه السلام على اولى الغنم من الرسل عليهم السلام نزل على آدم
عنا عشر مرة وعلى ادريس عا اربع مرات وعلى نوح ع ثمانين مرة وعلى
ابراهيم ع اثنى واربعين مرة في صفره وعلى موسى بن عمران ع اربعة عشر مرة
وعلى عيسى ع ثلث عشر مرة وعلى محمد صلى الله عليه وآله وسلم اربع وعشرين
الفترة قال يوسف من نبي يا جبرئيل قال انزل فاسالها من نبي فقرل
يوسف وقال لها من انت ففعلت زليخا كانت لم تعرفني قال لا ففعلت
عن راسها ووضعت عليك كفا من التراب وقالت واونت عزاء حيث حبست
من لا يعرفني يا يوسف ان الطاعة والمعونة نصير ان العبد لك وان المعصية
والكفر نصير ان اللوك عبيد انا زليخا التي خدعتك بروحي وبدني قال فخير
يوسف من ضلعتها وعجزنا وكبر ستمنا لانه كان لا يعلم اشاحية اوميته فقال
جبرئيل ان الله تعالى يقول افقن حاجتنا فقال لها ما حاجتك قالت اني اريد
ان اكون زوجة لك وانت زوجة فقال ما اصبحت بك فانك عبودة فقيرة ثلثا
كافرة فقرل ملكك من السما فقال يا يوسف ان الله تعالى يقول فان كانت
فانا اجعلها مسبية وان كانت عمية فانا اجعلها بصرية وان كانت فقيرة اجعلها
غنية وان كانت كافرة فانا اجعلها مؤمنة مسلمة لانها نجيب ميم بجنا بلاطة
فمخ جبرئيل عليه السلام عليها ففارت احسن زمانا حسن وجمالا وهي كبريات
المجبة الى قلب يوسف عليه السلام في الحان فعقد بينهما يعقوب عليه السلام فلما خلا
سبا وجد ما كبرا عذرا ثم اخذ رتبا وعلقت الابواب على نفسها وشغفت

بعبادة الله فلما انقضى الليل جاء يوسف ودق عليها الباب فقالت ايتها
فقد تغيرت الحالة انا وجدت من هو خير منك فكر الباب ودخل عليها وتعلق
بها فخرت وفرق قميصها فزل ملك السماء فقال يا يوسف ههنا خلاف محبة
بحر وطلب مطلب وعشق بعشوق وهرج بهرج وتمزج بتمزج كما قال
الله تعالى وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والالف بالالف
والاذن بالاذن والاسنان بالاسنان واخرجوا فصا من فمها جامعها وجدها آلة
ما يكون فقال يا زليخا ما ريت منك حسنة الا الان فنه لها فقالت ان
قسطفورا اذا تعذر له اخذ مني لم يقدر على فقت من ذلك وعلم ان الله تعالى
جعلها في الارزاق قبل ان يبعث مع يوسف سبعة وثلاثين سنة فزقه الله
تعالى منها احد عشر ولدا ذكورا وقيل ان يعقوب لما وصل الى يوسف كان معه
اربعة اولاد وولد الولدان فلما بلغ ويا مصر قال يوسف اخبرني بصفة اخوتك
من اولها الى اخرها فقص عليه فغضب على يعقوب فلما افاق قال يوسف يا ابا
قد خلت تلك الايام وقد وصل الحبيب الى الحبيب ولد الحمد كثير قال ابن عباس
رضي الله عنه احسن والده عن كمينه وفالته عن سلاله واخوته بين يديه كما قال
الله تعالى ورفع البوير على العرش وحزوا له سجدة الآله فقالوا في سجودهم
سبحان من الف وجمع فقال يوسف يا ابا انت هذا تأويل روي من
قبل الآله قال كعب سجد كلهم بين يديه تحية له والسجدة كان لله عز وجل فخذ
ذلك قال اخوة يوسف لا ينهم يا ابا نسل يوسف ليعفوه فقال لا تكلموا
يا قررة عيني ان يعفوه عنهم فقال قد عفوت عنهم قبل مجيئك ولا اجازيم

بافعلوا

بافعلوا وقد وهبت جرمهم لوجه الله تعالى ذلك والله يعفو عنهم وعن **الملك**
كما جمع الله بين يعقوب واولاده ان الله تعالى كريم واهل ان يحجب بين
المؤمنين وبين محمد صلى الله عليه وآله وسلم في دار السلام قال ابن عباس
رضي الله عنه قال يوسف اياه وقال كن معي في القصر على عرشى حتى يفرق
الله بينا بالموت فقال يا بني ليس هذا ان ايك ولكن ابن لي عريشا
من قصب اعبد الله تعالى فيه واسكره على ما اولاني من نعمته اكون فيه ليلتي
مناري واذا دنا الليل تحي وتحي معي حتى استغشش رايحك فيغشش
روحي قال يوسف قبلت فو لك جاء وكرامة فامر ان يبني ليعقوب مدينا
للخوة كما امره ودخل فيه وكان يعصوم البنات ويعتوم الليل ويحبه حتى
الاجتهاد وامر ان يبني لاهوته بيوتا يسكنون فيها غير ابن يامين فانه كان
معه في قصره وكانت زليخا تعلم العلم والعبادة من يعقوب حتى صارت
عالمه فقيته افضل من مبصر من الرجاك والسناء وبقي يعقوب بمبصر بين
سنة وعلم اولاده واولاد اولاده العلم والفقه وكان لكل واحد منهم
انجي عشر ولدا ذكورا كلهم انبياء صالحين في اتم سرور واكمل عافية وفرا
قال ابن عباس رضي الله عنهما اوحى الله تعالى جبرئيل ان انزل الي يعقوب
وقل له ارجع الى قبور اباك وهم بارض المقدسة حتى ياتيك الموت
هناك فذعي يعقوب بمبصر وقال ان جبرئيل امرني الى العود الي قبور
آبائي وقد نفاي الى نفسي قال فمعي وعدك لعقبك تزورك قال قريب شي
يوسف ما وها اموراه وخرج معه يودعه وسار يعقوب حتى لحق

بارض المقدسة عند قبور ابيه وقلب عليه التوم وراى في منامه ابراهيم على كثر
من جواهر احمر كانتا الشمس في ضياءها وهو اخذ يمين اسمعيل والحق يساره و
يقول الحق يا يعقوب فاما منتظرون قدومك علينا فانت يا يعقوب فرحنا
وقام من وقت الى وقت وارسلها الى يوسف وقال لها قولي ليوسف اني انا
برقي وكانت النافرة رسولا الى يوسف ثم جعل يدور بين القبور وتبكي العرائس
وليشه كثيرا فاذا هو بقبر محفور تفتح منه الرواية الطيبة فجعل في ذلك القبر ويدور
اذ نزل عليه ملك الموت في ربي الآدمي فقال يا عبد الله اعلم لمن هذا القبر قال
نعم لرجل كريم عبد الله تعالى قال انظره قال نعم قال من هو رحمتك الله قال لم اذكر
ميا نه فقال يعقوب اللهم اجعل هذا قبري وبنى فؤدي ان قد فعلت ذلك يا ابن
اسحق فتحوّل ملك الموت على صورته للقبض فقال له يعقوب من انت انما شخص
فقد تهتمت اركاني لشرك فقال انما ملك الموت قال زارا ام قابضا قال
زارا وقال ايضا قال مرحبا يا ام الله ولقاء واستلقى على قفاه وعالج معالجة
فقال يعقوب اني اسالك ان تهون على جبي يوسف سكرات الموت ثم
قال لا اله الا الله وحده لا شريك له ثم قبض روحه صلوات الله عليه وعلى آله
اجمعين قال كعب رضى الله عنه كان عمر يعقوب مائة سنة وعرج ملك الموت
بروحه الى السماء فاستقبله الملك فزل جبرئيل وميكائيل وزمرة من الملائكة
فغسلوه وكفنوه وصلوا عليه ودفنوه فاصحى الله تعالى الى يوسف على رساله
جبرئيل ان اقراهه منى السلام وقل اجرك الله تعالى في يعقوب ابيك فوصل الى
جبرئيل قبل وصول النافرة وعزاه كما امره الله ووكل الله تعالى على النافرة ملكا يحفظها

يتفكر

حتى

حتى وصلت الى يوسف فالطقت الله تعالى فحكمت بالغيرانية وقالت اسلام
عليك يا يوسف ان اباك يقرئك السلام الى يوم القنا وهو راض عنك
فاغتم بذلك غما شديدا وعزى ثلثة ايام وبكت النافرة على يعقوب فعندما قال
رب قد اتيته من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموات و
الارض انت ولي في الدنيا والآخرة توفي مسلما والحقني بالصالحين ونجى
عند ذلك الموت فازل الله عليه جبرئيل فقال له ان الله تعالى يقول لا تموت
حتى يكون منك ومن ولدك ولكل ستمائة فخذ ذلك ينقضي حلك
فدعى اهل مصر الى الاسلام فخرج منهم منه وبنى منسبة واخوة واولاد واولاد
عدد اربعين الفا الذين والحزم والحرمه فزل خارج المصر على عشرة فراسخ
فاوصى الله تعالى الى جبرئيل عليه السلام ان ازل على عهدي يوسف وامره ان
يبني موضعا الذي فيه مدنية ويسمى مدنية الطرمين فيسكنها هو ومن معه فبنى
مدنية فقال له اشياء عن ابن الما فقد بعدنا عنه فرائخ فذاع يوسف
ربه فزل جبرئيل حواسق له ندم من النيل الى مدنية يوسف وبنى عليها سورا
عظيما ونصب عليها الابواب فمرت ورفعت البركة والحظ من مصر الى ملك
المدنية قال الراوى وحضرت زليخا الوفات وصلى عليها ودفنهما في الطرمين
وحزن عليها وما عاش بعدها الا سيرا قال كعب رضى الله عنه عاش بعدها
عشرين يوما ولم يترفع بعدها وبنى زوجته في الدنيا والآخرة وجميع اولاد
منها احد عشر ولدا ووفات يوسف قال ابن عباس رضى الله عنه لما حضر
يوسف دعا فرايم واوصى به فقال يا بني اذ امنت فلا تدفنني حتى ياك

بنية يد

المذاري من الله تعالى ثم ادفعني حيث امرني ربي جل جلاله فقال وهب رضى الله
 عنه تنفس ثلثا و فارق الدنيا فسمع افراسيم ما قلنا فقال اغسل اباك وكفنه وحمله
 وصلى عليه هو وجميع المؤمنين وحمله الى نهر القيوم فلما اشرفت جنازة على النهر
 انشق النهر ينقيهم فاذا قد ظهرت فيه قبر محفور مطيب مزين فدفن هناك صلوات
 الله عليه وعلى آباء الكرام الطيبين الطاهرين وحفوا عليه التراب واغادوا
 وعزوا وجرى عليه المار بقدره الله تعالى قال لعبد رضى الله عنه النبي يوسف في
 الحب وهو ابن سبعة عشر ولقي اياه ولانثان وممسون سنة وقيل ثمان و
 خمسون سنة والاصح انه ثيف وستون سنة وبقى مع يعقوب مبعرا من
 سنة وعاش بعد يعقوب مبعرا وخمسين سنة وقيل ثيف وثلثين سنة وقيل
 اربعين سنة ولم يكن بينهما الا سنة منه قال لعبد فلم يوقف على قبره الا
 الى زمان موسى فاوحى الله تعالى اليه ان ارفع يوسف وادفنه عند قبور
 آباءه عليهم السلام فقال موسى الكمي يدي على قبره فلم يجد الا امرأة يقال
 لها سارة بنت اسير فقالت له ما ادلك الا ان تعفي حاجتي قال موسى عليه
 السلام وما حاجتك قالت ان اكون معك في الجنة قال اني لا احكم على ربي
 فقالت اني لا ادلك الا على هذا الشرط فان فرغته واسعه وعطاه ما فرغته
 فاوحى الله تعالى الى موسى بن عمران اني قد اعطيتها ما اسالت منك فدلته
 على قبر يوسف وخرج موسى من مصر الى نهر القيوم فارتى يوسف فغضب موسى
 غضاه على النهر فوقف المار عن يمين القبر وعن شماله الذي فيه يوسف فنزل و
 استخرج التابوت عن القبر وحمل حسبه عند قبور آباءه صلوات الله

لعبد رضى الله عنه

اجمعين تمت الكتاب بعون الملك الوهاب في يوم الجمعة احدى عشر من شهر
 ذي حجة اطرام مهنو سنة اربع وتسعين بعد الف
 من الهجرة النبوية على ما جرى

الف صلوة وسلام

و تحية

١٩٣

تم



و به این منقضا موجب این است
 به این است که این منقضا
 به این است که این منقضا
 به این است که این منقضا

هر دو ماه با سه سه ماه و دو ماه
 و در این است



در این کتاب
 در این کتاب
 در این کتاب

در این کتاب

با صحت الیاتی و غیره
 این کتاب